العرب اليوم
Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

32 صفحة — 200 فلس

استمرار الغارات الوهمية على بيروت

□ بيروت– وكالات

واصلت الطائرات الاسرائيلية غاراتها على بيروت امس. واخترقت الصوت لتحدث دويا تسبب في تحطيم نوافذ العديد من البنايات. ووجه رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان طالبه فيها ببذل الجهود لوقف الممارسات التي يشكل تكرارها عدوانا على لبنان».

ووصف الحص ما تقوم به الطائرات الاسرائيلية بالارهاب المتعمد للاطفال والنساء والشيوخ ومحاولة مقصودة لعرقلة الحياة اليومية لسكان المدنيين الابرياء. وقال الامين العام لحزب الله حسن نصر الله ان الغارات الاسرائيلية محاولة لاثارة رد فعل انتقامي.0

(التفاصيل ص 15)

النواب الاميركيون يناقشون اقالة كلينتون

□ واشنطن– وكالات

● بدأت اللجنة القضائية في مجلس النواب الاميركي امس مناقشة اقتراح قدمه الجمهوريون يقضي باقالة الرئيس بيل كلينتون وملاحقته قضائيا.

وتضمن الاقتراح ذو البنود الاربعة «17» اتهاماً يندرج معظمها في قضية مونيكا لوينسكي.

وتضمنت الاتهامات الحنث بالقسم في اطار الشهادة التي ادلى بها كلينتون امام هيئة المحلفين في 17 اب الماضي، والحنث بالقسم في قضية بولا جونز التي كانت تتهم الرئيس الاميركي بالتحرش الجنسي، واعاقة عمل القضاء من خلال تشجيع لوينسكي على الكذب، وتجاوز السلطة بخداعه الشعب الاميركي.0

الحرارة اليوم 14

□ العرب اليوم

● يستمر الجو حتى ظهر اليوم بارداً وغائما مع سقوط امطار متفرقة في مختلف مناطق المملكة وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة، ويميل الجو الى الاستقرار بعد الظهر مع بقاء الجو بارداً وغائما جزئيا وتكون الرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة، وفي خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا مع احتمال سقوط امطار متفرقة احيانا وتكون الرياح شمالية معتدلة السرعة تنشط احياناً ويكون البحر هادئاً.0

الامير عبدالله يرعى تخريج دورات في لواء الامن العام ص3

امطار غزيرة في مدينة اربد

تصوير: محمد حنون

بطل التايكواندو عقيل يحرز فضية جديدة للاردن في بانكوك ص25

(ا.ف.ب)

عمان– الاردن العدد 573 السنة الثانية 22 شعبان 1419هـ الجمعة 11 / 12 / 1998

AMMAN-JORDAN No. 573 Vol.2 FRIDAY 1998 / 12 / 11

الحسن استقبل الجنزوري قبل بدء اجتماعات اللجنة العليا المشتركة

توقيع 13 اتفاقية بين الاردن ومصر والتأكيد على تطوير العلاقات مع فلسطين



سمو الامير الحسن يستقبل رئيس الوزراء المصري

تصوير: يوغوص

□ العرب اليوم– وبترا

● بحث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد مع رئيس وزراء مصر د.كمال الجنزوري اخر تطورات عملية السلام والجهود المبذولة لدفعها تجاه تحقيق السلام الشامل والدائم.

واكد سموه والضيف المصري خلال مباحثات عقدت امس في الديوان الملكي الهاشمي على ضرورة زيادة التعاون الاقتصادي بين الاردن ومصر.

وشدد سمو الامير الحسن على اهمية اجتماعات اللجنة العليا المشتركة ودعم الاردن للجهود المبذولة لاقامة منطقة تجارة حرة بين الاردن ومصر.

وبحث الحسن والجنزوري العلاقات الاقتصادية مع الفلسطينيين واكدا على ضرورة تطوير التعامل الاقتصادي والتجاري مع الاشقاء الفلسطينيين ودعم الاقتصاد الفلسطيني بكل السبل والامكانات.

ونقل الجنزوري تحيات الرئيس المصري محمد حسني مبارك الى اخيه جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن واعرب عن تمنياته بأن يمن الله على جلالته بالشفاء التام والعودة الى وطنه وامته سالماً معافى. وكان رئيس الوزراء المصري قد وصل الى عمان ظهر امس على رأس وفد رفيع المستوى وذلك ليترأس الجانب المصري في اجتماعات اللجنة الاردنية المصرية العليا المشتركة. وكان في استقباله رئيس الوزراء د.فايز الطراونة وعدد من كبار المسؤولين.

واتفق الجانبان على اهمية تعزيز التضامن العربي وضرورة التوصل الى سلام عادل وشامل يقوم على قرارات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن بما يضمن الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، واكدا على اهمية استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني للتوصل الى سلام شامل في المنطقة.

وجدد الطرفان ادانتهما لسياسة الاستيطان الاسرائيلية الرامية لتهويد مدينة القدس وضمها، مؤكدين ان هذه الممارسات باطلة قانونيا وسياسيا. واعرب الجانبان عن تعاطفهما مع شعب العراق الشقيق وضرورة رفع المعاناة عنه.

واكدا على اهمية التكامل الاقتصادي وصولا الى قيام السوق العربية المشتركة التي تعتبر الخطوة الاساسية نحو الوحدة الاقتصادية العربية.

ووقع الجانبان 13 اتفاقية شملت مجالات التعاون الاقتصادي الاستثماري، الشؤون المالية والاستثمار، الصناعة والثروة المعدنية، التخطيط، الكهرباء والطاقة والنفط، الطاقة الجديدة والمتجددة، تبادل الخبرات والمعلومات والتدريب، الطاقة النووية للاستخدامات السلمية، النفط والغاز، البحث العلمي، الزراعة، النقل والاتصالات، الصحة والدواء، الاعلام، والسياحة.0

(التفاصيل ص12)

10 دنانير لكل اسرة منتفعة من المعونة الوطنية

□ العرب اليوم – ذيب القراله

● قرر مجلس ادارة صندوق المعونة الوطنية في جلسته التي عقدها امس برئاسة وزير التنمية الاجتماعية /رئيس المجلس د. محمد خير مامسر صرف مبلغ 10 دنانير لكل اسرة منتفعة بمعونة شهرية من الصندوق ولمرة واحدة.

وقال خالد غنيم القائم باعمال مدير الصندوق في تصريح لـ«العرب اليوم» ان صرف هذا المبلغ يأتي بهدف مساعدة هذه الاسر مع حلول شهر رمضان المبارك موضحاً ان المبلغ المذكور سيتم صرفه للاسر المستفيدة مع راتب الشهر الجاري.

يشار الى ان عدد الاسر المنتفعة بمعونة شهرية من الصندوق يبلغ 40 الف اسرة مما يعني ان مجموع المبلغ الذي سيتم صرفه لهذه الغاية يصل الى 400 الف دينار.0

اولبرايت تزور الاردن الثلاثاء

□ واشنطن –أ.ف.ب

● تصل الى عمان يوم الثلاثاء المقبل وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في زيارة للاردن تلتقي خلالها مع سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك لاجراء مباحثات تتركز على تطورات عملية السلام في المنطقة والوضع العراقي. وستصل اولبرايت الى عمان قادمة من فلسطين واسرائيل اللتين ستزورهما برفقة الرئيس الاميركي بيل كلينتون.0

حفل تأبين سليمان عرار.. الاربعاء المقبل

□ العرب اليوم

● تقيم اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل وكوادره واعضاؤه واللجنة العربية المنبثقة عن مؤتمر الاحزاب العربية حفل تأبين للامين العام الراحل المؤسس للحزب سليمان عرار وذلك في الساعة الرابعة من يوم الاربعاء المقبل بقصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب.0

نائب جلالة الملك: الدفاع عن حقوق الانسان واجب مقدس

□ عمان– بترا

● قال سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ان جلالة الملك الحسين بانسانيته وكرامته وشجاعته يمثل لنا في الاردن، الدور الاردني فيما يتعلق بحقوق الانسان، مضيفا ان جلالته ضرب لنا جميعاً مثلا في الانسانية والشجاعة حين شدد في كلمته خلال حفل توقيع اتفاقية واي ريفر على ضرورة وقف «ما كان من خراب وموت وضياع».

واكد سموه في ملاحظات ادلى بها خلال الاحتفال الذي اقامته امانة عمان مساء امس الاول بمناسبة الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان، ايمان الاردن المطلق بضرورة الدفاع عن حقوق الانسان وحريته وكرامته باعتبار ذلك واجبا مقدسا لا هوادة فيه.

وعبر سموه عن فخره بالانجازات الاردنية في مجال حقوق الانسان، لافتا الى اهمية احترام حقوق المرأة ومشيراً الى التضحيات التي قدمها العرب في سبيل الوصول لحقوقهم في اطار النهضة العربية الكبرى.

وفي السياق ذاته قال رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة ان ما تم تحقيقه من انجاز خلال نصف القرن الماضي يضع الاردن في مقدمة الدول النامية ودول المنطقة، فلم يسجل وعلى مدى العقود السبعة الماضية التي تلت قيام الدولة الاردنية الحديثة اية انتهاكات صارخة لحقوق الانسان، واذا ما حدث انتهاك فلم يكن يوماً جزءاً من منهج في ادارة الدولة.

واضاف الطراونة في الكلمة التي القاها نيابة عنه وزير الخارجية عبدالاله الخطيب في ندوة «حقوق الانسان» امس، ان الميثاق الوطني جاء كوثيقة وطنية شاملة مكملة لما ورد في الدستور، تعبر عن ضمير الامة وعن التزام القوى السياسية والفكرية بحقوق الانسان وصيانتها.0

(التفاصيل ص4)

مجلس النواب يبحث سياسة التعيينات الاربعاء

□ العرب اليوم – محمد سويدان

● يعقد مجلس النواب يوم الاربعاء المقبل جلسة مناقشة عامة لدراسة سياسة التعيينات، حيث ستقدم الحكومة بياناً حول هذه السياسة وذلك استجابة لطلب المناقشة الذي تقدم به (50) نائباً.

وكان هؤلاء النواب قد طلبوا في شهر اذار الماضي بحث هذه السياسة لوضع اسس ومعايير واضحة لكافة الفئات الوظيفية في الدولة وخاصة في ظل توجه الحكومة الى اللامركزية، وقد وافق المجلس انذاك على هذا الطلب.

من جانب آخر يعقد مجلس النواب مساء الاحد جلسة سيتم فيها مناقشة الردود الحكومية على اسئلة بعض النواب والتي كان من المفترض بحثها في الجلسة الثالثة الماضية.0

تل ابيب: سوريا مستعدة لاستئناف المفاوضات

□ تل ابيب –أ.ف.ب

● نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قوله امس ان سوريا على استعداد لاستئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل المجمدة منذ شباط 1996.

واوضحت الاذاعة ان نتنياهو قال خلال لقاء مع الصحافيين في تل ابيب ان "سوريا اظهرت استعدادا لاستئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل".

واضاف ان مجلس الوزراء المصغر سيناقش هذا الاحتمال بعد عودة وزير الخارجية اريبل شارون من واشنطن اليوم الجمعة. يشار الى ان سوريا تطالب باستعادة كامل هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل في عام 1967 في مقابل السلام مع الدولة العبرية. واشترط نتنياهو لاستئناف المفاوضات التخلي عن التعهدات التي قطعها سلفاه اسحق رابين وشيمون بيريز اللذان قبلا مبدأ الانسحاب من الجولان.

وتشدد دمشق في المقابل على استئناف المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها في شباط 1996.0

«المركزي» اقر رسالة عرفات الى كلينتون بشأن الميثاق

نتنياهو يهدد الفلسطينيين بـ «القبضة الحديدية»

□ غزة – تغريد سعادة – عواصم وكالات

● صادق المجلس المركزي الفلسطيني امس على رسالة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون حول المواد التي تم الغاؤها او تعديلها في الميثاق الوطني الفلسطيني في قرار كان قد اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني في جلسته الخاصة المنعقدة بغزة في 24/4/96. وقال رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون ان 101 عضو من اصل 124 عضوا في المجلس المركزي حضروا اجتماع امس ووافق 81 منهم على اقرار رسالة عرفات الى كلينتون بينما عارض 7 وامتنع 7 آخرون عن التصويت وغاب عن الجلسة 6 اعضاء. وقد جرى التصويت بعد الاستماع للرسالتين في جلسة مغلقة منع الصحفيون من حضورها.

من جهة اخرى رفض الرئيس الفلسطيني امس طلب رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو بان يقوم المجلس الوطني الفلسطيني بالغاء بنود في الميثاق الوطني تدعو لتدمير اسرائيل، وقال عرفات ان السلطة الوطنية الفلسطينية لا تقبل ان يتدخل احد في شؤونها او ان تتلقى تعليمات من الخارج. وكان نتنياهو قد اعلن انه اذا لم يتم تنفيذ هذا الشرط فلن يكون هناك انسحاب آخر من الضفة الغربية.

واعلن رئيس حكومة اسرائيل في الوقت نفسه الحرب على انتفاضة التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال وقال انه امر وزير حربه وقادة جيشه وامنه «باستخدام قبضة حديدية» في مواجهة المنتفضين الفلسطينيين الذين واصلوا التظاهر والتصدي لقوات الاحتلال.

من ناحية ثانية اعلن المبعوث الاميركي للمنطقة دنيس روس بعد اجتماعه مع عرفات عن تفهمه للموقف الفلسطيني من قضية المعتقلين لانها قضية حساسة وهامة بالنسبة للقيادة والشعب الفلسطيني، اما وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت فقد دعت السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية للالتزام بتعهداتهما في اتفاق «واي ريفر».

وعلى صعيد الفعل الميداني شارك 4 آلاف مواطن فلسطيني امس في تشييع جثمان الشهيد جهاد عياد الذي سقط برصاص الاحتلال وسط مدينة رام الله.

واندلعت اشتباكات عند قرية البالوع قرب رام الله بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال واسفرت هذه الاشتباكات عن اصابة 5 شبان فلسطينيين. وفي غزة جرى امس تبادل لاطلاق النار بين فلسطينيين وجنود اسرائيليين داخل مستوطنة موراج في جنوب قطاع غزة وكان الفلسطينيون يستهدفون بهذا الهجوم دورية لجيش الاحتلال داخل المستوطنة.0

(طالع ص15.14)

الجميل يعود الى بيروت اليوم

□ باريس– أ.ف.ب

● اعلن الرئيس اللبناني السابق امين الجميل الذي يعيش في فرنسا منذ سنوات انه سيعود اليوم الجمعة الى بيروت "بذهنية مصالحة".

وقال الجميل "لقد ابلغت الرئيس ورئيس الوزراء بنيتي في العودة الى بلدي مع زوجتي خلال فترة الاعياد".

واضاف الجميل الذي تولى رئاسة الجمهورية بين العامين 1982 و 1988 "اعود بذهنية مصالحة وليس مواجهة المناخ اصبح مواتيا".

واوضح في هذا الخصوص انه اتصل بالرئيس اميل لحود بعد انتخابه "لتهنئته" وبعث ايضا برسالة تهنئة الى رئيس الوزراء الجديد سليم الحص بعد تكليفه.

واشار الجميل الى ان الامر يتعلق بـ"اول اتصال" مع الدولة اللبنانية منذ مغادرته لبنان في تشرين الاول 1988.0

موراتينوس يتوقع كونفدرالية ثلاثية

□ العرب اليوم

● توقع المبعوث الاوروبي الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط «ميغيل موراتينوس» قيام كونفدرالية ثلاثية بين الاردنيين والفلسطينيين والاسرائيليين، الا انه قال : «ان ذلك لن يتم الا بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، مشيراً الى ان العرب والاسرائيليين يتحدثون عن هذا الامر كثيراً هذه الايام.

وقال موراتينوس في محاضرة القاها في الجامعة الاردنية امس قبيل مغادرته الى فلسطين: ان الاوروبيين ينظرون الى الاعلان المرتقب للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الرابع من ايار المقبل والمتعلق بالدولة الفلسطينية المستقلة، بجدية، مبينا انه تحول سياسي لافت للنظر في المنطقة، وعلى الجميع استثماره بصورة سليمة. واضاف ان الاتحاد الاوروبي يرى امكانية اعلان الدولة، وانه يخدم رغبة الفلسطينيين، لكنه لا يعلم النتائج المترتبة على ذلك، معربا عن امله في ان تتضح الصورة اكثر بعد شهرين.0

(التفاصيل ص4)

ارسلت 7 طائرات «بي52» للمشاركة بالعدوان ونشرت بطاريات «باتريوت» في اسرائيل

واشنطن لن تطلب سحب المفتشين لضمان توجيه ضربة مفاجئة للعراق

□ لندن – حميد غرياني– واشنطن– وكالات

● يبدو ان الادارة الاميركية وبدعم من بريطانيا تتجهان نحو شن عدوان مفاجئ على العراق بزعم منع العراق للمفتشين الدوليين من دخول مقرات لحزب البعث تردد ان بداخلها تفاصيل عن تشكيل ميليشيا صدام ومستودع سري للاستخبارات العسكرية، وتزامن هذا الامر مع اعلان مفتشي الامم المتحدة بأن مسؤولين عراقيين منعوهم امس من دخول موقع مشبوه، واخروهم 45 دقيقة لان الموقع حساس لم سمحوا لفريق محدود منهم بدخوله فيما اعلن مسؤولون بوزارة الدفاع الاميركية ان اوامر صدرت بارسال 7 طائرات ب 52 لجزيرة دييغو غارسيا التي تستخدم كقاعدة لانطلاق الطائرات الاميركية لقصف العراق، وحذر وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين من ان بلاده يمكنها قصف العراق في اي لحظة دون سابق انذار مشيراً الى ان واشنطن ستنتظر استكمال المفتشين لعملياتهم الاسبوع المقبل قبل التأكد ما اذا كان العراق قد تراجع عن وعده بالتعاون مع الامم المتحدة.

واعلن في واشنطن امس ان الولايات المتحدة بدأت بنشر بطاريات صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ في اسرائيل ضمن تدريبات مشتركة يشارك بها مئات الجنود الاميركيين.

وتأتي هذه التهديدات الاميركية فيما اوضحت مصادر غربية في لندن لـ «العرب اليوم» ان واشنطن لن تطلب سحب فرق التفتيش من العراق قبل شن اي هجوم عليه لتضمن عنصر المفاجأة.

وقالت المصادر ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اجرت من باريس عبر الهاتف محادثة مطولة مع المسؤولين البريطانيين لهذه الغاية.

من جهته اكد العراق انه لن يسمح ابداً بتفتيش اي مقار لحزب البعث.0

(التفاصيل ص 15)

في ملاحظات لسموه خلال الاحتفال بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان

الحسن : الدفاع عن حقوق الانسان وحريته واجب مقدس لا هوادة فيه

□ العرب اليوم – بترا

● اكد سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد على ايمان الاردن المطلق في ضرورة الدفاع عن حقوق الانسان وحريته وكرامته باعتبار ذلك واجبا مقدسا لا هوادة فيه.

وقال سموه في ملاحظات ادلى بها خلال الاحتفال الذي اقامته امانة عمان الكبرى مساء اول من امس بالتعاون مع الدول الناطقة باللغه الفرنسية (الفرنكوفونية) بمناسبة الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان ان الاردن يتفق مع ما طرحه الرئيس الفرنسي (جاك شيراك) بضرورة التزام كافة الدول بتنفيذ التزاماتها فيما يتعلق بحقوق الانسان في اطار الامم المتحدة.

واضاف سموه ان جلالة الملك الحسين بانسانيته وكرامته وشجاعته يمثل لنا في الاردن الدور الاردني فيما يتعلق بحقوق الانسان.

وقال سموه ان جلالة الملك الحسين ضرب لنا جميعا مثلا في الانسانية والشجاعة حين شدد في كلمته خلال حفل توقيع اتفاقية واي ريفر انه (كفى ما كان من خراب وموت وضياع).

واشار سمو الامير الحسن الى انه يتفق مع ما قاله الرئيس شيراك من انه من الخطر الاعتقاد بان العولمة وتقدم الاقتصاد والعلوم والتقنيات تؤمن وحدها تطور مجتمعاتنا باتجاه عالم اكثر اخاء واكثر احتراما للحقوق والحريات.

ودعا سمو الامير الحسن الى التعامل مع حقوق الانسان من منظور اكثر شمولية يتجاوز الحقوق المدنية الى الحقوق الانسانية والقضايا الانسانية بكافة جوانبها.

وشدد سموه على اهمية تطوير نظام عالمي انساني جديد يرتكز الى منظومة اخلاقية وسلوكية تشارك في صياغته كافة الدول والثقافات ويحترم هوية الانسان ويتم من خلاله التعامل على اساس المصلحة العامة لا الخاصة.

وقال سموه انني فخور بالانجازات الاردنية في مجال حقوق الانسان مشيرا الى ان الجمعية العامة للامم المتحدة تبنت 120 من اصل 160 توصية قدمتها الهيئة المستقلة الخاصة بالقضايا الانسانية في العالم والتي شارك سموه في اعمالها قبل حوالي 10 سنوات.

ولفت سموه الى اهمية احداث التنمية الاجتماعية واحترام حقوق المراة والتعاون بين جميع الدول في تحقيق ذلك في اطار الامم المتحدة كما دعا سكرتيرها العام كوفي انان.

واشار سمو الامير الحسن الى التضحيات التي قدمها العرب في سبيل الوصول الى حقوقهم في اطار النهضة العربية الكبرى.

وقال سمو نائب جلالة الملك (اننا جميعا مواطنون في حضارة متعددة -الثقافات) داعيا الى تطوير الحوار بين الشرق والغرب في اطار من التعاون والتآزر ويهدف خلق وجه جديد للانسانية.

وقال سموه ان المهم ليس الكلمات ولكن المضمون مشيرا الى اهمية الدور الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية كالصليب الاحمر والهلال الاحمر في اطار العمل الانساني واحترام حقوق الانسان.

واعتبر سموه النقد الهادىء والهادف والبناء عملا ايجابيا اذا ما ارتكز الى الموضوعية ومنظومة سلوكية توازن ما بين الحرية والمسؤولية قائلا ارجو ان يكون بوسعنا الانتقاد من خلال سلوك اخلاقي ننتظره بفارغ الصبر وان يكون بمقدورنا ممارسته في سياق الصداقة والاخلاص.

واشار سموه الى انه يتفق مع الرئيس شيراك في قوله انه على عتبة القرن الحادي والعشرين ما زال بالامكان من خلال التحكم بالعولمة بزوغ مجتمع عالمي يحترم التعددية وتنوع الثقافات وحقوق الاخرين وتكرس فن الحوار الحضاري.

واشار سموه الى ان عصر المعلومات وفر فرصا ثمينة للاتصال الانساني الذي يهيىء لتفهم الاخرين. وتجاوز عصر المعلوماتية الى عصر المعرفة.

الطالب انس سمران

وقدم الطالب انس سمران من مدرسة المطران في عمان المشروع التربوي (فاكس على الانسانية) الذي يهدف الى تحريك مشاعر الشباب لموضوع حقوق الانسان.

واكد ان الاردن يحترم الاعلان العالمي لحقوق الانسان ويطبقه على كافة الناس الذين يعيشون على ارضه.. دون تمييز في الدين او الثقافة.

ودعا قادة العالم والجميع الى احترام الحريات الاساسية ليستطيع اطفال اليوم ورجال المستقبل العيش في عالم افضل حيث تكون الكرامة وحرية الانسان مصانة في كل مكان.

وقال نحن اطفال الاردن ستقوم باصدار مجلة متخصصة في التربية في الشؤون الانسانية في 18 شباط 1999 من اجل نشر رسالتنا هذه الى كافة انحاء العالم.. حيث سيكون الباب مفتوحا لكافة اطفال العالم للكتابة في هذه المجلة.

روبيرت سار

وقدم روبيرت سار ممثل اطفال العالم في الاردن محاضرة عن حقوق الانسان خاصة حقوق الطفل استعرض خلالها نشاطات مؤسسة (اطفال العالم وحقوق الانسان) التي انشئت اثر انعقاد مؤتمر رؤساء الدول والحكومات في شهر ايلول من عام 1989 حول اتفاقية حقوق الطفل.

وقال ان مشاريع الموسسة تتلخص بالعمل ضمن ثلاثة محاور رئيسية.. ففي فيتنام نساهم في ايجاد المدارس للاطفال الذين يعيشون على هامش النظام التعليمي.. وفي هاييتي.. تقام حاليا مشاريع صحية في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية من الجزيرة.. وفي العراق بشكل خاص.. فقد تم اعادة تاهيل وتجهيز 18 موسسة خاصة بالاطفال المعوقين.. وفي الاردن فقد تم تأسيس مركز للاطفال المعوقين في محافظة معان بالتعاون مع الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني.

واعرب عن شكره للحكومه الاردنية لخلق الظروف الملائمه التي تساهم في تطبيق الاعلان العالمي لحقوق الانسان وكافة الاتفاقيات الدولية الاخرى.

كما اعرب عن شكره لجلالة الملك الحسين ولسمو الامير الحسن ولي العهد.. ولكافة افراد العائلة المالكه لجهودهم الحثيثه ووقوفهم الى جانب كل من حرمتهم ظروف الحياة من الحصول على الحد الادنى من راحة العيش التي يجب ان يومنها المجتمع لكل كائن بشرى.

الدكتور محمد الحديد

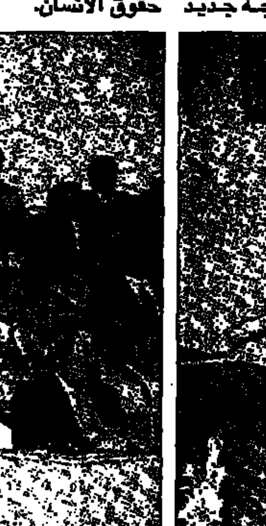
والقى الدكتور محمد مطلق الحديد الرئيس العام للهلال الاحمر الاردني كلمة قال فيها ان عمل الهلال الاحمر مرتكز على مبادىء الانسانية والعدل والمساواة ولا يميز بين انسان واخر مشيرا الى ان الهلال الاحمر الاردني منذ تأسيسه حرص ان يخدم فئة الناس الاقل حظا في عديد من المجالات منها التدريب المهني الذي من خلاله يتم تأمين فرص العمل بالاضافة الى الرعاية الصحية المتمثلة باجهزة وكوادر المستشفى التابع للهلال والذي يقدم خدمات توازي خدمات المستشفيات الخاصة ولكن باسعار رمزية وانشاء دار للايتام تضم 30 طفلا يتم توفير الجو الاسري لهم.

وحضر الاحتفال سمو الاميرة رانيا العبدالله ومستشار جلالة الملك للشؤون الاسلامية قاضي القضاة سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي وعدد من السادة الوزراء والاعيان وامين عمان المهندس نضال الحديد ورئيس بعثة المفوضية الاوروبية ايف غازو وعدد من السفراء العرب والاجانب وعدد من اعضاء مجلس امانة عمان الكبرى والمدعوين.0

سمو نائب جلالة الملك ولي العهد







الحسن وسار والحديدي

جانب من الحضور

في استقبال سمو ولي العهد

تصوير: نادر داود

في بيان اصدره بمناسبة الذكرى الـ 50 للاعلان العالمي

مجلس النواب يؤكد دور الحسين والحسن في احترام حقوق الانسان

□ عمان – بترا

● اعرب مجلس النواب عن تقديره لما حققه الاردن من تقدم على صعيد احترام حقوق الانسان وتاصيلها ورعايتها وتوجه بالتحية والتقدير الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين وقال ان جلالته هو المدافع الاول عن حقوق الانسان.

واشاد المجلس في بيان اصدره امس بمناسبة الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان بالدور الانساني الحضاري الراقي الذي يؤديه جلالته على صعيد احترام حقوق الانسان في المحافل الدولية كافة واكد تقديره العالي للجهود المميزة التي يبذلها سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في هذا المجال.

واكد مجلس النواب ادانته للممارسات التي ترتكبها الدول والحكومات في الاعتداء على حرمة الشعوب وحقوقها في حياة حرة كريمة امنة ومن ذلك فرض حصار جائر بحق الشعوب خدمة للسياسات والمصالح دون ادنى مراعاة لابسط مبادىء حقوق الانسان.

وفيما يلي نص بيان مجلس النواب

ايمانا منه بحتمية تضافر جهود جميع الهيئات الرسمية والشعبية على امتداد الساحة الدولية لتأصيل انسانية الانسان كمبدأ مقدس جاءت به ورعته الشرائع السماوية جميعا.

والتزاما بدوره ومسؤولياته الرسمية والادبية المستمدة من روح الدستور وارادة الشعب ومنطلقات الاردن الوطن شعبا وقيادة ومؤسسات عبر العقود.

واسهاما منه في خضم الجهود الانسانية الدولية المباركة الرامية الى صون ورعاية حقوق الانسان والتصدي لكل الممارسات التي تتنافى وحرمة هذه الحقوق وايا كان مصدرها وزمانها ومبرراتها.

واداء لدوره بمناسبة الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان فان مجلس النواب.

1– يؤكد دعمه ومساندته الكاملين لكل المبادرات الموضوعية والافكار الخلاقة الداعية الى اشاعة الوعي والثقافة والتربية الانسانية والوطنية الشاملة بماهية حقوق الانسان ومبادئها وحرمتها على النحو الذي يرقى بها الى مراتب خلق انساني وسلوك علم لا مجال معه للانتقاص منها او الاعتداء عليها باية صورة من الصور.

2 – يجدد تاكيد موقفه الرافض لاية ممارسات او اعمال تنطوي على انتقاص من حقوق الانسان او اعتداء عليها تحت اية ذرائع او مبررات معتبرا ان حقوق الانسان كل لا يتجزأ ومبدأ لا يقبل التأويل خاصة على صعيد الاساسيات منها من حيث حق الانسان في حياة حرة كريمة كفلتها الشرائع السماوية والمواثيق والعهود والاعراف الدولية والانسانية بمجموعها.

3– يجدد ادانته وشجبه واستنكاره للممارسات التي ترتكبها الدول والحكومات في الاعتداء على حرمة الشعوب وحقوقها في حياة كريمة امنة ومن ذلك فرض حصار جائر بحق الشعوب خدمة للسياسات والمصالح دون ادنى مراعاة لابسط مبادىء حقوق الانسان في الغذاء والدواء والامن ويعتبر ان القوى الكبرى والمتنفذة في هذا العالم هي الاجدر والاقدر على اشاعة الاحترام الكامل والشامل لمبادىء حقوق الانسان.

4– وفي هذا الاطار يعيد المجلس اعلان تعاطفه ومساندته للانسان العربي في فلسطين والعراق والسودان وليبيا في مواجهة ما يتعرض له من انتهاك صارخ للحقوق في ظل سياسات التوسع والهيمنة والاحتلال وادامة الحصار بكل ما ينطوي عليه من اثار مدمرة بشعة تتجافى مع ابسط مبادىء حقوق الانسان.

5– يهيب بجميع الهيئات والمنظمات العربية والاقليمية والدولية لتحمل مسؤولياتها والنهوض بأدوارها في الدفاع عن حقوق الانسان وكشف الممارسات والاجراءات التي تتهدد هذه الحقوق وتعرضها للخطر وحشد الجهود والطاقات في اطار جهد دولي شامل منتظم يسعى الى الارتقاء بكرامة الانسان وحقوقه الثابتة في الحياة والعمل والتعبير بحرية مسؤولة الى الحد الذي يجعلها غير عرضة للانتهاك والاعتداء.

6 – يدعو المؤسسات الوطنية الى تكثيف جهودها في مجال نشر الثقافة والوعي العام بمبادىء حقوق الانسان واصولها وسبل ترسيخها كممارسة وسلوك وتعامل يكفل توفيرها للجميع دون اعتداء فرد او طرف على حقوق الفرد او الطرف الاخر.

7 – يعبر عن تقديره لما حققه الاردن برغم الظروف والانواء والتحديات من تقدم واشواط بعيدة على صعيد احترام حقوق الانسان وتاصيلها ورعايتها ويتوجه بالتحية والتقدير الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم راعي مسيرة الديمقراطية والمدافع الاول عن حقوق الانسان الاردني والانسان في كل مكان من هذا العالم ويشيد بالدور الانساني الحضاري الراقي الذي يؤديه جلالته على هذا الصعيد في المحافل الدولية كافة كما يؤكد تقديره العالي للجهود المميزة التي يبذلها ويقودها صاحب السمو الملكي الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في هذا المجال.0

في كلمة لمندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة

احترام حقوق الانسان الطريق الوحيد والقصير لقيام المجتمعات المتقدمة

□ نيويورك –بترا

●قال مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة حسن ابو نعمة امس (ان احترام حقوق الانسان بصورة مطلقة في اطار الانظمة والقوانين الديمقراطية التي هي نتيجة لممارسة هذه الحقوق مثلما هي ضمانة استمرارها وازدهارها هي الطريق الوحيد والطريق القصير نحو قيام المجتمعات المزدهرة المتقدمة المتماسكة المتمتعة بالصحة والسلامة والقادرة على بناء مستقبل افضل لهذا العالم).

واضاف ابو نعمة في كلمة الاردن امام الجمعية العامة للامم المتحدة حول البند رقم 146 بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان.

ان الاردن وبالرغم من حساسية موقعه في الشرق الاوسط وظروفه الاقتصادية الصعبة واستضافته لاكبر عدد من اللاجئين الفلسطينيين فان الاردن لا يالو جهدا في تقديم كل مساعدة لهم ومنحهم كافة الحقوق دون اي تمييز لحين حل قضيتهم بشكل عادل وقانوني ومقبول وبهذه الروح فان الاردن يساند الحق الكامل للشعوب في تقرير مصيرها كجزء لا يتجزا من القانون الدولي لحقوق الانسان بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني غير المنقوص في تقرير المصير واقامة دولته الديمقراطية المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس.

وقال: لقد دأب الاردن على الدوام ليس على انتهاج لغة الحوار والانفتاح في تعامله مع محيطه في منطقة عانت منذ مطلع هذا القرن ولا تزال تعاني من الازمات فحسب بل طبق هذا المنهج بتشريعاته وسياساته الداخلية والتي عززها التزامه بسبع عشرة اتفاقية لحقوق الانسان.

ودعا مندوب الاردن الى التعاون والتعايش بين حضاراتنا وادياننا ومجموعاتنا الاثنية المختلفة ولايجاد صيغة من الحوار لابراز القواسم المشتركة بين العقائد والملل المختلفة لشعوب العالم.0

في ندوة عقدتها «العربية لحقوق الانسان» بالمركز الثقافي

حقوق الانسان معيار مشترك لكل الشعوب

□ العرب اليوم – فاطمة الصمادي

● «في مثل هذا اليوم قبل خمسين عاماً . قدمت مجموعة من الرجال والنساء ينتمون الى ثقافات وعادات وقيم مختلفة الى باريس ليقدموا للبشرية رؤية خارقة للعادة حول كيفية ان يكون العالم واعتمدوا الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي يستمر بمخاطبتنا مباشرة بعد نصف قرن لضرورة العيش بكرامة لكافة بني البشر».

بهذه العبارات بدأ ممثل المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين داريو كرمنياتي حديثه في الندوة التي افتتحت امس بعنوان «حقوق الانسان بين قرنين» والتي اقيمت في المركز الثقافي الملكي امس ونظمتها المنظمة العربية لحقوق الانسان بالتعاون مع وكالات الامم المتحدة في الاردن.

واضاف كرمنياتي ان الاعلان العالمي ليس فقط وثيقة دولية اخرى او اضافية بل هو الاعلان الاول الاساسي الذي عبر المجتمع الدولي من خلاله التزامه بحقوق الانسان على انها معيار مشترك لكل البشر ولكل الشعوب ورسالة الاعلان هي رسالة امل ومساواة وحرية.

وقال نائب رئيس المنظمة فخري البلبيسي ان مفهوم حقوق الانسان خلال القرن الحالي طفرة في مستوى اللغة البشرية مما فرض علينا بناء تصور جديد لعالم اليوم وانسانه ووضع امامنا اشكاليات غير مألوفة ودفعنا الى تأسيس منظمات واتحادات وجمعيات ومؤسسات للدفاع عن هذه الحقوق وعن الحريات العامة، اي ان حقوق الانسان تملي علينا ضرورة التعامل مع اشكالية مفادها وهي كيف نعمل ؟ وليس لماذا نعمل.

الجلسة الاولى

وفي الجلسة الاولى، وعنوانها (حصاد الاعلان العالمي لحقوق الانسان في خمسين عاما) ... تناولت الورقة الاولى «الجانب القانوني» في الموضوع، للدكتور محمد مخادمة.. منوهاً الى انه بدخول «ميثاق الامم المتحدة عام 1945 حيز التنفيذ قانونياً.. فقد اخذت الدول على عاتقها مراعاة حقوق الانسان وحرياته الاساسية. فقد نص «الميثاق على العديد من الاحكام في مجال حقوق الانسان.. وقد كانت هذه النصوص مهمة على اعتبار ان الميثاق هو «معاهدة دولية جماعية ملزمة» وتعد الحجر الاساس للقانون الدولي لحقوق الانسان .... ومن ثم فلقد كان الاعلان العالمي لحقوق الانسان اول عمل للمنظمة في ظروف صعبة تتجاذبها تيارات سياسية عديدة.. وقد جاء الاعلان بموجب القرار رقم 217 / 3 في 10 ديسمبر 1948 .. اي مثل هذا اليوم، الذي نتحاور ونبحث فيه.. قبل 50 عاماً.

د. محمد علوان

اما ورقة أ.د. محمد علوان فقد كان موضوعها «التشريعات الدولية والعربية في مجال حقوق الانسان والتطويرات اللازمة » اذ اكد على ما اشار اليه د. مخادمة من ان الاعلان العالمي قد اصبح نقطة انطلاق للقانون الدولي لحقوق الانسان، واوضح التلازم بين هذه الحقوق وبين الديمقراطية.. بل هو نضال واحد في التجربة العملية للعديد من الشعوب (فحقوق الانسان وحرياته الاسلسية لا تكون مرعية الا في ظل حكم ديمقراطي وهي بدورها تعد بمثابة دعامة لهذا النظام وحامية له).

واتى د. علوان على الخلاف الكبير بين القائلين بالنص الديني لحقوق الانسان وبين القائلين بالقانون الوضعي كمصدر لها .. واشار الى تأثيرات سقوط الشيوعية كنظام شمولي على تواري الجدل التقليدي حول اسبقية حقوق الشعوب على حقوق الانسان او اولوية حقوق الانسان المدنية والسياسية على حقوق الانسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية نسبياً.

قسيس

وقدم الورقة الثالثة معين قسيس بعنوان «الجانب الدولي والانسان: دور اللجنة الدولية والصليب الاحمر» فتحدث عن تاريخية تطور مفهوم حقوق الانسان منذ القرن الماضي الى ايامنا هذه .. منذ اتفاقية جنيف الاولى سنة 1864 .. وميثاق الحقوق الصادر في فرجينيا عام 1776 والاعلان الفرنسي لحقوق الانسان وحقوق المواطن 1789 .. مشيراً الى ان الاعلان العالمي لم ينص الى مسألة احترام حقوق الانسان في النزاعات المسلحة.. ولكن بالرغم من ذلك فقد قامت عن غير قصد علاقة بين هذين الفرعين من فروع القانون الدولي اي بين اتفاقات جنيف واتفاقات حقوق الانسان.

المفوضية

وكانت الورقة الرابعة بعنوان «الجانب الدولي والانساني : دور المفوضية السامية لشؤون اللاجئين لـ «كمال عبد الرحمن .. الذي اشار الى الاسباب الحقيقية للنزوح واللجوء .. وهي الاسباب المرتبطة بالنزاعات والاضطهاد والحرمان من حقوق الانسان.. مشيراً الى ان من حق اي شخص اللجوء والتمتع به خلاصاً من الاضطهاد المعترف به في المادة 14 من الاعلان.. وقد جرى تأكيد هذا الحق مراراً من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة .. ويقتضي توفير حق اللجوء عدم الرد بأي صورة من الصور.. الى حدود الاقاليم التي تكون فيها حياته او حريته مهددة.

واوضح ولاية المفوضية السامية، التي هي ولاية انسانية غير سياسية.. وهذا يعني تقديم الحماية الدولية بشقيها : السلامة البدنية والاغاثة وقال ان ثمة تكامل طبيعي بين نظام قانوني لحماية اللاجئين وبين اخر لحماية حقوق الانسان.. وليس هناك من تعارض بين العملين.

الجلسة الثانية

اما الجلسة الثانية فقد انعقدت تحت عنوان «مستقبل حقوق الانسان في القرن الحادي والعشرين وكانت الورقة الاولى بعنوان «الحصاد السياسي للاعلان العالمي لحقوق الانسان في 50 عاماً للدكتور علي محافظه. وقد عرض لتطور هذا المفهوم منذ اقدم العصور.. وعرج على تطوره في القوانين الغربية الحديثة.. بما في ذلك تطوره في الولايات المتحدة الاميركية.. ثم اتى على تطوره منذ بدايات هذا القرن ممثلاً بدستور منظمة العمل الدولية سنة 1919 اثر مؤتمر الصلح فميثاق الامم المتحدة .. فالاتفاقات الدولية العديدة بما فيها ميثاق منظمة الوحدة الافريقية فالميثاق الافريقي لحقوق الانسان 1981.

مها الحمصي

وكانت الورقة الثانية بعنوان (دور المؤسسات الوطنية في دعم حقوق الانسان) لـ «مها الحمصي» اشارت فيها الى المبادئ المتعلقة بمركز المؤسسات الوطنية المعنية بحقوق الانسان.. وهي المبادئ التي كانت قد اقرتها الجمعية العامة عام 1993 ..وهي المبادئ التي تؤكد دور هذه المؤسسات ..كما اكد المعاني ذاتها المؤتمر العالمي لحقوق الانسان المنعقد في فينا في نفس العام.. مع التأكيد على الحاجة الى دعم الحكومات من حيث افساح المجالات امامها .. ومشددة على دور هذه المؤسسات في تقديم التوصيات والمقترحات والتقارير بشأن جميع المسائل المتعلقة بحقوق الانسان (بما في ذلك الاحكام التشريعية والادارية واية حالة لانتهاك حقوق الانسان) وتعزيز المواءمة بين القوانين والممارسات الوطنية ومعايير حقوق الانسان الدولية. وتحدثت الورقة الثالثة حول (حقوق الانسان في التشريع الاسلامي وتطبيقاته الحديثة) لـ د. محمد شبير .. تضمنت ثلاثة محاور اولها حقوق الانسان في التشريع الاسلامي .. موضحاً ان هذه الحقوق ليست من رشوحات النظام الغربي.. ففي ذلك تجاهل للرسالات السماوية بما فيها الاسلام.. وهي الرسالات التي اعتبرت الانسان وحقوقه محورها .. وقد فصل د. شبير في ذلك مورداً عددا من الحقائق سواء على الصعيد التاريخي القديم على شكل نصوص وتطبيقات .. او على صعيد دراسات اسلامية معاصرة. ثم تحدث د. شبير على خصائص حقوق الانسان في التشريع الاسلامي.. مبيناً منطلقاتها الخمس المتمثلة في : الانطلاق من الايمان بالله والشمول .. والضمانات الكافية لحمل الناس على الالتزام بحقوق الانسان.. ثم العالمية ومراعاة خصائص الاديان العالمية الاخرى.. وهي الامر الذي لم يراعه الاعلان العالمي.. وقد جعل الاسلام هذه الحقوق والالتزام بها بمثابة العبادة ... مما يعطيها بعداً اضافياً في غير ضغوط ولا اكراه.

هاني الخصاونة

اما الورقة الاخيرة فلقد كانت بعنوان (نحو تفعيل الميثاق العربي واعلان القاهرة لحقوق الانسان في الاسلام) للدكتور هاني الخصاونة.. الذي اكد بشكل واضح عدم جواز ان تتقدم فكرة حقوق الانسان على غيرها من الحقوق للانسان العربي.. بحيث تعطي لها الاولوية .. وقلب الفكرة النبيلة الى ستار يخفي وراءه اطماع القوى التي لا تريد الخير لهذه الامة..

واوضح د.الخصاونة ان هذه القوى الشريرة تتعامل مع فكرة حقوق الانسان تعاملاً مريباً.. اذ من غير الجائز ان تضخم حالة تعامل ظالمة لانسان عربي في بلد عربي ما ولا تتحدث هذه القوى الشريرة عن مظالم جماعية واستعدادات غير شرعية لعملية عسكرية تودي بحياة مئات آلاف من الناس.. او التركيز على قضية صحفي فصل من عمله تعسفاً .. في وقت تهمل فيه قضايا شعوب بأسرها يحكمها طواغيت موالون للمصالح الغربية .. ولا تجد من معظم مؤسسات حقوق الانسان اية ادانة او نقد.0

المشاركون في الندوة

تصوير: محمد ابوغوش

الاميرة ثروت الحسن ترعى افتتاح معرض البتراء في واشنطن

□ واشنطن– بترا

● رعت سمو الاميرة ثروت الحسن في واشنطن امس الاول افتتاح معرض البتراء (مدينة الاردن الصخرية) الذي نظمته الجمعية الوطنية الاميركية (ناشونال جيو غرافيك) بالتعاون مع وزارة السياحة والاثار وبرنامج بحث وتطوير البادية الاردنية والمركز الاميركي للابحاث الشرقية (اكور) والجمعية الوطنية للمحافظة على البتراء.

وقالت سموها في كلمة لها في حفل افتتاح المعرض الذي حضره وزير السياحة والآثار عقل بلتاجي والشريفة زين بنت ناصر مديرة التحويل في برنامج بحث وتطوير البادية وعدد من المعنيين ان المعرض يوفر فرصة ثمينة للتعرف على حضارة النبطيين وثقافتهم المتميزة.

ولفتت سموها التي كانت قد ناقشت فكرة المعرض مع رئيس تحرير مجلة (ناشونال جيوغرافيك) خلال زيارة لها للولايات المتحدة قبل حوالي عامين الى اهمية التركيز على الانجازات الحضارية للانباط وليس فقط الاثار العمرانية لهذه الحضارة مشيرة الى ان مملكة الانباط التي امتدت لقرون شملت العديد من المناطق من بينها الاردن وسيناء والنجف وجزءه كبير من الحجاز ولفترة من الوقت دمشق ايضا.0

الامير عبد الله يهنئ المجالي

□ عمان – بترا

● بعث سمو الامير عبد الله بن الحسين برقية الى رئيس مجلس النواب عبد الهادي المجالي هنأه فيها بمناسبة انتخابه رئيسا للمجلس.

وتمنى سموه للمجالي التوفيق والنجاح في ظل راعي المسيرة الخيرة جلالة الملك الحسين المفدى حفظه الله ورعاه.0

وفد النواب يغادر الى طهران اليوم

□ عمان – بترا

● يتوجه الى طهران اليوم وفد مجلس النواب برئاسة د.عبدالرزاق طبيشات للمشاركة في أعمال مؤتمر اتحاد المجالس التشريعية والاستشارية الاسلامية التي تبدأ في طهران يوم الاحد المقبل.

وقال د.طبيشات ان المؤتمر يناقش النظام الداخلي للاتحاد بعد ان تم عقد اجتماعين سابقا تم خلالهما الاتفاق على تأسيس الاتحاد لاعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي0

وقال د.طبيشات ان الغاية الاساسية من انشاء الاتحاد هي تقوية الروابط بين البرلمانات الاسلامية والتعاون وتنسيق المواقف في المؤتمرات الدولية والدفاع عن القضايا الاسلامية بشكل عام0

ويضم الوفد النائب خليل عطية والنائب احمد ال خطاب وامين عام مجلس النواب.

ويشارك في المؤتمر وفود برلمانية من المجالس التشريعية والاستشارية من دول منظمة المؤتمر الاسلامي.0

اجتماع لمالية النواب غدا

□ عمان–بترا

● قرر رئيس اللجنة المالية والاقتصادية لمجلس النواب المهندس علي ابو الراغب دعوة اللجنة للاجتماع في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح غد لمناقشة ملحق مشروع قانون الموازنة للسنة المالية 01999

المعايطة يطالب بتعديل الحسبة التقاعدية في الضمان

□ العرب اليوم

● بعث رئيس نقابة عمال الكهرباء في الاردن خليفة المعايطة برقية الى رئيس الوزراء د. فايز الطراونة هنأه فيها بمناسبة مرور 100 يوم على التشكيل الحكومي.

وناشد المعايطة رئيس الوزراء ايلاء الاهتمام اللازم لمشروع قانون الضمان الاجتماعي الجديد والاخذ بعين الاعتبار الحسبة التقاعدية خاصة وان هذا الموضوع يهم ما يقارب مليون انسان.

كما وبعث مؤكدا الى رئيس رئيس النواب م. عبد الهادي المجالي هنأه فيها بثقة اعضاء المجلس وانتخابه رئيسا لمجلس النواب ومطالبا بضرورة الالتفات الى مشروع قانون الضمان الاجتماعي 0

انتخاب رؤساء المكاتب المتخصصة في «الدستوري»

□ العرب اليوم

● انتخبت قيادة المجلس المركزي للحزب الوطني الدستوري رؤساء المكاتب المتخصصة في الحزب والتي تقوم بدور الرقابة والاشراف على كافة الهيئات الحزبية.

حيث انتخب د. منذر الشرع رئيسا للمكتب المالي والاقتصادي ورائد حداد نائبا للرئيس، والمهندس ناصر ابو عليم رئيسا لمكتب التنظيمات الشعبية.

اما المكتب الاجتماعي والاداري فقد فاز برئاسته سمير العكور وعبد ربه العجارمة نائبا له.

وتم انتخاب د. حازم قشوع رئيسا لمكتب الشؤون العربية والدولية.

وسيعقد المجلس المركزي اجتماعا له يوم الاثنين المقبل لمناقشة العديد من القضايا المطروحة على جدول اعماله.0

بازار لجمعية مكافحة السحايا

□ عمان – بترا

● تنظم جمعية مكافحة التهاب السحايا الاردنية اليوم بازارا خيريا في فندق مرمرة يرصد ريعه لصالح مرضى التهاب السحايا.

ويشتمل البازار الذي يستمر يوما واحدا على معروضات تشمل اعمال السيراميك والتطريز والاشغال اليدويه المختلفة.0

تسلمت مذكرة تضامنية بغياب معظم اعضائها

احزاب المعارضة تطالب أنان التدخل للافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في اسرائيل

□ العرب اليوم – ماجد الامير

● غابت اغلبية احزاب المعارضة عن حضور تسليم مذكرة الاحزاب التضامنية مع المعتقلين والاسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الاسرائيلي، والموجهة الى كل من الامين العام للامم المتحدة (كوفي انان)ورئيس الصليب الاحمر الدولي عبر مكاتب هذه الهيئات في عمان.

ولم يحضر من الاحزاب التي قررت ارسال هذه المذكرات من خلال وفد حزبي ينطلق من مكتب جبهة العمل الاسلامي الا سبعة حزبيين يمثلون الوحدة الشعبية وحشد والعمل الاسلامي وجبهة العمل القومي الامر الذي احبط الموجودين وخصوصا عدم وجود ممثلين عن الاحزاب الاخرى الموقعة على المذكرتين اضافة الى عدم وجود اي من الامناء العامين للاحزاب.

وبعد حوار طويل بينهم قرروا الذهاب الى مكتبي الصليب الاحمر والامم المتحدة لتسليم المذكرتين بسبب وجود ممثلات عن اتحاد المرأة بانتظارهم امام مكتب الصليب الاحمر.

وتطالب المذكرة من الامين العام للامم المتحدة ورئيس الصليب الاحمر التدخل الفوري لاطلاق سراح الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت اننا ممثلي قطاعات الشعب الاردني ندعوكم الى تلبية نداء الواجب الانساني ونخاطب من خلالكم الرأي العام العالمي للتحرك السريع والفاعل جنبا الى جنب مع كل المنظمات الدولية بهدف وقف التعديات على حقوق الانسان واطلاق سراح الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

واشارت المذكرة الى المعاناة والظروف القاسية والصعبة التي يعيشها ابناء الشعب الفلسطيني في سجون ومعتقلات سلطات الاحتلال الاسرائيلي وما يعانوه من ممارسات الاحتلال القمعية التي تتنافى مع القيم الانسانية وتتعارض مع كل الاتفاقات والاعراف والمواثيق الدولية التي تنص على احترام حقوق الانسان في اوقات الحرب والسلم.

وقالت المذكرة احتجاجا على ممارسات الاحتلال تحرك ابناء الشعب الفلسطيني في مسيرات وفعاليات سلميه بهدف اطلاق سراح ابنائهم الاسرى والمعتقلين الذين يقبعون في السجون والمعتقلات الاسرائيلية ليس لجرم ارتكبوه سوى انهم ناضلوا في سبيل حرية شعبهم وقوبل هذا التحرك التضامني مع المعتقلين الذين بدأوا اضرابا عن الطعام بالقمع والرصاص والتنكيل من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.0

رئيسا مجلسي الاعيان والنواب يستقبلان عزيز



من اللقاء

□ عمان–بترا

● استقبل رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي ورئيس مجلس النواب م. عبد الهادي المجالي في دار مجلس دار الامة صباح امس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

وجرى خلال اللقاء استعراض الجهود المبذولة على مختلف الصعد من اجل رفع الحصار المفروض على العراق وانهاء معاناة الشعب العراقي الشقيق كما تم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين بالاضافة الى عدد من القضايا العربية والاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك 0

اختتام ندوة "سياسة الاجور" والتوصيات غداً

الحد الادنى للاجور يحد من العمالة الوافدة

□ العرب اليوم – جهاد المنسي

● واصلت ندوة سياسة الاجور التي تقيمها اتحاد نقابات العمال بالتعاون مع الاتحاد الحر اعمالها امس حيث القى ممثل الاتحاد الحر في عمان بويكو محاضرة حول سياسة الاجور اشار فيها الى ضرورة ان يكون هناك سياسة ثابتة ومريحة خاصة بالاجور تخدم العامل وتحافظ على استقراره الامني والوظيفي وتوفر له الحياة الكريمة.

واوضح المحاضر الدور الكبير الذي يلعبه تحديد الاجور ومدى ملاءمتها في الوقت الراهن لغلاء الاسعار وضرورة توافقها مع سلة الغذاء التي يقتات منها العامل مشيراً الى سياسة الخصخصة التي اصبحت تغزو العالم اجمع والتي ستؤثر حتما على العمال موضحا الدور الذي يجب ان تلعبه النقابات العمالية في هذا الصدد والذي يتجلى في وضع حد ادنى للاجور

مازن المعايطة

وقال رئيس اتحاد نقابات العمال مازن المعايطة الى ضرورة تحديد حد ادنى للاجور ينعكس على حياة العامل مطالبا بضرورة الاسراع في تحديد سقف ادنى للاجر او تفعيل قانون العمل في هذا الصدد مشيرا الى ضرورة ان يكون هناك عقوبات رادعة في قانون العمل فيما يخص المتجاوز للسقف الادنى للاجر.

فتح الله العمراني

وقال نائب رئيس اتحاد العمال فتح الله العمراني في ورقة له حول الموضوع ان الامن الوظيفي للعامل مهم جدا سيما ان الاردن ينتقل من وضع اقتصادي الى وضع اقتصادي جديد، موضحا ان الانظمة والقوانين التي تم وضعها جاءت منسجمة مع السياسات الجديدة ودخول الاردن الى منظمة التجارة العالمية.

خليفة المعايطة

وقال رئيس نقابة العاملين في الكهرباء خليفة المعايطة ان اجر العامل لا يتحرك في ظل الغلاء الفاحش للاسعار وعدم استقرار الحاجيات الملحة عند حد معين مشيرا ان رؤساء النقابات طالبوا مرارا وتكراراً بضرورة وضع حد ادنى للاجور لترتبط بشكل كامل مع سياسة الاسعار

محمود الحياري

واشار رئيس النقابة العامة للعاملين في البناء في ورقة قدمها بهذا الصدد الى ان الاردن يعاني من بطالة عامة تشمل كل فئات العاملين وان تواجد عمالة وافدة تقبل باجور متدنية تجعل المنافسة ليست كاملة وليست عادلة وبالتالي تصبح الافضلية للعمالة الوافدة على حساب العمالة الوطنية.0

اسماء المتخلفين عن استلام تعويضات الاشعار الوردي

□ عمان – بترا

● تطلب وزارة العمل من المستفيدين من القسط الاول من الدفعة الثالثة الفئة (أ) حملة الاشعار الوردي ضرورة مراجعة لجنة الصرف في مبنى وزارة العمل لاستلام مستحقاتهم، لقرب انتهاء المهلة المحددة من لجنة الامم المتحدة للتعويضات مصطحبين معهم الاشعار الوردي، والوكالة الاصلية وصورة مصدقة عنها (في حالة التوكيل عن شخص اخر) ووثيقة اثبات الشخصية وهم:

محمد العموري، صفية محمد، شيرين حمدان، جمعة عبد، امنة حسن، محمد عرفات، عمر محمود، نعمة زوجة محمد اسماعيل، حلوة ارملة عوض، اسامة صالح، محمد غنام، عبدالله المناميس، فؤاد المناميس، باسم عبدالسلام، ليلى زوجة يعقوب، جميلة قاسم، فاطمة فرج، هاني فرج، هشام احمد، مريم حسن، مجد الدغلس، عصام جبر، حسام عبدالكريم، خالد قاسم، منجي محمود يوسف، عمر عبدالجليل، رشيد عبده، نبيل عميرة، باجس قاسم، سمير القاسم، هاني محمد علي، عبدالمجيد حسين، ابراهيم موسى، حسام بادوسي، محمود خضر، وائل شحيبر، علي بحبح، فوزية خضر، علام العنبتاوي، حسن حسان، الهام النتشة، طوقان طوقان، رايق حمد، جواد الشرفا، نعمة عبدالرحمن، غصون يوسف، احمد صيام، حسن صبيح، فضة المحمد، عايدة المحمد، خالد عبدالرحيم، امنة احمد، وليد ابوكر، محمود عبيد، عايدة ملحم، احمد عبدالله، فريزة زوجة عبدالرحمن ابراهيم، زينب عبد، نهاية مصطفى، محمد العطاونة، ايمن القاسم، صبحي رمضان، عبدالجواد الكدورة، منير علي، سعيد يوسف سعيد، بلال بكر، عبدالله حسين، سمير مسعود، عارف اسماعيل، محمد المصري، امين مطالقة، محمد خليل، فؤاد احمد، جهاد احمد، سميرة خوري، محمود ابوراس، وفاء محمود، طارق الحسن، اسماعيل ابراهيم موسى، نجلاء عبدالسلام، عاهد ابوسريس، رقية ارملة فايق، رائد العلي، احمد ابوجراس، ضياء الذيب، ميسون الحاج سالم، نائل صوان، حنان حماد، نهى رماحة، محمد ابوالهيجاء، فواز العلي، عبدالقادر مصطفى، عمر محمد، يسرى خليل، طالب ابوشياب، عايدة مطر، جورج يعقوب توفيق، محمود عبدالرحمن، عبدالحميد سلامة، بشارة حاكورة، سليمان احمد، نادية النجار، عايشة علي، المعتصم بالله المقت، حميدة الحاج صالح، عالية شحادة، فيروز حسن، اسامة داوود، نعمة زوجة فالح، منى عبدالرحمن، سيرين الشيخ، سمية سمرين، نعمان نمر، وصفة الاحمد، انور خلف، محمد النافوري، جمال الزير، فتحية حصري، هيفاء رماحة، خديجة محمود، نسيم عرفات، عماد فرعون، اياد ابوعودة، منذر سعيد، بشار بروق، امينة ارملة عبد، عمار نصار، عبير الخيد، شمعة حسين، رأفت حمدان، عزيزة العبد، محمد القرعان، فادية طنبوز، مروان جلال، مؤيد عودة، فاطمة ابراهيم، رجا الحاج، خالد ابراهيم، مروان السليمان، منى السليمان، كامل جبر، عودة عوض، نصر جلاد، هشام يوسف، نهاد مراد زوجة عبداللطيف، مهدي العبد قطوم، خليل عبدالسلام، محمد سليمان، حليمة امين، خليل عبد نجار، سوزان قاسم، عمر حسن، يوسف سركس، فايز السقا، حسام ابراهيم، فيحاء زوجة حسين المصري، خالد حسن، محمد الرملي، مصطفى سلامة، عمر الصالح، راتب عبدالرحمن، وفاء الدويك، ياسر خليل، سميرة زوجة عدنان، محمد الاميرة غابة حمد، احمد الجدة، محمد الجواد، هشام العكش، راجح احمد، رندة محمد، هشام عيد حمد، محمد محمد، ناصر محمد، سميح الحسان، هشام أحمد، ماجدة حسن، عاهد فارس، خليل عبدالقادر، نايف اكبيس، حنين البندك، اسماعيل محمد، نبيل محمد، صفاء محمد، وداد عباس، موسى ابوخروب، جورج مسعود، محمد حمدان، نوال جريس نقولا، محمود برهومة، رشا صلاح، ايمن صلاح، عيسى عيسى، سامي حاكورة، عماد صبيح، خالد عبدالرحمن، عايدة الحموري، مازن حسن، مديحة موسى، سعدية ابوعبيد، وليد زيتون، علي تركماني، سائدة كيوان، لطيفة عبدالرازق، حامدالمصري، عدنان محمد، غالب عبدالله، نضال ندي، عدنان عبدالله، احمد اسعد، فتح الله الحنبلي، سلامة ابوغزالة، مهند محمد، ماجدة الحسيني، محمد جابر، عوض الشاعر، صبحي عبدالرحمن، ياسر مرزوق، بسام مشقور، رغدة خمود، نظمية زوجة عايد، وفاء صبيح جمال عبدالعزيز، نهى عبدالعزيز، محمد ابوشما، فؤاد شايب، ياسر مسك، محمد القطب، مخمد احمد، نضال حسين، جنان جرار، طلعت سليم سلمان.0

تشكيل لجان في المحافظات للكشف على مواقع مكاتب التكسي

□ عمان–بترا

● اصدر وزير الداخلية نايف القاضي تعليماته الى المحافظين بضرورة تشكيل لجان لغايات الكشف الميداني على مواقع مكاتب التاكسي عند طلب تحديد ترخيصها سنويا للتاكد من مدى التزامها بشروط الترخيص المعمول بها.

وطلب مساعد مدير الامن لشؤون السير اللواء عبد الرؤوف حسين من ادارة السير ضرورة تطبيق قرار الوزير وعدم التغاضي عن اية مخالفة اشارت اليها التعليمات ومن ابرزها التاكد من توفر مواقف لمكاتب التاكسي بالمساحة والعدد الذي قررته لجنة السير على ان تكون المواقف معبدة ولا تقبل الساحات الترابية اضافة الى التأكد من العدد الاساسي لسيارات المكتب وتسجيلها باسمه للحيلولة دون نقل ملكيتها

ونصت التعليمات على ضرورة التأكد من عقود الايجار المنظمة بالموقف والمكتب معا في حال وقوعها في قطعة ارض واحدة وخلاف ذلك غير مقبول نهائيا وضرورة التأكد من نفس الموقع من خلال رخص المهن الصادرة عن البلدية المعنية ومن توفر خط هاتفي مستقل لكل مكتب ومسجل باسمه وتوفر الوحدة الصحية.

كما طلب اللواء حسين ابلاغ جميع اصحاب المكاتب خطيا في محافظة العاصمة ومن قبل مديري الشرطة في المحافظات الاخرى بان عليهم التقدم للمحافظ المعني بطلب تجديد ترخيص المكتب سنويا وخلال الفترة من 1/1 ولغاية 3/31 من كل عام.0

الاميرة عالية الفيصل ترعى حفل توزيع جوائز الانتاج الابداعي للاطفال الاحد

□ العرب اليوم

● مندوبة عن جلالة الملكة نور الحسين المعظمة ترعى سمو الاميرة عالية الفيصل في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد المقبل في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب حفل توزيع جوائز مسابقة الانتاج الابداعي العاشرة للاطفال التي نظمتها مؤسسة عبد الحميد شومان بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين ومنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف).

وبلغ عدد المساهمات لهذا العام (1362) مساهمة توزعت على مختلف حقول المسابقة على النحو التالي: شعر (161)، مقال (156)، قصة (329)، مسرحية (38)، تصوير فوتغرافي (25)، رسم (484)، اشغال يدوية (134)، حاسوب (33)، موسيقى (2).

وبلغ عدد الفائزين (114) فائزاً، بزيادة قدرها (19) فائزاً عن العام الماضي، كما بلغ عدد الجوائز التقديرية (28)، وعدد الاعمال الجماعية الفائزة (7). وكان هناك ثلاثة فائزين بجوائز العام وهي جوائز تقديرية خاصة اوصت بها اللجنة التحضيرية نظراً لتميز اعمال الحاصلين عليها.0

وهطل رزق السماء



تصوير: محمد حلوش

الامير عبد الله يرعى تخريج دورات امنية

من التخريج

□ عمان–بترا

● رعى قائد العمليات الخاصة اللواء الركن سمو الامير عبدالله بن الحسين في مدرسة العمليات الخاصة صباح امس حفل تخريج عدد من الدورات المتخصصة لوحدات من لواء الامن العام.

واشتمل الاحتفال الذي حضره مساعد مدير الامن العام للقوى البشرية اللواء احمد الضمور وعدد من كبار ضباط العمليات الخاصة والامن العام على عروض عسكرية ورمايات بمختلف صنوف الاسلحة المستخدمة في قيادة لواء الامن العام وعروض في رياضة الدفاع عن النفس واقتحام المواقع والاخلاء الطبي وتدريبات عملية في العمليات العسكرية واللياقة البدنية.

ثم قام سمو الامير عبدالله بن الحسين بتوزيع الشهادات على الخريجين الذين اظهروا مهارة واضحة واداء جيدا الامر الذي سينعكس على ادائهم ايجابا في المستقبل 0

اتفاقية لتفعيل دور (البلقاء التطبيقية) في دراسة الاثر البيئي

□ العرب اليوم

● تم في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة امس توقيع اتفاقية بين المؤسسة العامة لحماية البيئة وجامعة البلقاء التطبيقية لتفعيل دور الجامعة في الدراسة والتدريب على نظام تقييم الاثر البيئي بكلفة خمسة عشر الف دينار تتحمل المؤسسة منها عشرة الاف دينار.

وتهدف الاتفاقية الى ايجاد لغة مشتركة بين كافة المعنيين بعملية تقييم الاثر البيئي في مختلف المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والاستفادة من المنظمات الدولية لتمويل مشاريع تنموية.

وتنص الاتفاقية على تعيين لجنة تحضيرية من ممثلين عن الوزارة والجامعة ودعوة 30 مشاركا من مختلف الجهات المعنية لتدريبها على ان لا يقل عدد المتدربين من المؤسسة العامة لحماية البيئة عن خمسة موظفين وتوفير قاعة ومختبر حاسوب لتسهيل مهمة تدريب المشاركين وتوفير كادر من المدربين ذي خبرة وكفاءة عالية في التدريب.

ووقع الاتفاقية وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رئيس مجلس حماية البيئة توفيق كريشان نيابة عن المؤسسة العامة لحماية البيئة وعن جامعة البلقاء التطبيقية رئيسها الدكتور خالد طوقان.0

الاعدام شنقاً لقاتل طفلة في السادسة من عمرها

□ العرب اليوم – سحر القاسم

● قررت محكمة الجنايات الكبرى مؤخراً الحكم على شاب قتل طفلة في السادسة من عمرها بالاعدام شنقاً حتى الموت بعد ادانته بجناية القتل العمد.

وتتلخص احداث هذه القضية في ان والدة المتهم مصابة بمرض نفسي ونزيلة في مستشفى الفحيص ويعتقد المتهم ان سبب جنون والدته هو زوجة شقيقه وبسبب هذا الاعتقاد فقد صمم على قتل اي شخص من عائلة زوجة شقيقه ، وفي مساء يوم 1998/3/21 نفذ ما خطط له عندما شاهد الطفلة وهي خارجه من منزل ذويها القريب من منزله فطلب منها الدخول لمنزله بعد ان تحايل عليها وعندما دخلت المنزل لحق بها المتهم ووضع يده على عنق المغدورة فأغمي عليها وبعد ذلك قام بضربها بسكين على وجهها وحمل طوبة وضرب بها على رأسها حيث فارقت الحياة ثم قام بحفر حفرة في حوش المنزل ووضع المغدورة في كيس ودفنها في الحفرة.

وجاء في قرار محكمة الجنايات ان المتهم اقدم على تنفيذ جريمته قبل الحادث بيوم وقد فكر ببال هادئ ويتبصر للامور وما ينتج عنها ولم يرجع عن ما خطط اليه بل انه تحايل على الطفلة في اليوم التالي حتى تمكن من ادخالها الى بيته ونفذ ما خطط اليه وبالتالي فإن المحكمة تجد ان افعال المتهم قد استجمعت كافة اركان وعناصر جناية القتل العمد وعليه قررت المحكمة تجريم المتهم بجناية القتل العمد والحكم عليه بالاعدام شنقاً حتى الموت.0

الدفاع المدني يحذر من الحوادث جراء الامطار

□ عمان–بترا

● تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ 24 ساعة الماضية مع 120 حادثا نتج عنها 24 اصابة مختلفة و 4 حالات وفاة.

وتوزعت الحوادث على :11 اطفاء، 106 اسعاف، 3 انقاذ.

واهابت مديرية الدفاع المدني العامة بالمواطنين ضرورة الحذر واتخاذ السبل الوقائية التي تكفل الحد من اية حوادث قد تقع جراء هطول الامطار.

كما اهابت بالقاطنين في المناطق المنخفضة بالقرب من الاودية ومناطق تشكل السيول ضرورة الابتعاد عن هذه المواقع وخاصة بالنسبة لقاطني بيوت الشعر والوحدات السكنية المتنقلة والذين غالبا ما يتعرضون لحوادث الانجرافات نتيجة لمداهمة الامطار الغزيرة لاماكن تواجدهم وخاصة القريبة من الاودية والسيول 0

وفد من نقابة البيطريين الى ايطاليا

□ العرب اليوم

● يغادر عمان متوجها الى ايطاليا صباح اليوم الجمعة وفد نقابة الاطباء البيطريين الاردنيين للمشاركة في اجتماعات الجلسة العامة الثانية للجمعية الطبية البيطرية العربية الاوروبية التي ستعقد في بريندزي – ايطاليا، ايام 12–13 من هذا الشهر، ويرأس الوفد نقيب الاطباء البيطريين الاردنيين د. حسام العامودي وعضو مجلس النقابة د. عطية السيد وسيقدم د. حسام العامودي ورقة في الجلسة تتحدث عن دور نقابة الاطباء البيطريين الاردنيين في الاردن، وكذلك عن واقع الثروة الحيوانية في الاردن.

من جهة اخرى جرى تحت رعاية وزير الزراعة مجحم الخريشة حفل اداء اليمين القانونية للاطباء البيطريين الاردنيين الجدد في مقر النقابة بحضور مدير البيطرة د. اسعد ابو الراغب ونقيب الاطباء البيطريين الاردنيين د. حسام شكري العامودي واعضاء مجلس النقابة، ويذكر ان عدد الاطباء البيطريين الذين أدوا اليمين القانونية خمس وثلاثون طبيبا وطبيبة بيطرية، حيث سبق الحفل لقاء مع وزير الزراعة ونقيب واعضاء مجلس النقابة للتباحث في امور مهنة الطب البيطري والثروة الحيوانية في الاردن، بالاضافة الى مطالب الاطباء البيطريين العاملين في وزارة الصناعة.0

لشل سلاح الجو العراقي

استعدادات اميركية – بريطانية لمهاجمة المطارات العراقية

□ لندن – حميد غريافي

● اعربت مصادر ديبلوماسية خليجية في واشنطن امس، عن اعتقادها بان تكون اوامر صدرت اول من امس بالفعل من البيت الابيض الى قادة تخطيط العمليات العسكرية في وزارة الدفاع (البنتاغون) بالاستعداد لتوجيه «ضربة عسكرية جديدة فورية» الى بغداد قبل انتهاء شهر رمضان المبارك، استنادا الى التطورات المستجدة على صعيد قرار صدام حسين التصدي للطائرات الاميركية والبريطانية التي تنفذ مهمات فرض الحظر الجوي في جنوب وشمال العراق، ودخول سلاح الجو العراقي على خط التصعيد.

ونسبت المصادر في اتصال هاتفي بها من لندن الى مسؤول امني اميركي قوله ان الرئيس كلينتون قد يجد نفسه مضطرا الى عمل سريع لمواجهة التطورات الدراماتيكية الجديدة قبل منتصف كانون الثاني المقبل موعد اجتماع الكونغرس لمحاكمته بتهمتي الكذب وعرقلة سير القضاء الاميركي، في محاولة اخرى واضحة منه للضغط على مجلسي الشيوخ والنواب للتراجع عن قرار المحاكمة والاكتفاء بتوجيه تأنيب له على «فعلته مع مونيكا لوينسكي»..

وقدرت المصادر وقوع عملية عسكرية خلال اي وقت ابتداء من اليوم لضرب المطارات العراقية التي لم تدمرها عمليات ثعلب الصحراء الاخيرة او التي اصيبت باضرار وتم اصلاحها، في محاولة لشل سلاح الجو العراقي عن القيام بطلعات بدأها الثلاثاء الماضي في اجواء منطقة الحظر الجوي الجنوبية وادت الى الغاء واشنطن ولندن دورياتهما الجوية في ذلك اليوم خوفا من جرهما الى مواجهة، من شأنها «تحقيق خطة صدام حسين الجديدة لاظهار نفسه بمظهر قوي رغم العمليات المدمرة الاخيرة وتحريك الشارع العربي لمساندته بشكل جديد».

وقالت المصادر ان العملية الجديدة المتوقعة ستستهدف مواقع بطاريات الصواريخ العراقية من انواع ارض – جو والمضادات الارضية من مدافع متوسطة وثقيلة كانت على ما يبدو نجت من عمليات اليوم الاول من «ثعلب الصحراء» التي استهدفتها بشكل اساسي.0

واشنطن: قصفنا بطارية دفاع جوي

8 صواريخ عراقية تصدت لطائرات اميركية وبريطانية في جنوب العراق و 20 طائرة حلقت باجواء الشمال

□ بغداد – واشنطن – لندن – وكالات

● قال متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» ان العراق فتح النار على طائرات اميركي وبريطانية امس في منطقة حظر الطيران الجنوبية وان الطائرات ردت باطلاق النيران من جانبها وقالت وزارة الدفاع ان طائرات عسكرية اميركية قصفت بطارية صواريخ عراقية مضادة للطائرات في جنوب العراق بعد ان رصدت مقاتلات بريطانية نشاطات «هجومية» في هذه المنطقة.

وقال المتحدث انه لم تحدث اصابات بين الغربيين وان الطائرات الاميركية والبريطانية عادت الى قواعدها في جنوب غرب اسيا.

وقال الميجور جو لاماركا المتحدث باسم القيادة الاميركية المركزية في تامبا بولاية فلوريدا لرويترز في اتصال هاتفي ان الطائرات الاميركية والبريطانية كانت تقوم بدورية حراسة روتينية في نحو الساعة 0630 بتوقيت جرنيتش عندما اطلق العراقيون ما بين ستة وثمانية صواريخ ارض/جو عليها موقع جنوبي غربي التليل في جنوب غرب العراق.

واضاف ورداً على هذا الهجوم الذي لم يسبقه استفزاز اطلقنا صاروخين هارم واسقطنا عددا من الذخائر الموجهة باشعة الليزر في نحو الساعة 2.15 صباحا بتوقيت شرق الولايات المتحدة 1715 بتوقيت غرينتش.

وقال لم تقع خسائر في الارواح بين قوات التحالف.

وقال لاماركا ان دوريات الحراسة مستمرة في منطقتي حظر الطيران الشمالية والجنوبية في العراق.

وفي لندن اكد ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية ان طائرات بريطانية واميركية تعرضت الى اطلاق نار فوق العراق وقامت بالرد قبل ان تعود الى قواعدها من دون الاصابة باضرار.

واضاف المتحدث لقد تعرضت طائرات بريطانية واميركية لاطلاق نار فردت على النار بالمثل. وقد عادت كل الطائرات الى قواعدها من دون الاصابة باضرار.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع «بامكاننا ان نؤكد ان صواريخ عراقية اطلقت على مقربة من طائرات بريطانية واميركية تراقب منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق. وردا على ذلك هاجمت الطائرات الاميركية موقع اطلاق الصواريخ. وعادت جميع طائرات التحالف الى قواعدها سالمة».

وتشارك الطائرات البريطانية في مراقبة منطقة الحظر الجوي انطلاقا من قواعدها في الكويت والسعودية.

واضاف المتحدث ان الرد الحازم على الاستفزاز العراقي دليل قاطع على التزام بريطانيا والولايات المتحدة بالابقاء على منطقة الحظر الجوي.

ولم يتمكن المتحدث البريطاني من اعطاء مزيد من التفاصيل.

في غضون ذلك حلقت اكثر من 20 طائرة اميركية في اجواء جنوب تركيا في بداية مهمة لمراقبة منطقة حظر الطيران في شمال العراق بعد ان حذرت بغداد من انها ستبذل ما في وسعها لاسقاط الطائرات.

وقال شهود ان 14 طائرة من طراز ف/15 وف/16 وطائرتين طراز اي.ايه/6بي/ براولير/ التي تشوش على الرادار وطائرة اواكس للانذار مبكر مع خمس طائرات للتزود بالوقود اقلعت من قاعد انجيرليك الجوية التركية في استعراض معتاد للقوة من جانب القوة الاميركية البريطانية.

واكد متحدث باسم القاعدة ان الطائرات اقلعت في دورية ضمن عملية مراقبة حظر الطيران شمالي خط عرض 36 في العراق والتي بدأت منذ بعد حرب الخليج 1991.

وتطبق الولايات المتحدة وبريطانيا منطقة حظر طيران ثانية في جنوب العراق.

وكان سوء الاحوال الجوية اوقف الطلعات يوم امس الثلاثاء .

وقال مسؤولون اميركيون ان جميع الطائرات عادت الى القاعدة بسلام يوم الاثنين الماضي بعد ان هاجمت بطارية صواريخ عراقية مضادة للطائرات ولكن طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي اصر على ان طائرة اسقطت.

وقال ان العراق لا يعترف بمنطقتي حظر الطيران وسيواصل التصدي لهذه الانتهاكات.

ودعت تركيا التي تخشى التورط في الامر بعد واقعة يوم الاثنين الماضي الى التوصل الى حل سلمي للوضع الراهن.

وقال عصمت سيزجين وزير الدفاع التركي لرويترز «انه وضع حساس بالنسبة لتركيا.. اننا نواجه تحذيراتنا لاستخدام القاعدة بحساسية».

ويجب ان تعطي تركيا اذنا بشن اي هجمات على العراق من اراضيها لكن الطائرات التي تقلع من انجيرليك مسموح لها باطلاق النار للدفاع عن النفس.

هذا وقد شجبت جامعة الدول العربية العدوان الاميركي والبريطاني على اهداف داخل مناطق الحظر الجوي العراقية والذي وصفته بانه تصرف مرفوض ولا يستند الى اي شرعية دولية.

وقال محمد زكريا اسماعيل، الامين العام المساعد للجامعة للشؤون السياسية لوكالة فرانس برس ان الجامعة العربية تعتبر التصرف الاميركي البريطاني يوم امس ويوم الاثنين تصرفا مرفوضاً ولا يستند الى اي شرعية دولية.

واكد المسؤول في الجامعة العربية رفض الجامعة لما يسمى بمناطق الحظر الجوي التي تفرضها اميركا وبريطانيا على شمال وجنوب العراق.

وقال هذه المناطق اجراء باطل لانها لا تستند الى اي قرار لمجلس الامن وانما الى قرار منفرد.

واعتبر اسماعيل القصف الاميركي البريطاني رسالة تؤكد انهم مصممون على فرض مناطق الحظر الجوي، وردا، من الاميركيين والبريطانيين على تصريحات نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان الذي اكد رفض بلاده لمناطق الحظر وهدد بضرب اي طيران اميركي او بريطاني وكذلك على طلب العراق مناقشة موضوع مناطق الحظر في مجلس الامن.

وقال المسؤول في الجامعة ان مجلس الامن هو المكان الصالح للفصل في هذه المناطق والجامعة ترفض استخدام القوة في حل اي منازعات ولا بد ان تثار مثل هذه المناقشات في اطار مجلس الامن وليس خارجه.0

مقاتلات اميركية تنطلق من حاملة الطائرات انتربرايز باتجاه العراق «أ.ف.ب»

لأول مرة

توزيع حليب جاف على العراقيين

□ بغداد – أ.ف.ب

● اعلنت وزارة التجارة العراقية امس انها ستوزع اعتبارا من كانون الثاني المقبل حليبا مجففا على جميع المشمولين بنظام البطاقة التموينية وذلك للمرة الاولى منذ بدء العمل بهذا النظام.

واشارت الوزارة في بيان نشر في بغداد الى ان 150 غراما من الحليب المجفف ستوزع على كل عراقي بالغ اضافة الى المواد الاخرى فيما سيحصل كل طفل لا يتجاوز عمره سنة واحدة على 3،6 كيلوغرام من الحليب المجفف بدلا من 2،7 كيلو غرام في السابق.

واشارت الوزارة الى ان تسعة كيلوغرامات من الدقيق و2،5 كليوغرام من السكر و150 غراما من الشاي وكيلوغراما واحدا من الزيت النباتي و250 غراما من الصابون و350 غراما من المنظفات و250 غراما من الحليب المجفف ستوزع على كل عراقي بالغ مشمول بنظام البطاقة التموينية بدءا من كانون الثاني المقبل.

من جهته اعلن المتحدث باسم البرنامج الانساني للامم المتحدة في العراق جورج سوميرويل لوكالة فرانس برس انه تبلغ القرار العراقي عبر وزارة التجارة.

واوضح ان وصول المواد الغذائية بموجب برنامج «النفط مقابل الغذاء» يتواصل وان «اكثر من ثمانية ملايين طن من المواد الغذائية وصلت الى العراق» في اطار المرحلة الخامسة من البرنامج التي بدات في 26 تشرين الثاني الماضي وتستمر ستة اشهر.

وبموجب برنامج النفط مقابل الغذاء سمحت الامم المتحدة للعراق الخاضع لحظر دولي ببيع كميات من النفط بقيمة 5.2 مليار دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية يتولى موظفو البرنامج الانساني للامم المتحدة توزيعها في وسط وجنوب العراق.0

اعفاء المفاوض الفلسطيني حسن عصفور من ادارة دائرة المفاوضات

□ الغرب اليوم – اسعد العزوني

● كشفت مصادر فلسطينية مطلعة النقاب عن اعفاء مدير عام دائرة المفاوضات في السلطة الوطنية الفلسطينية «حسن عصفور» من منصبه في الدائرة.

وقالت ان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «محمود عباس» ابو مازن مهندس اتفاق اوسلوهو الذي اتخذ قرار الاعفاء بعد ظهور نتائج التحقيقات حول المظاهرات التي قام بها ذوو المعتقلين الفلسطينيين وتفيد هذه التحقيقات ان عصفور يعد من كبار المحرضين ضد ابو مازن اضافة لآخرين.

واوضحت المصادر ان ابو مازن رفض الاستجابة للوسطاء الذين تدخلوا لرأب الصدع.0

مواجهات واعتقالات في الخليل

□ الخليل – وكالات

● ذكرت مصادر فلسطينية ان مواجهات اندلعت امس في مدينة الخليل بجنوب الضفة الغربية بين طلبة مدارس فلسطينيين وجنود اسرائيليين.

واوضحت المصادر ان مئات من الفتيان من طلبة مدرسة طارق بن زياد في البلدة القديمة من مدينة الخليل رشقوا الجنود الاسرائيليين المرابطين هناك بالحجارة وان الجنود ردوا باطلاق النار وقنابل الغاز.

وكان احد طلبة المدرسة ذاتها اصيب امس الثلاثاء في مواجهات مماثلة وقعت في هذه المنطقة التي ما زالت اسرائيل تحتلها.

وذكرت مصادر فلسطينية امس ان الجيش الاسرائيلي اعتقل ثلاثة اشقاء فلسطينيين من منزلهم في منطقة الخليل بجنوب الضفة الغربية.

واوضحت المصادر ان قوة من الجيش الاسرائيلي وصلت منزل تيسير محمد العواوده (30 عاما) و شقيقيه عزام وعزيز في قرية كرمة الى الجنوب من مدينة الخليل ليل الثلاثاء–الاربعاء واقتادتهم الى مركز اعتقال اسرائيلي.

ولم تعرف اسباب اعتقال الاخوة الثلاثة، لكن مصادر في القرية اكدت ان عزام كان اعتقل في الماضي بتهمة الانتماء الى حركة حماس.وتقع قرية كرمة التي يتحدر منها الاشقاء العواودة، ضمن الاراضي الفلسطينية التي لا تزال اسرائيل تحتلها.0

وفاة 9 الاف عراقي خلال شهر بسبب الحصار

□ بغداد – أ.ف.ب

● اعلنت وزارة الصحة العراقية امس ان حوالي تسعة الاف شخص معظمهم من الاطفال والمسنين توفوا خلال تشرين الثاني الماضي بسبب الحصار المفروض على العراق منذ عام 1990.

واوضحت الوزارة في تقرير نشرته وكالة الانباء العراقية ان 8953 شخصا بينهم 6369 طفلا اقل من خمس سنوات توفوا «نتيجة اصابتهم بامراض مختلفة سببها استمرار الحصار».

واوضحت الوزارة ان الاطفال توفوا نتيجة نقص التغذية والاسهال والامراض التنفسية فيما توفي اشخاص اخرون من اعمار مختلفة نتيجة امراض عدة لاسيما السرطان.

واشارت بغداد الى ان 5369 طفلا يبلغون اقل من خمس سنوات من العمر و2464 شخصا بالغا كانوا لقوا حتفهم نتيجة الحظر في تشرين الاول الماضي.

وكانت وزارة الصحة قد اكدت مؤخرا ان نسبة وفيات الاطفال اقل من خمس سنوات تضاعفت 16 مرة خلال سنوات الحظر الثماني.0

الامارات تتوقع عدوانا جديداً على العراق

□ دبي – أ.ف.ب

● اعرب وزير الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان عن تخوفه من ضربة اميركية بريطانية جديدة ضد العراق بعد تأجيل اجتماع لوزراء الخارجية العرب.

وانتقد الشيخ عبد الله تأجيل هذا الاجتماع الذي كان مقررا عقده امس في القاهرة لمناقشة تنظيم قمة حول العراق معتبرا ان هذا التأجيل «قد يعطي الولايات المتحدة وبريطانيا متسعا من الوقت لضربة اخرى للعراق خصوصا وان ذلك يتزامن مع محاكمة الرئيس بيل كلينتون».

وفي مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» كرر الشيخ عبد الله موقف بلاده المؤيد لمعقد قمة عربية. وقال «من الضروري عقد هذا الاجتماع في الوقت الذي تمر فيه الامة العربية بظرف مهين وسيء».

من جهة اخرى دعا الشيخ عبد الله الى «اعادة النظر في اللجنة الدولية للتفتيش عن الاسلحة العراقية» موضحا «انها اصبحت لجنة في يد بعض اعضاء مجلس الامن الدولي وليس في يد الامين العام او مجلس الامن بشكل جماعي».0

«واشنطن تسعى لفرض شريعة الغاب»

العراق يجدد رفضه لعودة لجان التفتيش ويطالب برفع الحصار

□ بغداد – أ.ف.ب

● جدد العراق، المصمم على تحدي الولايات المتحدة، رفضه استئناف التعاون مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل واشترط رفع الحظر المفروض عليه منذ اكثر من ثماني سنوات.

وقالت صحيفة «الجمهورية» امس «ليس مقبولا بعد اليوم بقاء لجنة خاصة تقوم باعمال التجسس في العراق في ظل استمرار الحصار».

وقالت الصحيفة «لقد ان الاوان ليصر المنصفون من اعضاء مجلس الامن على رفع الحصار عن كاهل شعب العراق قبل الاتفاق على اي شيء اخر».

واشارت الجمهورية الى مخاطر الاستفراد الاميركي ازاء العراق داعية الى تصحيح الوضع ومؤكدة ان هذا «لا يتحقق في حده الادنى الذي يحفظ للمنظمة الدولية كرامتها ويصون لمجلس الامن سلطته الا بادانة صريحة للعدوان والعمل الجدي على رفع الحصار الجائر عن العراق».

وذهبت مجلة «الف باء» في الاتجاه نفسه عندما حذرت من انه «اذا لم تتحرك الامم المتحدة في هذا الاتجاه ولم يقم مجلس الامن بالزام نفسه بتنفيذ ما هو مطلوب منه في قراراته فان العراق سيكون في حل تام من كل التزام وان من واجب جماهير الامة وشرفاء العالم ان يقولوا كلمتهم».

واكدت «الف باء» ان العراق «لا يمكن ان يقبل اليوم باقل من رفع الحصار الجائر وادانة المعتدين وضبطهم لكي لا يعودوا الى ما فعلوه والغاء كل ما هو غير قانوني وغير شرعي فرض بارادة غاشمة».

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قد اعلن الاسبوع الماضي ان الصواريخ الاميركية والبريطانية التي استهدفت العراق «قتلت اللجنة الخاصة وليس بيد العراق امكانية احيائها» كما اعلن نائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان ان اللجنة الخاصة اصبحت «من الماضي».

وكان مفتشو اللجنة الخاصة قد انسحبوا من بغداد الى البحرين قبيل بدء الغارات الاميركية البريطانية على العراق في 16 كانون الاول.

واكد المجلس الوطني العراقي مؤخرا ان العراق اوفى بالتزاماته تجاه الامم المتحدة في مجال نزع الاسلحة ودعا مجلس الامن الى رفع الحظر النفطي كخطوة اولى نحو الرفع الكامل للحصار.

واعلن المجلس الذي كان قد اقر في الثاني من تشرين الثاني الماضي قطع العلاقة مع اللجنة الخاصة رفضه عودة هذه اللجنة الى العراق تحت اي ذريعة.

ويجري مجلس الامن حاليا مناقشات لمحاولة تحديد استراتيجية جديدة ازاء العراق لكنه لم يتوصل بعد الى اتفاق بشان مشروع تقدمت به روسيا يطلب من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان «تقويم» الوضع بعد الاعتداءات الاميركية والبريطانية.

ويقترح المشروع الروسي جمع المفوضين الاثنين والعشرين الذين يشرفون على عمل اللجنة الخاصة «في اقرب وقت ممكن».

وتعارض الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان لا تزالان تواصلان دعم اللجنة الخاصة ورئيسها ريتشارد بتلر ان يلعب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اي دور في مجال نزع الاسلحة.

وكان العراق قد تراجع في 14 تشرين الثاني الماضي عن قراره بوقف التعامل مع اللجنة الخاصة تحت ضغط التهديدات الاميركية واستانف العمل مع هذه اللجنة.

لكن الولايات المتحدة وبريطانيا شنتا بين 16 و19 كانون الاول الجاري غارات جوية وصاروخية على العراق بحجة معاقبته على عدم التعاون مع اللجنة الخاصة.

واعربت الصين التي تدعو مثل روسيا الى رفع الحظر المفروض على العراق والتي دانت الغارات على العراق عن قلقها ازاء الاشتباكات العسكرية في سماء العراق وطالبت باتخاذ اجراءات لتفادي تدهور الوضع.

من جهتها شددت موسكو على ضرورة «الامتناع عن اي عمل لا يسهم في اعادة مناخ ملائم» لتسوية سياسية للازمة العراقية.

في غضون ذلك اتهم نائب رئيس البرلمان العراقي عجيل جلال اسماعيل الذي يزور طهران منذ السبت الماضي الولايات المتحدة «بالسعي الى فرض شريعة الغاب في العالم».

وقال اسماعيل في تصريح للاذاعة الايرانية ان «الولايات المتحدة تريد فرض شريعة الغاب بهدف السيطرة على العالم (...) ولذلك ليس لديها اي احترام للقوانين والانظمة الدولية».

وقال اسماعيل الذي يترأس وفدا برلمانيا الى ايران ان لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية تقوم «بالتجسس لصالح الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل».

وقال «لقد ثبت في العراق ان هذه اللجنة تقوم باعمال تجسس» مضيفا انه «في اليوم الذي هاجمنا فيه الاميركيون والبريطانيون انتهت حياة هذه اللجنة».

واضاف اسماعيل ان بلاده «لم تعد مستعدة لقبول يونسكوم الا اذا دانت الامم المتحدة الاعتداءات (الاميركية–البريطانية) ووافقت على التعويض على العراق».

واشاد المسؤول العراقي بعد ذلك بايران «لانها دانت الاعتداءات» الاميركية البريطانية ووصف محادثاته مع المسؤولين الايرانيين بانها «ايجابية جدا».

وقد التقى المسؤول العراقي رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري كما كان اجرى محادثات مع نائبه حسن روحاني.

ونقلت الاذاعة الايرانية عن ناطق نوري تاكيده ان ايران «ترغب في تطوير علاقاتها مع العراق في اطار قرارات الامم المتحدة».

واكد ان جمهورية ايران الاسلامية «تعارض اي فكرة لتجزئة العراق» و «تحترم وحدة وسلامة اراضي» هذا العراق.0

اطلاق سراح 4 سياح المان في اليمن و 5 دول غربية تنصح رعاياها بعدم زيارتها

□ عواصم – وكالات

● قال مسؤول يمني ان قبيلة يمنية اطلقت سراح اربعة سائحين المان خطفتهم منذ اكثر من ثلاثة اسابيع.

وكان مصدر قبلي قد اعلن صباح امس ان وجهاء من القبائل توجهوا للالتقاء بخاطفي السياح الالمان في محاولة لاطلاق سراحهم بشكل سلمي.

واشارت الحكومة الالمانية الى انها تلقت تأكيدا من صنعاء بعدم اللجوء الى العنف في محاولة اطلاق سراح رعاياها الاربعة الذين اختطفوا في السادس من كانون الاول بعد مقتل اربعة سياح امس الاول هم ثلاثة بريطانيين واسترالي كانوا قد اختطفوا على يد جماعة متطرفة في جنوب اليمن.

وقال المصدر القبلي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان وجهاء قبليين غادروا صنعاء الى منطقة مأرب الى شرق العاصمة صنعاء حيث يحتجز الرهائن الالمان من اجل مواصلة وساطتهم لدى الخاطفين.

وكان الالمان الاربعة قد اختطفوا على يد افراد من قبيلة بني ظبيان طالبوا بتنفيذ مشاريع تنموية في منطقتهم.

والجهاد الاسلامي هي حركة محلية تتكون من محاربين سابقين في افغانستان ولها معسكر تدريب في جبال ابين.

وكانت الجماعة قد هددت في الشهور الاخيرة بضرب المصالح الاميركية في اليمن. ويعتقد انها تقيم علاقات غير معروفة بدقة مع اسامة بن لادن.

ونصحت بريطانيا واميركا واستراليا وسويسرا رعاياها بعدم زيارة اليمن.

استراليا تطلب توضيحات

وقالت الحكومة الاسترالية ان بريطانيا لم توافق على قيام اليمن بعملية عسكرية لانقاذ 16 رهينة والتي ادت الى مقتل اربعة رهائن ثلاثة بريطانيين واسترالي.

وقال الكسندر داونر وزير الشؤون الخارجية الاسترالي للصحفيين السفير البريطاني طلب من السلطات اليمنية عدم القيام بعملية عسكرية الطابع ضد خاطفي الرهائن.

لكن فهمنا ان السلطات اليمنية رأت ان حياة الرهائن في خطر وبناء على ذلك اتخذوا خطوات حاسمة.

واضاف هوارد قوله انه لم يتضح بعد هل جرت محاولة الانقاذ بعد ان قتل الخاطفون ثلاثة رهائن واستعدوا لقتل الباقين كما اعلن مسؤولون يمنيون.

وحث وزير الشؤون الخارجية الاسترالي كل الاستراليين على مغادرة اليمن.

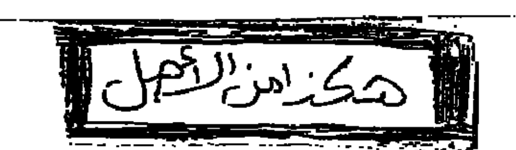
الجهاد اليمنية

وقالت مصادر ديبلوماسية وسياسية ان الجماعة التي يقدر عدد افرادها بحوالي 140 شخصا ومعظم هؤلاء هم من اليمنيين الذين قاتلوا القوات السوفياتية في الثمانينات في افغانستان حيث قام بتنظيمهم الملياردير السعودي اليمني الاصل اسامة بن لادن او الشيخ عبد المجيد الزنداني. لكن الشيخ الزنداني اصبح حاليا رئيسا لمجلس الشورى في حزب التجمع اليمني للاصلاح.

غير ان طبيعة علاقات هذه الجماعة مع بن لادن ليست معروفة بدقة.

وكان المعارض السعودي الذي اسقطت عنه جنسيته السعودية قد دعا الاسبوع الماضي المسلمين الى قتل الاميركيين والبريطانيين للثأر من الاعتداءات الاميركية والبريطانية الاخيرة على العراق.0

اثنان من السياح البريطانيين في احد فنادق عدن بعد تحريرهما و١٠ اخرين امس الاول أ.ب



وقفات تاريخية في قضايا حقوق الانسان

□ محمد فاروق الامام

● بعد ان استعرضنا موقف الاسلام من حقوق الانسان وصيانته لها بأوامر يانية عبر آيات القرآن الكريم، وبأوامر نبوية عبر احاديث نبي الرحمة المسجاة كل الامم والشعوب القائل فيه رب العزة:«وما ارسلناك الا رحمة للعالمين» وتجسدت هذه الاوامر عبر حوادث واحداث لا يرقى اليها الشك، عاشتها الامة الاسلامية عبر تاريخها من يوم اعلان دولتها الاولى في المدينة المنورة، ومرورا بدولة الخلفاء الراشدين، ودولة بني امية، ودولة بني العباس، وانتهاء بدولة المماليك وحتى اواخرا عهد الدولة العثمانية قبل ان يتسلق جدران السلطة في استطنبول صبية الاتحاد والترقي وينشروا في هذه الدولة العظيمة الافساد والفساد.

وبعد ان تلمسنا بالحقائق والوقائع فضل الاسلام على امم الارض بتسامحه وسماحته تجاه كل الاديان والمعتقدات والاعراق والالوان واللغات، نعرج – في مقارنة مقتضبة – على ما فعلته الاديان الاخرى وعقائدها بمخالفيها على مدى التاريخ فالضد يظهر جنسه الضد.

فلو قرأنا بامعان ماذا سجل التاريخ للمسلمين دما فتحوا القدس، وما سجله لخصومهم ليبيين عندما دخلوا القدس بعد اكثر من عة قرون لتسلم عمر الفاروق مفاتيحها.

ولو قرأنا بامعان ماذا سجل التاريخ للمسلمين ما فتحوا الاندلس، وماذا سجل لخصومهم سبان عندما اخرجوهم منها بعد ثمانية قرون فتحها.

واقول متيقنا انه ليس هناك اي وجه ارنة، وهل يقارن الليل بالنهار، وحتى ونحن يش عصر النور والحضارة والمدنية والامم حدة والمحافل الدولية ومحكمة العدل العليا قوق الانسان والنظام العالمي الجديد، وعالم اسوب والمعلوماتية، وعصر الفضاء فحقوق سان التي تعامل بها الديانات والمعتقدات خرى المسلمين هي في احط الدركات، وبلبلنا ما ى في البوسنة والهرسك والشيشان، وما يجري سلمين في كشمير وكوسوفو وحتى في كينيا بعد جيرات الاخيرة، لسفارات الولايات المتحدة . تي تعاف النفس عن ذكر فصولها الدامية حزنة.

ان اي منصف لا يمكن له ان يتبين قيمة ما ه الاسلام للانسانية في مجال حقوق الانسان تسامح مع المخالفين في الدين، ما لم يدرس ماذا ته العقائد، او (الايديولوجيات) العلمانية اصرة، والعقائديون والرفاق حتى في الدول سلامية والعربية التي ابتليت بها غير فتح يد من السجون واقامة العديد من المعتقلات ح الالاف الذين لم يكن لهم ذنب الا انهم نادوا لا رب الا الله ولا عبودية لغير الله.

ولم تكن هذه الافعال شذوذا، او فلتة، او ولا على حكم الضرورة بل ان العنف اضطهاد والوحشي للمخالفين يمثل سياسة تة دائمة قائمة على فلسفة نظرية لا تكتفي رير العنف فقط، بل توجيه وتمتمة، وتجعله فرائض الثورة ، والثورية ولوازمها، وزعموا ان هذا العنف من خصائص كل دعوة انقلابية في الماضي والحاضر دينية او غير دينية. وجهلوا موقف الاسلام المتميز من هذه الديانات.

لقد ارتكب البلاشفة في روسيا من الفظائع والمذابح – عند قيام ثورتهم وبعدها – ما لم يخطر ببال، وما يفوق الوصف والخيال.(حتى ان بعض معاوني لينين اخذوا يتذمرون من التضحيات الكبرى بالدماء والارواح، التي نتجت عن الحرب الاهلية، فلما كلموه في الانسانية . ان ثلاثة ارباع الشعب قد مات. كان جوابه بكل بساطة :«ليس للامر اهمية ابدا ان مات ثلاثة ارباع الشعب. ان ما يهمنا هو ان يصبح الربع الباقي شيوعيا»(1) ومع كل هذه المذابح الجماعية لم يتحقق حلم لينين.

وعندما اعطي الشيوعيون – في العراق – الضوء الاخضر عام 1959 ارتكبوا مجازر تقشعر لها الاجساد في الموصل وكركوك والرمادي .

وما قام به رفاق الماركسيين من مجازر وفظائع ليست باقل مما ارتكبه اسيادهم الشيوعيون. فقد تناقلت وكالات الانباء اعمالهم الوحشية ولا اعتقد انها قد محيت من الذاكرة بعد.

الحقيقة المهمة هنا ان دعاة العنف الثوري حديثا، يستندون في تبرير عنفهم وهمجيتهم ضد مخالفيهم، الى ما حفل به تاريخ الاديان قديما من تنكيل واضطهاد وابادة ضد من لا يدين بها، ويركزون خاصة على تاريخ المسيحية، طوال العصور الوسطى، ومنذ نشأتها.

قالوا: ان العنف الجماعي المنظم، الذي لجأ اليه الشيوعيون والنازيون انما استوحاه (تروتسكي) و(هتلر) وغيرهما من مدارس مسيحية وفي طليعتها مدرسة اليسوعيين، ومحاكم التفتيش، والحركات الالفية.

ان المسيحية تدعو الى المحبة والسلام، وقد قاست الوانا من الاضطهاد والتنكيل ابان نشوئها وضعفها، لم تلبث – حين ملكت زمام السلطة وقامت لها دولة – ان انزلت بالمخالفين لها من ضروب العنف، وصنوف القسوة والعذاب ما تقشعر لحدوثه الابدان.

يذكر الشيخ «محمد عبده» في كتاب (الاسلام والنصرانية) : ان الكنيسة الاسبانية غضبت لانتشار فلسفة «ابن رشد» وافكاره، خصوصا بين اليهود، فصبت جام غضبها على اليهود والمسلمين معا. فحكمت بطرد كل يهودي لا يقبل المعمودية، واباحت له ان يبيع العقار والمنقول ما يشاء، بسرط الا يأخذ معه ذهبا ولا فضة، وانما يأخذ الاثمان عروضا وحوالات، وهكذا خرج اليهود من اسبانيا تاركين املاكهم لينجوا بارواحهم وربما اغتالهم الجوع ومشقة السفر، مع العدم والفقر.

وحكمت الكنيسة كذلك سنة 1052 على المسلمين (اعداء الله) – كما سمتهم الكنيسة – بطردهم من (اشبيلية) وما حولها اذا لم يقبلوا المعمودية بشرط الا ينهيوا في طريق يؤدي الى بلاد اسلامية! ومن خالف ذلك فجزاؤه القتل. (2).

ولم يكن اضطهاد الكنيسة الاسبانية موجها الى الوثنيين والمخالفين في الدين فحسب، بل موجها الى المسلمين الذين لهم رأي او مذهب يخالف مذهب الحكام او مذهب الكنيسة المعتمدة لديهم.

والذين قرأوا تاريخ المسيحية يعرفون كيف ان الاختلافات اللاهوتية بين المسيحيين في تفسير اقوال او مبادىء التوراة، كانت تؤدي الى قتال يحصدهم حصدا. فلم نسمع عن حرب فاقت جاهلية العرب في داحس والغبراء مثل حرب المئة عام بين فرنسا وانجلترا التي اذكتها كنيسة البلدين.



ولما ظهر «مذهب البروتستانت» في اوروبا على يد «مارتن لوثر» وغيره قاومت الكنيسة الكاثوليكية اتباع هذا المذهب بكل ما اوتيت من قوة، وعرف تاريخ الاضطهاد ومذابح بشرية رهيبة، من اهمها «مذبحة باريس» في 1572/8/24. التي دعا فيها الكاثوليك البروتستانت ضيوفا عليهم في باريس للبحث في تسوية تقرب بين وجهات النظر، فما كان من المضيفين الا ان غدروا بضيوفهم تحت جنح الليل، فقتلوهم خيانة وهم نائمون، فلما طلع الصباح على باريس كانت شوارعها تجري بدماء هؤلاء الضحايا، وانهالت التهاني على «تشارلس التاسع» بغير حساب من البابا ومن ملوك الكاثوليك وعظمائهم. وعرف التاريخ هذه المذبحة بـ«مجزرة القديس بارتيلمي» (3).

ومما يثير العجب ان البروتستانت لما قويت شوكتهم ، قاموا بنفس الدور مع الكاثوليك، ولم يكونوا اقل وخشية منهم. (4).

لقد قال «لوثر» لاتباعه: من استطاع منكم فليقتل ، فليذبح ، سرا او علانية اقتلوا واخنقوا وانبحوا ما طاب لكم، هؤلاء الفلاحين الثائرين. (5).

لم يكن من الغريب ان تنطوي الحروب الدينية في اوروبا على الفظائع التي ميزتها. يذكر «فيارك» حرفيا ان الحرب الدينية الثلاثينية قضت في المانيا وحدها، على اكثرية الشعب الالماني بين قتل وجوع، وحرقت معظم مدنها المزدهرة، وحولتها الى رماد. (6).

ولعل الحملات الصليبية التي يظن انها ارادت المسلمين فقط، التي اتجهت الى اوروبا قبل ذلك لتفتك بكل من تحدثه نفسه بالخروج، او الانحراف عن الكنيسة ففي الحملة ضد «الالبجنس» و«الوالدنس» و«الكثارين» مثلا – في القرنين الثاني والثالث عشر – لما كانت تهدف اليه الكنيسة من محاولة افنائهم افناء تاما، وهذا ما حققته فعلا، فقتلت وحرقت وشنقت الرجال والنساء والاطفال بشكل جماعي. (7).

وكانت حرب الكنيسة ضد حركات الانشقاق الديني دائما، عندما كانت الكنيسة قادرة على ذلك ، حرب افناء، ثم كانت بعض هذه الطوائف المنشقة ترغب في ان تكون هي الاخرى حربها حرب افناء لجميع اتباع الكنيسة.

ذكر الكاتب «لي» في دراسته حول محاكم التفتيش في القرون الوسطى: ان جميع المحاكم والقضاة في الحاضر والمستقبل، كانوا ملزمين بان يقسموا على ازالة كل الذين تعتبرهم الكنيسة كفرة. والا فانهم يخسرون مراكزهم. ان اي حاكم زمني يهمل لعام واحد، بعد دعوة الكنيسة بان ينظف الارض التي يملكها من الكفرة، تصبح ارضه من حق كل من يفني الكفرة ويقضي عليهم. (8).

يقول «شكيب ارسلان» معربا النشيد الايطالي الذي يجب ان يحفظه الجندي الايطالي قبل ان يتوجه الى ليبيا:

يا اماه اتمي صلاتك ولا تبكي، بل اضحكي وتأملي، الا تعلمين ان ايطاليا تدعوني وانا ذاهب الى طرابلس فرحا مسرورا لابذل دمي في سبيل سحق الامة الملعونة ولاحارب الديانة الاسلامية. سأقاتل بكل قوتي لمحو القرآن. وان لم ارجع فلاتبكي على ولدك، وان سألك احد عن عدم حدادك علي فاجيبيه : انه مات في محاربة الاسلام. (9).

ولن نذهب بعيدا في اعماق التاريخ، فهذا الجنرال اللنبي يقول عندما دخل القدس: الان انتهت الحروب الصليبية، وهذا الجنرال غورو عندما دخل دمشق يقول امام ضريح السلطان صلاح الدين الايوبي: ها قد عدنا يا صلاح الدين. رغم ان بلاد هذين الجنرالين قد عقدا مع العرب تحالفا ووقعتا اتفاقيات وتعهدات كانت كالحبر على الورق ثم الغرق.

خاتمة

أحسب انه – بعد هذه الدراسة الموثقة المستمدة من شريعة الاسلام وتاريخه – قد تبين لنا ان التسامح الاسلامي مع غير المسلمين من اهل الاديان الاخرى، ووضعه القوانين والاسس الواضحة في تكريم الانسان وحمايته وصون حريته وانسانيته وماله، وتأمين معاشه ومسكنه، وجعل المساواة بين الجميع واشاعة العدل في المجتمع، حقيقة ثابتة شهدت بها نصوص الوحي، من الكتاب والسنة، وشهد بها التاريخ الناصع منذ عهد الخلفاء الراشدين، ومن بعدهم من الامويين والعباسيين وممالك المسلمين من بعدهم ايتما اقيمت دولة الاسلام، وقد شهد بذلك الواقع الماثل للعيان ، حيث تتجاور في مدنه وحواضره الجوامع والكنائس وتسمع صيحات النداء الخالد ودقات النواقيس، وتعيش الاقليات غير المسلمة ناعمة بالامن والامان والاستقرار، والحرية في ممارسة الشعائر والعبادات. في حين تعيش الاقليات الاسلامية – في بعض البلدان – مضطهدين مقهورين. فهذه فرنسا التي تعتبر نفسها ام الحرية والديمقراطية تضيق ذرعا بحجاب الطالبات المسلمات في مدارسها.

ونحمد الله اننا ننتمي الى الدين الاسلامي الحنيف الذي يأمرنا بالتسامح، ويدعونا اليه، ويربينا عليه:«ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى» صدق الله العظيم.0

الهوامش

1– الايديولوجية الانقلابية – د. نديم البيطار – ص(706–707).
2–3– غير المسلمين في المجتمع المسلم – د. يوسف القرضاوي (72 –73 – 74) واعلام واحداث – سمير شيخاني 2/363.
4– 5–نديم البيطار – ص(710).
6–7– القرضاوي – ص(74–75).
8– نديم البيطار – ص(586 –588).
9– لماذا تأخر المسلمون – شكيب ارسلان – ص(57–58). 0

المرأة في الغرب

□ بقلم تحسين التل

● اعتبرت الحركة النسائية في اوروبا حركة منطقية مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية هناك ولم يكن حتماً ان تأخذ صورتها تلك في اوروبا ذاتها لو آمن القوم بغير ما آمنوا به. ثم لم يكن حتماً ان تأخذ نفس الصورة في العالم الاسلامي حيث لم تكن تلك الظروف على الاطلاق وفرق بين ازالة الظلم الذي كان واقعاً ولا شك بالمرأة المسلمة من جهالة وعبودية وحيوانية تخالف الاسلام مخالفة صريحة وبين اتخاذ الصورة المزرية التي لا تفسد المجتمع فحسب بل اصبحت المرأة ذاتها متاعاً جسدياً مباحاً لكل راغب تتهيأ له الظروف.

بدأت القصة فيما رفض الرجل اعالة المرأة في المجتمع الصناعي (المتطور الحديث) فاضطرت الى العمل بنفسها حتى تعيل نفسها واحياناً لتعول اسرتها فاستغلها اصحاب المصانع واعطوها نصف الاجر الذي يعطونه للرجل مع انها تعمل معه في نفس المصنع وتعمل نفس العدد من الساعات هذه العدالة لا تطبق الا مع الضمير الاوروبي المترفع النبيل وكان لا بد للمرأة ان تطالب بحقها الطبيعي المنطقي لذلك استعملت كل وسائل المطالبة: الاحزاب والتظاهر والدعاية والاعلان ثم بدا لها انها لا بد ان تشارك في مصدر التشريع لتستخرج تشريعات في صالحها لأن التشريعات هناك يضعها اصحاب المصانع لاستغلال الآخرين ولا يضعها الله لعباده كلهم كما هو الحال في الاسلام فطالبت بحق الانتخاب ثم حق الدخول في البرلمان والمساواة في الوظائف والتعليم.

واستعمل الرجل كل وسائل الاحتجاج والمنع لزجر المرأة عن مزاحمته في الميدان محتجاً بالدين والتقاليد بالرغم من ان الرجل القى الدين والتقاليد جانباً.

وطالبت المرأة في اوروبا بحق المساواة مع الرجل في نزع الدين والتقاليد وفي حق الفساد الخلقي الذي يمارسه الرجل بلا رادع ونالت المرأة حقوقها كلها بما فيها حق الفساد والفجور ونالت هذا الحق بمساعدة الرجل وتشجيعه لأن الرجل وجد في هذا الحق تيسير المتاع الدنس فلا يكلفه ممارسة الفجور والفاحشة اكثر من تهيئة الظروف. خرجت المرأة الى المتجر والمصنع وللكسب والفتنة والتعري في ظل تعاليم فرويد الجنسية وفي ظل الرغبة في المتاع الزائد عن الحد وفي ظل التوجه الصهيوني الخفي لافساد الاميين والاميين والجهلة واصحاب الغرائز الحيوانية للاستحواذ عليهم من خلال الشهوات ومن خلال الاغراء الجسدي للمرأة الذي لا ينقصها.

والمسألة ليست بحاجة الى التعليم ففي فطرة المرأة ان ترغب في الاعجاب وان تسعى لكسبه بكل سبيل لأن الاعجاب موجود عند الرجل والمرأة ولكن الانثى اميل الى كسبه عن طريق الجسد ما لم يهذبها الدين والتقاليد.

المد الاوروبي المتحضر لم يكن ليختار الوسائل النظيفة وهو يتلقن على يد فرويد انه لا نظافة في طبع الانسان وان النظافة هي الكبت المدمر للكيان البشري.

فلتنزل المرأة بأقذر اسلحتها الى الميدان.. اسلحة الاغراء والتعري وليكن ذلك هدف الاغراء من اجل الاغراء من ان تحس المرأة انها ذات جاذبية. ذات سلطان وكان لها ذلك السلطان.

ما دام الرجل هو تابع لافكار داروين الحيوانية وفرويد الجنسية الرجل الراغب في متاع زائد عن الحد، فوق التصور، لا يوجد في مجتمعات الدين والتقاليد فالسلطان الاكبر عليه هو سلطان الشهوة سلطان الجسد وكل مثير لشهوة الجسد فهو في حياته سلطان هذا هو الانسان الاوروبي.

لقد احست المرأة – بالفطرة – انها كلما زادت اغراء زاد سلطانها على الرجل الغارق في الشهوات.

فالمرأة في حياتها اصبحت تعمل وتكدح وتشقى وتعوض في عملها وكدحها هذا الشقاء بالسلطان الذي تكسبه عن طريق الاغراء باحساسها انها موجودة في قلوب الرجال وانها مهما طلبت من الرجل لا يرد لها اي طلب ما دام الطالب هو الجسد وليس المرأة ذاتها لذلك فتنها سلطانها الاغرائي على الرجل فتمادت فيه.

وراحت تنفخ فيها ابواق الشيطان وتجسدت هذه المفاهيم في المسرح العاري والقصة العارية والسينما العارية وشواطىء العراة والصحافة العارية واندية التعري وكل وسيلة من وسائل الفتنة والاثارة وصار كل مكان في اوروبا ميداناً للفتنة وتحول العالم الغربي الى ماخور وناد ليلي لممارسة فعل الفاحشة وارتكاب المعاصي وكان هذا التطور موجهاً الى البشرية باسم الحضارة والارتقاء وتحطيم ما بقي من دين وتقاليد في مجتمع الغرب وكان طبيعياً ان يمتد هذا التطور الى المجتمع الاسلامي المغلوب على امره الذي تم غزوه من قبل المجتمعات الغربية والشرقية والمؤسف تقبل الانسان المسلم لهذه التطورات والافكار والتشجيع على ممارستها من باب انها الحضارة والتطور والرقي حتى انهم اتهموا المجتمع المسلم بالمجتمع المتخلف الذي لا يواكب الحضارة وكل شيء حديث.

وتعلمت المرأة الشرقية كل فنون الاغراء ووجدت في بلدها السينما العارية والصحافة العارية والقصة الجنسية المشوقة وفنون الاغراء عن طريق الازياء وعروضها العالمية في محطات التلفزيون والافلام الخليعة في محطات كثيرة ومتنوعة بعد دخول اللواقط والصحون والمحطات المشفرة والتي ليست بحاجة الى تشفير.

صار الاغراء عند المرأة الشرقية هدفاً بحد ذاته في الملبس والحركة والنظرة وفي الشارع وفي طريقة التعامل لجذب انتباه الشباب هذا كله ليس بالضرورة للحصول على الزوج المناسب ولا للحصول على عشيق انما صارت مهمة الاغراء في حياتها ان تشعر بأنها موجودة بقدر ما تمارس من فنون الاغراء ازاء كل رجل تقابله وتلقاه في الشارع والمكتب، والتقليد الذي تمارسه المرأة جاءها من المجلات والصحف والتلفزيون او من خلال اشرطة الفيديو الممنوعة والمجلات الاوروبية وما اكثرها في شوارع مدن اوروبا المختلفة.

لقد صارت المرأة الشرقية اكثر عنفاً واغراء وبلادة من المرأة الغربية وصار الجسد بالنسبة لها غير مقدس لانها اخذت بالابتعاد عن الضوابط الدينية وضوابط التقليد التي اخذت بالانحسار في بعض المجتمعات بعد ان حصلت على حريتها وبمساعدة الرجل ووسائل كثيرة ذكرناها..؟

لقد سعت كل قوى التدمير ان تجعل الحياة للاسلام والمسلمين مستحيلة في اية بقعة من الارض وان يكون مجرد الوجود بالنسبة لهما كأنه قطعة من الجحيم جحيم الاضطهاد، جحيم التضييق، جحيم الغربة النفسية والفكرية والروحية والاجتماعية التي يلقيانها في مجتمع غير مسلم... وجحيم المطاردة والملاحقة بالسخرية والاذى والتحقير.

المسلمة بزيها المتميز تميزاً حاداً في المجتمع العاري المنفلت القيود واجهت مصاعب وقيود عديدة من حكومات الغرب ففي فرنسا يتم منع الفتاة التي ترتدي الحجاب داخل صفوف الدراسة وفي الجامعات وتحارب المرأة المسلمة في المجتمعات الغربية لانها لا تطبق قوانين الدولة التي تعيش على ارضها، قوانين التعري والشذوذ وفي ظل هذه القوانين ستبقى كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله بفضل المؤمنين الحقيقيين.0

ابوجعفر المنصور (3)

الحلقة

□ اعداد ذكريات حرب

عبد الله بن علي

«ان السفاح ندب بني العباس لقتال مروان فلم ينتدب غيري ه قال لي: ان ظهرت عليه وكانت الغلبة لك فانت ولي العهد بعدي»

عبدالله بن علي

عبد الله بن علي من اكبر رجال الدولة العباسية، فهو من ر الدعوة منذ بداية ظهورها الى ان قتل على يد ابي جعفر، يختلف اثنان ان عبد الله بن علي من الرجال الذين اخلصوا طاعة الخليفة وخروجه عن المنصور لم يكن سوى لاعتقاده ه احق منه بالخلافة. اتصف عبدالله بالعناد وقوة خصية، وقد قدم للدولة العباسية الكثير من الخدمات. ل ان عبد الله هو صاحب لقب السفاح وليس ابا العباس ه ما اقترفت يديه من الدماء والقتل. وهنا بعض النقاط ب ان نشير اليها :

أ. عبد الله بن علي هو الذي قاد جيشه الى النصر على ولة الاموية. ففي معركة الزاب استطاع عبدالله ان ينهي ولة الاموية، وان يقضي على مروان، واراد ان يلحق به، لكن العباس بعث اليه ليبقيه في دمشق ويتولى صالح بن علي حاق به والقضاء عليه وبذلك يقضي عليه في آخر معقل له في ير بعد ان يقفل امامه جميع الابواب.

ب. لم يذهب عبد الله الى محاربة مروان الا بعد ان اخذ بيعة من ابي العباس ان يستلم الولاية من بعده

جـ. كان يرى عبد الله انه احق من المنصور بالخلافة فهو ه واكبره سنا، وما قدمه للعباسيين يفوق ما قدمه المنصور

د. قيل ان ابا العباس اعطى لاخيه البيعة ومن بعده لابن يه عيسى بن موسى حتى يحد من طموح عبد الله (السفاح) ذا يدلنا على مدى قوة عبد الله وشجاعته وصلابته وعناده ي تميز به.

من هنا يتضح لنا من هو عبد الله وما الذي كان يفكر به يخطط له، وقد وضحها لنا الدكتور فاروق عمر ويقول: "ان ورة لها ثلاثة معاني:

أ. ثورة زعيم من زعماء الدولة العباسية عمل جهده جاحها وانتصر على مروان وانتهت الاموية.

ب. الانشقاق الذي حدث في صفوف البيت العباسي حول كلة ولاية العهد (كما حدث في الاموية).

جـ. ثورة اهل الشام اهم ما فيها والحقيقة التي تحويها انهم تغلوا ثورة عبد الله ليعبروا عن سخطهم للدولة الجديدة ذا ما يوضح لنا في (المعارضة السورية)"

كان المنصور يعلم ان عبدالله لن يصمت وانه سيحدث ورة، فلما جاء خبر موت اخيه وبيعته في الحج، جزع جزعا ديدا ولما سأله ابو مسلم الخراساني عن سبب جزعه قال نصور: «اتخوف شر عمي عبد الله بن علي وشغبه علي فقال مسلم لا تخفه، فانا اكفيكه ان شاء الله، انما عامة جنده من لم وخراسان لا يعصونني» فسري المنصور بذلك، لكن، لماذا ب بالسفاح؟

عبد الله بن علي.. في دمشق

كانت مجزرة نهر ابي فطرس من المجازر التي ارتكبها دالله في حق الامويين، فقد اعطى عبد الله الامان للامويين عاهم الى وليمة في احدى القلاع الرومانية على مقربة من هذا هر بفلسطين، وبعدها بلحظات امر الخراسانية بقتلهم، ختلف المؤرخون في عدد الضحايا فهناك من يذكر 72 ضحية ناك من يقول 80 ضحية، ولم يكتف بذلك بل غطاهم بغطاء ثم لس على جثثهم وتناول الطعام مع اصحابه، ومن بين سحايا شخصيات اموية بارزة منهم عبد الواحد بن سليمان عبد الملك واستطاع عبد الرحمن بن معاوية بن هشام ان يفر د ان حذر، ولا احد يعلم اذا كان ابوالعباس هو الذي امره لك، او انه تصرف من تلقاء نفسه، لكن المؤرخين يجمعون انه له ذلك من تلقاء نفسه لان ابا العباس بعث له رسالة يقول ها، لا يقتل اي اموي الا باذنه ولم يكتف بذلك بل عبث بالقبور تل بهم ،اما قبر عمر بن عبد العزيز هو القبر الوحيد الذي لم بث به اما اكثرها تعرضا للعبث فهو قبر هشام بن عبد الملك ن جسده ما زال موجودا فضربه بالسياط ثم صلبه واحرقه رمى اثاره في الريح وهذا العمل ما هو سوى الحقد والكره ذي يعتمر قلبه ضد الامويين وقد قالت امرأة سورية مخاطبة :«يا عبد الله ان الشاة لا يضيرها السلخ بعد الذبح».لم وقف عبد الله بن علي عند هذا الحد، بل قام بنهب دمشق لمدة ثلاثة ايام، و حدث هذا قبل المجزرة، ويتفق المؤرخون ان اهل الشام هم الذين يتحملون هذا العمل والنهب فقد كانت هذه الاعمال موجودة من قبل اليمانية والقيسية وقبل دخول جيش خراسان الى دمشق .

ثورة عبد الله بن علي.. وسقوطها امام ابي مسلم الخراساني

بعث عيسى بن موسى ابا غسان واسمه يزيد بن زياد وهو حاجب العباس الى عبد الله ليبايع ابي جعفر واتاه عند افواه الدروب ولما اعلن ابو غسان موت ابي العباس في دلوك، في وقت الصلاة قرأ عبد الله الكتاب ودعا الناس الى نفسه واخبرهم ان ابا العباس قد بايعه وانه ما قام بقتل مروان الا عندما بايعه العباس . فقام ابو غانم الطائي وخفاف المروروذي ثم ابو الاضبع وحميد بن قحطبة وخفاف الجرجاني وجياش بن حبيب، ومخارق بن عفار وغيرهم من اهل خراسان، قام الجميع وبايعوا عبد الله وساروا الى حران، وفي رواية لعبد الله بن علي يذكر انه استشار اخيه يزيد فقال له يزيد:«انك اولى بالخلافة لانك عم الخليفة ابي العباس والعم بمنزلة الاب»، وهكذا بايعه جيشه واهل الشام والجزيرة، وبهذا بدأ عهد المنصور في اول ثورة حدثت وعليه ان يواجهها، ولما علم بالامر بعث اليه يقول:«سأجعل نفسي منك حيث جعلتها، وللدهر ايام ولهن عواقب» وسير اليه ابو مسلم الخراساني ولكنه رفض التدخل فقال له المنصور: «ان شئت اتيت خراسان فامددتك بالمال» وامره بالذهاب الى عبد الله والتخلص منه، وكان عبد الله قد نزل تل محمد لما انهى البيعة وسار الى حران – كما ذكرنا – وكان بها مقاتل العكي وكان المنصور قد استخلفه، ورفض العكي ان يبايع عبد الله فحاصره حتى قتله، وذهب جيش ابو مسلم لملاقاة عبد الله، وقال ابو منصور لابي مسلم :«انما هو انا او انت»وفي نفس الوقت فقد حدثت خلخلة في جيش عبد الله، فاهل خراسان بايعوا عبد الله دون حماس وعندما عارضه الهيثم بن زياد الخزاعي ضرب عنقه، وكان معظم القواد عند عبد الله من اهل الشام وهذا ما اثار الكره نحو عبد الله، وعندما رأى ان هذا من اهل خراسان قتل منهم نسبة كبيرة، والدليل انه كان يخشى من حميد بن قحطبة، وهو من كبار الدولة العباسية ولم يجرؤ على قتله خوفا من النتيجة، فبعثه الى حلب وعليها زفر بن عاصم ومعه كتاب الى ابي عاصم، فشك حميد في الامر وفتح الكتاب ولما عرف بالامر دعا اليه اناس من خاصته واطلع عليهم الامر وقال:«من اراد ان ينجو ويهرب فليسر معي فان اريد ان اخذ طريق العراق، ومن ارد منكم ان يحمل نفسه على السير، فلا يفشين سري وليذهب حيث احب» وتبعه الكثير وبذلك بدأت او معالم الهزيمة تتفح في جيش عبد الله بن علي، وحدث عندما التقى الجيشان، كان يرأس جيش عبد الله عبد الصمد بن علي وكان يتقاتلان في الموصل، وكان اول قتل بينهما هو ابو غالب كاتب عبد الله، وترك عبد الله حران وذهب الى نصيبين واتخذها معسكرا له، فاقبل اليه ابي مسلم وكان قد جعل خالد بن ابراهيم بن داود، واقبل الى ابي مسلم من قبل المنصور الحسن بن قحطبة وكان خليفته بارمينية، والمعروف عن ابي مسلم انه ماكر يعلم فنون الحرب، والحرب خدعة، واراد ان يحتل مكان عبد الله الحصين فكتب اليه: لم اومر بقتالك ولم اوجه له ولكن امير المؤمنين ولاني الشام وانما اريدها وكان يعلم عبد الله ان هذه حيلة لكن جند الشام طالبوه بالعودة وقالوا:«كيف نقيم معك وهذا يأتي بلادنا وفيها حرمنا فيقتل من قدر عليه من رجالنا ويسبي ذرارينا ولكنا نخرج الى بلادنا فنخدع حرمنا وذرارينا ونقاتله ان قاتلنا» فرد عبد الله قائلا «والله ما يريد الشام وما وجه الا لقاتلكم ولئن اقمتم ليأتينكم» ولكنهم رفضوا الاستماع اليه وعادوا الى الشام ولم ير عبد الله بدا من ان يذهب معهم وفي هذا الوقت تحول ابو مسلم الى معسكر عبد الله ولما بلغه ذلك علم ان الحيلة قد نجحت، ويرغم ان جيش عبد الله اقوى واكثر من جيش ابو مسلم فان المعسكر كان سبب نجاح ابي مسلم، واستمر القتال ستة اشهر وكانت الغلبة في يد عبد الله ولما جاء يوم الثلاثاء من جمادي الاخرة سنة 137هـ كان بينهما الموقعة النهائية فقام ابو مسلم بارسال امره الحسن بن قحطبة وكان عليه ان يكثر في الميسرة فالميمنة حماة لاصحابهم فلما رأى عبد الله هذا اكثر من ميمنته لمقاتلة ميمنة ابي مسلم وقيل من ميسرته واكمل ابو مسلم خطته وارسل الى الحسن بن قحطبة ان يأمر اهل القلب وليحملوا مع من يبقى في الميمنة على ميسرة اهل الشام ففعلوا وحطموها وجاء اهل القلب والميمنة فاصبحت الهزيمة تلاحق عبد الله، ولما احس بالهزيمة سأل احد اصفيائه ان يشير عليه بالفرار او البقاء فاشار عليه ان يصبر ويقاتل حتى الموت فان الفرار قبيح بمثل ما فعل مروان بن محمد ولكنه لم يستمع اليه وفر الى اخيه، واما معسكره فقد احتواه ابو مسلم واعطاهم الامان.

كان على ميمنة عبد الله ابن بكار بن مسلم العقيلي وميسرته حبيب بن سويد الاسدي وعلى الخيل عبد الصمد ابن علي، اما ابو مسلم فعلى ميمنة الحسن بن قحطبة وعلى الميسرة ابو نصر حازم بن خزيمة، وعندما ادرك عبد الصمد الهزيمة ذهب الى الكوفة وطلب من عيسى بن موسى الامان فامن له المنصور وهناك من يقول ان الذي امن على عبد الصمد هو اسماعيل بن علي وبعث المنصور ابا الخصيب ليحصي من اموال وغنائم عبد الله فغضب ابو مسلم الخراساني وكانت هذه باكورة الخلاف بين المنصور وابي مسلم الخراساني.

نهاية عبد الله بن علي

تختلف الروايات حول مقتل عبد الله بن علي، ولكن الشيء الوحيد الذي يتفق فيه الجميع ان عبد الله قتل على يد ابي جعفر المنصور ومن اهم الروايات التي ذكرت كيفية موته ما يلي:

اولا: اراد المنصور ان يتخلص منه وان يتهم فيه ابن اخيه عيسى بن موسى ولي العهد، ولما كان المنصور يريد ولاية العهد لابنه المهدي ولا يستطيع ان يتخلص من عيسى بن موسى الا اذا اتهمه بقتله وبذلك يثأرون اهله منه. فبعث ابو مسلم ان يأتي به، وعندما اتى به مقيدا بعث ابو جعفر يستدعي عيسى فلما جاء اليه قال له ابو جعفر: كيف موضع السر منك، فقال له: كما تحب. فقال: فاني اسر اليك امرا رد عليه: قل ما بدا لك. فقال له المنصور: انت ولي عهدي وقد علمت ما كان من امر عبد الله وتسميته بالخلافة ولو تم له ذلك لما جعل العهد فيك بل لاولاده من بعده وقد عولت على اهلاكه فقال عيسى: الصواب ما تراه. فقال المنصور: اريد ان تتولى قتله فرد عيسى: افعل ما تأمرني به فسلمه عبد الله واخذه الى بيته وفكر في الموضوع وفي نفسه فقال: والله ما اراد المنصور الا ان اقتل عبد الله ثم يطالبني به فاذا ذكرت له انك امرتني بقتله كذبني وتبرأ مني وسلمني الى اخوته ليقتلوني والصواب ان احتفظ به لانظر ما يكون واكرمه واحفظه واخبر المنصور انني قتلته. وحدث ما توقع فعندما طلب الاعمام من المنصور ان يأتوا عبد الله اليهم ولم يطالبوه بذلك الا عندما دس لهم بذلك. فلما قدموا اليه طالبوه بعبد الله فقال المنصور: قد وهبته لكم ثم التفت الى عيسى وقال له: سلمه لهم، فقال عيسى: انك امرتني بقتله، فدهش المنصور والتفت الى اعمامه وقال: انما سلمته اليه ليحفظه عنده ولا يقتله فدونكم واياه فاطلبوه منه: وخذوا بثأركم فمسكوا به وسحبوه بين يدي المنصور ليقتلوه واشهروا السيف في وجهه في الساحة امام الناس، فقال عيسى لهم: يا قوم لا تعجلوا فان اخاكم حي يرزق فصيروا الى منزلي حتى اسلمه اليكم ثم ساروا معه وسلمهم عبد الله بن علي وعرفت الحقيقة عند ذلك قبض عليه المنصور وحبسه في البيت وسقط عليه البيت ومات وقيل انه بنى البيت من ملح وسقط عليه ومات .

ثانيا: عندما استطاع عبد الله ان يفر الى اخيه في البصرة سليمان بن علي، وبعد ان قتل ابو جعفر ابا مسلم شدد على سليمان ان يبعث اليه عبد الله لكن سليمان تجاهل الامر فعزله الخليفة وعين بدلا منه سفيان بن معاوية المهلبي. وقام المنصور بتغيرات ادارية كثيرة في البصرة حتى لا يعطي لعبد الله فرصة في عمل اي شيء وعين صاحب بريد يعتمد عليه دارس جند تتكون من 4000 جندي بقيادة روح بن حاتم الطائي ثم اضاف اليه حملة اخرى بقيادة ابي الاسد واصبح الجند 12000 مقاتل ولم يصمد سليمان فطلب من المنصور ان يمنحه الامان لكن روايات الطبري واليعقوبي لم توضح لنا مجرى الامور ومن لم فقد كتب المنصور صك الامان وهناك من يقول ان ابا مسلم هو الذي عفا عنه وهناك من يقول ان سليمان بن علي طلب الامان لاخيه فطلب عيسى بن موسى من كاتبه ابن المقفع ان يكتب صك الامان، وكان الصك فيه الدقة والاحكام ، حيث اغضب المنصور، وهنا تختلف ايضا عن سبب غضب المنصور فالبلاذري يذكر ان الذي اغضب المنصور هي تلك العبارة التي كتبها ابن المقفع :«فان لم يف امير المؤمنين بما جعل له فيه فهو بريء من الله ورسوله والامة في حل وسعه من بيعته»، لكن الجهشياري يذكر ان سبب غضب المنصور ان سليمان بن علي طلب من المنصور ان يكتب هو الامان وانه اذا لم ينفذ ما فيه فان الامة قد حلت من بيعته، ولكن ما كان يهم المنصور هو ان تقع عيناه على عبدالله بن علي، وعندما جيء بعبد الله الى البلاط امر الخليفة ابا الازهر حاجب الخليفة باعتقاله دون ادخاله وهنا تكلم الاعمام عن الامان فقال الخليفة:«لا تكلموني فيه فانه اراد ان يفسد علينا وعليكم امرنا» وفي سنة 147 حدث انه اراد التخلص من عيسى بن موسى فسلمه له، وتكمل الرواية كما سبق وان ذكرنا – ولم يطلق الخليفة سراحة متعذرا باهل خراسان وقال لهم:«ان اهل خراسان يتتوقون اليه لما كان منه اليهم ولا امن ان يفتكوا به فهم مجمعون على تلك» وقتل في ظروف غامضة سنة 147 هـ –764 –765م ولعل من اشهر روايات قتلة انه سقط عليه البيت لان اساسه ملح، وشهد احد القضاء ان عبد الله مات موتا طبيعيا .. وقيل انه اتى به سليمان وعيسى بعبد الله للخليفة بعد ان اخذوا منه الامان ولكنه شغلهما عنه، ولما خرجا قال لهما المنصور:« خذا عبد الله معكما الان» وعندما خرجا لم يجداه فعادوا اليه فرفض تسليمه لهما ونقض عهد الامان، وقبض على من أتى معه وحبسهم ثم امر بقتل البعض، والبعض الاخر سيره الى ابي خالد داود خالد بن ابراهيم بخراسان وقتلهم هناك، وظل عبدالله في الحبس حتى سنة 147هـ.

ثالثا: امر عيسى بن علي كاتبه ابن المقفع ان يكتب الامان، وطلب ابن المقفع ان يكون الخط بيد المنصور وكان رسالة الامان ما يلي:«وان انا نلت عبد الله بن علي او احدا، او ان وصلت الى احد منهم ضررا سر او علانية، على الوجوه والاسباب كلها تصريحا او كفاية او بحيلة من الحيل، فانا نفي من محمد بن علي بن عبد الله ومولود لغير رشده وقد حل لجميع امة محمد خلعي وحربي والبراءة مني ولابيعة لي في رقاب المسلمين، ولا عهد ولاذمة، وقد وجب عليهم الخروج من طاعتي واعانه من تأ واني من جميع الخلق، ولا موالاة بيني وبين احد من المسلمين، وهو متبرىء من القوة، ومدع ان كان، ولقي ربه على غير دين ولا شريعة، محرم المأكل والمشرب والمركب والرق والملك والملبس على الوجوه والاسباب كلها، وكتب بخطي ولانية لي في سواه، ولا يقبل الله مني الا اياه، والوفاء به».

فقال ابو جعفر: اذا وقعت عيني عليه فهذا الامان صحيح: لاني لا امن ان اعطيه اياه قبل رؤيتي له فسيره في البلاد ليسعى بالفساد، وتهيأت له الحيلة عليه من هذه الجهة، فقال: من يكتب له هذا الامان ؟ فقيل له ابن المقفع كاتب عيسى بن علي، فقال ابو جعفر: فما احد يكفينيه؟ وان كان المنصور قد كتبه بنفسه الا انه لم يحفظ الامان.

ونفذ له الامر وقتل ابن المقفع وقيل ان الذي قتله ابي ايوب المورياني وهناك من يقول ان الذي قتله سفيان بن معاوية لان كان يقول له: يا ابن المغتلمة لم تكتفي امك برجال اهل العراق حتى تعدتهم الى اهل الشام، فقتله على هذا الكلام شر قتلة، وقطع اعضاءه عضوا عضوا والقى به في التنور امام عينيه.. وعلم الكثير ان الذي قتل ابن المقفع هو ابن سفيان لكن خوفهم من المنصور منعهم من التحدث، لكن الابيات الشعرية التي قالها ابن المقفع وهو يحتضر يؤكد لنا ان المنصور كان وراء قتله، «اعوان الظلمة»:

اذا ما مات مثلي مات شخص
يموت بموته خلق كثير
وانت تموت وحدك ليس يدري
بموتك لا الصغير ولا الكبير

التعليق العام

كان مقتل عبدالله بن علي رسالة موجهة لكل من يحاول الوصول الى الخلافة العباسية، كما ان اختيار المنصور لابي مسلم الخراساني خطة محكمة، فاذا قتله تخلص المنصور من شر عمه، واذا قتل عبدالله ابا مسلم فقد خلصه من عدوه اللدود، كما ان المنصور لم يكن يود ان يخسر اعمامه جميعهم وخاصة صالح بن علي الذي تتبع مروان الخليفة الاموي الى مصر وقتله فأعطاه السفاح ولاية الافريقية ومصر وفلسطين والاردن مكافأة له، وعندما تسلم المنصور ولاية العهد قرر ان يبقي عمه صالح بن علي تحت عينه، فعزله عن مصر وولاه فلسطين، ثم عزله واعطاه الاردن، ومن ثم عزله وضم دمشق، ولم يزل كذلك حتى وصل الى الجزيرة، واستطاع بذكائه السياسي ان يحد من طموحه وان يعزله ويبعده عن الخلافة، وما فعله مع عبدالله كان انذارا لكل من يحاول التفكير في ولاية العهد، اما عبدالله فقيل انه بقي في السجن عشر سنوات قبل مقتله، وقيل انه سقط عليه البيت كما سبق وذكرنا 0

تعال نؤمن ساعة

□ فواز العبيد

● لما كان القلب يوصف بالحياة والممات، انقسم بحسب ذلك الى هذه الاحوال الثلاثة: القلب الصحيح، والقلب المريض، والقلب الميت.

فالقلب الصحيح: هو القلب السليم الذي لا ينجو يوم القيامة الا من اتى الله به، كما قال تعالى: «يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من اتى الله بقلب سليم»، والسليم هو السالم، وقد اختلف الناس في معنى القلب السليم، والامر الجامع لذلك: انه القلب الذي قد سلم من كل شهوة تخالف امر الله ونهيه، ومن كل شبهة تعارض خبره، فسلم من عبودية ما سواه، وسلم من تحكيم غير رسول الله.

فالقلب السليم هو الذي سلم من ان يكون لغير الله فيه شرك بوجه ما، بل قد خلصت عبوديته لله تعالى، ارادة، ومحبة، وانابة، واخباتاً، وخشية ورجاء وخالص عمله لله فان احب، احب في الله، وان ابغض، ابغض في الله، وان اعطى، اعطى لله، وان منع، منع لله، ولا يكفيه هذا حتى يسلم من الانقياد لكل من عادى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيعقد قلبه معه عقداً محكماً على الائتمام والاقتداء به وحده دون سواه في الاقوال والاعمال، من اقوال القلب وهي العائد، واقوال اللسان، وهي الخبر عما في القلب.

واعمال القلب وهي الارادة والمحبة والكراهية، واعمال الجوارح، فيكون الحاكم عليه في ذلك كله صغيرة وكبيرة هو ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم، فلا يجتهد ولا يتقدم بين يديه بعقيدة ولا قول ولا عمل، كما قال تعالى: «يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله»، اي لا تقولوا حتى يقول، ولا تفعلوا حتى يأمر، قال بعض السلف: ما من فعلة وان صغرت إلا ينشر لها ديوانان: لم؟ وكيف؟ اي لم فعلت؟ وكيف فعلت؟

فالسؤال الاول عن الخلاص، والثاني عن الاتباع، فان الله سبحانه وتعالى لا يقبل عملاً إلا بهما. فطريق التخلص من السؤال الاول، هو بتجريد الاخلاص لله تعالى، وطريق التخلص من السؤال الثاني: بتحقيق المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم، وسلامة القلب من ارادة تعارض الاخلاص، وهوى يعارض الاتباع، فهذا حقيقة سلامة القلب الذي ضمن المولى عز وجل له النجاة والسعادة في الدنيا والآخرة.

القلب الميت: وهو القلب الذي لا حياة فيه، فهو لا يعرف ربه، ولا يعبده بأمره، بل على ما يوافق شهواته وهواه، ولو كان فيها سخط ربه وغضبه، فهو لا يبالي اذا فاز بشهوته وحظه، رضي ربه ام سخط، فهو متعبد لغير الله، حباً وخوفاً ورجاء وتعظيماً وذلاً. إن احب، احب لهواه، وان ابغض، ابغض لهواه، فهو اثر عنده واحب اليه من رضا مولاه.

فالهوى إمامه، والشهوة قائده، والجهل سائقه، والغفلة مركبه، فهو بالفكر في تحصيل اغراض الدنيا مغمور، وبسكرة الهوى وحب العاجلة مخمور، ويتبع كل شيطان مريد، الدنيا تسخطه وترضيه، والهوى يصمه عما سوى الباطل ويعميه فهو في الدنيا كما قيل في ليلى:

عدوّ لمن عادت، وسلم لأهلها
ومن قربت ليلى لحب واقربا

فمخاطبة صاحب هذا القلب سقم، ومعاشرته سم، ومجالسته هلاك.

القلب المريض: قلب له حياة وبه علة، ففيه من محبة الله تعالى والايمان به والاخلاص له ما هو مادة حياته، وفيه من محبة الشهوات وإيثارها والحرص عليها والحسد والكبر، ما هو مادة هلاكه وعطبه، وهو ممتحن بين داعيين: داع يدعوه الى العاجلة، وهو انما يجيب اقربهما من بابه، وادناهما الى جواره، فإما الى السلامة ادنى واما الى العطب ادنى.

والفتن التي تعرض على القلوب هي اسباب مرضها، وهي فتن الشهوات، وفتن الشبهات، فتن الغي والضلال، فتن البدع والمعاصي. فالاولى توجب فساد القصد والارادة، والثانية توجب فساد العلم والاعتقاد.0

هكذا من الاصل

المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 5622182 ، 5622181

آخر القصص والروايات عن عطروز في محافظة مادبا

كانت ثكنة مؤابية وبرج مراقبة للاتراك وما زالت مملكة للجن


الطريق الى عطروز


الحمة السمراء " جبل اسود بركاني قديم "

□ مادبا – العرب اليوم – سحر حمزة

● تبعد قرية عطروز حوالي 25كم عن مركز محافظة مادبا، وهي عبارة عن انقاض لقرية اثرية قديمة تابعة لقضاء العريض، وتعتبر عطروز من الحصون الهامة للمملكة المؤابية في عهد الملك ميشع، وورد ذكرها في مسلته المشهورة «المحفوظة في متحف اللوفر في باريس» والتي اكتشفها عالم آثار فرنسي في القرن التاسع عشر، وتوثق قصة الانتصارات التي سجلها (ميشع) على الملك اليهودي (يوشع)

وقد خضعت عطروز لسلطان سيدنا سليمان واقيمت في عطروز الحصون والسراديب العظيمة، وكانت آنذاك حلقة وصل بين فلسطين ومنطقة شرق الاردن، وتتمتع بموقع استراتيجي هام لوقوعها على الممر المؤدي بين ذيبون (ذيبان) عاصمة ميشع وفلسطين.. وتزداد اهمية عطروز ايضا لقربها من البحر الميت الذي لا يبعد عنها سوى بضعة كيلو مترات.. وتقع على ربوة مرتفعة يستطيع الواقف فوقها ان يرى بعض المدن والقرى الفلسطينية بوضوح تام.

عطروز الان بقايا باقية من قرية تحيط بها بعض البيوت البعيدة عن المركز الرئيسي لها المليء بالكهوف والحجارة المهدمة وبعض الابار المهجورة ويعتقد انها مسكن للمخلوقات الروحانية (الجن) او كما يتردد بين سكان جبل بني حميدة بانها مملكتهم منذ سنين خلت ويفسرون ذلك لحوادث متكررة لرجم بالحجارة من مجهولين على العابرين.

وهنالك عدة روايات قديمة لا تعتبر ادلة كافية لحقيقتها او تصديقها وقد تكون اقرب الى الخرافة «العرب اليوم» زارت القرية عدة مرات وسمعت ما يتردد عنها وتتنقل بعضها على لسان سكان المنطقة كما سمعوها فلنتابع بعض هذه القصص الشاب فايق العجالين قال ان بعض الروايات تقول ان الجن يتواجد في هذه المنطقة بشكل ملموس، حيث ولجه بعض الاشخاص اعمال واهوال غريبة وغير مألوفة لديهم ومن هذه الروايات ان احد الاشخاص وضع طعاما له في احد الكهوف وخلال برهة من الزمن لم يبق لهذا الطعام اثر.

واضاف وما تفرضه علينا الوقائع انها شبه خالية من السكان (عطروز) وقد يكون ما يروى من قصص اقرب الى الخرافة والجهل والاعتقاد الخاطىء الذي تردد وراثيا عن الاجداد.

اما المواطن جمعه احمد مسلم الفقهاء فقال انه سمع قصة من احد السائقين العابرين الى منطقة العريض جاء فيها انه اثناء عبوره شاهد امرأة تؤشر له بالوقوف لتركب السيارة واضاف بانه توقف فجأة وفتح الباب لتصعد وحين التفت وراءه ليشاهدها كانت قد اختفت


احدى الابار في منطقة عطروز

وان احدى الروايات التي تناقلها احد الرواة عن مجموعة من الناس كانوا عابرين على الدواب من المنطقة في زيارة وحين غربت الشمس ارادوا ان يستريحوا وذهب احدهم الى كهف يسمى (مغارة الثور) فدخل اليه فشاهد مجموعة من الناس يتناولون الطعام ويتحدثون عن انواع الطعام الذي امامهم ويشيرون الى اسماء اشخاص في القرية معروفين احضروا منهم الطعام فالسمن، والخبز، والبيض، وغيرها من عدة بيوت..

وشاهدوا الرجل متكئا على حجر شبه نائم، فبدأوا يتشاورون في دعوته لمشاركتهم الطعام، فكان رأيهم انه ربما يذكر الداسم المحظور بالنسبة اليهم (اسم الله) ولكنهم بعد طول نقاش اجمعوا على دعوته.. وعندما اقترب من الطعام فقال بإسم الله الرحمن الرحيم اختفوا جميعا وبقي هو وامامه الاواني المليئة بالطعام، فحملها الى الخارج وروى لجماعته ما شاهده، واحضر الدليل معه، فما كان منهم ان جهزوا الركاب، وفزعوا هاربين من المكان.

وقال في رواية اخرى على لسان والده الذي كان يملك قطيعا من الغنم البيضاء وعبر في طريقه مع هذه الاغنام المنطقة المسمى (الرجم) وما هو معروف بعطروز ومشى بالقرب من شجرة لوز وحركها بيديه وكان الوقت (ساعة الغروب) فجلس بعدها ليستريح بقرب الاغنام، واتكأ ونام واثناء نومه شاهد نفسه داخل محكمة مع اناس غرباء وهو متهم بشكوى من احدى السيدات بانه اقدم على ضربها وتبكي بشدة من الالم.. واثناء المحاكمة سألها القاضي هل قصد فلان ضربك وايذاءك فقالت له: لا لم يكن متعمدا ياسيدي.. فسمع والده نباح كلاب فخاف على الاغنام واستيقظ مذعورا مفزوعا مما حدا به الى مغادرة المكان ولم يرجع اليه مرة اخرى.0

توضيح من "العلاقات" في الاحوال المدنية حول مركزية الدائرة في قرى معان

□ معان – العرب اليوم

● وصلنا التوضيح التالي من مدير العلاقات العامة في دائرة الاحوال المدنية والجوازات محي الدين الكيلاني جاء فيه:

بالاشارة الى ما نشر في صحيفتكم بتاريخ 1998/12/6 صفحة 24 بعنوان: شكوى من ابناء القرى حول مركزية الاحوال المدنية ارجو نشر الرد التالي:

ان هدف هذه الدائرة تكريس الوقت والذات لخدمة المواطن الاردني عملا بقول جلالة الملك الحسين «الانسان اغلى ما نملك» وتقتدي بسمو الامير الحسن ولي العهد لما يبذله من جهد لخدمة الوطن والمواطن.

اولا: انتقال اعمال الدائرة من العمل اليدوي الورقي الى العمل الحاسوبي واعتماد الرقم الوطني لكل مواطن والذي اصبح اساس التعامل الذي تعتمد عليه جميع الدوائر والمؤسسات في المملكة مع المواطنين والذي اكد عليه بلاغ رئيس الوزراء رقم 38 لسنة 1998 قد استدعى ان تكون جميع الوثائق الصادرة عن الدائرة موحدة وتحمل رقما وطنيا خدمة للمواطنين في التعامل.

ثانيا: ان الرقم الوطني الذي اصبح الاساس في جميع الوثائق يصدر عن طريق الحاسوب الآلي وهو طفرة حضارية، استطاعت الدائرة الوصول اليها.

ثالثا: ان القرار الذي اتخذ لا يعني باي شكل من الاشكال وقف تلك المكاتب عن تقديم خدمة اصدار الشهادات والوثائق المطلوبة للمواطنين وانما هو قرار يخص اجراءات العمل التي يجب ان تتبع في هذه المكاتب لاصدار الشهادات المطلوبة بالرقم الوطني وتسليمها للمواطنين وان قيام هذه المكاتب بعملها كالمعتاد انما هو الدليل على ذلك.

رابعا: ان الاجراء الجدد المتبع في انجاز المعاملات يعني ترتيب جهد اضافي واعباء مالية على الدائرة لانها مكلفة باحضار الوثيقة بالرقم الوطني من المكتب المربوط حاسوبيا وتسليمها للمواطن دون تحميله لاي اعباء مادية او جهد جسدي انطلاقا من هدف الدائرة تقديم الخدمة للمواطن.

خامسا: ان الهدف المقصود من هذا الاجراء هو اصدار وثيقة بمعلومات صحيحة مئة بالمئة تخدم المواطن وعليها الرقم الوطني المطلوب وهذا الاجراء هو الافضل من ان تصدر الوثيقة في وقت قصير نوعا ما ولا تخدم حاملها من حيث دقة المعلومة وصحتها مؤكدين لكم بان الاجراءات الجديدة هي سمة من سمات الدول المتطورة وتخدم سياسة الدائرة في مواكبة التطورات الحديثة والاستفادة من مفهوم التطوير الحضاري والسير للامام خدمة لكل المواطنين علما ان جميع دول العالم ومنها الدول المتقدمة فنيا وحضاريا مثل امريكا وبريطانيا وفرنسا يستغرق صرف شهادة الولادة وهي الوثيقة الاهم للانسان ما بين اسبوع الى اسبوعين لان اهمية هذه الوثيقة لا تقيم بالوقت اللازم لصرفها بل بما تتضمنه من دقة المعلومات وصحتها ويقينها.

سادسا: ستقوم الدائرة باستكمال ربط جميع مكاتبها في الالوية ومناطق المملكة بالحاسب الالي من بينها الالوية التسعة غير المربوطة حاليا ومنها لواء الشوبك ولواء وادي موسى لان العمل التقني هو الهدف المنشود للدائرة للوصول الى مرحلة العمل الحاسوبي الالي والانتهاء والاستغناء عن العمل اليدوي خطوة نحو التحديث والتطوير.

سابعا: لقد تم اتخاذ قرار بتجميد هذه الاجراءات حاليا لحين تأمين المخصصات المالية الفنية اللازمة لربط عدد من المكاتب بالحاسب الالي والوصول الى هذه القفزة النوعية الحضارية المطلوبة لخدمة جميع المواطنين في جميع انحاء المملكة.0

تكريم نائب رئيس التكنولوجيا السابق

□ اربد – بترا

● قال الدكتور سعد حجازي رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا ان تعاون العاملين في الجهازين الاداري والتدريسي وقيامهم بواجباتهم بروح الفريق الواحد ساهم مساهمة كبيرة في تميز واداء الجامعة وعكس صورتها المشرقة على مختلف الاصعدة.

واضاف خلال حفل تكريم الجامعة للدكتور احمد ابو الهيجاء نائب رئيس الجامعة بمناسبة انتهاء مهامه في الجامعة ان الجامعة تميزت بانجازاتها وعلاقاتها العلمية حيث ترتبط بشبكة علاقات مع العديد من المؤسسات العلمية المحلية والاقليمية والدولية.

واشار الدكتور حجازي الى مستشفى الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الذي يعد اكبر صرح علمي في المنطقة العربية والذي من المنتظر ان ينتهي العمل به في العام المقبل منوها الى ان المستشفى سيساهم في رفع مستوى الخدمات الطبية في الاردن خاصة وان المستشفى يضم جميع التخصصات اضافة الى وحدة الحروق ومركز للقلب ومركز للسرطان ووحدة اشعة.

وفي نهاية الحفل الذي حضره عمداء الكليات ومدراء الدوائر الادارية وعدد من اعضاء الهيئة التدريسية قلد الدكتور حجازي الدكتور ابو الهيجاء قلادة الجامعة تقديرا لجهوده.0

بلدية غرندل تنهي تعبيد عدد من الشوارع

□ الطفيلة – بترا

● فرغت بلدية غرندل في محافظة الطفيلة من تعبيد عدد من الشوارع الرئيسية بالخلطة الاسفلتية الساخنة بكلفة 40 الف دينار واقامة مبنى لدار البلدية بكلفة 65 الف دينار وشراء وتركيب وحدات انارة زئبقية على الشوارع الرئيسية والفرعية بكلفة 2500 دينار.

وذكر علي المسعيدين رئيس البلدية ان البلدية قامت بعمل الارصفة والاطاريف واقامة الجدران الاستنادية واجراء الصيانة اللازمة لعدد من الشوارع وان اجهزة البلدية تقوم حاليا باجراء الصيانة لمناهل تصريف مياه الامطار الواقعة في شوارع البلدة.

ودعا المواطنين الى التعاون مع اجهزة البلدية في الحالات الطارئة التي قد تحدث خلال فصل الشتاء والى تسديد الضرائب المستحقة عليهم قبل نهاية العام الجاري. 0

اختفت وهي تلعب امام الدار:

منذ 20 يوما والبحث جار عن الطفلة دعاء

□ اربد – العرب اليوم

● لم يدر في خلد الصغيرة دعاء عدنان حمود السعيدين، البالغة من العمر 3 سنوات، ان خروجها من منزل ذويها في التاسع عشر من الشهر الماضي لتلهو، وتلعب مع رفيقاتها الصغار في حارة الحي الذي تسكنه في بلدة اسعرة شمال غرب اربد بحوالي 11 كم، لم يدر في خلدها، انها لن تعود في ذلك اليوم.

والاقوال حول اختفاء الطفلة دعاء تتضارب، فمنهم من يقول انها «ضاعت»، والبعض الاخر يقول قد تعرضت للخطف من قبل مجهولين لسبب ما، فيما تشير بعض المصادر والمعلومات التي وردت الى ذويها الاسبوع الماضي ان الطفلة دعاء قد تكون موجودة في «اوكار» بعض الذين يمتهنون «التسول» بهدف استخدامها لانتزاع العاطفة من الناس، او الجهة التي تستخدمها للتسول.

وقصة الصغيرة «دعاء» اصبحت محط اهتمام المجالس في العديد من بلدات محافظة اربد، سواء في فوعرا، القريبة من اسعرة مسقط رأس الطفلة، او دوقرا غرب المدينة. والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح: اين اختفت دعاء، واين ذهبت؟؟

عم الطفلة دعاء، عبد الله حمود ابراهيم الذي التقته «العرب اليوم» قال: ان ابنة اخيه كانت تلعب مع شقيقاتها امام باب الدار بتاريخ 98/11/19 . وفي المساء فقدت دعاء، واخذنا نبحث عنها في كل الاماكن في البلدة لكن دون جدوى.

ويضيف وفي اليوم التالي قمنا بابلاغ الاجهزة الامنية في اربد عن فقدان الطفلة. وبدأت الشرطة في البحث عنها، بعد ان استوفت كافة المعلومات من اهل الطفلة.

وفي سؤال لـ«العرب اليوم» حول الاشاعات التي تتردد، حول العثور على الطفلة دعاء مقتولة في احد الاماكن اجاب عم الطفلة: ان هذه الاشاعات ليست صحيحة، وعند سماعنا ما اشيع، راجعنا الشرطة لكنهم اكدوا لنا ان ما يقال ليس صحيحا، واوضحت لنا – يقول عم الطفلة دعاء – بعض المصادر في شرطة اربد ان الطفلة قد تكون موجودة عند احد المتسولين، ممن يريدون استخدامها للتسول.

مشيرا الى ان الشرطة ما زالت تبحث عن الطفلة حتى مساء امس، وتتابع الموضوع لحين العثور عليها.

وفي سؤال اخر حول احتمالية وجود مسألة «ثأرية» بين والد الطفلة وبعض الجهات، اجاب عم الطفلة: انه لا توجد لدينا عداءات مع اي جهة كانت لكنه على الارجح – والقول لعم الطفلة – ان دعاء تعرضت لعملية خطف من قبل مجهولين لا نعرف من هم، وماذا يريدون بالضبط.0

الطفلة دعاء

لقاءات مفتوحة تنظمها مديرية عمل الشونة الجنوبية

□ البلقاء – بترا

● تبدأ مديرية عمل لواء الشونة الجنوبية بالتنسيق مع المتصرفية وبلديات اللواء بعقد لقاءات مفتوحة مع ابناء لواء الشونة كل في منطقته اعتبارا من يوم السبت المقبل، للتعرف على مهن وخبرات الاردنيين الباحثين عن العمل وامكانية تدريبهم بما يتناسب وفرص العمل المتوفرة وخاصة في المجال الفندقي.

واوضح مدير عمل لواء الشونة الجنوبية كامل صوالحة ان الحوار الاول سيبدأ مع ابناء بلدة الكرامة بالتنسيق مع بلديتها.

من جهة اخرى تمكنت المديرية خلال الشهرين الماضيين من تشغيل 11 اردنيا من اصل 28 اردنيا باحثا عن عمل، وبلغت نسبة التشغيل 39٪ في حين تم خلال تلك الفترة صرف 1487 تصريح عمل لعمال وافدين لمختلف المهن احتلت المهنة الزراعية ما نسبته 92٪ منها وبلغت الرسوم المستوفاة عنها 37 الف دينار.

اما في مجال الاشراف الميداني وفيما يتعلق بتطبيق احكام قانون العمل فقد نظمت المديرية 83 زيارة ميدانية لمؤسسات يعمل بها 444 عاملا وعاملة حيث تم تحرير عشر مخالفات طلب الى اصحابها تصويب اوضاعهم. وتقوم المديرية بالاشراف على 2135 مؤسسة عاملة في اللواء يبلغ عدد عمالها حوالي 12 الف عامل وعاملة.0

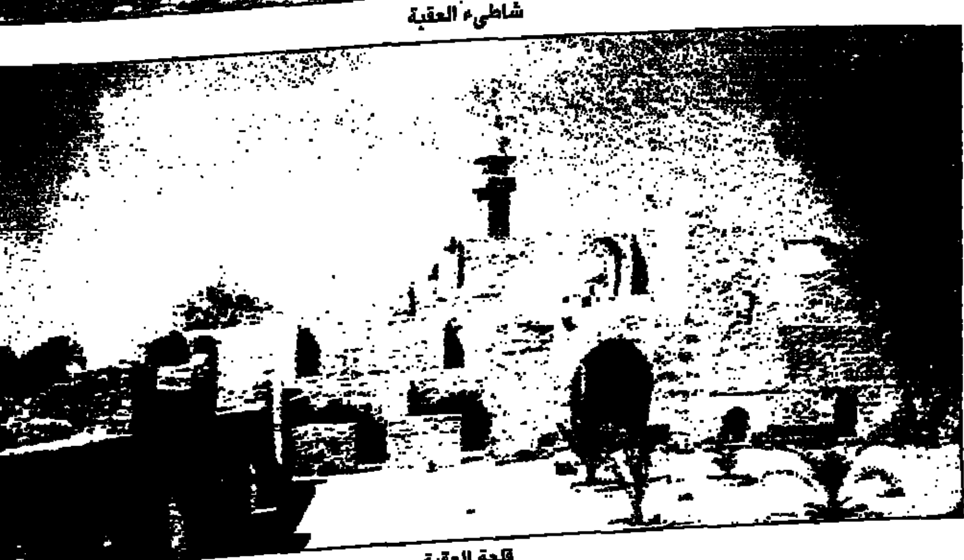
اوقاف الطفيلة تدعو الى عدم اصدار الفتاوى دون الرجوع للمختصين

□ الطفيلة – العرب اليوم

● عقد في مديرية الاوقاف يوم امس الاول اجتماع للأئمة والوعاظ تم خلاله بحث عدة قضايا منها قدوم شهر رمضان الفضيل وضرورة تكثيف البرامج ودروس الوعظ والارشاد حول خصائص هذا الشهر الكريم وتكثيف جهود العاملين في المساجد للعناية بها. وتم التأكيد على ضرورة انتقاء الدروس والمواعظ بشكل جيد يتناسب مع مرور هذا الشهر وعدم اصدار فتاوى دون علم ودون الرجوع للمختصين بهذا الموضوع والالتزام بقانون الوعظ والارشاد، والمساعدة في اقامة موائد الرحمن التي ستقام خلال شهر رمضان والتأكيد على ضرورة ترشيد استهلاك المياه والطاقة. 0

توقيع عقد استثمار على الشاطىء الجنوبي للعقبة لاقامة قرية سياحية


شاطىء العقبة


قلعة العقبة

□ العقبة – بترا

● قامت سلطة اقليم العقبة خلال السنتين الاخيرتين بتطوير البنية التحتية في منطقة رأس اليمانية على الساحل الجنوبي لاستقطاب الاستثمار السياحي الى مدينة العقبة والى الشاطىء الجنوبي على وجه التحديد وقد بذلت جهود حقيقية لتسويق المنطقة للمستثمرين الاردنيين والعرب والاجانب على حد سواء، وبالرغم مما تم من تطوير للحوافز الموجهة لتشجيع الاستثمار في تلك المنطقة الا ان الظروف الاقليمية حالت فيما يبدو دون التأثير على المستثمر للتقدم للاستثمار ولفترة طويلة نسبيا من الزمن.

وقد تم التوقيع على عقد استثمار لموقع هام على الشاطىء الجنوبي لمدينة العقبة لانشاء قرية سياحية متكاملة من فئة خمس نجوم بين سلطة اقليم العقبة وشركة الخدمات الفندقية الدولية وهي شركة منبثقة عن مجموعة لويس البريطانية المتخصصة في الإستثمارات الفندقية والسياحية على المستوى الدولي.

وقد وقع العقد رئيس سلطة اقليم العقبة د. محمد الصمادي والسادة ديفيد لويس/ رئيس هيئة مديري مجموعة لويس البريطانية هوارد جونت مدير عام الشركة.

وتجدر الاشارة الى ان هذا المشروع الهام سوف يقام على قطعة ارض مخصصة لاغراض الاستثمار السياحي تبلغ مساحتها نحو 85 دونما جرى تأجيرها للشركة لفترة طويلة تصل الى ثلاثين عاما قابلة للتجديد.

وسوف تقوم الشركة بانشاء وتشغيل قرية سياحية متكاملة الخدمات لا تقل السعة الفندقية فيها عن 350 غرفة او جناح فندقي قابلة للزيادة الى نحو 500 غرفة فندقية.

وكانت الشركة قد بدأت اتصالاتها مع سلطة اقليم العقبة منذ منتصف عام 1996 حينها خصص لها احد المواقع المتاحة للاستثمار وبمساحة 40 دونما لانشاء المرافق السياحية المطلوبة وتواصلت المفاوضات بين السلطة والشركة حيث تمخضت عن تعديل خطط الشركة وبرامجها الاستثمارية باتجاه زيادتها في العقبة بزيادة حجم الاستثمار المتوقع ليصل الى نحو 50 دولار مع نهاية فترة الانشاء الامر الذي حدا بالشركة الى طلب زيادة المساحة في الموقع لتصبح المساحة الاجمالية 85

وقد قامت المجموعة بتسجيل شركة اردنية لهذه الغاية مملوكة بالكامل لمجموعة لويس التي تعتبر واحدة من الشركات الكبرى التي تملك سلسلة من الفنادق العالمية عالية التصنيف في مختلف مناطق العالم.

ويتوقع ان تبلغ مساحة الابنية المعدة لهذا المشروع نحو 30000 متر مربع يحتوي على كافة الانشطة والخدمات السياحية والمساندة.

ويأتي توقيع هذا العقد كجزء من خطة سلطة اقليم العقبة لتطوير وتنظيم منطقة الشاطىء الجنوبي وزيادة القدرة الاستيعابية الفندقية في العقبة.

ويجري حاليا استكمال الاجراءات اللازمة لاستثمارات اخرى مع شركات اردنية واجنبية ابدت رغبتها بالاستثمار في هذا المجال مما شكل اضافة نوعية للشاطىء الجنوبي وللسياحة في العقبة بشكل عام.

وقد قدمت الشركة المستثمرة برنامجها الزمني التنفيذي الذي يحدد مواعيد الانتهاء من المخططات الفنية ومواعيد البدء في التنفيذ والانشاء والتشغيل الفعلي للقرية السياحية.

وقال رئيس سلطة اقليم العقبة د. محمد الصمادي رئيس سلطة اقليم العقبة لعل قيام هذه المجموعة الدولية بالاستثمار في العقبة يعكس الثقة التي توليها شركات الاستثمار الدولية للبيئة والمناخ الاستثماري في الاردن، ومن شأن التوقيع على هذه الاتفاقية ان ينعكس ايجابيا على مستثمرين اخرين للسير قدما في انهاء مفاوضاتهم مع السلطة والبدء بعملية تنفيذ مشاريعهم سواء تلك التي تم انهاء التفاوض حولها او الجديدة وبدأت السلطة تشهد حركة استثمار حقيقية في الشهور القليلة الماضية.0

نادي التكنولوجيا يحتفل بعيد ميلاد القائد

□ اربد – بترا

● ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين اقام نادي جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية احتفالا خطابيا وفنيا بهذه المناسبة الغالية.

والقى الدكتور وجيه عويس نائب رئيس الجامعة كلمة عبر فيها عن مدى حب ابناء الاسرة الاردنية وولائهم للقيادة الهاشمية واخلاصهم للقائد الباني.

وتضمن برنامج الحفل قصائد شعرية واغان وطنية ودبكات شعبية.0

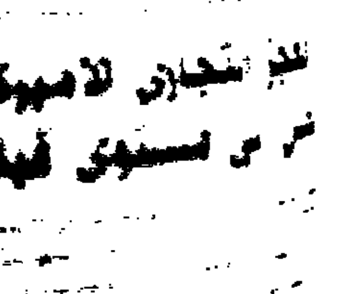
محاضرة في «آل البيت» حول اللغة

□ المفرق – العرب اليوم

● القى استاذ اللغة والنحو في الجامعة الاردنية الدكتور نهاد الموسى محاضرة في قاعة المؤتمرات والندوات في جامعة آل البيت بعنوان «نظرات في بعض قضايا اللغة العربية المعاصرة» وتناول الدكتور الموسى محاولات كتابة العربية بالحروف اللاتينية ومحاولات احلال العامية محل الفصحى وما تنطوي عليه تلك المحاولات من مظنة الشبهات.

كما تحدث عن محاولات تيسير العربية بدعوى صعوبتها واستنادا الى الازدواجية القائمة ومزاحمة العامية الفصحى، واشار في هذا الخصوص الى ضرورة اصطفاء لغة فصحى ميسرة للكتابة العربية تستفيد من هامش التنوع في العربية وافاق الاتساع والارتقاء بالعامية الى لغة وسطى ميسرة فصيحة تستند الى هامش التوسع في معيار الصحة والخطأ انطلاقا من تشكل العربية من ائتلاف لهجي تكون لهجة قريش عموده الفقري.

وقد اشار المحاضر الى ضرورة اختيار قواعد العربية التي تفيد الطلبة في كتاب جامع يرجع درس القواعد المتناسبة وواقع الاستخدام اللغوي، كما اشار الى المناهج اللغوية الغربية الحديثة التي تنطلق من مفاهيم الغربيين .0



المحافظات

مدير الشؤون البلدية والقروية في اربد: اكثر من 3 ملايين دينار كلفة المشاريع التي أشرف عليها مديرية الخدمات

□ اربد - العرب اليوم

● قال مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة لمحافظة اربد، ورئيس مجلس الخدمات المشتركة للصيانة والسلامة العامة المهندس جمال ابو عبيد ان كلفة المشاريع التي اشرفت عليها المديرية منذ بداية العام الجاري وحتى الثلاثين من تشرين الماضي بلغت (3) ملايين و 652 الف و (343) دينارا و 200 فلس.

واشار ابو عبيد ان هذه المشاريع شملت الطرق ، الابنية تحت التنفيذ والتي تم استلامها استلاماً اولياً بالاضافة الى مشاريع بلدية اربد التي يقوم الجهاز الفني في المديرية بالاشراف عليها الى جانب الجهاز الفني في بلدية اربد.

واضاف ابو عبيد .. ان كلفة مشاريع الطرق التي نفذت وتم استلامها واخرى ما زالت تحت التنفيذ بلغت قيمتها 3 ملايين و 380 الفا و 267 دينارا و 700 فلس، مشيراً الى ان مشاريع الابنية المنفذة ، والتي تحت التنفيذ بلغت كلفتها 272 الفا، و 76 دينارا.

وفيما يتعلق بانجازات قسم التنظيم قال ابو عبيد .. انه تم انجاز العديد من المعاملات وهي كالتالي:

* معاملات ترخيص داخل التنظيم (347) معاملة.
* معاملات ترخيص خارج التنظيم عن طريق اللجنة اللوائية المشتركة 172 معاملة
* معاملات الافراز داخل وخارج التنظيم (607) معاملات.
* اذن اشغال مياه وكهرباء وهاتف (1303) معاملات. مخالفات الابنية (194) معاملة.
* عمل مخطط موقع وترميم (180) مخططا.
* مصالحات وبيع فضلات (573) معاملة في حين بلغت
* معاملات التنظيم التي يتم دراستها في لجنة التنظيم اللوائية (340) معاملة.

وفيما يتعلق بانجازات قسم البيئة قال المهندس ابو عبيد انه تم الكشف على 20 محطة وقود ، و 18 مزرعة دواجن وابقار ، و 23 معصرة زيتون، و 5 معامل طوب ، 15 مصنعاً في مدينة الحسن الصناعية. و 12 موقعاً لمكاره صحية، ومكافحة الكلاب الضالة في 22 بلدة من بلدات المحافظة.

اما عن اهم انجازات مجلس الخدمات المشتركة لقسم الصيانة والسلامة العامة في محافظة اربد قال مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة هناك لقد تمت مساعدة المجالس البلدية التابعة للمجلس بالآليات (جريدر +لودر +قلاب) للقيام باعمال فتح وتسوية الطرق داخل التنظيم مع ازالة العوائق وكذلك ازالة المكاره الصحية والابنية الايلة للسقوط الواقعة بسعة او محاذات الشوارع التنظيمية كذلك قامت هذه الآليات بفرش ودحل مادة البيس كورس (الفرشيات) لبعض شوارع البلديات وحسب طلب هذه البلديات ، الى جانب منح المجالس البلدية في لواء قصبة اربد بالاضافة للمواطنين بشكل عام مبيدات للقوارض (راكومين) وخاصة في المناطق التي يتواجد بها فأر الحقل وكانت كمية هذه المواد بحدود 3.5 طن بالاضافة لمساعدة المجالس البلدية وبشكل دائم بجمع ونقل النفايات من المجالس المعنية الى مكب النفايات بواسطة الكابسة وقلاب النفايات العائدة للمجلس.

وتم عمل صيانة للشوارع القديمة (المهترئة) التابعة للمجالس البلدية في لواء قصبة اربد بالخلطة الاسفلتية الساخنة وبواقع 25 طنا يومياً.

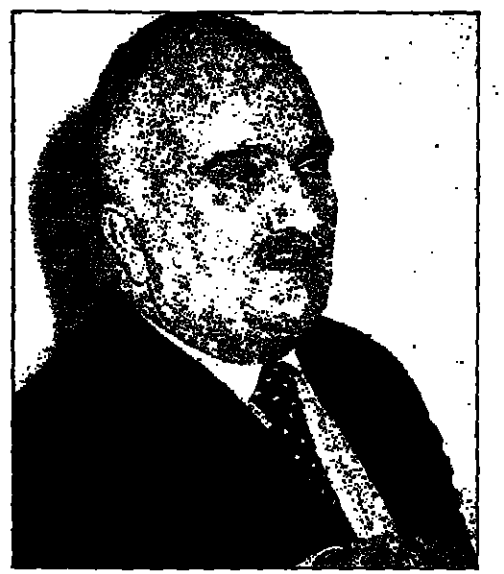
واشار ابو عبيد الى ان المجلس يقوم بمكافحة الحشرات والقوارض في مختلف بلديات لواء قصبة اربد سواء بالرش السائل (مبيدات حشرية) او التدخين بواسطة اليات المجلس المخصصة لهذه الغاية وذلك ضمن برامج دورية وحسب حاجة البلديات لذلك وبشكل يومي.

واضاف نظراً لقرب حلول فصل الشتاء تم الايعاز للمجالس المحلية لعمل الترتيبات التالية استعداداً لمواجهة الحالات الاستثنائية الطارئة التي قد تتعرض لها المنطقة خلال موسم الشتاء الحالي وهي :

1 - فتح وتسليك العبارات ومجاري السيول والاودية داخل حدود البلدية.
2 - ترحيل المواطنين القاطنين في المناطق القريبة من مجري السيول وسفوح الجبال وذلك حفاظاً على سلامتهم.
3 - تجهيز الاليات التابعة للبلدية وعمل الصيانة اللازمة لها ان وجدت مع توفير المحروقات الكافية لتشغيلها وذلك لمواجهة الحالات الطارئة.
4 - عمل برامج مناوبات لموظفي البلدية مع تشكيل لجان طوارئ بدوام كامل على مدار الساعة في الحالات الطارئة خلال الايام الماضية.
5 - استعداد البلديات لتنفيذ اعمال الدفاع المدني في الحالات الطارئة ورصد المخصصات اللازمة لتمويل حاجات لجان الدفاع المدني وكذلك المساهمة في اغاثة واعادة اعمار اية مرافق قد تتعرض لاسمح الله لاضرار ضمن منطقة البلدية نتيجة للحالات الطارئة.
6 - عمل لافتات تحذيرية ووضعها في المناطق الخطرة وحول الحفريات والزام المقاولين بتسييج مناطق عملهم.

علماً بانه تم تجهيز آليات في المديرية ومجلس الخدمات المشتركة مع عمل الصيانة اللازمة لها وتم وضعها تحت تصرف لجنة الدفاع المدني في المحافظة وتحت الطلب في اي وقت. كما تم عمل جدول مناوبات على مدار الساعة لموظفي المديرية والمجلس خلال موسم الشتاء.0

الامير الحسن يزور عشائر الزعبية في البلقاء غدا



□ البلقاء - العرب اليوم

● يقوم سمو الامير الحسن يوم غد السبت بزيارة الى عشائر الزعبية في بلدة علان-السلط وذلك لرعاية الاحتفال الذي تقيمه العشيرة بمناسبة العيد الثالث والستين لميلاد جلالة الملك الحسين حيث سيلتقي خلالها بوجهاء المنطقة والفعاليات الرسمية والشعبية.

يتخلل الاحتفال كلمة للنائب غالب الزعبي وكلمات للفعاليات الرسمية والشعبية واهازيج وطنية ودبكات شعبية وقصائد شعرية.0

مدير تربية اربد يشدد على عدم استخدام العقاب البدني

□ اربد - العرب اليوم

● اكد مدير عام التربية والتعليم لمحافظة اربد عبد المجيد عباينة على ضرورة ان تبتعد المدرسة عن استخدام وسائل العقاب البدني واللفظي باشكاله المختلفة لما له من اثار نفسية واجتماعية سيئة على جميع اطراف العملية التربوية وذلك خلال حديثه اثناء اللقاء الموجه لعدد من المديرين والمرشدين من مدارس المحافظة بحضور رئيس قسم التخطيط في المديرية العامة ورؤساء اقسام الارشاد في المديريات.

وقد دعا المدير العام المديرين الى التأكيد على المعلمين باستخدام الوسائل التربوية الحديثة في معالجة السلوكات الخاطئة الصادرة عن الطلبة وان يعمد المعلم باعتباره قائدا في صفه الى حل المشكلات الصفية باستخدام الاسلوب العلمي في حل المشكلات وهذا لا يمنع ان يلجأ المعلم الى التعاون مع العدو والمرشد والمعلمين الاخرين والعمل بروح الفريق، كما اشار المدير العام الى ضرورة ان يراعي المعلم الحاجات والمطالب الاساسية لكل مرحلة عمرية والاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة والتركيز على الجوانب الايجابية في شخصية الطالب وتعزيزها والتذكير بأن الطالب هو محور العملية التربوية والمعلم قائد وموجه ومرب.

ودار حوار ونقاش بين الحضور جرى خلاله طرح العديد من المشكلات الواقعية من الميدان وبحث الاساليب والاجراءات العلاجية والوقائية المستخدمة للحد منها.

وقد تم خلال اللقاء استعراض ومناقشة عدد من الدراسات التي تناولت العنف والمشكلات المدرسية والاخذ بتوصياتها ونتائجها واتفق الحضور على ان تقوم كل مدرسة بوضع خطة اجرائية علاجية بهدف تعريف المعلمين وتشجيعهم على استخدام البدائل العديدة المتاحة في منع حدوث المشكلات اصلا والحد منها والتخفيف من اثارها ومن اهم هذه الاساليب التعزيز باشكاله وتنويع الانشطة المقدمة للطلبة وتعميق روح التعاون بين الطلبة انفسهم وبين المعلمين والادارة.0

شكوى حول طريق الرمثا-الطرة

□ اربد - العرب اليوم

● وردت الى مكتب «العرب اليوم» في اربد، اكثر من شكوى من ابناء لواء الرمثا، عبروا فيها عن استيائهم بسبب التأخير، بتنفيذ الطريق الرئيسي المؤدي الى بلدات الطرة، والشجرة وعمراوة، وذنيبة شمال مدينة الرمثا.

وتناولت مجمل الشكاوى-التي تقدم بها عدد من ابناء بلدات الطرة، والشجرة، وذنيبة وعمراوة - الاضرار المادية والمعنوية التي تلحق بهم نتيجة التأخير في انجاز الطريق، الذي يخضع لعملية ترميمات واصلاحات منذ 6 شهور.

واضافت الشكوى ان العديد من ابناء اللواء تقدموا باكثر من شكوى الى الجهات ذات العلاقة لحث المتعهد الذي يتولى عملية ترميم الطريق لكن دون جدوى.

واشارت الشكوى الى ان طول الطريق لا يتجاوز كيلو مترا واحدا، وان العمل فيه يجب الا يستغرق اكثر من شهر. وطالبت الشكوى بضرورة الايعاز للمتعهد بالاسراع بانجاز الطريق الذي بات يشكل لابناء اللواء العديد من المشكلات، والمخاطر، وخاصة ان التحويلة التي تم الاستعانة بها بديلا عن الطريق يبلغ طولها حوالي 14 كيلو متراً، ولا تتوفر فيها شروط السلامة المرورية0

قرارات تنظيمية لمجلس العمداء في جامعة مؤتة

□ الكرك - العرب اليوم

● قرر مجلس العمداء في جامعة مؤتة في جلسته التي عقدها برئاسة رئيس الجامعة عيد الدحيات الموافقة على مجموعة من الهياكل التنظيمية الخاصة بمراكز وادارات الجامعة ضمن خطة المراقبة الادارية وتحديث الاطر العامة للادارة الجامعية ومجموعة من القرارات الاكاديمية.

وتضمنت موافقة المجلس على الهيكل التنظيمي لكلية الزراعة لتتكون من دائرة محطة البحوث الزراعية ودائرة الخدمات الادارية وتشتمل على شعب اللوازم والمستودعات، المحاسبة، الخدمات، المكتبة اضافة الى الاقسام الاكاديمية كقسم الانتاج النباتي والانتاج الحيواني والموارد الطبيعية والتغذية والتصنيع الغذائي.

والموافقة على الهيكل التنظيمي لعمادة البحث العلمي والدراسات العليا لتتكون من دائرة البعثات والدراسات العليا وتشتمل على شعب البعثات، الدراسات العليا ودائرة البحوث والمطبوعات لتشتمل شعبة مجلة مؤتة ودعم البحوث وشعبة التحرير والمطبوعات.

كما وافق المجلس على الهيكل التنظيمي لوحدة القبول والتسجيل لتتكون من دائرة الوثائق والخدمات التقنية وتشتمل على شعب تصديق الوثائق والشهادات والجدول الدراسي والامتحانات والحاسوب والتدقيق ودائرة القبول وتشتمل على شعبتا الاحصاء والقبول ودائرة تسجيل الكليات الانسانية وتشتمل على شعب تسجيل الاداب وتسجيل الحقوق والاقتصاد وتسجيل العلوم التربوية وتسجيل الدراسات المسائية ودائرة تسجيل الكليات العلمية والدراسات العليا والتعليم الموازي وتشتمل على شعب تسجيل العلوم والتمريض وتسجيل كليتي الهندسة والزراعة وتسجيل الدراسات العليا، وتسجيل التعليم الموازي وتسجيل الجناح العسكري.

كما وقرر المجلس تعيين نسرين عبد الله البحري محاضرة متفرغة في قسم علم الاجتماع بكلية الاداب وتعيين الدكتور ناصر محمود المخزومي محاضرا متفرغا بقسم العلوم التربوية/كلية العلوم والاداب- فرع معان وتعيين الدكتور تيسير محمد خلف عطيات محاضرا متفرغا بقسم الاثار والسياحة في كلية الاداب وتعيين الدكتور منير عبد الله كرادشة محاضرا متفرغا في قسم علم الاجتماع بكلية الاداب، وتعيين ريم خلف عبد الله المرايات محاضرة متفرغة في قسم اللغة العربية وكلية الاداب.

كما قرر المجلس تعديل نص المادة «2» فقرة «أ» من تعليمات التفوق العلمي في جامعة مؤتة بحيث اصبحت نص المادة الثانية الفقرة «أ» كالتالي «التسجيل لعدد من الساعات المعتمدة بما لا يقل عن «15» ساعة في ذلك الفصل لطلبة الدراسات الصباحية و«6» ساعات معتمدة لطلبة الدراسات العليا.0

مدرسة بيوضة الشرقية في البلقاء تقيم اسبوعا ثقافيا

□ البلقاء - بترا

● احتفالا بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين الثالث والستين اقامت مدرسة بيوضة الشرقية/الثانوية للبنات التابعة لمديرية تربية السلط بالتعاون مع وزارة الثقافة اسبوعا ثقافيا.

واستهل الاحتفال الذي افتتحه مساعد امين عام وزارة الثقافة بحضور مدير تربية السلط ومدير قضاء العارضة بالسلام الملكي وآي من الذكر الحكيم. والقيت في الاحتفال العديد من الكلمات اشادت بالانجازات التي تحققت في عهد جلالة الحسين في المجالات الثقافية والعلمية والتربوية. ورفع المتحدثون الى جلالة الملك بمناسبة عيد ميلاده اسمى واجمل التهاني والتبريكات متمنين لجلالته العودة الميمونة الى وطنه واهله باذن الله تعالى.

وتضمن حفل الافتتاح فقرات غنائية وقصائد واناشيد ودبكات شعبية وافتتاح معرض الكتاب ومعرض الاشغال اليدوية.0

.. ومناقشة سبع رسائل ماجستير فيها

□ اربد - العرب اليوم

● نوقشت في جامعة مؤتة سبع رسائل ماجستير في قسم اللغة العربية وقسم المناهج والتدريس وقسم علم النفس وقسم التاريخ وقسم الكيمياء ففي قسم اللغة العربية نوقشت رسالتي ماجستير الاولى بعنوان شعر الفتنة والثورات في بلاد الشام والجزيرة الفراتية من قيام الدولة العباسية حتى نهاية القرن الثالث الهجري مقدمة من الطالبة فداء غنيم تناولت الدراسة الاحداث الخطيرة التي تمثلت في الفتن والثورات ضد العباسين وتحليلها واستخلاص القضايا الموضوعية والفنية وبيان العوامل التاريخية والاجتماعية واثرها على الرؤى الفنية للشعراء الشاميين الذين عاصروا الاحداث. وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور شفيق الرقب والدكتور علي محاسنة والدكتور سامح رواشدة.

والثانية بعنوان «الاسرة في الشعر الجاهلي: دراسة موضوعية وفنية» مقدمة من الطالب ماهر المبيضين تناول البحث مصطلح الاسرة لغة واصطلاحا فيما ورد في اشعار الجاهليين والوقوف عند مكانتها واهميتها في المجتمع الجاهلي وتتبع الباحث موضوعات ومضامين شعر الاسرة من حيث البحث في العلاقات الانسانية بين افرادها كعلاقة الزوجة بزوجها والابناء والامهات والاخوان بعضهم ببعض وذلك عن طريق دراسة تحليلة مفصلة في ضوء استقراء الشعر الجاهلي وقد استخدم الباحث عدة مناهج في دراسته كالمنهج الاجتماعي والمنهج النفسي وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور رشدي حسن رئيسا والدكتور سمير الدروبي والدكتور علي محاسنة.

اما قسم المناهج والتدريس فقد نوقشت به ثلاث رسائل ماجستير الاولى بعنوان «واقع استخدام الحاسوب في مدارس محافظات جنوب الاردن واتجاهات الطلبة والمعلمين» مقدمة من الطالب عبد اللطيف ابو عمر تناولت الدراسة الجوانب الايجابية والسلبية لظروف استخدام الحاسوب في المدارس وما يتعلق بالكتاب المدرسي وعدم مناسبة البرمجات التعليمية المستخدمة. وضعف التأهيل المسلكي لمعلمي الحاسوب ووجود بعض الصعوبات والمشكلات التي تواجه المعلمين والطلاب من اهمها: قلة عدد اجهزة الحاسوب المتوفرة في المدارس. وتضمنت الرسالة اهم التوصيات التي توصلت اليها الدراسة. وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور حمد همبسات والدكتور ماجد جابر والدكتور خليف الطراونة.

والرسالة الثانية بعنوان: دراسة تقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والموجهين في محافظة مسقط بسلطنة عمان. مقدمة من الطالب خميس الراسبي تناولت الدراسة مجالات الضعف والقوة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي ومحتوى الكتاب المدرسي والتوصيات التي توصل اليها الباحث في ضوء نتائج الدراسة كالاهتمام بمجال اساليب التقويم لكتب الدراسات الاجتماعية المقررة في صفوف التعليم العام في سلطنة عمان.

اما الثالثة فهي بعنوان «العلاقة بين تقبل معلمي العلوم والرياضيات لاختبار التلاميذ ومشاعرهم والثناء عليهم من جهة ومستوى مبادرتهم في التفاعل الصفي من جهة اخرى» مقدمة من الطالب سامي الختاتنة تضمنت الدراسة مدى تقبل معلمي العلوم والرياضيات لافكار التلاميذ ومشاعرهم والثناء عليها من جهة ومستوى مبادرتهم في التفاعل الصفي من جهة اخرى وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور نائل البكور والدكتور يوسف ابو حمدان والدكتور احمد الزغاليل.

وفي قسم قسم الكيمياء نوقشت رسالة مقدمة من الطالب حسن فخري الصرايرة بعنوان «تحضير مركبات الثيوفين بالاعتماد على مركبات القصدير» هدفت الدراسة الى تحضير مركبات لمشتقات الثيوفين وذلك لاهمية هذا المركب وسعة استخدامه في الحياة العملية حيث يستخدم في المجالات الطبية والزراعية والصناعية وعلاجا للالتهابات والسيطرة على التقلصات العضلية اللارادية وفي التخدير وتوسيع الاوعية الدموية والقضاء على الديدان الخيطية الموجودة في جسم الانسان وفي المجال الزراعي تستخدم هذه المركبات كمواد قاتلة بفعل تأثير الضوء لبيوض ويرقات الديدان الضارة بالمحاصيل الزراعية وايضا للقضاء على الفطريات التي تصيب المحاصيل الزراعية وتحضير مبلمرات الثيوفين مجالات صناعة الاجهزة الكهربائية والبطاريات وشاشات العرض الالكتروني. تألفت المناقشة من الدكتور سمير الطويل والدكتور علي المحاسنة.0

ملاحظات حول تعيينات الشباب في الطفيلة

□ الطفيلة - العرب اليوم

● وصلت الى مكتب «العرب اليوم» عدة ملاحظات من اهالي القادسية وضانا حول تعيينات مديرية الشباب الاخيرة يقولون فيها ان المديرية قد قامت بتعيين احد الحراس في معسكر الحسين للشباب في منطقة البرة الواقعة اسفل قرية ضانا من مدينة الطفيلة التي تبعد عن المنطقة حوالي 35 كيلومترا على الرغم من الاعداد الكبيرة من الشباب الذين تقدموا لهذه الوظيفة من ابناء المنطقة نفسها والذين هم ادرى بها وبأهلها فلماذا لم يتم تعيين احد هؤلاء بدلا من ان يأتي اخر من منطقة بعيدة او هل يلتزم هذا بدوامة وعمله مثل ابن المنطقة نفسها؟؟0

كتاب شكر لرئيس بلدية السلط

□ البلقاء - العرب اليوم

● تلقى رئيس بلدية السلط هاني خريسات كتاب شكر من ادارة مدرسة الحسناء بنت معاوية على الجهود الكبيرة التي بذلتها البلدية حيث قامت مؤخرا بعمل اجراءات السلامة العامة على الشوارع المحاذية للمدرسة للحفاظ على الطلبة.0

رحلة رسم في الطبيعة وعرض مسرحية كوميدية «هاي جامعة» في اربد الاهلية

□ اربد - العرب اليوم

● ضمن انشطة المرسم الجامعي بعمادة شؤون الطلبة في جامعة اربد الاهلية، قام مجموعة من الطلبة اعضاء المرسم الجامعي برحلة علمية الى منطقة ام قيس لغرض رسم الطبيعة، حيث قام الطلبة بالتجول في المدينة الاثرية واخذوا نبذة عن تاريخ المدينة العريقة، وبعد ذلك قام الطلبة باخذ مواقع مختلفة داخل المدينة الاثرية حيث رسموا الاثار والبيوت القديمة كما قاموا برسم المناظر الطبيعية الخلابة المطلة على بحيرة طبريا. واشرفت ربى الوزني على الرحلة وافادت بانها كانت خطوة ايجابية في سبيل الارتقاء بملكات الطلبة الابداعية والتي تهدف دائما الى صقل مهاراتهم واحاطتهم بكل ما هو جديد في عالم الفن التشكيلي. ومن جهة اخرى يعرض على مسرح مدرج الكندي في الجامعة، المسرحية الكوميدية الناقدة «هاي جامعة» والتي تناقش الوضع العام لطلبة الجامعات في الاردن والتركيز المفرط بين طلبة الجامعات على الاهتمام بالموضة وتقليعات العصر. كما وتناقش المسرحية باسلوب كوميدي موضوع العلاقات الطلابية وما يدور فيها من مفارقات. وقام بتأليف المسرحية الدكتور علي الطوالبة واخرجها للمسرح عبد الحكيم العمر وتؤديها فرقة المسرح الجامعي.

ومما يجدر ذكره بان فرقة المسرح الجامعي دأبت على تقديم العديد من المسرحيات والتي من خلالها يظهر طلبة هذه الفرقة ابداعات خلاقة كامنة فيهم وبقالب فني رائع لخدمة المجتمع والمساهمة في تطوره.0

لماذا لا تكون لدينا وزارة بيئة؟

□ العرب اليوم

● البيئة عنصر رئيسي في تطور المجتمعات وتقدمها وهناك اهتمام واضح في البيئة وتأسست من اجل ذلك عدة جمعيات تطوعية بالاضافة الى المؤسسة العامة لحماية البيئة.

هناك اهتمام عالمي بالبيئة وتشكلت كذلك مجموعة من الاحزاب تدافع عنها واصبح اهتمام المواطن الاردني بالوعي البيئي يزداد واصبح الاردنيون يهتمون بها وسوف يصبح عملهم مثمرا ومتميزا في حال تعاون الجهات المختلفة الرسمية والتطوعية بشكل مؤسسي يضمن استمرار العمل وايجاد المشاريع البيئية المختلفة وتوسيع رقعة نشاطات الوعي البيئي في مناطق الاردن المختلفة بما يضمن وجود ائتلاف لهذه الاعمال مجتمعة وضمن خطط مستقبلية واضحة غير متشعبة ومتشابكة. ولهذا لابد من احداث وزارة تسمى وزارة البيئة وهي موجودة في معظم دول العالم المتقدمة والدول النامية والدول المجاورة لبلدنا.

ان التنمية المستدامة مرتبطة تماما بالحفاظ على البيئة ولن تنجح هذه التنمية ما لم يكن الانسان واعيا بمفردات محيطه البيئي وان لم تتحقق هذه المعادلة لن يكون الانسان فاعلا في هذه التنمية المستدامة ولن يتعامل مع البيئة بالشكل الصحيح.

كما ان الهوة تتسع بين شقي المعادلة ونتمنى ان تتوحد الجهود وتزداد فعاليتها خاصة وان مخططي التنمية والمستثمرين يتمتعون بوعي كاف ويضعون سلامة البيئة نصب اعينهم. ان الضوابط البيئية لا تشكل عائقا للمشروعات الاستثمارية.

ان الجدوى الاقتصادية مرتبطة بالحفاظ على البيئة لذلك نحن بحاجة لوزارة بيئة تكون مظلة تجمع كافة المتطوعين الرسميين والشعبيين لحماية البيئة وبتفعيل قانون لحمايتها لان هناك وزارة لها ميزانيتها ولها وزيرها وكادرها وانشطتها.

ان الارضية خصبة لمزيد من المعرفة والعلم والعمل. ووضع استراتيجية بيئية وطنية واضحة المعالم والاهداف لجعل الاردن الوطن الانموذج في مجال العمل البيئي.

هذه الوزارة لو كتب لها ان ترى النور ستكون اهم وزارة في الوطن لان البيئة هي كل شيء. وستكون وزارة كل المواطنين لانها ستعمل على زيادة القدرة على حماية البيئة بتفعيل التشريعات والاجراءات التنفيذية لحمايتها وتعزيز عمل المؤسسات الرسمية العاملة في مجالها والجمعيات البيئية الاهلية وزيادة الترابط والتنسيق مع الوزارات والمؤسسات الاخرى وتوحيد جهود الوزارات والدوائر العاملة في مجال حمايتها وايجاد متسع ووقت كاف للتخطيط والتعليم والتدريب والتنظيم الجيد والبحث العلمي وادخال الاعتبارات البيئية في برامج ومشاريع التنمية والاخذ بالوسائل الكفيلة بتحسين امكانيات «التنمية المستدامة» التي تحقق الكفاية بالنسبة للحاجات الانسانية من ناحية وتحسين نوعية الحياة البشرية من ناحية اخرى ومراقبة تلوث الهواء والماء والتربة واثره على الانسان والحيوان والنبات والانشاءات خاصة في مجال الاثر المتبقي للمبيدات وتأثير المخصبات في الزراعة المروية واجراء الدراسات الاحصائية الخاصة بالامراض السارية والمتعلقة بصحة البيئة ومتابعتها واجراء الدراسات الخاصة بالامراض وانتشارها بمستويات التلوث المختلفة والتقلبات الجوفية وتدريب الكوادر المدربة تدريبا عاليا وزيادة المعلومات الاساسية التي يمكن من خلالها ان تحدد اولويات الحماية بصورة اكثر كفاءة. واجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بنوعية مياه الري واثرها على النبات والانسان والتربة ونظم الري المتبعة وتوعية المواطن بالطرق الصحيحة لاستعمال مياه الري بصورة مستمرة وكل ما يتعلق بمصادر المياه وتنظيم مستوى النقاوة في المياه العادمة.

وستساهم هذه الوزارة بحماية الاراضي والغطاء النباتي والكائنات الحية وزيادة الرقعة الخضراء وحماية الاراضي الزراعية وكل ما يتعلق بامور التربة والكائنات الحية. وحماية الهواء من التلوث وتطبيق القوانين التي تحد من الضجيج واستغلال التكنولوجيا الجوية في المحافظة على البيئة من التدهور.

وسيكون للوزارة دور بارز في اظهار موقف الاردن ومساهماته في حماية البيئة العالمية والمشاركة بحل مشاكل الكون التي سببها تدخل الانسان الذي ساهم باخلال موازين الطبيعة.

وستساهم هذه الوزارة بازالة التلوث قبل استفحاله وسوف تساهم بزيادة الوعي البيئي ليعمل المواطنون بروح الفريق الواحد لمكافحة اشكال التلوث بالتعاون مع الجهات الرسمية والاهلية العاملة في هذا المجال. 0

■ المهندس الزراعي لطفي يوسف محمد

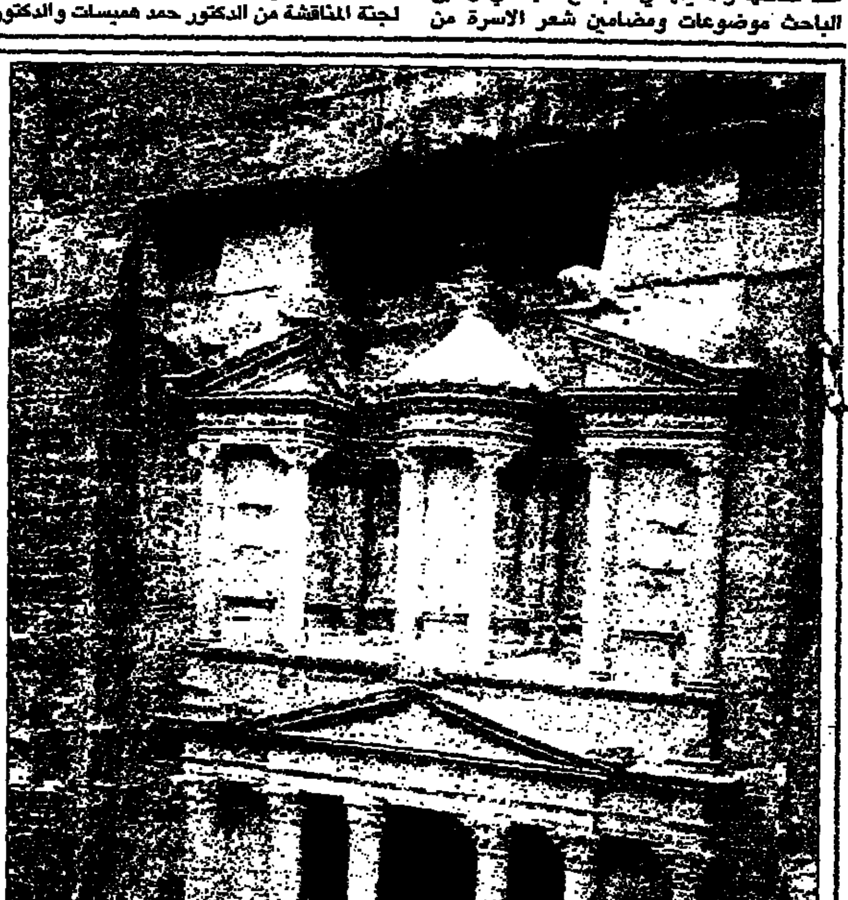
اللجنة الفنية لتطوير مقامات الصحابة تزور المزار الجنوبي

□ الكرك - العرب اليوم - عيد ابو قديري

● ضمن جهود اللجنة الملكية لتطوير مقامات واضرحة الصحابة الكرام في لواء المزار الجنوبي قامت اللجنة الفنية المؤلفة من م. رائف نجم ود. عبد الاله عابدين وم. محمد الشوملي مقرر اللجنة بزيارة الى مشروع تطوير مقامات واضرحة الصحابة في بلدة المزار الجنوبي حيث اطلعوا على سير العمل وابدوا ملاحظاتهم على اعمال الشركة المنفذة وتوجيهاتهم بخصوص استلام المشروع من الناحية الانشائية تمهيداً لتسليمه لمكتب م. منور المهيد (محراب) للهندسة والعمارة الاسلامية التي ستقوم بأعمال الزخرفة والديكور للمشروع.

وذكر مدير مكتب اوقاف المزار الجنوبي عمر روبين ان اللجنة اكدت على اهمية موضوع الاخلاءات للاراضي والبيوت الواقعة ضمن حرم الاضرحة للذين استلموا كامل تعويضاتهم تمهيداً للبدء في الجزء الثاني من مراحل التطوير للمقامات والتي ستبدأ قريباً.

وشكر روبين المواطنين الذين قاموا باخلاء مساكنهم حسب الاصول داعياً الاخرين الى سرعة الاخلاءات حسب الاصول مبيناً انه تم تشكيل لجنة لاسترداد قيمة الايجارات المدفوعة وتقدير بدل استغلال المباني المستملكة وستقوم اللجنة بمباشرة عملها في القريب العاجل.0



منظر عام للخزنة في مدينة البتراء

هكذا من الاصل

يهود اليوم ليسوا استمراراً لبني اسرائيل

في المسألة اليهودية

■ خليل.م. السعد*

● لدى استعراض اي باحث لتاريخ بني اسرائيل، منذ نشأتهم الاولى، حتى تسلط نبوخذ نصر عليهم في القرن السادس قبل الميلاد، يكتشف اشياء كثيرة، تدل على انحرافهم، من اهمها:

1- حسدهم لأخيهم يوسف، ومحاولة قتله.

2- عندما لحضرهم يوسف الى مصر بعد أن عفا عنهم.. اخذوا يميلون الى جمع الاموال والذهب، واستغلال الناس، ومعاملتهم بعنصرية وأنانية.. مما أدى الى نقمة المصريين عليهم..

3- بعد خروجهم من مصر بقيادة موسى، ونجاتهم من فرعون، وعند وصولهم الى سيناء، ثاروا على موسى وأخيه هارون..

4- وقبل ذلك.. وليلة خروجهم من مصر، سرقوا من اهل مصر، الذهب والملابس والأواني المنزلية.. بالحيلة والخداع...

5- وعندما ذهب موسى لمناجاة ربه عند جبل طور، استضعفوا هارون، فارتدوا...وعبدوا العجل، الذي صنعوه بأيديهم...

6- عنادهم اللئيم، عندما قالوا لموسى:(يا موسى، لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة)...

7- عدم قبولهم بان يأخذ موسى عليهم ميثاقاً بأن يعملوا بما آتاهم الله، وبما أنزل عليهم...

8- وعندما سار بهم موسى نحو فلسطين، وعرفوا ان سكانها قوماً اقوياء، جبابرة أشداء... رفضوا دخولها قائلين لموسى باصرار: (يا موسى، إنا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها، فاذهب أنت وربك فقاتلا..)..

وغير ذلك من اعمالهم، وتصرفاتهم الانحرافية..

قتلهم الأنبياء

لدى اليهود جرأة عجيبة على قتل كل من يقول الحق، تخلصاً منه، ومن معارضته لهم.. ولجرائمهم، وانحرافاتهم، ووقوفه في وجه هذه الانحرافات. وقد جاء التاريخ حافلاً بجرائم اليهود هذه، مؤكداً بأحداثه، أنهم فعلاً قتلة الأنبياء. ومن أهم هذه الجرائم:

1- أحد قضاتهم قتل (حزقيال) لأنه نهاه عن فعل المنكرات..

2- (منسّى).. أحد ملوك يهوذا قتل (اشعيا بن أموص) حيث صلبه على جذع شجرة، ثم نشره مع الشجرة، لأنه طالبه بترك المعصيات..

3- قتل اليهود (ارميا) رجماً بالحجارة، لأنه كان يوبخهم على معاصيهم، وأعمالهم المنكرة..

4- (هيرودس) ملك اليهود قتل النبي (يحيى) لانه نهاه عن زواجه من (هيروديا) ابنة اخيه الجميلة (وقيل أنها كانت ابنة اخته) واعلن تحريم مثل هذا الزواج، كما تنص الشريعة، فقتله بناء على طلب والدتها، وقدم رأسه هدية لعروسه على طبق من فضة. كما قام هذا الملك ايضاً، بقتل (زكريا) النبي، والد يحيى، لأنه دافع عن ابنه، وعارض زواج الملك من ابنة أخيه، وافتى بعدم صحة وشرعية هذا الزواج، لأن ابنة الاخ محرمة شرعاً على عمها..

بالاضافة الى قتله عدداً كبيراً من العلماء، الذين أنكروا عليه قتل يحيى وزكريا..

دراسة الشخصيات الاسرائيلية

الدارسون للشخصية الاسرائيلية يرون أن:

1- التجمع الاسرائيلي الحالي، هو تجمع حديث: ليس له جذور عميقة، وينعكس ذلك على لغة هذا التجمع، ومؤسساته الاجتماعية، وعلى كل نواحي الحياة فيه..

2- التجمع الاسرائيلي الحالي، تجمع مصطنع: فهو لم ينشأ عن حركة تطور تاريخي طبيعي، ثم على ارضه، بل كان قيامه كصياغة فكرية بقرار من المؤتمر الصهيوني المنعقد عام (1897)م، ونتيجة ظروف سياسية، واقتصادية وتاريخية، معينة، ثم قام المشرفون على هذا المؤتمر، بتجسيد صياغتهم الفكرية.. فهذا التجمع بذلك يختلف كلياً عن غيره من المجتمعات الطبيعية التي تنشأ في البداية... ثم تتعدد، وتتطور، وتتغير البنى الفكرية فيها، عاكسة بنيتها التحتية، وفقاً لمراحل التطور الطبيعية..

3- والتجمع الاسرائيلي الحالي، تجمع مهجر: فافراده ينتمون الى اصول متعددة، ومتباينة حضارياً، فهو اذن، مجتمع غير طبيعي، وغير متناسق..

** ان مجال دراسة الشخصية الاسرائيلية، يتطلب التعرف على حدود المجتمع الحالي، وبالتحديد، موقعه من تجمعين آخرين، هما: التجمع الصهيوني، والتجمع اليهودي.. وايضاً توضيح موقع المجتمع الاسرائيلي نفسه، من بقية المجتمعات، وامتدادها في الأجيال الحالية، المختلفة...

القائمون على شئون المجتمع الاسرائيلي، يعملون جاهدين من اجل ازالة الحواجز والحدود، بين الاسرائيلي، واليهودي، والصهيوني، وقد اعتبر المؤتمر الصهيوني السابع والعشرون، المنعقد عام (1968)م، ان اي محاولة للتفريق بين الصهيونية، والشعب اليهودي، يعتبر عملاً إجرامياً، هدفه تضليل الرأي العام..

(ليفي أشكول) قال: (ان الصهيونية، هي أم الثورة اليهودية، فهي التي جاءت بي، وبمن سبقني، وبمن سيأتي بعدي الى ارض اسرائيل، نحن يهود، اذن نحن صهيونيون، فأعداؤنا لا يربطون العداء للسامية بالصهيونية عبثاً، وفي الوقت ذاته، والذي يتعرضون فيه لنا، يقولون انهم ليسوا ضد اليهود، بل انهم ضد الصهيونية، فقط.. لكن.. الصهيونية في نظرهم هي في الحقيقة ..اليهودية...

اليهود واليهودية وبني اسرائيل

ما الفرق الاساسي الهام بين بني اسرائيل.. ومفهوم اليهود.. واليهودية..؟

كانوا في زمانهم شعباً دان باليهودية، وكان ذلك بين القرنين الحادي عشر، والثاني عشر قبل الميلاد، وقد زال هذا الشعب من الوجود، ولم يعد له أثر بعد ان انحلت عناصره، وامتزجت بشعوب اخرى، تماماً كما حدث لغيره من الشعوب البائدة..

أما اليهودية.. فهي ديانة توحيدية، وضعت أسسها اصلاً على أيدي أنبياء من بني اسرائيل، بناء على شريعة، او توراة موسى، وقد كان بنو اسرائيل، أول من اتبع هذا الدين.. (اليهودية).. لكنهم لم يكونوا وحدهم من دان بهذه الديانة في زمانهم، فالديانة اليهودية، التي ربما انتشرت على أيديهم أول الامر.. واستمرت في الانتشار بعد زوالهم، وانقراضهم كشعب، والتي مازالت منتشرة في معظم أرجاء العالم بين شعوب مختلفة، لا تمت بصلة الى بني اسرائيل.. لغة... وعرقاً .. وتاريخاً...

الادعاء السائد، الآن، بين يهود العالم، بأنهم من سلالة بني اسرائيل، هو ادعاء باطل، وخرافي، لا يقوم على أي أساس تاريخي... وبناء على ذلك.. فان الادعاء الصهيوني، بان اليهود ليسوا مجتمعاً دينياً فحسب، بل شعب ووريث لبني اسرائيل، وان له الحقوق التاريخية لبني اسرائيل انما هو أيضاً.. ادعاء باطل اصلاً. لان بني اسرائيل، شعب باد وانقرض من الوجود، في القرن الخامس قبل الميلاد... وأقل ما يقال في هذا الادعاء، انه غير مقبول إلا من اصحاب الهوس العرقي...

ان يهود اليوم.. لا حقوق تاريخية لهم في فلسطين، لأن الحقوق التاريخية، تزول بزوالها.. فيهود اليوم ليسوا استمراراً تاريخياً لبني اسرائيل، ليكون لهم شيء يسمى (حقوق بني اسرائيل).. وذلك.. سواء أكانت ارض بني اسرائيل في فلسطين أصلاً، أو في غير فلسطين...

* التجمع الاسرائيلي مصطنع ولم ينبثق من تطور تاريخي طبيعي

ردود

* الاخت: حسناء الجميلي.. من وادي السير.. ارسلت تستفسر عن يهود الدونمة.. من هم؟ وأين تواجدوا؟ وما هي دعوتهم؟ ثم ما هو مصيرهم؟..

- الدونمة يا أخت حسناء، جماعة يهودية، ومعناها بالتركية (المرتدون).. شايعوا داعيتهم (شبتاي تسفي) على الاسلام الذي اعتنقه ظاهرياً، أو كما قيل (تقية).. ولما تأكد للسلطات التركية.. نفاقهم لقبوهم (بالمرتدين)، مرتدون عن اليهودية الى الاسلام، واما مرتدون عن الاسلام الى اليهودية..

والدونمة... جماعة حلولية.. فهم يقولون، ان الله قد حل في داعيتهم، شبتاي.. أو أنه ابنه.. وانه المهدي المنتظر.. الذي هو عندهم "المسيح المخلص". وبظهوره، تنتفي الخطيئة، ولا يصبح ثمة حاجة للشريعة، حيث يتوقف الشر، ويبطل الفساد والعناء، ويعم السلام والعدل والرخاء الارض، لان المسيح سيعيد الشعب الى ارضه، فيعود الله الى سكنى داره، فيسر بذلك، وتفرح الارض، وتدر العسل واللبن، ولذلك، فان التوراة المعروفة بتوراة موسى، لن تعود صالحة في هذا العصر المسيحاني، لأن الاحداث ستتجاوزها. فهذه التوراة تقوم على تخويف الكفار بالعقاب، وأساسها القول بخطيئة آدم، وأكثرها اوامر وزواجر ونواه.. أما التوراة الجديدة.. (الفيوضية).. التي يفيض بها حديث شبتاي.. فاساسها ان العصر الجديد، هو عصر حاجات روحية، وليست جسدية، ولهذا فقد سمى شبتاي، التوراة القديمة (توراة الجسد او التوراة المادية).. بينما توراته هو او كلامه، فانه للارواح والقلوب..

ومن الدونمة، فريق رفض اعتناق الاسلام تقية، وظلوا على طهارتهم اليهودية، وهؤلاء هم طائفة المؤمنين، الذين يقولون بثلاثة آلهة في اله واحد.. ويسمون (بالمثلثين)، أو القائلين بالتثليث، فهناك الاله الاول، او اله العالمين، والاله الثاني، رب اسرائيل، الخالق المبدع المصور البارئ الحافظ... ثم (الشخيناة)، او العنصر الانثوي، وهي الحضور الالهي في الشعب، او هي الشعب المقدس..

ومن سكن من هؤلاء المؤمنين في (ازمير) التركية، لقبوا (بالازميرلية)، وهم الحرس القديم.. أو (المؤمنون السابقون)..

ولما مات شبتاي، خلفه على الجماعة صهره (يعقوب فيلسوف) التي ادعت ارملة شبتاي، ان روح الداعي حلت فيه، ومن آمن منهم بما تقول سموا (اليعقوبية).. وقد اتخذ يعقوب لنفسه اسم (يعقوب القوريدو) أو (يعقوب المحبوب) لأن الداعي قد اختصه بحبه وسره وحل فيه، ثم غلا في التظاهر بالاسلام، فقام هو والمؤمنون به، بأداء فريضة الحج.. جماعة..

أما الدونمة الغالية: فهم شيعة (روسو مبارك) الملقب (ببابا عثمان)...

واسمهم في لغتهم (كونيوسوس) .. وبالتركية (قارا قشلار)...

والدونمة عدمية: ينكرون البعث والحساب.. وهم جماعة اباحية: نساؤهم مشاع، ولهم احتفالات جنسية جماعية.. وكان داعيتهم الاكبر، يعتبر الاسلام اكبر اعدائه، ويقول: انه اعتنق الاسلام ليخفي حقيقته عن المسلمين، فينفذ الى معسكرهم، ويقوض الاسلام من الداخل.. ويقول أيضاً: انه كلما غلا في اظهار اسلامه، كلما كان مطاع الكلمة بين المسلمين.. وقد أفلح اتباعه الدونمة في التسلل الى حزب (تركيا الفتاة)، بأفكارهم، ومكنوا له، حتى خلص لهم الحكم.. ففصلوا الدين عن الدولة، وانهوا الخلافة العثمانية، وقد قيل، ان (مصطفى كمال أتاتورك) كان من رجال الدونمة، وكان في حياته التجسيد الحي للسلوك الشبتاني... كما تغلغل رجال وأتباع الدونمة في الحياة الثقافية التركية، واتصلوا بالصوفية والدراويش، ونشروا طريقتهم ومصطلحاتهم في الذكر المصاحب للاغاني والرقص والموسيقى...0

* لا حق قومياً لليهود لأن الحقوق تزول بزوال شعوبها

* باحث في المسألة اليهودية

نحن والإعلان العالمي لحقوق الانسان

■ د.سليمان الطراونة

● تظللنا هذه الأيام الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان (1948/12/10) وهو الإعلان الذي جعل حماية الحقوق والحريات هماً عالمياً نفذ الى صميم القانون الدولي والهيئات والمواثيق الدولية. وتعاظم اهتمام الرأي العام العالمي بهذه القضية المهمة من خلال الاعلام الموجه والإعلام الحر، وتناول البعض موضوع النظام العالمي لحقوق الانسان على أن يصاغ هذا النظام في نطاق القانون الدولي العام من القواعد الآمرة والملزمة للدول كافة. ورغم إساءة الغرب النية في تسويق حقوق الانسان والديمقراطية او اية صيغ مشابهة لها فانها تمثل طموح الانسان منذ شعر الانسان بانسانيته. ولا يمنعنا من أن نقدر إعلانات العالم لحقوق الانسان ان الغرب ولا سيما امريكا حولت الاعلانات لذرائع للتدخل في شؤون الدول غير التابعة لها. ولمنظمات المجتمع المدني ادوار كبيرة في حماية حقوق الانسان وترسيخ الضمانات الاجتماعية والسياسية والقانونية لتفعيل تلك الحقوق التي تشير الى انسانية الانسان وأنسنته التي انبثقت اطواراً. فكانت أنسنة الانسان بترقية في معارج العرفان ما قبل الأديان، ثم تكريم الانسان بالاديان السماوية، وأخيراً تكريس حقوق الانسان من خلال الاعلان من بعد الاعلان عن بنود متفق عليها لتكريس حقوق الانسان التي شاركت كل حضارات الانسان في تبلور مفاهيمها قبل الوصول الى الفاظها المتعارف عليها الآن.

تأنسن الانسان عندما وجد في نفسه مزايا لا يملكها الحيوان، وترقى في هذا التأنسن من خلال أديان ما قبل الأديان السماوية حتى بلغ في رقيه النفسي درجة الاكتمال لتلقي الأديان السماوية التي ختمت بالاسلام مؤكدة على تكريم الانسان اي انسان. قال تعالى "ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا" فالتكريم هنا يفوق في مداه الايحائي ما ورد في اعلانات حقوق الانسان. فالأديان السماوية كالإسلام هي الاعلانات الاولى عن حقوق الانسان لأن العبودية لله تعني التحرر التام من العبودية للبشر، والعبودية للبشر هي أساس إهدار حقوق الانسان، ومعظم الانظمة العربية تقوم في جوهرها على العبودية لغير الله، وفي مدرسة الاسلام تعلم العادل عمر رضي الله عنه أن يقول "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً". وتعلم ان يفرض عطاءً ليهودي من بيت مال المسلمين عندما رآه أعمى يتسول، فقال المشرع الاول للضمان الاجتماعي في تاريخ البشرية (عمر رضي الله عنه) "أكلنا شبابه فكيف نضيع شيبته". وهذا تحقق لحقوق الانسان حتى للانسان الذي لم يكن ينتمي لجماعة المسلمين. أما الانظمة العربية فهي لا تتوانى عن التهام الشباب والشيبة من غير المتزلفين.

ولحقوق الانسان في حضارتنا مرجعات كبرى كالكتاب والسنة المطهرة وتجارب قادة الرأي والمفكرين الأفذاذ، وكان الشاطبي قد أوضح بما لا مجال للشك فيه أن روح مقاصد الشريعة هي الانسان وصلاح امره وأمر معاشه وحقوقه وواجباته. فحقوق الانسان تقع في لب التشريع الاسلامي، ولطالما كان دأبنا في تاريخنا المنفتح على تجارب الامم ان الحكمة ضالتنا أنّى وجدناها فنحن أحق بها...

فالأصل اسلامياً وعربياً ألا نجد اي تنافر مع اعلانات حقوق الانسان العالمية، لأن تجارب الامم الاخرى ملك لنا كما هي ملك لهم. فلقد تعلمت اوروبا حقوق الانسان وحرية الرأي والتسامح مع الاختلاف في الرأي منا في العصور الوسطى ولا سيما من ابن رشد وابن سينا والغزالي وغيرهم، فلا ضير لو تأثرنا بتجاربهم كما تأثروا بتجاربنا.

ومن تجاربهم الحديثة في شأن اعلانات حقوق الانسان غربياً: الاعلان الاميركي لحقوق الانسان أثناء الثورة الاميركية 1776. ثم الاعلان الفرنسي لحقوق الانسان أثناء الثورة الفرنسية 1789، وبعد الحرب العالمية الثانية اعلان الامم المتحدة لحقوق الانسان في كانون الاول لعام 1948. وهو الاعلان الذي شكل مفصلاً ومرجعاً لأغلب الاعلانات والاتفاقيات التي جاءت بعده. وهو الاعلان الذي نحتفل هذه الأيام بمرور نصف قرن على اعلانه. وهناك عدد من الاتفاقيات التطبيقية لهذا الاعلان كالاتفاقية الاوروبية لحقوق الانسان لعام 1950 والاتفاقية الاميركية لحقوق الانسان لعام 1969 ...وغيرها.

هنا نتساءل: هل تاريخية الاعلانات العالمية لحقوق الانسان تجعلها أسيرة لظروفها ولمحيطها الثقافي والحضاري الذي انبثقت منه؟ وهل هي ملزمة للحضارات التي لم تنبثق منها كحضارتنا؟ وهل لب هذه الاعلانات يناقض مقاصد شريعتنا السمحة؟ وهل معاداة الغرب لنا ومساندته المستمرة لعدوتنا اسرائيل يمنعنا من تبني اعلانات حقوق الانسان التي انبثقت من حضارته. وهل استياء منظمات المجتمع المدني عندنا من إنحياز الغرب ضد إرادة شعوبنا يحول دون الاحتفال والتبني لهذه الاعلانات.

المتملي بتجرد في تلك الاعلانات ولا سيما إعلان الامم المتحدة لعام 1948 يجد فيها جوانب منيرة للعقل البشري متجاوزة لتاريخها ومتجاوزة لظروفها ولنواقص الحضارة التي انبثقت منها، بل إن هذه الاعلانات تكاد تكون بالضد من الظروف التي انبثقت منها، فكلما زاد الظلم ازداد تعطش الانسان للعدل، وأديان العدل كالاسلام لا تناقض تعطش الانسان للحق والعدل.

ورغم استشعار عالمية الاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام 1948 فإن العالم الاسلامي حاول صياغة اعلانات ذات خصوصية اسلامية دون أن تناقض الاعلان العالمي في الجوهر، فكان: اعلان حقوق الانسان وواجباته في الاسلام الصادر عن رابطة العالم الاسلامي عام 1979 والبيان الاسلامي العالمي عن المجلس الاوروبي في لندن عام 1980، والبيان العالمي لحقوق الانسان في الاسلام عن المجلس الاسلامي الاوروبي في لندن 1981، ومشروع وثيقة حقوق الانسان في الاسلام في مؤتمر القمة لمنظمة المؤتمر الاسلامي لعام 1989، ومشروع اعلان حقوق الانسان في الاسلام للمؤتمر الخامس لحقوق الانسان في طهران 1989.

لكن البحث الدؤوب عن خصوصية ما لحضارتنا العربية الاسلامية ولحقوق الانسان فيها لا تمنعنا من الاعتراف بعالمية الاعلان العالمي لحقوق الانسان وبمرجعيته لجميع الامم لأننا لا نجد فيه أيما تناقض مع روح مقاصد شريعتنا وان إصرارنا على إعلانات اسلامية لحقوق الانسان يركز على تكميل الاعلان العالمي لحقوق الانسان وليس على نقضه او مناكفته.

لكن تبني إعلانات الغرب لحقوق الانسان لا تعني اننا ندعو الى تبني سياساته الجائرة التي تناقض إعلاناته. فنحن نعلم علم اليقين ان الغرب لا يؤمن بحقوق اي انسان إلا انسانه لذلك نجده يقدم الدعم والخبرة والمشورة في كل أساليب التعذيب والقمع والاستجواب للدول العربية التابعة له ويلتزم الصمت عن ممارستها القمعية ويندد بالاستبداد الشرقي في الدول التي تخرج عن ارادته لان حقوق الانسان اصبحت شعاراً زائفاً عند الغرب وخاصة امريكا تنفذ من خلاله للتدخل في شؤون الغير من الدول التي لا تسير في فلكها. فحقوق الانسان المنتهكة في فلسطين بأيدي الصهاينة لاتعني للغرب شيئاً وحقوق الانسان المهدورة في تركيا وخاصة حيال الاكراد لا تحرك في امريكا ساكناً وقمع بعض الدول العربية لشعوبها صوته موسيقا في أذن الغرب وامريكا مادامت مصالحهما مصانة رغم أنف شعوب المنطقة.

فالغرب متواطئ في شأن حقوق الانسان مع بعض الانظمة العربية. وهو لا يؤمن إلا بمبدأ واحد أحد ألا وهو مصلحته ولا شيء إلا مصلحته بغض النظر عن القيم والمبادئ التي ينادي بها ذراً للرماد في العيون. ولقد بلغ الغرب من الأنانية بمكان أن رفاه شعوبه مقدمة على أمن وسلامة الشعوب الاخرى، فهو يفضل ألف مرة الكماليات في مصالحه على أساسيات الاساسيات في مصالح الشعوب الأخرى، لذلك أعلن الرئيس الاميركي السابق بوش بدء الحرب لتحرير الكويت رغم انسحاب العراق من الكويت ولم يقل ليلتها أن ذلك من اجل أمن المنطقة او من اجل مستقبل الكويت بل قال بكل جرأة وصفاقة من اجل رفاه الشعب الاميركي اعلن بدء الحرب. فتدمير العراق كان من اجل رفاه ذلك الشعب. وقصص المخابرات المركزية الاميركية في العبث بحقوق الانسان الى درجة الإبادة البشرية في تشيلي وبقية امريكا الجنوبية لا تحصى وقد أشار اليها والى غيرها الكاتب الاميركي الاشهر تشومسكي في كتابه الشهير إعاقة الديمقراطية.

فالغرب الذي يتشدق بالتباكي على الديمقراطية وحقوق الانسان ويشق الجيوب عليهما في العراق والسودان وغيرهما هو الذي يرعى قمع الديمقراطية الحقيقية وحقوق الانسان في بعض الدول العربية. فالغرب وخاصة امريكا يعلمون علم اليقين أن الديمقراطية التي ترعى حقوق الانسان بحق ليست في مصلحة الغرب. ونحن نقرر ذلك ليس لأننا نكره بقية الشعوب بل لأننا نمقت من يعادينا بفطرتنا. فالغرب بانحيازه التام لمصالحه ضد مصالح الشعوب العربية وبرعايته للسرطان الاسرائيلي في جسد الامة العربية وبانحيازه وحمايته للفاسد من الحكام العرب يعلم أن الشعوب العربية لو أعطيت ديمقراطية حقيقية غير مقننة فانها لن تقبل بالهيمنة الغربية ولا بالتبعية. لذلك يتغنى الغرب المنافق بحقوق الانسان حتى يغير الانظمة على هواه. وعندما تأتي على هواه يتناسى حقوق الانسان في الانظمة التابعة له ولا يذكر بتلك الحقوق إلا من باب اساليب الترکيع حتى لاتباعه.

وبناءً عليه فان الدول التابعة تجد شرعيتها خارج حدودها ولا تستمد هذه الشرعية من مواطنيها. لذلك تصبح حقوق المواطنين في آخر قائمة اولوياتها. فالدولة العربية التابعة غالباً اصبحت مؤسسة خاصة لفئة محدودة تملك وتحكم وتتحكم بالنيابة عن الغرب وفئات واسعة لا يتاح لها الحد الأدنى من العيش ولا تشارك في القرارات المصيرية التي تمس حياتها فتنسحق بذلك أمام قرارات جائرة ومتناقضة. وتتلاشى الثقة بين نخبة غير منتخبة بل مفروضة زوراً وبهتاناً وأغلبية شعبية مهمشة ومسحوقة. وعندما تتكئ الدولة على قواها الردعية وتتأسس سياستها على الاستثناءات. وتنصرف موارد الدولة الى الردع والاستثناء لإهدار الباقي من حقوق المواطنين.

فنظامنا الاجتماعي الترضوي هو بذاته انتهاك سافر لحقوق الانسان، وهو الذي أدى الى ان الفروق الاقتصادية والاجتماعية تزداد اتساعاً بين طبقة عليا تتحكم بأدوات الثروة بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة وطبقة سفلى لا تملك ولا تشارك في الحكم بل تقتات على الفتات. فالطبقة التي تملك القوة السياسية تترجمها من خلال الاستثناءات الى قوة اقتصادية، والطبقة التي تملك القوة الاقتصادية تحاول ترجمتها الى قوة سياسية في ظل الخصخصة وقوة السوق. فمجتمعنا غير العادل اقتصادياً وسياسياً هو الاساس لانتهاك حقوق الانسان عندنا؟ ولا يتشدق أحد بأننا أفضل من الدول العربية المحيطة بنا. لأننا حقاً افضل منها. لكنها لا تدعي انها ديمقراطية ولا تحاول تصدير هذه السلعة من خلال مركز دراسات الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان في الوطن العربي. كيف نصدر سلعة لم تنضج عندنا؟!

نسائل انفسنا هنا أسئلة صادمة: هل نحن حقاً دولة القانون والمؤسسات كما يقول التلفزيون الاردني؟ وهل تساهم دولتنا في دولنة ووأد المجتمع المدني قبل تشكله؟ وهل حقاً تذعن السلطة السياسية عندنا لمطالب حقوق الانسان الحقيقية وليس الشكلية؟ وهل نملك من الضمانات الدستورية والقانونية والاجرائية لحفظ الانسان من الانتهاكات المتكررة؟ وهل يتبادل المجتمع الاردني والحكومات الاردنية الثقة في شأن حقوق الانسان؟0

المـرأة والنقـابـات المهنيـة*

■ د. سليمان عربيات*

● رغم معرفتي بهموم المرأة الأردنية بعامة والمرأة الريفية بخاصة بحكم المهنة والاختصاص، فلقد وجدت بأن المرأة النقابية وهي تعيش في محيط النخب لها همومها الكبيرة أيضاً. فمع أنها شريك في النقابات المهنية وتحمل هويتها إلا أنها أيضاً تعاني مثل بقية النساء في المجتمع الأردني، مما يعني أن الصفوة او النخب تشترك مع بقية المجتمع في النظرة التقليدية الى المرأة، أو أن المرأة المهنية قد قبلت بدور ثانوي "الكومبارس" وليس شخصية البطل، ورضخت واستسلمت لحالة التهميش العامة لدورها.

لابد من كلمة قبل التعريف بموقع المرأة ومكانتها داخل النقابات المهنية سواء على مستوى القيادة او صناعة القرار او المساواة في الحقوق والواجبات والمهنية. فالنقابات المهنية من مؤسسات المجتمع المدني وهي تنظيمات تضم تحت مظلتها المنتسبين اليها من اصحاب مهنة معينة وفي اطار قانوني يجمعهم وترعى مصالحهم وتدافع عن حقوقهم من خلال الانظمة والقوانين. وتحدد علاقتهم بالجهات الأخرى الشعبية والرسمية. وتركز النقابات على القضايا المهنية ومصالح المنتسبين اليها اضافة الى الدور الوطني وخدمة المجتمع والمشاركة في وضع السياسات التي تتعلق بالمهنة او القطاع.

بدأت النقابات المهنية في مطلع الخمسينات حيث تأسست نقابة المحامين سنة 1950 فنقابة أطباء الأسنان ثم نقابة المهندسين ونقابة الأطباء. وفي الواقع فإن معظم النقابات المهنية انشئت في الفترة 1950-1960. وهذه الفترة شهدت تطورات اقتصادية وازدادت أعداد الخريجين من المهنيين. كما أن هذه الفترة اتسمت بالوعي القومي والتطلعات الوطنية للنخب العربية والاردنية. وراحت هذه النخب تبحث عن هوية للتعبير عن مبادئها وآمالها وصياغة أفكارها في اطار المهنة.

وتوالى تأسيس النقابات المهنية بحماس شديد، وتنامت أعداد المنتسبين اليها. وقد وجدت النقابات بحكم الأوضاع السياسية نفسها وجهاً لوجه مع تحديات الأمة وبخاصة بعد عام 1967 والحرب العربية الإسرائيلية واحتلال البقية الباقية من فلسطين مما دفعها الى المشاركة في العمل الوطني، واصبحت النقابات بسبب غياب المؤسسة البرلمانية منبراً مهنياً وسياسياً على حد سواء، ووجهت "المعارضة الوطنية" خطابها السياسي من خلال النقابات المهنية، ولكن الحكومات المتعاقبة لم تستطع التدخل في العمل النقابي، وبقيت العلاقة متوازنة "لا غالب ولا مغلوب". ولم يتمكن اي طرف من الاستقواء على الطرف الآخر او قهره.

ومن التناقضات، أن الصورة قد انقلبت بعد صدور قانون الاحزاب السياسية الاردنية وعودة الحياة النيابية وقيام المؤسسة الديمقراطية والتعددية الفكرية والسياسية حيث ارتفعت اصوات من هنا وهناك تنادي بانتهاء عصر النقابات المهنية واتهمت النقابات بأنها تدور في نطاق جاذبية الأحزاب السياسية وأنها تخرج على النص والمهمات المناطة بها مهنياً. ثم أن النقابات تخرج الى الشارع وتؤثر في الرأي العام وتخلق توتراً وتؤثر في الوضع الامني. وقد لوحت حكومات سابقة مباشرة بحل النقابات المهنية ووضع صيغة جديدة لقانون موحد للنقابات المهنية. واستطاعت حكومة الكباريتي ان تمتص الاحتقانات والتوتر مع النقابات المهنية، ودخلت العلاقة في حالة سكون، وخاصة بعد دخول نقيب المحامين في الوزارة والذي عمل كضابط ارتباط بين الطرفين. ثم جاءت زيارة جلالة الملك الحسين للنقابات المهنية ولقائه مع مجلس نقبائها في عهد حكومة د. عبد السلام المجالي ليشيع مناخاً ايجابياً في علاقة الحكومة مع هذه النقابات.

وسط هذه الاجواء العاصفة أحياناً والراكدة أحياناً، علينا أن نتساءل اين موقع المرأة في محيط النخب المهنية؟ وللاجابة على هذا التساؤل أجرينا دراسة تستند الى استبانة شملت عشر نقابات مهنية وتضم نقابات الاطباء والمهندسين والمهندسين الزراعيين والصيادلة وأطباء الاسنان والصحفيين والمحامين والجيولوجيين والاطباء البيطريين والممرضات والقابلات القانونيات والتي تشكل الفعاليات النقابية المهنية الفاعلة على الساحة الاردنية.

المناقشة والتحليل

من الاحصاءات التي تم الحصول عليها في نطاق الاستبانة لعام 1997 كما هو مبين في الجدول المرفق، فإن إجمالي المنتسبين للنقابات المهنية يبلغ 73229 مهنياً من الذكور والإناث، وعدد المنتسبات 13376 منتسبة، اي ما نسبته 18٪ من الاجمالي. وإذا استثنينا الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات، فإن نسبة المنتسبات تنخفض الى 14٪ فيما ينخفض العدد الاجمالي للمنتسبين الى 67496 الى 9188 منتسبة.

وعند مقارنة الاعداد لعام 1992 بارقام عام 1997، فان المجموع الكلي للمنتسبين والمنتسبات ارتفع بنسبة 25٪ وارتفعت نسبة مشاركة المرأة من 10٪ الى 18٪ وهذه الزيادة تركزت بشكل رئيسي في القطاعات المهنية التالية: أطباء الاسنان والصيادلة والممرضين والمرضات والقابلات القانونية والمهندسين الزراعيين والصحفيين. وفي العرض التالي أقدم تحليلاً وصفياً لأوضاع المنتسبات للنقابات المهنية.

1- الطبيبات

من بين 12258 إجمالي المسجلين في نقابة الأطباء، فإن هناك 1225 طبيبة، اي نسبة 10٪. ومن حيث المشاركة في العمل النقابي، فإن عدداً محدوداً من الطبيبات قد ترشحن لعضوية المجلس ولعدة دورات ولم يتمكن من الوصول الى عضوية المجلس. وتتركز اهتمامات المنتسبات في المجالات العلمية. وتعد نسبة المساهمة في النشاطات النقابية منخفضة حيث هناك عزوف عن المشاركة رغم وجود لجنة المرأة. وتعتقد الأوساط النقابية ان الجوانب الاجتماعية (عادات وتقاليد) والظروف العائلية حالت دون المشاركة المطلوبة. كما لا تعتقد الجهات النقابية ان القانون يميز بين الزملاء والزميلات في الحقوق والواجبات.

2- المهندسات

يبلغ إجمالي المسجلين في نقابة المهندسين 37432، وعدد المنتسبات 2834 منتسبة أي 7.5٪ . وقد تم ترشيح مهندسات لعضوية المجلس، الا انهن تواجدن في مجالس الشعب. وتعد مساهمتهن في الانتخابات متوسطة، ويتركز نشاطهن في المجالات الاجتماعية والعلمية والثقافية إلا أن تواجدهن في الاجتماعات العامة محدود وهذا لا يعكس دور المرأة الحقيقي والمطلوب في هذه النقابة العريقة. ولا تميز الانظمة بين المنتسبين للنقابة وهناك لجنة للمرأة.

3- المهندسات الزراعيات

بلغ العدد الإجمالي 6025 مهندساً ومهندسة زراعية، وتبلغ أعداد المنتسبين 1400 منتسبة اي 23٪. وتظهر نسبة واضحة للبطالة بين المهندسات الزراعيات. وقد سبق أن ترشحت مهندسات زراعيات لعضوية المجلس وفزن بعضوية المجلس. وتقيّم نسبة مساهمة الزميلات بأنها متوسطة وكذلك أداؤهن النقابي. ومن العوامل المثبطة لوجود المرأة على الساحة النقابية الاعمال المنزلية والظروف الاجتماعية. ويرون أن القوانين لا تميز بين الجنسين.

4- الصيدلانيات

بلغ إجمالي المنتسبين لنقابة الصيادلة 4500 صيدلانياً وصيدلانية 2160 صيدلانية، اي بنسبة 48٪. وقد ترشحت صيدلانيات لعدة مرات لعضوية المجلس وتمكنت زميلة فقط من الوصول الى عضويته. ونسبة مساهمة المنتسبات مرتفعة في الانتخابات وأداؤهن النقابي ممتاز، كما يذكر نقيب الصيادلة آنذاك، وهو أمر يناقض الواقع ولا ينعكس على وصولها الى مواقع هامة في مجلس النقابة. هناك لجنة للمرأة، ولا تميز القوانين من الناحية الفعلية بين الجنسين.

5- طبيبات الاسنان

بلغ العدد الاجمالي للمنتسبين لنقابة أطباء الأسنان 3000، والمنتسبات 1000 طبيبة، اي بنسبة 50٪، ونسبة البطالة متدنية. وترشحت بعض طبيبات الاسنان لمجلس النقابة وتمكن من الوصول الى عضوية المجلس. المشاركة في الانتخابات ممتازة وأداؤهن كذلك بالرغم من عدم وصولهن الى موقع النقيب أو وصولهن بعدد معقول لمجلس النقابة بالمقارنة مع نسبتهن في النقابة.

6- الصحفيات

بلغ العدد الإجمالي للمنتسبين للنقابة 390. وعدد المنسبات 64 صحفية. وقد سبق وترشحت صحفيات لعضوية المجلس وفزن بعضويته. مساهمتهن في الانتخابات مرتفعة وأداؤهن نقابياً جيد. والقوانين لا تميز بين الجنسين وهناك لجنة خاصة بالمرأة.

7- المحاميات

بلغ العدد الإجمالي للمنتسبين لنقابة المحامين 3250، والمنتسبات 353 محامية أستاذة ومتدربة. سبق وأن ترشحت الزميلات للمجلس وفازت لمرة واحدة احدى المحاميات في عضوية المجلس. المشاركة في الانتخابات متوسطة وهناك لجنة للمرأة. ولا تميز الأنظمة والقوانين بين الجنسين.

8- الجيولوجيات

بلغ عدد المنتسبين الاجمالي لنقابة الجيولوجيين الاجمالي 1097، والمنتسبات 110 جيولوجية. وسبق أن ترشحت جيولوجيات للمجلس وفزن بعضويته. أما المشاركة في الانتخابات فهي مرتفعة ولكن اداؤهن متوسط. وهناك إحجام من الجيولوجيات عن المشاركة لأسباب اجتماعية. ولا تميز القوانين بين الجنسين.

9- الطبيبات البيطريات

العدد الاجمالي للمنتسبين لنقابة الأطباء البيطريين 544، وعدد المنتسبات 42 طبيبة بيطرية، ولم تترشح أي منهن لأي موقع نقابي ومشاركتهن غير مرضية بينما الأداء جيد. وهناك لجنة للمرأة، ولا تميز القوانين والأنظمة بين الجنسين.

10- المرضات والقابلات القانونيات

العدد الإجمالي للنقابة 5733 والمنتسبات 4188 أي بنسبة 73٪ وسبق وأن ترشحت ممرضات لعضوية المجلس ولموقع النقيب وفزن بالعضوية وموقع النقيب وتعد مشاركتهن في الانتخابات مرتفعة وأداؤهن متوسط بشكل عام، وهناك لجنة للمرأة والقوانين والأنظمة لا تميز بين الجنسين.

النتائج

1- تدني مساهمة المرأة في العمل النقابي بالرغم من ارتفاع نسبة المنتسبات والتي تتجاوز عدد المنتسبين من الذكور أو تعادلها احياناً في عدد من النقابات.

2- معاناة المرأة في النقابات المهنية من قيود اجتماعية. كما أن مهمتها كربة اسرة تحول دون المشاركة الكاملة.

3- نظرة بعض المهنيات الى أنفسهن تتشابه مع عقليات الرجل في النظرة الى مكانة المرأة في المواقع القيادية أي عدم إعطائها الثقة.

4- نشاطات المهنيات في المحافظات معدومة وذلك لأن فروع النقابات تعمل كمنتديات او نواد للتسلية والترفيه وبهذا لا يكون للمرأة موقع في هذه الحالة.

5- معاناة المرأة من نظرة النخب اليها بحيث تتشابه مع النظرة التقليدية للمرأة من قبل بعض شرائح المجتمع.

التوصيات

1- تشجيع المهنيات على المشاركة السياسية في العمل الوطني، لتمكينهن من الوصول الى مواقع القرار النقابي العام.

2- على النساء أن يتضامن داخل النقابات لتحقيق مواقع قيادية في عضوية المجالس ومراكز النقباء.

3- زيادة فعالية المرأة وتشكيل قوى ضاغطة على الانتخابات وتجاوز العوائق الاجتماعية التي تمنع المشاركة في النشاطات المهمة.

4- العمل على تعزيز القيادات النسائية في النقابات المهنية ودعمهن للوصول الى مجالس النقابات ومواقع النقباء.0

* ورقة عمل مقدمة الى ورشة العمل الاولى حول النقابات المهنية

* رئيس جامعة العلوم التطبيقية

العرب اليوم
صحيفة كبرى في القرن الحادي والعشرين
عميد الدار
د. رياض الحروب
رئيس التحرير المسؤول
طاهر العدوان
رئيس التحرير
صالح القلاب
هيئة التحرير
تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
الطبعة الدولية
الطبعة الالكترونية
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo
Alarab Alyawm Daily
International Edition
Arab's NewsPaper of the 21st Century
The Chairman Of The Board
Dr. Riad Al Hroub
Editor in Charge
Taher Al Adwan
Telefax 5620552
Editor in Chief
Saleh Al Kallab
Telefax 5620551
Managing Editors
Published by
Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd.
General Manager
Adnan EL Husseini
Financial & ADM.MGR
M'hmd Nimer
Technical Manager
Eng. Basel Abu Saif
Printed in Amman by Alarab Printers Co. Ltd.
Circulation
Al Farid Distribution Est.
Correspondents
London: H. Gharyafi Tel 4405450
Cairo F. Khattab Tel 3534537
Algeria A. Rozzagi Tel 307293
Tunisia S. Jourshi Tel 757272
Iraq A. Sabri Tel 5434027
USA OFFICE
P.O Box 1042
Paterson NJ 07533
Tel (973)684-6539
Fax (973)684-6665
Electronic Edition
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail: mail@alarab-alyawm.com.jo

منبر العرب

■ صلاح الدين الجورشي
تونس

وقفة مع حركة حقوق الانسان المغاربية

● تحتفل دول المغرب العربي كغيرها من الدول بالذكرى الخمسين لصدور البيان العالمي لحقوق الانسان. وقد شهد هذا الشهر تنظيم عدد من التظاهرات الثقافية والاحتفالية من نواق الشوط "نواكشوط" الى تونس احتفالاً بهذه الذكرى. بعض هذه التظاهرات نظمتها جهات رسمية، وبعضها الآخر بادرت اليه جمعيات ومنظمات حقوقية غير حكومية. فعلى سبيل المثال نظم كل من المرصد الوطني لحقوق الانسان في الجزائر والهيئة العليا لحقوق الانسان في تونس ندوتين محليتين حول الاعلان العالمي وفلسفته وعلاقته بالقوانين الوطنية. والمعلوم ان هاتين الهيئتين تشكلان مجلسين استشاريين لدى رئاسة الجمهورية في البلدين.

في خط مواز، فضلت المنظمات الحقوقية في المغرب تنظيم تظاهرات متعددة بشكل منفرد. ففي المملكة المغربية توجد ثلاث جمعيات متفرغة للدفاع عن حقوق الانسان. اثنتان تتميزان بالنشاط والفعالية هما "المنظمة المغربية لحقوق الانسان" التي يرأسها المحامي المعروف عبد العزيز البناني. اما الثانية فهي "الجمعية المغربية للدفاع عن حقوق الانسان" التي تأسست منذ السبعينات لكنها لم تكتسب هوية حقوقية إلا في السنوات الاخيرة. أخيراً تأتي "العصبة" المغربية، وهي هيئة ضعيفة تابعة لحزب الاستقلال. وفي الجزائر توجد جمعيتان بينهما خصومة تاريخية، وتباينات في وسائل العمل. منها اغتيال رئيسها قبل سنتين من قبل "مجهولين". أما الثانية فيديرها المحامي عبد النور التي يتولى الدفاع عن زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ.

في تونس توجد "الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان" التي تعتبر من أقدم الجمعيات العربية في هذا المجال حيث كان تأسيسها في عام 1977 . هذه المنظمة التي لها تراث وتجربة ثرية، فضلت التنسيق مع "فرع منظمة العفو الدولية" وجمعية "نساء ديمقراطيات" وهيئة "المحامين الشبان" و "الاتحاد العام لطلبة تونس"، ونجح الجميع في تنظيم جملة من النشاطات طيلة هذا الشهر.

استثنينا ليبيا، ليس من باب الإقصاء او النسيان، ولكن رغم وجود نخبة مهتمة بقضايا حقوق الانسان، فهي ضعيفة من جهة، اضافة الى أن النظام الليبي له مفهومه ومرجعياته الخاصة، حيث سبق له أن أصدر "الوثيقة الخضراء" التي يرى فيها نصا أكثر شمولاً وأهمية من الاعلان العالمي. اما موريتانيا ففيها جمعية للدفاع عن حقوق الانسان مرت بأزمات اضعفت من مردوديتها وحدت من دائرة إشعاعها.

لم تعد منظومة حقوق الانسان شيئاً منكراً في المغرب العربي او تهمة تستوجب ملاحقة أصحابها. لقد أصبحت جزءا من الخطاب الرسمي في معظم هذه البلدان. بل أن أحد رموز الحركة الحقوقية العربية (عبد الرحمن اليوسفي) اصبح وزيرا اول في حكومة ائتلافية.

جمعيات الدفاع عن حقوق الانسان في المغرب العربي حقيقة واقعة، لكنها تشكو في معظم الحالات من وهن وصعوبات، بعضها ذاتي يتعلق بأوضاعها الداخلية، والآخر موضوعي له صلة بمحيطها السياسي مما جعل علاقاتها بالجهات الرسمية مضطربة وغير مستقرة. لكن وجودها يشكل في حد ذاته مؤشراً ايجابيا على قدرة الحركة الحقوقية المغاربية في حماية استمراريتها. وإذا كانت هذه الحركة بمختلف تنظيماتها ورموزها، لا تزال تعمل وتطالب بسد الفجوة بين الخطاب والممارسة وبين المواثيق الدولية والتشريعات المحلية، فانها من جهة أخرى تقر بتحقيق العديد من المكاسب، وتفتخر بكونها حافظت على استقلاليتها. وتمكنت من تربية وتكوين شبكة من النشطاء الفاعلين وذوي المصداقية.

كما أن هذه الحركة أثبتت تضامنها وتعاطفها مع بقية أجزاء الحركة الحقوقية العربية. وبالرغم من أن الحكومات العربية لا تزال تنظر بارتياب لنشطاء حقوق الانسان العربي، إلا أنه لم يثبت حتى الآن – بما في ذلك الحالة المصرية والضجة التي قامت حول قصة الشيك – ان النشطاء العرب عملوا ضد مصلحة بلدانهم أو شعوبهم. ان نضالاتهم واجتهاداتهم تندرج ضمن الحركة الديمقراطية التي تعمل على تصحيح العلاقات بين السلطة والمواطن. فكرامة المواطن جزء من كرامة الوطن.0

كاريكاتير: خضير الحميري

ليس الوقت وقت انقسامات

■ نجيب القدومي

● في الوقت الذي تستخدم فيه السلطة الوطنية الفلسطينية كافة امكاناتها لتحقيق المزيد من المكتسبات على الارض من استعادة المدن والقرى الفلسطينية وفرض السيطرة عليها بعد أكثر من ثلاثين سنة من الاحتلال الجاثم على صدور الفلسطينيين، وفي الوقت الذي تحقق فيه السلطة المزيد من الانجازات على طريق فرض السيادة والانطلاق نحو اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس نفاجأ بحدوث مواجهات دامية في نابلس بين عناصر من "فتح" وعناصر من الشرطة الفلسطينية وهو ما نعتبره من المحرمات أصلاً. وسواء أكان هناك من يحرض ويحرك نار الفتنة هذه أو أن خلافاً حول قضية معينة أدى الى ذلك فان الامر يجب أن لا يصل الى هذا الحد لأن ذلك من الثوابت التي كانت مثار اعتزاز كل فلسطيني ويجب أن يتصرف العقلاء بما لا يدع مجالاً للعاطفة ان تسود وتؤدي الى مثل هذه النتائج، ونحن أحوج ما نكون فيه لوحدة الكلمة والموقف والسعي لتحسين الأداء والارتفاع بمستواه.

ان السلطة الفلسطينية يكفيها ما تواجهه من غطرسة وتعنت السلطات الاسرائيلية، ولتستنفر قواها السياسية وامكانات مفاوضيها وتدخر أي ضغط عسكري أو شعبي كورقة تستخدمها في مفاوضاتها وبذلك تتكامل الجهود من اجل تحقيق وقت طويل وصبر كبير ووحدة موقف وتكامل جهود على مختلف المستويات. ويكفيها كذلك ما يواجهها من انتقادات وتجريح وتخوين بتصريح مما يسمى بالمعارضة – عن بعد– والتي أرادت أن تعيد نفسها لتلتئم في دمشق لتعقد ما يسمى (المؤتمر الوطني الفلسطيني) للانقاذ– لا ندري الانقاذ من ماذا؟!– علماً بأن هذه التسمية قديمة ولم تحقق شيئاً من الانقاذ...! أما اختيار توقيت عقده هذه الأيام فهو لوضع العراقيل أمام ما تحققه السلطة الفلسطينية من انجازات لاعتقادهم أن ذلك يؤثر على السلطة أو يعيق تقدمها وفي رأيي أن ذلك سيكون ورقة ضغط ستستفيد منها القيادة الفلسطينية لتضيفها الى أوراق الضغط التي تملكها. ولكن كان بودنا أن يكون ذلك اثر تنسيق بين السلطة وبين رفاق السلاح في الماضي وفي هذا السياق فإن هناك سؤالاً يطرح نفسه، ماذا لو دخلت سوريا عملية السلام واتفقت مع اسرائيل على احلال السلام بالمفاوضات بعد انسحابها من الجولان هل تسمح سوريا ان يعقد مؤتمر لرعاياها في احدى الدول المجاورة لاعلان معارضتهم لهذه العملية واعتبارها خيانة وبيعا للارض وتقييدا للانسان؟! ما الموقف السوري؟ وما موقف هؤلاء حينئذ؟! أن السير في درب العودة والتحرير الذي عبده الشهداء وأبطال الانتفاضة والذي أتقنت سلوكه القيادة الفلسطينية رغم انكسار المعادلة العربية وصعوبة الظروف الدولية وتفاقم الانقسامات حول المصالح الاقليمية غير قابل للرجوع الى الخلف وان اي شبر يتحقق على هذا الدرب انما هو في الاتجاه الصحيح ولو تضافرت الجهود وتوحدت الكلمة لكان السير على هذا الدرب أسرع ولتحقق الكثير الكثير ولكان التأييد العالمي على نطاق أوسع لأن العالم اليوم لا يعترف إلا بالأقوياء. فلتتوحد الجهود ولترص الصفوف وليصبر أهلنا في الداخل وليساعدوا في اعطاء المزيد من الوقت فان كانت القيادة الفلسطينية تعاني من تعثر تنفيذ الاتفاقات والحلول نتيجة تعنت "نتنياهو" وتجاوزات السلطات الاسرائيلية ونقضها للعهود فان هذه السلطات تعاني أكثر، وقد وضعتها المنجزات في مواقف محرجة وبالتالي أوجدت هذه الحلول الازمات المستمرة في المجتمع الاسرائيلي لأن التطرف لا يمكن ان يبقى على حاله، فبعد اغتيال "رابين" كان مجيء "نتنياهو" مطلباً ملحاً وها هو اليوم "نتنياهو" نفسه يواجه الضغط والمطالبة بإجراء انتخابات مبكرة ويجد معارضة شديدة لاجراءاته.

اما المعارضة الفلسطينية في الخارج فطالما انها تعلم تماماً أنها يمكن أن تنتهي بأي وقت "وبجرة قلم" وتعلم أن جهودها التي تحاول جمعها من كافة الفصائل "والتوجهات لن تحقق أكثر من بيان للهجوم او الاستنكار في الوقت الذي كان اركانها يعيبون على قيادات منظمة التحرير الفلسطينية أنها تحارب من الفنادق. واليوم انتقلت قيادة المنظمة الى الخنادق الأصعب. فما الذي يريدون؟! ان البيانات والاجتماعات والتصريحات الاذاعية لن تحرر لا الارض ولا الانسان فلتتوحد جهودهم مع جهود رفاقهم في السلاح لعل هذا التوحيد يغسل ما اقترفت أيديهم وان لم يستطيعوا فيعلنوا ذلك لعله يكون أضعف الايمان.0

آثار استخدام الاسلحة الاشعاعية على العراقيين

■ اسعد العزوني

● تعرض العراق أثناء حرب الخليج الثانية الى آلاف الأطنان من المتفجرات، وقد استخدم الاميركان والبريطانيون كافة أنواع الاسلحة، منها ما لم يستخدم من قبل. للاطلاع على النتائج المترتبة على تأثيرها، بمعنى أن العراق، كان ساحة اختبار لهذه الاسلحة الجديدة والمحرمة دولياً، كاليورانيوم المستنفد (المنضب) الامر الذي احدث تلوثاً كبيراً وواضحاً للبيئة، ناهيك عن سقوط الآلاف من المواطنين الابرياء في ساحات القصف.

وبعد انتهاء تلك الحرب، تبين وجود ظواهر مرضية غامضة في صفوف الشعب العراقي، الامر الذي دعا السلطات المختصة الى دراسة هذه الظواهر وتحليلها، على طريق معرفة أسبابها. ومنها الامراض السرطانية والتشوهات الجينية والاعتلال العصبي والعضلي والاسقاط.

لقد أجريت العديد من الدراسات لمعرفة نوع الاسلحة المستخدمة وتأثيراتها على الانسان والبيئة خاصة في المناطق الجنوبية من العراق، والتي تعرضت لأكبر قدر من القصف. كما أظهرت الدراسات ان مساحات شاسعة من الاراضي في الجنوب ملوثة بسبب استخدام اسلحة تحوي مواد مشعة (يورانيوم مستنفد)، حيث ظهرت حالات كثيرة لامراض غامضة في تلك المناطق، اضافة الى الاعداد الكبيرة من المواطنين الذين قضوا نتيجة التأثير المباشر لهذه الاسلحة. وقد تم العثور على قذائف غير منفلقة ومنها اطلاقة مصنوعة من مادة اليورانيوم المستنفد. والحقيقة أن خطر هذا الاشعاع الناجم عن هذه المادة، سيبقى بعيد المدى وغير معروف.

وفي دراسة أجريت في منطقة الرميلة الشمالي تبين ان معدل التعرض الاشعاعي للهدف لناقلة اشخاص من نوع BMB-1 هو (24.6) مايكرو رونتكن/ساعة. في حين ان المعدل الطبيعي هو (8.1) فقط، وأن المعدل الاشعاعي لناقلة الاشخاص MTLB هو (9.7) مايكرو رونتكن/ساعة في حين أن المعدل الطبيعي هو (8.2) فقط وان معدل التعرض الاشعاعي لدبابة (T-72) (15.1) مايكرو رونتكن/ساعة، في حين أن الطبيعي هو (8.7) فقط، وان معدل التعرض لدبابة الانقاذ يبلغ (13.2) مايكرورونتكن/ساعة، في حين أن الطبيعي هو (7.2) فقط.

واظهرت نتائج القياسات الحقلية لمعدلات التعرض في منطقتي مطار الشامية وكديرة العظيمي ان معدل التعرض الاشعاعي لدبابة من نوع (T-72) يبلغ (60.8) مايكرورونتكن/ساعة، في حين أن المعدل الطبيعي هو (7) فقط، وأن التعرض لناقلة اشخاص نوع وتركلن يبلغ (60.3) في حين أن الطبيعي هو (7.2). وان معدل التعرض لموقع بعيد عن دبابة (T-72) خلفية اشعاعية وصل الى (7.3) في حين ان الطبيعي هو (7.1).

كما بينت نتائج القياسات الحقلية لمعدلات التعرض في المنطقة منزوعة السلاح وما جاورها ان معدل التعرض في محطة الضخ الحدودية للنفط العراقي عبر السعودية في خرانج (رأس اطلاقة اليورانيوم المستنفد) بلغ (83) مايكرورونتكن/ساعة في حين أن المعدل الطبيعي هو (7.4) فقط. وأن معدل التعرض لدبابة (T-55) بين المعبر (21) في حين أن المعدل الطبيعي هو (7.6). وأن معدل التعرض لدبابة (T-72) المرقمة (16107) يبلغ (23) في حين أن المعدل الطبيعي هو (7.2). وان معدل دبابة (T-55) الى يسار المعبر المغلق بلغ (67) في حين أن المعدل الطبيعي هو (7.4). وأن معدل التعرض لدبابة (T-72) قرب نقطة المراقبة الدولية بين المعبر هو (69) في حين ان الطبيعي يبلغ (7.6). وأن معدل التعرض لدبابة (T-72) في الجهة الجنوبية الشرقية لجبل سنام قرب مقر كتيبة الانذار والسيطرة بلغ (65) في حين أن الطبيعي هو (7) فقط.

الدراسات الطبية

أجريت العديد من الدراسات الوبائية والتحليلية لعينات من الحالات المرضية والغامضة وتم قياسها احصائياً بعينات مقارنة بنهج علمي اكاديمي. وقد اعتمدت هذه الدراسات خمسة انواع من الحالات المرضية وهي السرطان، الاسقاط، التشوهات، الاعتلال العصبي والاعتلال العضلي، وتم اختيار عينات من الحالات المرضية التي ظهرت لكل نوع من انواع الامراض الخمسة والتي تم حصرها في محافظات العراق، ولغرض التحليل الاحصائي تم اختيار عينة مقارنة لكل حالة من الحالات المرضية ومن نفس المحافظة.

وبلغ عدد الاستمارات للحالات المرضية في عينة الدراسة وعينة المقارنة (5764) استمارة. حيث تم حصر (1314) حالة اسقاط، و (752) حالة تشوهات جينية، و (667) حالة سرطان، و (68) حالة اعتلال الاعتصاب، و (81) حالة اعتلال العضلات، وبمجموع (2882) حالة مرضية شملتها العينة ويمثل العدد نفسه (2882) لعينة مقارنة.

كما أوضحت الدراسة وجود علاقة ذات قيمة احصائية بين التعرض للقصف الصاروخي وزيادة نسبة الاصابة بالسرطان والتشوهات الجينية، حيث بلغ معامل الانحياز الاحصائي لها (6.4، 3.2، 2.2، 8.2). وكانت محافظات (ديالى، البصرة، ميسان، المثنى، وذي قار) أكثر المحافظات في نسبة الزيادة بالسرطان، وتميزت محافظات (نينوى، ديالى، بغداد، البصرة، ميسان، والنجف) فانها الاكثر من حيث الزيادة في حالات الاسقاط. أما التشوهات الجينية فكانت أكثر المحافظات في نسبة الزيارة هي (التأميم، ديالى، بغداد، البصرة، ميسان، المثنى والنجف).

الاستنتاجات

تبين بعد هذه الدراسات، ان مؤشر الاختطار في الدراسات الوبائية المقارنة الراجعة هو معامل الانحياز الانطباعي الذي اظهر انحيازاً احصائياً كبيراً باتجاه القصف الصاروخي وعلاقته القوية، من نسبة الاصابة بكل نوع من أنواع الامراض الخمسة سالفة الذكر والتي تناولتها الدراسة، وتؤكد هذه العلاقة ان احتساب الجدوى الاحصائية يشير الى أن هذه العلاقة لا يمكن ان تكون قد حدثت عن طريق الصدفة، بأي حال من الأحوال. كما ظهر كذلك، أن الزيادة الحاصلة في الحالات المرضية وتوزيعها الجغرافي على محافظات العراق يتوافق مع ما وقع فعلاً من التعرض للقصف الصاروخي والأعمال العسكرية وكثافتها وشدتها في المحافظات العراقية. وأن سرطان الدم والرئة والقصبات الهوائية والمثانة والجلد والمعدة في الذكور، وسرطان الثدي في النساء هي أكثر انواع الاصابات بهذا المرض الخبيث، كما أكدت منظمة الصحة العالمية ومعظم المراكز العالمية المختصة.

دراسات طبية أخرى في بعض المحافظات

أجريت دراسة طبية أخرى بعد تحليل المعلومات المتوفرة من بعض المحافظات لحالات الاورام (السرطان) والتشوهات الجينية وحالات الاسقاط، وتم تحليلها احصائياً، وتوصلت الدراسة الى ما يلي: وجود علاقة ذات قيمة احصائية بالنسبة لمعامل الانحياز الاحصائي (3.85) في عينة الدراسة للمصابين بالأورام بالقياس مع عينة المقارنة، وهذا يدل على وجود علاقة بين التعرض للقصف الصاروخي والتلوث وحدوث ارتفاع معدل الاصابة بالأورام الخبيثة.

واوضحت الدراسة وجود علاقة احصائية بين عينة الدراسة للمصابين بالتشوهات الجينية وعينة المقارنة، حيث أن معامل الانحياز الاحصائي بلغ (2.05)، وهذا يعد ذا قيمة احصائية عالية، ويدل على وجود علاقة بين التعرض للتلوث وحدوث الحالات.

وقد بينت هذه الدراسة ايضاً أن معامل الانحياز الاحصائي بين عينة الدراسة للمصابين بحالات الاسقاط وعينة المقارنة هي (2.9) الامر الذي يؤكد العلاقة بين التعرض للتلوث وحدوث الحالات، كما أظهرت وجود تغير في النمط الوبائي للاصابة بالسرطان من تسلل عشرة أنواع من السرطان شيوعاً في العراق، حيث قفز معدل الاصابة بسرطان الدم (اللوكيميا) الى المركز الثاني وكذلك سرطان (Non Hodgkins Lymphoma) الى المركز الثالث. بينما تغير تسلسل سرطان المثانة الذي بقي لفترة طويلة نمطاً ثانياً بالترتيب بعد سرطان القصبات الهوائية طيلة ربع قرن من الزمن، اضافة الى تغير معدل الاصابة للاشخاص في الفئة العمرية (45–50) و (50–55) سنة أكثر تعرضاً للاورام الخبيثة في الفترة ما قبل 1991/1/17 في العراق حسب جداول وزارة الصحة العراقية. كما ظهرت انواع من السرطانات لم تكن الاصابة بها قبل هذا التاريخ تشكل مؤشراً بين أنواع السرطانات ذات الأهمية بالنسبة للمجتمع.

ويستدل من كل ما تقدم ان ما فعلته أميركا وبريطانيا تحديداً، لم يحدث أثراً كارثياً على العراق فحسب. من ناحية تلوث البيئة، بل سيطال ذلك كافة دول المنطقة لأن البيئة لا تعرف الحدود، والهواء لا تأشيرات دخول أو فيزا تحكمه.0

العرب هم الخاسرون

■ اعداد : ماجد أحمد المومني

● الحديث عن المال والاعمال.. وتقلب الاسعار في البورصات العالمية يقود الطفارى والمساكين.. الى سماع الاخبار، دون الاهتمام بمجريات الامور من حيث الاسباب... ومؤشرات الصعود والنزول.. فهذه تدخل في دائرة اهتمام اصحاب الاموال والاعمال.

اما اذا كان الحديث عن الأسر الغنية.. وكيف أصبحت غنية وثرية فهذا من الامور المسلية للطبقات الكادحة والفقيرة.

[illegible]

وغنى هذه الاسرة تضخم وتضاعف مرارا ابتداء من عام 1979 حينما اقنع أثرياء من العرب بالشراكة في تجارة الفضة ومضارباتها واحتكارها واقنعهم بأنه عن طريق عقود الشراء المستقبلية التي بموجبها يدفع المشتري جزءا هامشيا من ثمنها ثم يتسلم لأجل بتاريخ معين بضاعته من الفضة. وكان سعر أونصة الفضة آنذاك في الاسواق العالمية (16) دولارا.. واخفى عليهم انه كان يمتلك (25) [illegible]

يكفيكم حقداً على حضارة مصر!

● عجيب أمر الاسرائيليين، فمعاهدة السلام التي ابرموها مع مصر، أم الدنيا قديماً وأم العرب حديثاً، لم تعالجهم، البتة، من مرض مزمن يعانونه، مرض الكراهية لحضارة وادي النيل والحقد عليها والامعان في تشويهها. حتى العلمانيين منهم يتخذون من أسوأ وأحط أساطير الأولين سلاحاً في محاربة الحضارة المصرية، ويتبنون حيالها مواقف بائسة لم يقفها إلا كل يهودي متعصب، ضيق الأفق، ويعيش على هامش الحضارة والتاريخ.

انهم يرون في كتاب "التناخ" (التوراة) وهو اهم مرجع في الخرافة وأساطير الاولين مأثرة حضارية وانسانية تتضاءل بازائها كثيراً كل مآثر حضارة الفراعنة. فالاسرائيليون القدماء كانوا أعظم شأناً من المصريين القدماء؛ لأن الاهتداء الى التوحيد اعظم شأناً من العيش في حضارة وثنية!

بيد أن تغنيهم بمأثرتهم تلك لم يمنعهم من محاولة السطو على مجد الاهرامات اذ زعموا أن الاسرائيليين القدماء كان لهم الفضل الاول في اجتراح هذه المعجزة المعمارية والهندسية والعلمية والفلسفية. وربما جاء زعمهم هذا تعويضاً عن فشلهم المخزي في العثور على أي أثر للهيكل الثاني في القدس الشرقية.

كان ينبغي لهم ان يؤمنوا بأن ليس في الاضطرار فضيلة، وأن يكلفوا أنفسهم عناء البحث عن البعد الحضاري الذي انطوت عليه وثنية مصر الفرعونية. فبنو اسرائيل ما كانوا قادرين على اقامة وتطوير حضارة وثنية على غرار حضارة المصريين القدماء. بنو اسرائيل كانوا عاجزين عن امتلاك تلك الوثنية المهيبة؛ لأنهم كانوا يعيشون على هامش الحضارة. ففي زمن مصر الفرعونية الوثنية كان الاسرائيليون مجموعة قبائل بدوية لا تحسن البناء أو فن نحت الاصنام والتماثيل، وكل ما تملكه من متاع الحياة الدنيا لا يتعدى بيوت الشعر والوبر وقطعان الماشية التي ينتقلون معها من مكان الى آخر بحثاً عن العشب والماء. والراهن، أن عجزهم عن تخطي نمط حياة البداوة الى النمط الزراعي حيث الاستقرار وتوافر امكانات نشوء وتطور الحضارة جعلهم اعجز من أن تكون لهم وثنية من نمط وثنية المصريين والرومان والاغريق. كيف للقبائل الرحل من بني اسرائيل ان تبني معبداً كمثل معبد الكرنك او تنحت اصناماً كمثل اصنام المصريين والرومان والاغريق؟! فهذه القبائل ما كانت في حاجة الى تشييد معبد ضخم لعدم اقامتها في مكان واحد مدة طويلة. اما من حاول منهم ولوج باب الوثنية فقد باء بالفشل، فالأصنام التي صنعها كانت رديئة الصنعة ومن مادة رديئة كمثل الطين. ولم تكن، بالتالي، لتترك في النفس الأثر الذي تتركه اصنام المصريين والرومان والاغريق المهيبة والمصنوعة من المرمر في اتقان شديد.

لو كان للاسرائيليين معبد كمثل معبد الكرنك ولو كانت لهم اصنام المصريين، لما تمكنوا من ان يسبغوا على البشرية تلك النعمة الفكرية والروحية التي يسمونها "التناخ"، ولأنقذونا وأنقذوا العالم وأنفسهم من النقمة التي تكشفت عنها هذه النعمة.

لقد اهتدوا الى التوحيد عن اضطرار، وليس في الاضطرار فضيلة. اهتدوا اليه لانهم كانوا عاجزين عن بلوغ وثنية في مستوى وثنية المصريين. فلا تحقدوا على مصر؛ لأن مصر حضارة ضاربة جذورها عميقاً في التاريخ، وقصة علاقة سرمدية بين الانسان والجغرافيا. ولكن، كيف لهم ان ينتصحوا وهم الخارجون من التاريخ والطارئون على الجغرافيا؟!0

■ جواد البشيتي

تساؤلات

● من أية مادة تتشكل الإرادة؟
ومن أي كهوف الغيب ينبع التحدي؟
ومن أي السماوات يستعير المضربون شموسهم بعد أن غادرت الشمس سماءنا في إجازة اجبارية.

لاشك أن في عزيمة الانسان سراً لم تعرفه كيمياء المختبرات والمعاهد.

ولاشك أن هنالك مواد خفية أخرى غير ما عرفنا وصنفنا تحافظ على ذاكرة الشعب من التلف، وتغربل خلاصة القناعة من كل شوائب اللغو والضجيج، وتصفي التاريخ من زبده وجفائه.

أتصفح صور الاسرى في أيادي الأبناء والزوجات. أتابع القبضات المشدودة تتوعد، عزلاء خالية، مدرعات الجنود، أصغي الى الهتاف يعيد زرع اسم الوطن على السفوح التي تزع عنها.

ليسوا أغراراً هؤلاء الذين يرشقون اسرائيل ذات القنابل النووية بشظايا الحجارة.

وليسوا سذجاً هؤلاء الذين يشهرون الجوع اضراباً ضد الاحتلال.

وليسوا مسيرين ولا مدفوعين ولا مدسوسين من أحد. فقد غادر المسيرون والمدسوسون الحلبة الى أماكن أكثر دفئاً وشبعاً، ولم يبق إلا الخلص الشداد من حملة مفاتيح الصبر وحراس أبواب التمني.

هؤلاء القادمون من ليل السنوات الخمسين، وهزائم السنوات الخمسين، وأباطيل السنوات الخمسين يجترحون اليوم من جديد معجزة القيامة.. فترتفع اللافتات التي بهتت، وتخفق الرايات التي طويت، وترجع الوديان من جديد نداء: الله اكبر!

هؤلاء المصرون على الشهادة، المتسربلون بالرفض، القادرون على التضحية، الرافضون للاستسلام انهم ملح الارض المختزن لأيام الفساد، وتميمة الروح ضد غواية الشياطين، وسر الحياة الذي أعيا المفسرين.

ولا تسأل، بعد ذلك، من أين جاؤوا، ولا من أين يأتون بكل هذا العزم وهذا اليقين. انهم البقية الباقية والحقيقة الخالدة، وكل ما عداهم باطل في طريق الزوال.0

■ أمل الشرقي

حتى لا تتحول نعمة النفط الى نقمة!

● الازمة الاقتصادية التي تواجه دول الخليج العربي الآن ناجمة عن تدني اسعار النفط، بسبب زيادة العرض على الطلب. وهذه الدول تعاني من ازمة سيولة في الوقت الحاضر. وقد كان السؤال الابرز المطروح على القمة التي اختتمت اعمالها في أبو ظبي عن كيفية مواجهة هذه الازمة وهو ما تحدثنا عنه امس.

ومن الواضح أن الاقتصاد هو الشاغل الاول لمجلس التعاون الخليجي رغم الطابع السياسي الصارخ لهذا التجمع الاقليمي.

وليس ما تواجهه دول الخليج هو انخفاض اسعار النفط او انهيارها وتدنيها المريع فحسب. بل أن هناك مخاوف من تراجع الاحتياطي النفطي، مع أن السعودية تعتبر أكبر خزان احتياطي للنفط في العالم حوالي 260 مليار برميل. ولهذا قرع بعض المسؤولين الخليجيين ناقوس الخطر!

والمشكلة الحالية لا تواجه دول الخليج وحدها، بل هي مشكلة مطروحة في أميركا وبريطانيا والصين وفنزويلا ونيجيريا – وايران، وهي تكمن في الانتاج الهائل الذي يفيض كثيراً عن حاجة السوق لأكثر من ستة أشهر. وهذه المشكلة قائمة دون عودة العراق الى سوق الانتاج، فكيف سيكون عليه الوضع اذا رفعت العقوبات وعاد العراق الى الانتاج بكامل طاقته، ولسد حاجته الكبيرة الى السيولة لتعويض ما يكون قد فاته طوال سنوات الحصار. ثم ألا يفسر ذلك استمرار الحصار وسعي بعض الدول الى ديمومته حتى لا يدخل العراق ساحة المنافسة؟

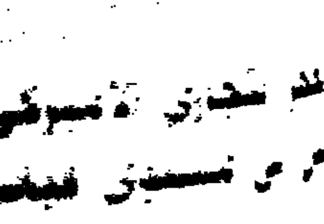
لا ندري كيف ستتعامل الدول الخليجية مع هذه الضائقة، هل ستراها مؤقتة فتميل الى تقليص الانتاج الى اقل حد ممكن، ولمدة معينة، ام ستوسع من مواجهتها فتلجأ الى حلول أخرى، أكثر جذرية واستمراراً! مثل مشاركة القطاع الخاص في تحمل مسؤولياته!

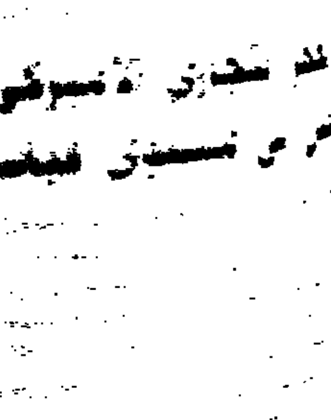
ما يهمنا أن نشير اليه أن الامر لا يعدو ميل المريض الى استخدام الحبوب المخدرة، بدلاً من الادوية الشافية. فاذا لم تدرك دول الخليج أهمية البحث عن بدائل اساسية للنفط، فانها ستجد نفسها في مأزق كبير.

وتعود بي الذاكرة الى أكثر من عشرين سنة مضت، وبالذات الى بدايات النهضة الحديثة، في سلطنة عمان، حين طرح السلطان قابوس، مبكراً، شعار عدم الاعتماد على النفط وحده في واردات الدولة. واصراره على ايجاد البدائل، وهي في عمان متوفرة، وابرزها الثروة السمكية، والزراعية، والنحاس والمعادن الاخرى. ومع أنها لا تتوافر في بلدان خليجية كما تتوافر للسلطنة، إلا أن توفيرها او البحث عنها في وقت مبكر، امر في غاية الاهمية حتى لا تسقط هذه الدول في المفاجآت. ولعل بعضها قد تنبه الى ذلك منذ سنوات. فالتجربة في دبي، من خلال استحضارها النموذج السنغافوري تدعو الى التقدير، وهي من النماذج الايجابية.

يبقى ان نشير الى مقولة ان النفط نعمة على الدول المنتجة ان لا تحولها الى نقمة بإساءة استخدامها لها، او بالبذخ في انتاجها واغراق الاسواق بها!0

■ محمد ناجي عمايرة





رئيس واعضاء «الغرفة» يلتقون د. الطراونة قريباً

ابو حسان يؤكد اهمية مشاركة كافة الجهات الصناعية لمواجهة التحديات الاقتصادية الراهنة

□ اقفال باب الترشيح لانتخابات اللجان الاستشارية القطاعية الاربعاء المقبل

□ الاقتصادي ـ سلامة الدرعاوي

● اكد رئيس غرفة صناعة عمان خلدون ابو حسان على اهمية وضرورة مشاركة كافة الجهات الاقتصادية في مواجهة التحديات الراهنة، وذلك من اجل النهوض بالقطاع الصناعي الاردني الذي شهد في الآونة الاخيرة تطوراً واضحاً كما انه مقبل على مجموعة من التحديات الاقتصادية الدولية تقتضي من كافة القطاعات التضامن والعمل بروح الفريق الواحد.

واضاف ابو حسان خلال لقائه مع اللجان الاستشارية القطاعية الاسبوع الماضي انه سيكون في الفترة القادمة القريبة لقاء للقطاع الصناعي مع رئيس الوزراء حيث سيتم التطرق للامور والقضايا التي تهم القطاع الصناعي وخاصة في ظل التحديات الجسام التي تواجه الاقتصاد الوطني وصناعتنا بشكل خاص، كما استعرض ابو حسان نشاطات اللجان الاستشارية القطاعية والدورة الجديدة لانتخابات هذه الدورة.

واكد ابو حسان ان اتصالاتنا مستمرة مع مختلف الهيئات والمنظمات والمؤسسات الدولية وغرف التجارة والصناعة في الدول الاجنبية، تتناول قضايا الادارة الصناعية والتدريب والانتاج والتكنولوجيا والمواصلات والتسويق والتصدير. وقد نظمت الغرفة العديد من الندوات وحلقات العمل تناولت المواضيع اعلاه وهنالك ندوة في منتصف الشهر الحالي ستلقي الضوء على تحديات القطاع الصناعي في ظل العولمة الاقتصادية.

كما تواصل الغرفة اتصالاتها ولقاءاتها مع الاشقاء في اتحادات وغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية للتنسيق والتعاون المشترك، من خلال اقامة المعارض وتسهيل زيارات الصناعيين وتبادل الخبرات وتفعيل الاتفاقيات والبروتوكولات وتعظيم التبادل التجاري واقامة منطقة تجارة حرة عربية تكون فيها فرص التبادل متكافئة. ولعل اهتمامنا ينصب في الدرجة الاولى في الوقت الحاضر على التواصل والتلاقي مع الاشقاء في فلسطين والعراق، حيث يشكلان العمود الفقري والعنصر الحيوي لانطلاقة تصدير منتجاتنا الوطنية اليهما.

وتحرص الغرفة على الالتقاء مع كافة المسؤولين على اعلى المستويات لتوضيح قضايانا الصناعية، حيث اصبحت صناعتنا في وضع لا تحسد عليه من معاناة وتراجع نعلمها جميعاً. وسوف نتعرض في لقائنا هذا الى ابرز هذه القضايا.

وعلى صعيد نشاطات الغرفة اوضح ابو حسان ان الغرفة انشأت مؤخراً عدة دوائر تتناول العلاقات الصناعية والصحة والسلامة المهنية والمواصفات والصناعات الصغيرة والمتوسطة وتحديث دائرة البيئة، كما تم تحديث دوائر المعلومات والابحاث والحاسوب ورفدها بالاجهزة والخبرات والانظمة المعلوماتية بما يواكب مستجدات العصر ويمكنها من تأدية خدماتها على المستوى المطلوب، ويمكنكم مراجعة دوائر الغرفة للاطلاع والتعرف عن كثب على هذه الانشطة ومستوى الخدمات التي تقدمها الغرفة.

خلدون ابو حسان

اما ابرز القضايا الصناعية الماثلة في الوقت الراهن فاشار ابو حسان الى انها تتعلق بمرجعية القطاع الصناعي والتأكيد على وحدة مرجعية القطاع الصناعي بالاسراع في اصدار قانون ونظام غرفة صناعة الاردن، للحد من انشاء غرف صناعية صغيرة هنا وهناك ستكون غير قادرة على خدمة هذا القطاع، وكذلك للحد من تشتت الجهد والموقف الصناعي الواحد.

هذا وقد تابعت الغرفة تحديث وتطوير ومعالجة الفجوات والاختلالات في عدد من القوانين والانظمة والتشريعات الاقتصادية والاجراءات التطبيقية لها لتكون اكثر عصرية وشفافية. ولا يزال هناك العديد من هذه القوانين والتشريعات بحاجة لاعادة النظر حتى يمكننا من خلالها مواجهة المستجدات الدولية.

كما تابعت الغرفة هذا الموضوع طيلة السنوات السابقة بشكل حثيث ومتواصل، الى ان تم تكليل هذه الجهود بتوجيهات ملكية سامية بالايعاز للحكومة لتحقيق هذا الاعفاء خلال سنة واحدة، وسنتابع مع وزير المالية آخر توجهات الحكومة بهذا الشأن.

تعدد جهات الرقابة

واوضح ابو حسان الى ان المستثمرين يعانون من رقابات متعددة ومتشددة واجراءات ومخالفات مستمرة من مختلف الدوائر الحكومية، الامر الذي يشكل حافزاً سلبياً على الاستثمارات والتوسع بها ويزيد الكلفة.

وعلى الرغم من المتابعات الحثيثة مع الحكومة بشأنها، فلا تزال صناعاتنا المحلية تعاني المنافسات الشديدة لشركات اجنبية في توريد احتياجات الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية وفق العطاءات المطروحة منها.

ونؤكد هنا على ضرورة تفعيل بلاغ رئيس الوزراء بشأن ضرورة اعتماد الصناعات الوطنية حتى بفارق سعر 15 بالمئة، وعدم ذكر الماركات التجارية في عروض الشركات.

واكد ابو حسان ان هنالك نقصاً في الاجهزة والمعدات وادوات المعايرة والمقاييس والكفاءات البشرية المطلوبة في مختبراتنا، مما يضطر الصناعي الى ان يقوم بارسال عينات من المواد المطلوب فحصها الى الخارج، وهذا يكلفه الكثير من الوقت والاموال. هذا علاوة على التعارض والاختلاف في نتائج الفحص لدى مختبراتنا الوطنية. وهنا نؤكد على ضرورة ايجاد مختبرات مؤهلة فنياً وبكفاءات عالية، لتكون المرجعية المعتمدة محلياً ودولياً.

ولا يزال الصناعيون يواجهون العديد من القضايا الجمركية منها المتعلقة بالادخال المؤقت ورد الرسوم والاخرى المتعلقة باشتراطات واجراءات تعبئة النماذج والبيانات الجمركية اللازمة، كذلك المشاكل المرافقة للاجتهادات في تطبيق الانظمة والتعليمات.

وتعاني الصناعة الاردنية من منافسات شديدة وغير متكافئة واحياناً غير شريفة، جراء اغراق السوق الاردني بمختلف انواع البضائع من اسرائيل وجنوب شرق اسيا وسوريا وتركيا وغيرها من الدول الاخرى. والتي تدخل في بعض الاحيان من خارج المنافذ الجمركية الرسمية او تدخل على انها من غير ذات المنشأ وبنوعيات متدنية ورديئة وبأسعار رخيصة جداً.

كما لا يزال القطاع الصناعي يواجه العديد من القضايا البيئية العالقة والتي تحتاج الى متابعة ومنها: اغلاق مكب امانة عمان، المصانع المخالفة لبرنامج الرصد البيئي لسلطة المياه، عدم استكمال تجهيز مكب النفايات الخطرة في سواقة، وتتابع الغرفة هذه القضايا وغيرها من المواضيع من خلال دائرة البيئة التي تم تحديثها وتطوير خدماتها مؤخراً.

واصبحت الصناعة الاردنية في وضع تنافسي غير متكافيء في ظل بعض الاتفاقيات العربية والاتفاقيات الدولية، كاتفاقياتنا مع الكويت والسعودية اللتين تنصان على اعفاء كامل للمنتجات المتبادلة من الرسوم الجمركية، حيث ان كلف الانتاج لدى هذه الدول اقل بكثير منها في الاردن. كما ان هنالك اتفاقيات بحاجة الى تفعيل مثل الاتفاقيات مع كل من تونس، مصر، ليبيا، والسودان.

هذا علاوة على ما سيواجه الصناعة الاردنية من تحديات كبيرة ومتوقعة جراء دخولنا اتفاقية الشراكة الاوروبية ومنظمة التجارة العالمية، والتي تحتم علينا دراسة قطاعاتنا الانتاجية النوعية دراسة معمقة نحدد من خلالها ملامح القوة والضعف، وذلك بهدف تجنب السلبيات وتعظيم الايجابيات.0

دورة حول تسويق وانتاج التأمينات العامة

□ الاقتصادي

● تعقد شركة التأمين الوطنية الاهلية المساهمة المحدودة دورة تدريبية في مقرها بعنوان «تسويق وانتاج التأمينات العامة» خلال الفترة 12-22 كانون الاول الجاري.

ويتضمن برنامج الدورة محاضرات حول مفهوم التأمين ومبادئه وانواعه والتأمينات على السيارات والحريق والسرقة والحوادث العامة والشؤون الهندسية، اضافة الى تأمينات البحري (اخطار النقل) والصحي (الحوادث الشخصية).

كما يتضمن محاضرات حول التسويق وقنوات الاتصال مع الجمهور من تنمية مهارات البيع وخدمات ما بعد البيع.0

الشرق الاوسط للتأمين تحتفل بالاعلان العالمي لحقوق الانسان

□ الاقتصادي

● احتفلت شركة الشرق الاوسط للتأمين بعمان بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان والذي صادف العاشر من هذا الشهر. وقد قامت اللجنة الاجتماعية بالشركة بتوزيع كراس على موظفي الشركة تضمن النصوص الكاملة لهذا الاعلان العالمي وذلك تعميماً للفائدة ومحاولة للتعرف على مواطيء اقدامنا افراداً وجماعات وشعوباً بعد خمسين سنة من ذلك الاعلان التاريخي كما جاء في رسالة اللجنة الاجتماعية الى عموم موظفي الشركة.0

منتدى شومان يختتم نشاطاته للعام الحالي بمحاضرة اقتصادية

□ الاقتصادي

● يختتم منتدى عبد الحميد شومان نشاطاته الثقافية لهذا العام بمحاضرة اقتصادية يلقيها الامين العام السابق للجمعية العربية للبحوث الاقتصادية استاذ الاقتصاد بمعهد التخطيط القومي بالقاهرة الدكتور ابراهيم العيسوي بعنوان «العولمة والتنمية العربية».

والدكتور العيسوي من مواليد دمياط في مصر وهو حاصل على شهادة الدكتوراة في الاقتصاد من جامعة اكسفورد. وله عدة مؤلفات في مجال الاقتصاد منها «القياس والتنبؤ في الاقتصاد» و«حول مستقبل التخطيط في الاقطار العربية» و«تحرير الاقتصاد ودور الدولة في تحقيق التنمية في الوطن العربي».

وتقام المحاضرة الساعة السادسة والنصف مساء الاثنين المقبل. وسيقدم المحاضر ويدير الحوار الدكتور حسني الشياب.0

شركة «تكنيب» الفرنسية تفوز بعقود سعودية وماليزية

□ باريس ـ رويترز

● قالت شركة تكنيب الهندسية الفرنسية امس الخميس أنها فازت بعقود في ماليزيا والسعودية بقيمة اجمالية 1.7 مليار فرنك.

وأضافت ان وحدتها الايطالية ووحدة تي.بي.ال. اريبيا التابعة لها فازتا بعقود توريد معدات هندسية وادارة انشاء مصنع لاستخراج الكبريت والمرافق المتصلة به على مسافة 280 كيلومترا جنوبي الظهران.0

اندماج «استر» و«زينيكا جروب» للادوية

□ ستوكهولم ـ بترا

● قررت شركة الادوية السويدية (استر) الاندماج مع شركة الادوية البريطانية (زينيكا جروب) لتشكيل تكتل يضم الشركتين. وفي مؤتمر صحفي في ستكهولم امس الاول تم الاعلان عن دمج الشركتين في شركة واحدة ستكون خامس اكبر شركه ادويه في اوروبا بعد شركات (جلاكسو) و(نوفاتيس) و (روش) و(سيمث) و(كلين بيشام).0

42 بالمئة توقعات عجز الميزانية اللبنانية في نهاية العام الجاري

□ بيروت ـ رويترز

● قال اقتصاديون ومتعاملون ان من المتوقع ان يزيد عجز الميزانية اللبنانية متجاوزا المستوى المستهدف في نهاية العام ولكن المستثمرين مستعدون للتغاضي عن ذلك اذا وضعت الحكومة الجديدة سياسات جيدة لسد الفجوة.

والمقدر ان يمثل العجز نسبة 42 بالمئة من الانفاق ويرى الاقتصاديون انه من المرجح ان يرتفع بنحو ثلاث نقاط مئوية بحلول نهاية العام ولولا تولي رئيس الوزراء سليم الحص وحكومته السلطة هذا الاسبوع لكان ذلك تسبب في مشكلة تحد من اقبال المستثمرين.

وقال شين تيلور وهو مدير استثمارات بارز في الشرق الاوسط وشمال افريقيا من شركة سوسيتيه جنرال لادارة الاصول في الاسواق الصاعدة: لبنان يشهد تغيرا ونحن كمستثمرين اجانب نتطلع لما سيحدث وننظر الى المستقبل اكثر مما ننظر الى الماضي.

واضاف لرويترز: لا اشعر بالقلق الشديد طالما ان العجز لا يتجاوز المستوى المستهدف بدرجة كبيرة. المسألة الان هي ما اذا كانت الحكومة قوية بما يكفي للقيام باصلاحات ادارية واقتصادية.

وعجز الميزانية هو اكثر المؤشرات الاقتصادية اللبنانية التي يجري مراقبتها. وكان ارتفاع العجز هو اكبر تحد واجهته حكومة رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري وورثته حكومة الحص.

وخفض الحريري العجز الى نسبة 41.6 بالمئة من الانفاق على مدى عام حتى نوفمبر/تشرين الثاني الماضي من 59 بالمئة في عام 1997 بكامله ولكن جهوده فشلت في تحسين تصنيف الديون السيادية اللبنانية.

ويسعى لبنان الذي يعمل على اعادة بناء اقتصاده بعد الحرب لاجتذاب الاستثمارات الاجنبية. وتعهد الحص بخفض العجز عن طريق اجراءات تقشفية وسيطرة كبيرة على مالية البلاد. واكد ناصر سعيد وزير الاقتصاد مجددا تعهدات الحص وقال الاقتصاديون ان المستثمرين سيعطون الحكومة الجديدة فرصة للوفاء بتعهداتها.

وقال مدير شركة رأسمال الشرق الاوسط التي يقع مقرها في بيروت زيد مكاوي: المستثمرون الاجانب سيتطلعون لدلائل على الكيفية التي ستواجه بها الحكومة الجديدة هذا العجز وابقاء سيطرتها على الميزانية.

وأضاف: حقيقة اننا لدينا حكومة جديدة تعطي المستثمرين ميزة الشك. اذا قامت الحكومة بدور جيد سينعكس ذلك بشكل ايجابي على لبنان.

ومن المتوقع ان تعلن الحكومة الجديدة خططها بحلول نهاية الاسبوع. ولمح العديد من الوزراء الى زيادة الحد الاقصى البالغ عشرة بالمئة على ضريبة الدخل لدعم الدخل العام.

واستبعد وزير المالية جورج القرم زيادات سريعة في الضرائب ولكن التكهنات بشأن ارتفاع الضرائب اقلقت المتعاملين الذين يخشون ان يقلل ذلك من هوامش الربح ويخفض المدخرات ويعوق الاستثمار ويؤثر في نهاية الامر على نمو اجمالي الناتج المحلي.

وكان المستثمرون ينظرون الى الحريري مهندس عمليات اعمار لبنان ورجل الانشاءات الكبير باعتباره احد قادة الاستثمار واثارت استقالته الاسبوع الماضي نوبة من القلق بينهم.

وتمكن الحص وحكومته من تهدئة الاسواق لكن يتعين عليهم العمل بجد لمواصلة اجتذاب المستثمرين. وقال ناصيب جبريل من ليبانون انفست ان اكبر ميزة تتمتع بها الحكومة هي انها حكومة جديدة.0

انتعاش أسعار النفط الاجلة

□ لندن ـ رويترز

● هبط سعر مزيج برنت القياسي العالمي الى ادنى مستوى له منذ 12 عاما بعد دقائق من بدء تعاملات امس الخميس في في بورصة البترول الدولية في لندن قبل ان يعيده المتعاملون الى مستوى عشرة دولارات للبرميل.

وهبط سعر برنت في عقود يناير كانون الثاني الى 9.88 دولار للبرميل بانخفاض عشرة سنتات عن سعر اغلاق امس الاول ثم ارتفع بمقدار ستة سنتات ليسجل 10.04 دولار في الساعة 1035 بتوقيت جرينتش.

وبدأ التعامل على عقود برنت الاجلة عام 1988. وقبل ذلك كان ادنى مستوى للخام 8.75 في عام 1986. وقال متعامل: لم تؤثر تصريحات من فنزويلا امس الاول على السوق.

وقال رئيس فنزويلا المنتخب هوجو شيفاز امس الاول انه لا يتوقع خفضا جديدا للانتاج غير ان بلاده ستلتزم بالخفض الراهن الذي قررته اوبك بمقدار 2.6 مليون برميل يوميا.

وكان مما اثر على السوق بالسلب في وقت لاحق امس الاول تصريحات وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد الذي قال ان بغداد تأمل في زيادة انتاجها من النفط العام المقبل الى ثلاثة ملايين برميل يوميا وان تصدر منها 2.3 مليون برميل اذا ما تلقى العراق قطع الغيار التي طلبها.

وفي الساعة 1128 بتوقيت جرينتش بلغ سعر برنت عشرة دولارات بارتفاع سنتين للبرميل.

وبلغ سعر السولار في عقود ديسمبر/كانون الاول التي ينتهي التعامل فيها ظهر اليوم 90.50 دولار للطن بانخفاض 1.05 دولار بعد ان هبط في وقت سابق الى 90 دولارا مسجلا ادنى مستوى له منذ 12 عاما.0

«امبريجيلو» الايطالية تبني ناطحة سحاب تجارية سعودية

□ ميلانو ـ رويترز

● أعلنت شركة امبريجيلو الايطالية لمقاولات البناء امس الخميس انها فازت بعقد قيمته 185 مليار ليرة (110 ملايين دولار) للمشاركة في بناء مركز المملكة التجاري في العاصمة السعودية الرياض بارتفاع 30 دورا.

وقالت الشركة ان الصفقة تمثل 40 بالمئة من حجم المشروع الطموح الذي يشمل اقامة ناطحة سحاب بارتفاع 330 مترا توصف بأنها ستكون أعلى مبنى في الشرق الاوسط.

وقالت الشركة الايطالية في بيان ان العقد يشمل هيكل المبنى والنظم التكنولوجية اللازمة لبناء مبنى أعلى من برج ايفل الفرنسي وتوقعت ان يكتمل المشروع في 26 شهرا.

ويمول المشروع شركة المملكة القابضة التي يملكها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال.

وسيضم المشروع فندقا من سلسلة فنادق فور سيزونز ومقرا لبنك ومكاتب تجارية.0

طيران

بوينغ 747 تواجه مشكلة في مضخات الوقود

□ ترجمة و اعداد: عوني ابو غوش

● يقضي المرسوم الاميركي الجديد الخاص بالطيران، والذي يلزم شركات الخطوط الجوية التي تشغل طائرات «بوينغ 747» بالاكتفاء بتعبئة فقط نصف صهاريج الوقود الواقعة في الوسط، يقضي بتقليص مدى طائرات «الجمبو جيت» من ناحية، ويجبر اصحاب شركات تشغيل هذه الطائرات اما باعادة النظر في خطوط رحلاتها او بالطيران والسفر بعدد اقل من الركاب لتمديد الطريق من ناحية اخرى.

اما شركات الطيران فقالت ان تأثير هذا المرسوم على خطوطها البعيدة الثابتة محدود، في حين قال عدد لا بأس به من هذه الشركات انها بدأت بدراسة الاجراءات التي يتوجب عليها اتخاذها لغاية الانصياع لهذا المرسوم (الامر). وكانت «ادارة الطيران الفيدرالية» الاميركية قد اصدرت هذا المرسوم بعد اكتشاف بعض البلى وفشل بعض مضخات الوقود في بعض الطائرات، الامر الذي ينطوي حتماً على مخاطرة حدوث شرارة بالصدفة. ومع ذلك، فقد فند المتحدث باسم شركة بوينغ، روس يونغ، الزعم بالمخاطرة بوقوع انفجار جراء ذلك. قائلاً: «لقد اجرينا تجارب واختبارات على هذه المضخات، ولدينا القناعة بأن هذه المشكلة لن تشعل بخار الوقود».

اما الوكالة الاميركية للطيران فقالت ان على شركات الخطوط الجوية ان تحافظ دائماً على بعض الوقود في الصهاريج الوسيطة في الخلف، وذلك للابقاء على تغطية المضخات، والحيلولة دون التسخين الزائد او انطلاق الشرارات، والتقليل من كمية بخار الوقود القابل للانفجار من الطائرات النفاثة. واضافت الوكالة تقول انه لا علاقة للمرسوم بانفجار صهريج الوقود اثناء الطيران الذي وقع لطائرة TWA في رحلتها رقم 800 التي اقلعت من نيويورك في شهر تموز 1996، وقتل في ذلك الحادث جميع الركاب الذين كانوا على متن الطائرة، والبالغ عددهم 230 مسافراً، بمن فيهم طاقمها، واوضح متحدث باسم الوكالة بأن مضخة الوقود من صهريج الوسط (وسط الطائرة) قد اعيد الكشف عنه وفحصه، ووجد سليماً وغير مصاب باضرار.

جدير بالذكر ان 1.087 طائرة جمبو جيت (بوينغ 747) هي تحت التشغيل الآن، وان جزءاً منها مضى على طيرانه اكثر من 30 سنة. وينطبق هذا المرسوم دون ابطاء الآن على 246 طائرة من هذا الطراز مسجلة في الولايات المتحدة، علماً بأن شركات خطوط الطيران الاجنبية المستخدمة لهذه الطائرات تطبق تعليمات الوكالة بحذافيرها. كما ان المرسوم الجديد ينطبق على صهاريج الوقود الواقعة بين جناحي الطائرة من طراز 747 بجميع موديلاتها.

ومن جانب آخر، تم تبليغ مشغلي هذه الطائرات بالتوقف عن استخدام الصهاريج في اجهزة حفظ التوازن الافقي للطائرات ذات الخطوط البعيدة المدى من بوينغ 747-400. ومن شأن هذا ان يخفض طاقة الطائرة بمقدار 1.360 كلغم، او كمية من الوزن تكفي للطيران مسافة 640 كلم، وتقلص المدى الاقصى للطائرة الى 8.000 ميل بحري (الميل البحري الدولي يساوي 1852 متراً). اما الصهاريج المركبة عند جناحي الطائرة فلم تتأثر ابداً.

وقد راحت شركات الطيران تفكر بالوقوف في محطات لاعادة التغذية بالوقود، او بالحدّ من عدد الركاب المسافرين، او تخفيض الشحن لغاية التعويض عن فقدان الوقود (في كل من اجهزة حفظ التوازن الافقي والصهاريج الوسطية، التي افرغت في السابق).

على ان هذا الاجراء الاميركي سيؤثر تأثيراً كبيراً على شركات الطيران التي تشغل طائراتها على الخطوط البعيدة بين اسيا والولايات المتحدة، او اوروبا، حيث تعمل هذه الطائرات وفقاً لمدياتها بالضبط. وفي هذا الخصوص، قالت شركة «كاثاي باسيفيك» في هونغ كونغ انها خططت الآن في برامجها للتوقف في مطار «انكوريج» في الاسكا، وهي في طريق رحلاتها الى لوس انجلوس، وذلك لضمان سلامة المسافرين. اما شركة طيران «اول نيبون» فقالت انها ستخفض من الاوزان المدفوعة على الرحلات الجوية بين الساحل الشرقي للولايات المتحدة وبين اليابان. وقال متحدث باسم الشركة في هذا السياق، ان المشكلة لا تظهر عندما تقوم الطائرة وتطير في الاتجاه الآخر، لانها في هذه الحال تلقى المساعدة من الرياح الخلفية. واما شركة «جابان ايرلاينز» وهي اكبر مشغل لطائرات بوينغ 747، فقد دريت بالمشكلة منذ بعض وقت، وهي تدرس ما يمكن عمله بشأنها كما قال المتحدث باسم الشركة.

وهناك اعداد اخرى من الشركات قالت في هذا الموضوع انها لا تزال تراقب هذا الاشكال، ولكنها لم تقترح اجراء اي تغيير فوري على برامج رحلاتها. وان رأت شركات الطيران ان عليها البرمجة لوقفات في محطات لاعادة التزود بالوقود، فستكتشف ان ذلك مكلفاً، لانه سيترتب على ذلك تبديل طواقم طيران لضمان ان الطيارين لم يتجاوز الحد الاقصى المسموح به من زمن (ساعات) الطيران.

وكانت وكالة الطيران الفيدرالية قد تصرفت على هذا النحو بعد ان اكتشف بلي (اهتراء) في مرتكزات (حاملات) المضخات المصممة اصلاً للتشغيل والعمل لمدة 20.000 ساعة. غير ان المشكلة ظهرت عندما بدأ الطيارون يتلقون اشارات التنبيه بتناقص الوقود مبكراً (قبل الاوان)، او عندما اكتشفوا اتساع قاطع الدائرة الكهربائية في حجرة الطيار.

وقد وجد الفنيون (الميكانيكيون) ان حاملات المضخات الخاصة بالوقود تعطي اشارات البلي والاهتراء بعد 200 ساعة طيران تقريباً. وهذا ما اثار القلق والاهتمام من ناحية انه لو استمرت المضخات بالعمل في صهاريج فارغة، فان احتكاك المعدن مع بعضه البعض قد يسفر عن شرارات، وبالتالي يشغل بخار الوقود. ومما يجدر التذكير به ان لوائح التحميل واجراءاته تنص على ضرورة ان تحتفظ شركات الطيران على الاقل بما بين 3.000-7.000 رطلاً من الوقود في صهاريجها.

وفي اعقاب حادث تحطم طائرة TWA، خضعت صهاريج الوقود، وكذلك النظم التابعة لها الى فحص دقيق. وبعد ذلك، فقد قامت بوينغ ووكالة الطيران الفيدرالية اما بتقديم الاقتراحات او بالمطالبة بعدد من التغيرات الواجب اجراؤها، اضافة الى الفحوصات الاضافية على الاسلاك والمعدات.0

□ عن الهيرالد تريبيون

ارتفاع عائد شهادات البنك المركزي الاردني

□ عمان ـ رويترز

● قال البنك المركزي امس ان متوسط عائدات شهادات الايداع ارتفع في مزاد امس الاول الى 9٫45 بالمئة لشهادات مدتها ثلاثة اشهر من 9٫31 بالمئة في المزاد السابق قبل اسبوعين.

وأضاف ان فائدة شهادات مدتها ستة اشهر بلغت 9٫57 بالمئة ارتفاعا من 9٫43 بالمئة.

وباع البنك شهادات ايداع مدتها ثلاثة اشهر بقيمة 46٫2 مليون دينار 65 مليون دولار وشهادات مدتها ستة اشهر بقيمة 70 مليون دينار.0

البنك الافريقي للتنمية يمنح الجزائر قرضا بقيمة 70.40 مليون دولار

□ ابيدجان ـ أ.ف.ب

● اعلن البنك الافريقي للتنمية، ومقره في ابيدجان، ان الصندوق الافريقي للتنمية منح امس الاول الجزائر قرضا بقيمة 70.40 مليون دولار لتمويل مشروع اقامة شبكة لتوصيل مياه الشرب. ويهدف المشروع الى ضمان ايصال المياه بلا انقطاع الى سبعة مواقع ورفع حجم المياه التي تصل الى مدينة وهران، ثاني كبرى المدن في البلاد. ويشمل المشروع انشاء محطة لتنقية المياه وخمس محطات لضخها وجلب ووضع قنوات ايصالها مع التجهيزات الاضافية كما سيمكن ايضا من رفع الحجم السنوي لمياه الشرب الى ما يقدر بـ 32 مليون متر مكعب.0

بمشاركة 17 مدير محطة للملكية

الذهبي يفتتح المؤتمر الاقليمي للبلاد العربية وايران

□ د. صبري: النجاح في توفير 6 ملايين دينار من خلال تخفيض النفقات نتيجة لتدني اسعار النفط عالمياً

□ افتتاح خط «شانون» الايرلندي منتصف كانون الثاني المقبل

□ اغلاق الخطوط الخاسرة والتفاهم مع شركات هذه الدول عبر اتفاقيات الرمز المشترك



المنصة الرئيسية


جانب من المشاركين

□ فصل الشركة الام عن باقي الدوائر لاتمام عملية الخصخصة خلال عام

□ زيادة الخطوط الخليجية لسعتها بنسبة 25 بالمئة اثر سلباً على حصة العديد من الشركات الاخرى

□ العرب اليوم - غدير جرار

● اكد المدير العام/الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية م. نادر الذهبي ان المؤسسة حازت على سجل مشرق في خارطة صناعة النقل الجوي عربياً وعالمياً، مستشهداً بتقييم المستشارين الماليين الذين اعتبروها واحدة من افضل شركات الطيران، بالرغم من التحديات الكبيرة التي واجهتها.

واضاف في كلمة القاها خلال افتتاح «المؤتمر الاقليمي للبلاد العربية وايران» بمشاركة 17 مدير محطة للملكية امس في فندق الميريديان ان الجهود مستمرة لتحسين الاداء وتأهيل الكوادر البشرية وتدريبها، مشيراً الى ان دائرة الخدمات الجوية حصلت على شهادة ISO 9002 الخاصة بجودة الخدمات، كما حازت «الملكية» مؤخراً على جائزة النجمة البلاتينية في مدريد، بالاضافة الى اعادة هيكلة الدائرة المالية بكلفة بلغت مليون دولار لتحسين عملية اتخاذ القرارات. واخيراً تم اختيار خمسة موظفين من داخل المؤسسة لتأهيلهم كمدراء مناطق من خلال تدريبهم في كل محطات الملكية الداخلية والخارجية.

واشار الى ان «الملكية» قامت مؤخراً ببيع 5 طائرات «ترايستار» واستبدالها بأخرين من طراز «ايرباص 310» من كل من الخطوط الجوية «الجزائرية» و«الكويتية»، وسيتم تسليم الثالثة في نهاية كانون الثاني المقبل، بينما الطائرتان الرابعة والخامسة فستستبدلان مع حلول منتصف العام المقبل، موضحاً ان هذه الخطوة جاءت بهدف تحسين الربح التشغيلي وتخفيض النفقات، مع تخفيف التأخير في مواعيد اقلاع وهبوط الطائرات.

وقال انه سيتم في منتصف كانون الثاني المقبل افتتاح محطة جديدة «للملكية» في مدينة «شانون» الايرلندية للوصول منها الى شيكاغو بالولايات المتحدة بدلاً من محطة امستردام الهولندية وذلك لكون هذا الاجراء اقل كلفة واقرب في المسافة.

وعن النتائج المالية التي حققتها الملكية خلال الاحد عشر شهراً الماضية قال الذهبي انها ارباح جيدة بسبب انخفاض سعر وقود الطائرات عالمياً وبرنامج تقليل النفقات المتبع والتركيز المستمر على تحسين الاداء والسيطرة المتواصلة على السعة المعروضة، موضحاً ان «الملكية» قامت باغلاق بعض الخطوط الخاسرة (مونتريال، موسكو، تورنتو وسنغافورة) والاتفاق مع شركات طيران تلك الدول عبر اتفاقيات الرمز المشترك التي تعود بنتائج مالية افضل من تسيير رحلات الملكية الجوية لتلك الدول.

اما فيما يتعلق بعملية خصخصة الملكية الاردنية فيتوقع الذهبي ان يتم فصل شركة الطيران الام عن بقية الدوائر الاخرى المساندة في غضون (8-12) شهراً، كما يتوقع ان يتم زيادة الحركة الجوية للمنطقة خلال العام المقبل بمناسبة الاحتفال بالالفية الثالثة لميلاد المسيح، موضحاً ان «الملكية» تتابع محطاتها في اوروبا واميركا الشمالية وتأهيلها لاستيعاب الزيادة في عدد الركاب.

ودعا الذهبي مدراء المحطات في الخارج للاهتمام بعمليات التسويق والمبيعات والاهتمام اكثر بمراقبة النفقات، بالاضافة الى ايلاء عناية اكبر للعنصر البشري ومنحه الحوافز المناسبة خاصة وان عملية الاستثمار فيه ارخص وله القدرة على تحسين الانتاجية، مشيراً الى ان صناعة النقل الجوي كانت الاكثر اثارة خلال القرن الماضي، لكونها متجددة وديناميكية، يجب مواكبتها والتعامل معها بما يناسبها بشكل مستمر.

من جهته قال نائب المدير العام للشؤون التجارية د. مجدي صبري ان «الملكية» تتبع خطة لخفض النفقات حيث تم توفير ستة ملايين دينار (نفقات رأسية) خلال العام الجاري والسنة الثانية على التوالي وقد ساعد في ذلك انخفاض اسعار الوقود عالمياً، متوقعاً ان يكون الربح اكثر مما هو في الميزانية وضعف ما تم تحقيقه في العام الماضي.

واضاف ان شركات الطيران الخليجية قامت بزيادة السعة المعروضة خلال العام الجاري بنسبة 25 بالمئة مما اثر على حصة «الملكية» في السوق مع بعض الشركات الاخرى، مشيراً الى ان تصميم الجميع على الوقوف في وجه المنافسة كان حافزاً للتقدم والاستجابة للمتغيرات حيث حققت المحطات الـ 19 في الخارج ومراؤها الـ 17 ايرادات بقيمة 100 مليون دولار اي ما يعادل نسبة 40 بالمئة خلال تسعة اشهر.

واوضح د. صبري ان الملكية ولتحسين وضعها التجاري قامت بالتفاوض مع بعض الشركات كالخطوط السعودية، او الاتفاقيات مع الخطوط التونسية وAIRFLOT، بالاضافة الى افتتاح خطي «طهران» و«غزة»، مشيراً الى ان «الملكية» تعمل حالياً على اعادة هيكلة دائرة الشحن، كما تم الانتهاء للتو من اعادة الخطة التشغيلية حيث سيتم الغاء خط «كالكتا» والاتجاه في التركيز نحو الدول الاوروبية، بالاضافة الى الحصول على اعفاءات من بعض المطارات، منوهاً ان هذا كله قام بتأمين وجود طائرات الشحن حتى نهاية العام المقبل.

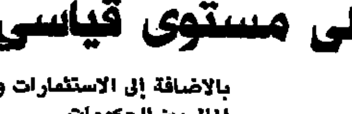
وقام بعدها كل من نائب المدير العام للتخطيط غادة بدر ومساعد نائب المدير العام لمبيعات الركاب والتسويق حسين الدباس باستعراض عملية التسعير حسب ظروف السوق، الخطوط الرئيسية العاملة والمنافسات التي تواجهها، بالاضافة الى القاء الضوء الظروف السوقية الحالية.

واكد مدير محطة الملكية في الكويت جهاد مهيار لـ «العرب اليوم» ان المؤسسة تسير قدماً وبثبات نحو التطور وتنمية ذاتها بسرعة، مشيراً الى ان ما يساعدها في تحقيق ذلك قرب حلول عام 2000 الذي سيشهد تطوراً سياسياً هائلاً لمعظم دول المنطقة بوجه عام والاردن بشكل خاص، وذلك لقرب الاحتفالات الدينية، وباعتبار ان الاردن يعتبر طريق الانبياء.

ونفى مهيار ما يتردد عن قيام السلطات الكويتية بالتأخير المتعمد لاقلاع رحلات الملكية من مطار الكويت الدولي، قائلاً انه يوجد تعاون تام من قبلهم وتسهيلات كثيرة متاحة، الا ان وقت توقف الطائرات على ارض المطار تكون لمدة ساعة ونصف، ولم يحدث ان تأخرت رحلات «الملكية» القادمة من الكويت الا مرتين وذلك لان المطلوب ان يقوم كل مسافر على متنها بالتعرف على امتعته تحت الطائرة قبل الاقلاع وقد يحدث ان يتأخر احد المسافرين عن ذلك وهو ما يؤخر الطائرة.

واضاف ان «الملكية» قامت بأول رحلة الى الكويت بعد توقف مؤقت بسبب حرب الخليج في العاشر من يوليو في العام الماضي بواقع رحلتين لكل جانب اسبوعياً حيث قامت الملكية بذلك على متن طائرة من طراز ايرباص 320، وتم خلال فصل الصيف زيادتها الى ثلاث رحلات لكل شركة، مشيراً الى ان الملكية قامت بتوسعة السعة المعروضة لهذه الرحلة عبر تسييرها طائرات من طراز ايرباص 310 لكبر حجمها وقدرتها على حمل عدد اكبر من الركاب.

واشار الى انه تم عقد اجتماع لـ «الملكية» مع نظيرتها «الكويتية» في تشرين الاول الماضي بالكويت حيث اتفقتا على ابقاء عدد الرحلات كما هي وعدم زيادتها الى ثلاث رحلات بشكل دائم لعدم استيعاب السوق حالياً لهذه الزيادة، موضحاً ان نسب النقل بين الشركتين من الاردن الى الكويت وبالعكس متعادلة تقريباً.0



العجز التجاري الاميركي يصل إلى مستوى قياسي

□ واشنطن - د.ب.أ

● ذكرت وزارة التجارة الامريكية امس الاول أن عجز الميزان التجاري الاميركي في السلع والخدمات وعائدات الاستثمار قد ارتفع خلال الربع الثالث من العام الجاري ليبلغ رقما قياسيا قدره 61.3 مليار دولار اميركي.

ويشمل هذا الرقم الذي يعتبر ايضا أوسع وحدة قياس للتبادلات بين أميركا والعالم التجارة العادية بالاضافة إلى الاستثمارات والتعامل المالي بين الحكومات.

وأوضحت وزارة التجارة أن مقدار العجز في السلع وحدها بلغ في الربع الثالث 64.36 مليار دولار.

وقالت إنها وبعد التدقيق في الارقام التي أوردتها عن العجز التجاري في الربع الثاني تبين أن ذلك العجز قد تجاوز الرقم الذي أعلن عنه في السابق وهو 56.525 مليار دولار وأنه يقارب في الحقيقة 56.9 مليار دولار.0

بنك انجلترا يخفض الفائدة نصف نقطة

□ لندن - رويترز

● خفض بنك انجلترا المركزي امس سعر الفائدة قصيرة الاجل بمقدار 0.50 بالمئة الى 6.25 بالمئة بعد ان اظهرت بيانات استمرار تدهور الاقتصاد البريطاني.

وهذا هو الشهر الثالث على التوالي الذي تخفض فيه لجنة السياسة النقدية بالبنك سعر اعادة شراء الاوراق المالية «الريبو».0


مزارع كمبودي واولاده يحصدون محصول الارز في حقل يبعد 62 كيلو متراً الى الشمال من فنوم بنه حيث يقوم المزارعون الكمبوديون بحصاد موسم الارز قبيل قدوم موسم الجفاف.

□ أ.ب

موجز اقتصادي

العراق يزيد انتاجه النفطي

● بغداد - قال وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد انه يتوقع ان يصل متوسط صادرات النفط العراقي خلال المرحلة الخامسة من اتفاق النفط مقابل الغذاء المبرم مع الامم المتحدة الى 1.8 مليون برميل يوميا. واضاف يقول في مؤتمر صحفي ان العراق يأمل في زيادة انتاجه العام المقبل الى ثلاثة ملايين برميل يوميا وتصدير نحو 2.3 مليون برميل منها بشرط ان تحصل بلاده على قطع الغيار اللازمة. وقال انه بافتراض تعذر الحصول على قطع الغيار فان العراق سيواصل التصدير بمعدل 1.8 او 1.85 مليون برميل يوميا اما اذا حصل على قطع الغيار اللازمة فانه يستطيع زيادة الصادرات الى مليون برميل او اكثر.0

الكويت تتعامل مع الشركات الاجنبية

● ابوظبي - قال وزير النفط الكويتي ان شركات النفط الاجنبية ستدعى لتقديم مقترحات بشأن تطوير بعض حقول النفط الكويتية في غضون ثلاثة اشهر. وقال الوزير الشيخ سعود ناصر الصباح ان الكويت اجرت مشاورات بناءة للغاية مع كل شركات النفط العالمية الكبرى. مشيرا الى ان هذه الشركات من الولايات المتحدة وبريطانيا ودول اخرى. وعندما سئل متى يتوقع ان ترد المقترحات النهائية من الشركات الكبرى قال انه يتوقع ان يكون ذلك في غضون ثلاثة اشهر. ولم يحدد الشيخ سعود اسماء شركات النفط التي ستتم دعوتها قائلا ان الطلب ارسل الى كل الشركات الكبرى.0

خفض قيمة الدينار الليبي

● تونس - خفضت ليبيا التي تعاني من جراء تدني اسعار النفط قيمة عملتها الدينار بنسبة 18 بالمئة وقلصت الانفاق في ميزانية 1999 الى ادنى حد ممكن. وقال وزير المالية الليبي محمد بيت المال في كلمة أمام المؤتمر الشعبي العام في ليبيا (البرلمان) انه حدث انخفاض كبير في الدخل في عام 1998 بلغ 35 بالمئة وان ليبيا تتوقع دخلا اقل العام المقبل. واضاف انه تم وضع الميزانية بحيث تتوازن النفقات مع الدخل المتوقع دون عجز ودون اللجوء الى احتياطي النقد الاجنبي.0

فنزويلا تحترم قرار خفض الانتاج

● كراكاس - قال الرئيس الفنزويلي المنتخب هوجو شافيز انه لا يتوقع تخفيضات جديدة لانتاج النفط لكنه سيحترم الاتفاقات الحالية على الحد منه0 واضاف شافيز انه سيسعى للتوصل الى اجماع بين اعضاء اوبك على سياسة للدفاع عن الاسعار.0

منحة اوروبية للمغرب

● الرباط - قال بيان اصدره مكتب اللجنة الاوروبية في المغرب ان الاتحاد الاوروبي وافق على تقديم 76 مليون دولار كمنحة للمساعدة في تمويل اربعة مشروعات في المغرب من بينها تحرير قطاع الاتصالات وبرنامج التخصيص.0

بيع شركة مصرية لاخرى بريطانية

● القاهرة - رحب مسؤولو الحكومة المصرية بشراء شركة جلاكسو ويلكوم البريطانية لشركة ادوية مصرية باعتباره علامة على الثقة في الاقتصاد المصري. وقالت جلاكسو في بيان انها اتفقت على شراء 90 بالمئة من شركة امون للصناعات الدوائية (ابيك). وستطرح باقي الاسهم للبيع للجمهور.0

□ رويترز

طلب مراجعة

يطلب صندوق المعونة الوطنية من الاشخاص المبينة اسماؤهم ادناه والذين سبق وان تقدموا بطلبات توظيف للعمل في صندوق المعونة الوطنية واجتازوا الامتحان التحريري مراجعة الصندوق حسب التواريخ والمواعيد المبينة تاليا:-

١- بكالوريوس/ علم نفس الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الموافق ١٣/١٢/١٩٩٨م

٢- بكالوريوس/ اقتصاد الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٣/١٢/١٩٩٨م

٣- بكالوريوس/ علم اجتماع الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٥/١٢/١٩٩٨م

ملاحظة:

كل شخص تمت مقابلته من قبل صندوق المعونة الوطنية او تقدم للامتحان التحريري ولم يقع عليه الاختيار لا مانع لدينا (وحسب رغبته) من مراجعة الصندوق لمعرفة سبب عدم اختياره في وقت لاحق.

القائم باعمال المدير العام
خالد غنيم

الرقم	علم الاجتماع
١-	رولا خالد موسى ابو الراغب
٢-	نوال احمد محمود جابر نور
٣-	انصاف محمود حسن حياصات
٤-	ايمان حسين عمر المنسي
٥-	ريما حسين عطاوي البشاتوة
٦-	اريج حسين عيد الهباهبة
٧-	نصر فياض فالح المعاقبة
٨-	ديما محمد خلف العنزي
٩-	محمد صالح محمد المستريحي
١٠-	سلام ابراهيم احمد صالح
١١-	مريم سلطان حسن حجازي
١٢-	صفاء اسماعيل سالم العطيات
١٣-	ابتسام ابراهيم محمد الشوابكة
١٤-	اماني عادل محمد ابو كرش
١٥-	مها علي ابراهيم القيهوي
١٦-	عبير عبد الحافظ عبد الحليم الختاتين
١٧-	اسماء ريحي خليل العرب
١٨-	اشرف كامل متري حجازين
١٩-	فاطمة عيد علي الرقاد
٢٠-	غازي خالد موسى بدور
٢١-	عبير قبلان علي الشوابكة
٢٢-	ايمان صالح خليل ابو دياب
٢٣-	محمود مفلح صالح الشوابكة
٢٤-	محمد سالم سويلم النجادا
٢٥-	رانيا مصطفى علي بني سعيد
٢٦-	بريهان راتب سليم الخصاونة
٢٧-	رائدة احمد سليمان الحوامدة
٢٨-	خالد فياض كايد الشرفات
٢٩-	هبة ابراهيم جبر الدير
٣٠-	غادة محمود خالد السويلمين
٣١-	ابراهيم عليان ابراهيم القطامين
٣٢-	ختام عادل احمد خريسات
٣٣-	نضال سليم منيزل الجماعين
٣٤-	فاكر محمد عوض الفرايية
٣٥-	ايمن اسماعيل راشد العقيلي
٣٦-	اروى كمال اسعد منصور
٣٧-	ميساء غالب حميد العلوان
٣٨-	تنير سيحان حمد ابو تعير
٣٩-	ذياب سليم عبد الله الضميدات
٤٠-	حليمة عبد الرحمن سالم عساسلة
٤١-	بسمة عبد الله عبد الجليل العلوان
٤٢-	فاتنة فهد مفلح السعايدة
٤٣-	هدى خالد يوسف الوحيدي
٤٤-	يوسف موسى عبد النبي الرواحنة
٤٥-	ضيف الله سعد الضيف الله الريضي
٤٦-	ماري يعقوب افريج الحداد
٤٧-	بشائر محمود فالح نصيرات
٤٨-	رباب علي عبد الحميد مراشدة
٤٩-	ميساء نصر عبد الصمد الرواشدة
٥٠-	تهاني عايد هيشان العبداللات
٥١-	ريم عبد الله مصطفى عبيدي
٥٢-	نعمة سليمان عليان العتيق
٥٣-	فراس محمد عبد الله ابو فلاحة
٥٤-	منال زكي قسطندي المعايعة
٥٥-	رابعة عبد الفتاح حامد يوسف
٥٦-	كايد حسن محمد عبيدات
٥٧-	خولة عمر محمود زكارنة
٥٨-	لبنى يوسف احمد الصرايرة
٥٩-	تغريد حافظ عامر عبد الله
٦٠-	سماح سليمان عبد القادر العطيات
٦١-	عبير ابراهيم سالم النجادا
٦٢-	منال شلاش محمد الروسان
٦٣-	اسماعيل محمد عيد الزيود
٦٤-	عبير خليل سعيد يونس
٦٥-	علاء زهير عبد الجواد الرواشدة
٦٦-	اريج محمود عبد الرحمن ابو لبدة
٦٧-	ليلى اسعد مصطفى الرمامنة
٦٨-	منى صالح مرشد المهيرات
٦٩-	عمر هاشم احمد الفقهاء
٧٠-	غدير برنس عضوب الزين
٧١-	مريم سالم فارس المداحة
٧٢-	امل حمدان سالم الفقراء
٧٣-	محمد حسين علي الوزير
٧٤-	مريم ناجي رشيد محمود
٧٥-	غالب سالم فلاح الزيود
٧٦-	باسلة احمد ثلجي الصبيحات
٧٧-	احمد محمود الرفاعي خوالدة
٧٨-	حنان عبد الرحمن محمود سرور
٧٩-	عبير ياسين محمد الحياري
٨٠-	احلام فوزي محمود ابو علي
٨١-	منى جمعة خلف الطوباسي
٨٢-	ريما عزمي صالح عساف
٨٣-	حكم احمد محمد الكويري
٨٤-	سائدة جميل عبد اللطيف الجبر
٨٥-	رابعة وقاع سمر الشمري
٨٦-	عبد الاله شاهر محمد فوارسة
٨٧-	رانيا محمود ابراهيم كساب
٨٨-	طلال عودة حمود العظامات
٨٩-	وليد عبد العزيز كساب الشخانبة
٩٠-	مصطفى محمد مصطفى كساسبة
٩١-	فاطمة محمد محمود غرايبة
٩٢-	نجاح منهان حمدان الدعجة
٩٣-	فايز محمد عطية القرعان
٩٤-	مطلق محمد حمدان المرزوق
٩٥-	رائد محمد مصطفى ابو خليل
٩٦-	غنان توفيق عبد الرحيم الحاج احمد
٩٧-	منتهى علي عبد الخنازرة
٩٨-	زينب نايف عبد الله كنعان
٩٩-	ماهر مفلح احمد الزيادات
١٠٠-	محمود عواد علي الدباس
١٠١-	هند مخلد سالم النجادا
١٠٢-	سونا زهير عيد سنيور
١٠٣-	لينا عزت شاكر خطاب
١٠٤-	هنادي ساري عبد الله الدلقموني
١٠٥-	لبنى مخلد عطا الله العضايلة
١٠٦-	امجد كريم قعطان العودات الحازي
١٠٧-	يارا عليب خلف الصبري
١٠٨-	خالد حسين يوسف العلوان
١٠٩-	كوكب غازي محمد عطا الله
١١٠-	ممدوح موسى احمد الرواشدة
١١١-	محمد سالم خليفة الاحمد
١١٢-	احمد عواد احمد زيدات
١١٣-	كوثر محمد سعيد قطاش

الرقم	علم الاجتماع
١١٤-	فصل عبد الحميد عبد الرشيد
١١٥-	عواطف محمود عبد الرحمن القيسي
١١٦-	اماني موسى ضيف الله سهاونة
١١٧-	فاتن علي احمد البشابشة
١١٨-	احمد سليمان سالم الشحيدات
١١٩-	امين محمد محمود غوانمة
١٢٠-	بثينة مصطفى محمد ياسين
١٢١-	رائد يوسف حامد الخطيب
١٢٢-	سميرة محمد علي علان
١٢٣-	تماضر غازي سليمان السوالقة
١٢٤-	اسماء حسين محمد ملكاوي
١٢٥-	عفاف ناصر عبد ربه العساف
١٢٦-	محمد نجيب محمد المومني
١٢٧-	ميس محمد خير محمود الدلقموني
١٢٨-	بشيرة يوسف محمد الفقير
١٢٩-	سهام احمد ذيب ابو عاشور
١٣٠-	احمد حمد محمد ابو حيدر
١٣١-	سوزان تيسير صالح الحنطي
١٣٢-	سماهر مشهور فايز المجالي
١٣٣-	سهى رافع عبد المجالي
١٣٤-	غدير محمد سالم الميضين
١٣٥-	مها نافع عبد الكريم اللوزي
١٣٦-	فاطمة حسين حمد النعيمات
١٣٧-	عدلي فايز عبد الكريم القاضي
١٣٨-	سهير ابراهيم عبد الفتاح المفلح
١٣٩-	صفوت محمود دخل الله الروسان
١٤٠-	مريم طاهر عبد الكريم اللوزي
١٤١-	حسنة عبد ربه محمد الفرير
١٤٢-	رانية جميل عارف الملاحمة
١٤٣-	سوزان سعيد عبد العزيز الفريسي
١٤٤-	عاطف محمد عيد الجنيدي
١٤٥-	انصاف محمد سالم الصرايرة
١٤٦-	ايمن محمد يوسف الصرايرة
١٤٧-	رائد علي محمد الشويلات
١٤٨-	نعمة عبد المنعم اكريم الخدامة
١٤٩-	باسمة محمد رسول محمد العمايرة
١٥٠-	وجدان محمد عبد الله البداوين
١٥١-	ريم عبد الفتاح عبد الله غنيمات
١٥٢-	علياء حامد محمود الشقور
١٥٣-	سهل ماجد ضيف الله ارشيدات
١٥٤-	رانية محمد علي دبباجة

الرقم	علم النفس
١-	اسلام يوسف عز الدين داود ابو طاعة
٢-	تمام سليمان عليان العتيق
٣-	عمر فهمي علي عبيدات
٤-	عبد الناصر احمد محمود درويش
٥-	رأفت محمود عبد القادر دردس
٦-	جعفر ابراهيم احمد مزيد
٧-	بشار رياض محمد ابراهيم
٨-	زينب احمد محمد البليل
٩-	هاشم محمود يوسف الحسامية
١٠-	زين صالح مفلح الرحامنة
١١-	مريم محمد محمود غرايبة
١٢-	رولا علي عبد العزيز صلاح
١٣-	عثمان جميل فوزان البقور

الرقم	علم الاقتصاد
١-	امال طعمة عبدة زعمط
٢-	حسان سليمان عارف الروسان
٣-	لمى فوزي سليم الابيض
٤-	سوزان عدنان سليمان حدادين
٥-	جابر عبد الله سليمان القزاع
٦-	فتحي ايوب حمدان المومني
٧-	ايمان علي ناجي عبيدات
٨-	احمد محمد عبد القادر المرشد
٩-	احمد ابراهيم يوسف العلوان
١٠-	نهار عبد الله عبد الله القرالة
١١-	هارون ابراهيم حسين شخاترة
١٢-	بلال عبد الله حمد حموري
١٣-	احمد محمد برجس الخدام
١٤-	اسامة روبين محمد القلعاوي
١٥-	جهاد ذياب عيد المناصير
١٦-	برق صالح عطا الله الضمور
١٧-	حسين فخري سليمان الصرايرة
١٨-	اعقاب احمد جبر ابو ناصر
١٩-	ايناس زاهي جاد الله حداد
٢٠-	علي محمد محمود الشبلي
٢١-	حمد محمد سالم الفتينات
٢٢-	حسن احمد حسن الدواهيك
٢٣-	طارق احمد عبد الكريم الاقرع
٢٤-	علي هلال مسعود الشنابلة
٢٥-	جواد علي محمد عوض الله
٢٦-	خالد يوسف حامد الخطيب
٢٧-	عبد الرحيم محمد ذياب عكور
٢٨-	صلاح احمد حمدان المرزوق
٢٩-	خلود محمد هلال المعايطة
٣٠-	امجد سالم يونس القويدر
٣١-	خالد يوسف عبد الرحمن الخرابشة
٣٢-	ابتسام محمد حسين هلسة
٣٣-	علي حامد احمد الرحامنة
٣٤-	ضيف الله سلامة علي العليمات
٣٥-	ارقم عبد الرزاق متعب الرياعي
٣٦-	عهد عبد الهادي محمد شيتي
٣٧-	بسام عبد الحميد ابراهيم خليل
٣٨-	محمد محمود حسن كنعان العمايرة
٣٩-	عبير فرحان صالح الداود
٤٠-	قصي موسى عبد الجيش العواملة
٤١-	امجد احمد سلام ابو سبيتان
٤٢-	ناصر احمد امين الخطيب
٤٣-	عماد وجيه فلاح السحيمات
٤٤-	حسنية علي محمد الكردي
٤٥-	ايمان عمر عطية حسن عمر
٤٦-	باسم عطا الله السالم مرجي
٤٧-	عبد الفتاح خلف محمد جرادات
٤٨-	ايمان عادل احمد الخريسات
٤٩-	عبد الكريم حمد الله النسور
٥٠-	سالم سليمان علي الشلول
٥١-	عماد سليمان عايد السوالقة
٥٢-	فاتن فلاح اسعد سلمان
٥٣-	عروب علي نايف الصبيحي
٥٤-	محمد محمود حسن العمايرة

هكذا من الاصل

واشنطن:

بغداد

المراجعة

نهاية لقد



الحسن يستقبل د. الجنزوري

الاردن ومصر يوقعان اتفاقيات تنظيم وتطوير علاقاتهما السياسية والاقتصادية والعلمية والادارية والسياحية

الحسن والجنزوري

■ التأكيد على دعم الاقتصاد الفلسطيني وتوطيد العلاقات التجارية ■ الاتفاق على اقامة منطقة تجارة حرة والغاء الجمارك حتى 2005 ■ استجابة مصرية لبحث خفض رسوم قناة السويس على البضائع الاردنية

□ العرب اليوم وبترا

● استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي أمس رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري الذي وصل الى عمان امس في زيارة تستمر يومين يترأس خلالها الجانب المصري الى اجتماعات اللجنة الاردنية المصرية العليا المشتركة.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة ورئيس الديوان الملكي الهاشمي الدكتور جواد العناني بحث سبل تطوير العلاقات الاخوية الوطيدة بين البلدين الشقيقين وتفعيل التعاون في المجالات كافة.

وبحث سمو الامير الحسن والدكتور الجنزوري اخر التطورات في المسيرة السلمية والجهود المبذولة لدفعها تجاه تحقيق السلام الشامل والدائم الذي يحفظ حقوق جميع الاطراف بالاضافة الى عدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأكد سمو الأمير الحسن والدكتور الجنزوري على ضرورة زيادة التعاون الاقتصادي بين الاردن ومصر خدمة لمصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

وشدد سموه على أهمية اجتماعات اللجنة العليا المشتركة ودعم الاردن للجهود الهادفة الى اقامة منطقة تجارة حرة بين الاردن ومصر.

وأكد سمو الأمير الحسن والدكتور الجنزوري على ضرورة تطوير التعامل الاقتصادي والتجاري مع الاشقاء الفلسطينيين ودعم الاقتصاد الفلسطيني بكل السبل والامكانات.

ونقل الدكتور الجنزوري تحيات فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك الى أخيه جلالة الملك الحسين وسمو الأمير الحسن وتمنياته بأن يمن الله على جلالته بالشفاء التام ويعيده الى وطنه وأمته سالما معافى.

وحمل سمو الأمير الحسن الدكتور الجنزوري تحيات جلالة الملك الحسين وسموه الى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك.

وأقام سمو الامير الحسن مأدبة غداء على شرف الدكتور الجنزوري حضرها الدكتور فايز الطراونه والدكتور جواد العناني واعضاء الوفد المرافق للدكتور الجنزوري والسفير الاردني لدى جمهورية مصر العربية طراد الفايز والسفير المصري لدى الاردن هاني رياض.

الطراونة والجنزوري

من ناحية أخرى اصطحب الدكتور فايز الطراونة الدكتور كمال الجنزوري والوفد المرافق له في زيارة الى مدينة عمان الصناعية بعد ظهر أمس.

وفي بداية الزيارة التي شارك فيها كل من محمد صالح الحوراني وزير الصناعة والتجارة وناصر جودة وزير الاعلام وعدد من المسؤولين قدم المهندس عامر المجالي مدير عام مؤسسة المدن الصناعية موجزا عن المؤسسة ونشاتها ودورها في خدمة الاستثمار.

واستعرض التجربة الأردنية في اقامة المدن الصناعية وطموحات المؤسسة للتوسع في المدن الصناعية المتخصصة لتشمل كافة المواقع في المملكة.

كما استعرض جهود المؤسسة في تنفيذ توجهات الدولة في تشجيع الاستثمار في المجال الصناعي كتبسيط الاجراءات وتحديثها اولا باول لتتناسب مع هذا التوجه من خلال مكتب خاص انشيء حديثا لتقديم الخدمات للمستثمرين يبدأ تعاونه مع المستثمر منذ الخطوة الاولى وحتى الانتاج.

وفي مداخلة للدكتور فايز الطراونة أشار الى مجموعة الاجراءات التي اتخذتها الحكومة موخرا لتشجيع الاستثمار مؤكدا في الوقت نفسه سعي الحكومة الحثيث لتذليل كافة الصعوبات والعقبات التي تعترض عملية الاستثمار.

واشار رئيس الوزراء الى ان الاشقاء في مصر قطعوا شوطا كبيرا في هذا المضمار معربا عن الأمل في الاستفادة من التجربة المصرية في هذا المجال.

واطلع الدكتور الجنزوري والوفد المرافق خلال الزيارة على نماذج من الصناعات الاردنية في المدينة وزار المعرض الدائم في المؤسسة ومكتب خدمات المستثمرين.. وتسلم الدكتور الجنزوري من المهندس المجالي درع المؤسسة.

وقام الوفد المصري بجولة في المدينة شملت مجمع الشرق الاوسط للصناعات الهندسية والالكترونية والثقيلة واستمع من رئيس مجلس ادارة المجمع الى شرح عن المصنع والاسواق التي يصدر اليها انتاج الشركة من الاجهزة.

وقدم المدير العام للمجمع للدكتور الجنزوري والدكتور الطراونة جهازي تلفزيون من انتاج الشركة وبدورهما تبرعا بهما الى مدارس اردنية تحتاج لهذه الاجهزة.

وكان الدكتور الجنزوري قد وصل الى عمان ظهر امس يرافقه وفد رسمي يضم وزراء الكهرباء والقوى العاملة والهجرة والتجارة والتموين والدولة للتخطيط والتعاون الدولي وشؤون مجلس الوزراء والمتابعة بالاضافة الى وزير الصناعة والثروة المعدنية وامين عام مجلس الوزراء ومساعد وزير الخارجية والمستشار الاعلامي لرئيس الوزراء.

وكان في استقباله في مطار عمان المدني رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة وعدد من الوزراء ومحافظ العاصمة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين كما كان في الاستقبال السفير المصري في عمان والسفير السويسري في عمان بصفته عميد السلك الدبلوماسي في الاردن.

وجرى للضيف استقبال رسمي في المطار حيث عزفت الموسيقى السلامين الملكي الاردني والجمهوري المصري ثم استعرض الدكتور الطراونه والدكتور الجنزوري حرس الشرف الذي اصطف لتحيتهما.

وادلى الدكتور الجنزوري بتصريحات أعرب فيها عن سعادته البالغه لزيارة المملكة الاردنية الهاشمية..وقال انه ينقل تحيات سيادة الرئيس المصري محمد حسني مبارك الى جلالة الملك الحسين وللشعب الاردني داعيا المولى عز وجل ان يعيد جلالته الى وطنه وشعبه سالما معافى في القريب العاجل.

وقال ان علاقات مصر بالاردن قديمة وليست مرهونة بالدورة الخامسة عشرة للجنة المشتركة او التجارة مشيرا الى استمرار اللقاءات المشتركة بين الجانبين وهذا يؤكد ويدعم الروابط الوثيقة بيننا في شتى المجالات.

وأضاف: السعي قائم لاقامة منطقة تجارة حرة مشيرا الى وجود رغبة اكيدة من جانب الدول العربية لاقامة سوق مشتركة مبينا ان المحاولات السابقة لاقامة مثل هذه المنطقة لم تكن على اسس صحيحه على غرار ما تم في الاتحاد الاوروبي الذي بدا اقامة المشروعات المشتركه ثم يلي ذلك ايجاد مناطق حرة ثم اتحاد جمركي ثم تكامل تحت مسمى سوق مشتركه.

واشار الدكتور الجنزوري الى نجاح تجربة المناطق الحرة التي بدأتها مصر مع تونس والمغرب ولبنان..وقال: سنشهد توقيع اتفاقية المنطقة الحرة مع الاردن معربا عن امله في تعميم هذه الفكرة على باقي الدول العربية لتكون قد بدانا البداية الصحيحة لاقامة سوق عربية مشتركه لانها تمثل المخرج الحقيقي لمواجهة التكتلات الموجودة على الساحة الدولية.

وحول الموقف المصري من المحاولات الاسرائيلية التنصل من التزامات واي ريفر واعلان الدوله الفلسطينيه في ايار القادم قال الدكتور الجنزوري ان موقف مصر واضح منذ بداية القضية الفلسطينيه في عام 1948 حيث تقف دائما مع الحق وتسانده وتعلن على الملأ ان السلام العادل والشامل هو المخرج الحقيقي لتنمية دول المنطقة .

وأضاف ان مصر تعلن دائما وعلى كافة المستويات انها مع القضية الفلسطينيه ومع مبدأ الارض مقابل السلام مضيفا ان اتفاق (واي) يعتبر تجميعا لما تم الاتفاق عليه في السابق داعيا الجانب الاسرائيلي الى تنفيذ ما تم التوقيع عليه من اجل اعادة الثقة الى الجانب الفلسطيني للاستمرار في اداء دوره لتحقيق السلام المنشود مؤكدا مساندة بلاده للشعب الفلسطيني في سعيه لتحقيق السلام العادل والشامل.

من جانبه رحب الدكتور فايز الطراونه رئيس الوزراء بالدكتور الجنزوري والوفد المرافق له في بلده الثاني الاردن مؤكدا ان اللجنه الاردنية المصرية العليا المشتركه تمثل بالنسبة لنا نموذجا فيما يتعلق بالعلاقات العربية المشتركه.

واضاف.. أن العلاقات مع جمهورية مصر العربية الشقيقة تأطرت بشكل صحيح ليس فقط بالنسبة للجانب الاقتصادي ولكن ايضا بالنسبة للجانب السياسي وهذا امر واضح تماما مبينا وجود جدول اعمال حافل ستبحثه اللجنه العليا وهذا دلالة على جدية العمل والبنود التي اقرتها اللجنه التحضيرية على اسس علمية وليست انشائية.

وعبر عن اتفاقه مع ما طرحه الدكتور الجنزوري وخاصة فيما يتعلق بفكرة المناطق الحرة التي ستكون من انجازات هذه الدورة بالاضافة الى عدد كبير من البروتوكولات والاتفاقية المتعلقة بتبادل الخبرات الفنية بين الجانبين لمصلحة الشعبين الشقيقين. مضيفا ان الاردن يسعى لان تكون علاقاته المشتركه مع مصر حلقة قوية في العمل العربي المشترك.

بدء المباحثات

وتم في دار رئاسة الوزراء مساء امس التوقيع على محضر اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة للدورة الخامسة عشرة حيث وقعها رئيسا الوزراء المصري والاردني.

واستعرضت اللجنة التوصيات المرفوعه اليها من اللجنة التحضيرية واتخذت بشأنها القرارات التالية:

المجال السياسي

استعرض الجانبان علاقات التعاون القائمة بينهما في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها من المجالات ذات الصلة.. وابدى الجانبان ارتياحهما للمستوى الذي ارتقت اليه العلاقات.. واكدا حرصهما على تنميتها واكدا مجددا على اهمية مواصلة العمل على تعزيز التضامن العربي المستند الى الالتزام بميثاق جامعة الدول العربية.

وحول عملية السلام.. اكد الجانبان على ضرورة التوصل الى سلام شامل ودائم وعادل في الشرق الاوسط يستند الى قرارات الشرعية الدولية بما فيها قرارا مجلس الامن 242 و 338 ومبدأ الارض مقابل السلام كما اقره موتمر مدريد.. وكذلك القرار 425 بما يضمن الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي المحتلة وتحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه وعاصمتها القدس الشريف.

وفي هذا الاطار ثمن الجانبان الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي (واي ريفر) باعتباره خطوة هامة على الطريق الصحيح في مسيرة السلام.. واعربا عن تقديرهما للجهود التي قام بها جلالة الملك الحسين المعظم في انجاز هذا الاتفاق.. موكدين على ضرورة التنفيذ الدقيق والامين لكافة بنوده بما يضمن مواصلة المفاوضات الى مراحلها النهائية.

واكد الجانبان اهمية استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني بغية التوصل الى السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط والذي يتيح تفرغ شعوبها للبناء والتنمية.. ويتيح المجال امام التطلعات المشروعة لشعوب المنطقة ودولها في بناء شرق اوسط جديد يسوده السلام والاستقرار والتعاون.

ونوه الجانبان بجهود الولايات المتحدة التي ادت الى التوصل الى الاتفاق الاخير. وناشدا راعيي عملية السلام وكافة القوى الدولية المعنية بها.. وبشكل خاص الاتحاد الاوروبي مواصلة هذه الجهود على كافة المسارات.. وفي هذا السياق عبر الجانب الاردني عن تقديره للدور الذي يقوم به الرئيس محمد حسني مبارك في دفع جهود السلام.

وجدد الطرفان ادانتهما ورفضهما لسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ورفضهما القاطع لكافة الاجراءات الاسرائيلية الرامية لتهويد مدينة القدس وضمها واكدا ان هذه الممارسات والاجراءات باطلة وعديمة الاثر قانونيا وسياسيا.

وجدد الجانبان الدعوة الى اعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل.. وضرورة انضمام اسرائيل لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.. ودعيا المجتمع الدولي للدخول في مشاورات جادة للتخلص من الاسلحة النووية وضرورة وفاء الدول النووية بالتزامها بالعمل على نزع السلاح النووي.

وعبر الجانبان عن ارتياحهما البالغ للاتفاق الذي توصلت اليه سوريا وتركيا والذي وضع حدا للازمة الطارئه بينهما.. واعرب الجانب الاردني عن تقدير بلاده للجهود المصرية التي قادها الرئيس محمد حسني مبارك والتي ادت الى نزع فتيل التوتر بين البلدين.. وهو ما يأتي انسجاما مع الموقف الاردني منذ بداية الازمة والقاضي بحل الخلافات سلميا وعن طريق الحوار.

كما اعرب الجانبان عن تعاطفهما مع الشعب العراقي الشقيق وضرورة وضع حد لمعاناته جراء الحصار المفروض عليه ودعوتهما العراق للتعاون الكامل في تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة.. الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى رفع الحصار عنه وعودته للقيام بدوره العربي.

ورحب الجانبان بالتطورات الاخيرة الخاصة بازمة لوكيربي والجهود التي يبذلها الامين العام للجامعة العربية والامين العام للامم المتحدة.. معربين عن املهما في انفراج هذه الازمه بما يضمن انهاء العقوبات المفروضه على ليبيا ووضع حد للمعاناة الانسانية والاقتصادية التي لحقت بالشعب الليبي بسبب هذه العقوبات.

واكد الجانبان ادانتهما للارهاب بجميع اشكاله وصوره لما يمثله من خطورة على امن الافراد ومصالح الشعوب واستقرار المجتمعات واكدا على اهمية مواجهته بجهد دولي يناط به التعامل مع ظاهرة الارهاب واتخاذ الوسائل الكفيلة بمكافحة ومعاقبة مرتكبيه.. وحذرا من الهجمة التي تستهدف الدين الاسلامي الحنيف والحملة الظالمة التي يتعرض لها..وفي هذا الصدد عبر الجانبان عن تأييدهما لعقد مؤتمر قمة دولي لمكافحة الارهاب.

واتفق الجانبان على مواصلة بذل الجهود المشتركة لتعزيز التضامن العربي ودعم جامعة الدول العربية وموسسات العمل العربي المشترك من اجل حماية الامن القومي الشامل.

واكد الجانبان على اهمية التكامل الاقتصادي العربي وصولا الى الهدف الاشمل وهو قيام السوق العربية المشتركة التي تعتبر اللبنة الاساسية في بناء الوحدة الاقتصادية العربية.. وبروز المجموعة العربية ككتل اقتصادي قادر على المنافسة والتعامل مع التكتلات العالمية الاخرى.

التعاون الاقتصادي الاستثماري

استعرضت اللجنة حركة التبادل التجاري بين البلدين والموقف التنفيذي لقرارات اللجنة في دوراتها السابقة.. ولاحظت انه وعلى الرغم من تنامي قيمة التبادل التجاري الا ان حجم التجارة بين البلدين لا يتناسب مع الامكانيات والطموحات ولا يتلاءم مع المعطيات والمستجدات الاقتصادية والتجارية الاقليمية والدولية وقد اعربت اللجنة عن املها في ان يشهد حجم التبادل التجاري نموا متسارعا في ضوء التوقيع على الاتفاقيات ذات العلاقة وفي مقدمتها اتفاقية اقامة منطقة التبادل التجاري الحر بين البلدين وقررت اللجنة ما يلي:

التوقيع على اتفاقية اقامة منطقة التبادل التجاري الحر التي تتضمن التخفيض التدريجي للرسوم الجمركية والضرائب والرسوم الاخرى ذات الاثر المماثل خلال سبع سنوات بحيث يتم اول تخفيض بنسبة 25 بالمئة في اول كانون الثاني/ يناير 1999 يليه تخفيض بنسبة 15 بالمئة سنويا خلال الثلاث السنوات التالية ويتم تخفيض بنسبة 10 بالمئة سنويا خلال ثلاث سنوات اخرى لتصبح صفرا في كانون الثاني/ يناير عام 2005.

التوقيع على بروتوكول قواعد المنشأ للسلع المتبادلة بين البلدين الملحق باتفاقية اقامة منطقة التبادل التجاري الحر.

والتوقيع على بروتوكول التعاون الفني بين وزارة التجارة والتموين المصرية ووزارة الصناعة والتجارة الاردنية بهدف التعاون والتنسيق المشترك وتبادل الخبرات في مجالات المفاوضات الاقتصادية والتجارية.

الشؤون المالية والاستثمار

التوقيع على بروتوكول تعاون فني بين مؤسسة تشجيع الاستثمار الاردنية والهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة في مصر.

التوقيع على اتفاقية التعاون الاداري المتبادل للتطبيق الصحيح للقانون الجمركي.

تشجيع الاستثمار المتبادل في الاسواق المالية في كل من الاردن ومصر ودعوة هيئات الاسواق المالية في الاردن ومصر والبحرين لعقد اجتماع في عمان بأقرب وقت ممكن للتوقيع على اتفاقية التعاون بين الاسواق المالية في الدول الثلاث والاتفاق على آليات التنفيذ المناسبة بين البلدين.

القطاع الخاص

يحث الجانبان مؤسسات القطاع الخاص على استمرار التعاون والتنسيق لتفعيل آليات التعاون في مجال التبادل التجاري والاستثمار والشركات المشتركة.

الصناعة والثروة المعدنية

1/ اتفق الجانبان على توطيد التعاون بينهما في مجال استغلال الثروات المعدنية واساليب التسويق وتشجيع الاستثمار فيها وتبادل المعلومات والزيارات بين المختصين في كلا البلدين.

2/ يرحب الجانبان بتوقيع اتفاقية طويلة الاجل بين شركة مناجم الفوسفات الاردنية وشركة مصر للالمنيوم لتزويد مصهر نجع حمادي التابع لشركة مصر للالمنيوم بمادة فلوريد الالمنيوم ومن المتوقع ان يتم التوقيع على هذه الاتفاقية خلال الاسابيع القليلة القادمة.

3/ يرحب الجانبان بالتعاون القائم بين مؤسسة المواصفات والمقاييس الاردنية وهيئة التوحيد القياسي وجودة الانتاج المصرية.

التخطيط

اتفق على توقيع اتفاقية للتعاون العلمي والفني بين وزارة التخطيط الاردنية ومعهد التخطيط القومي بالقاهرة. تتناول مجالات التعاون بالنسبة للبحوث والتدريب والاستشارات العلمية وتبادل الخبرات والمطبوعات.

الكهرباء والطاقة والنفط

الربط الكهربائي: اعربت اللجنة عن ارتياحها للانجازات التي تحققت في تنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين البلدين والذي تم تشغيله تجريبيا بنجاح موخرا.

وقررت اللجنة ان يتم الاعداد لافتتاح المشروع بما يتناسب مع اهمية هذا الانجاز الكبير باعتباره نموذجا للتعاون العربي العربي وكخطوة اساسية في استكمال مشروع الربط الخماسي بين الدول المعنية في قارتي افريقيا واسيا.

الطاقة الجديدة والمتجددة

اكدت اللجنة اهمية التعاون بين البلدين في المجالات الخاصة بالطاقة الجديدة والمتجددة وترشيد استهلاك الطاقة وخاصة تصنيع معدات وانظمة طاقة الرياح وقررت التوقيع على بروتوكول التعاون الفني بين وزارة الكهرباء والطاقة المصرية ووزارة الطاقة والثروة المعدنية الاردنية الذى يمثل اطارا لتدعيم التعاون المشترك في هذا المجال.

تبادل الخبرات والمعلومات والتدريب

اكدت اللجنة على ضرورة تبادل الخبرات والمعلومات والتدريب في مجال تشغيل وادارة محطات توليد الطاقة وصيانتهما وادارة الاحمال وكذلك في مجال محطات الدورة المركبة واستخدامات الغاز الطبيعي في توليد الكهرباء.

ودعما للتعاون في هذا المجال فقد اتفق الجانبان على انتقوم هيئة كهرباء مصر وشركة الكهرباء الوطنية الاردنية بالتنسيق فيما بينهما لعقد اجتماع مشترك لوضع خطة عمل لتبادل الخبرات والمعلومات والتدريب.

الطاقة النووية للاستخدامات السلمية

اكدت اللجنة على دعم التعاون في مجال تبادل البحوث والدراسات والمعلومات لاستخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية خاصة المجالات الطبية والزراعية والمياه.

كما تؤكد اللجنة على اهمية التعاون في مجالات الالكترونيات النووية ومعالجة النفايات المشعة بما في ذلك تدريب الاخصائيين الاردنيين في معامل هيئة الطاقة الذرية المصرية.

النفط والغاز

في اطار حرص الجانبين ورغبتهما الاكيدة في تدعيم وتنشيط التعاون بينهما في هذا المجال فقد تم الاتفاق على ما يلي:

أ/ استمرار المفاوضات والاتصالات بين الجهات المعنية في البلدين لتصدير الغاز الطبيعي المصري الى الاردن.

ب/ توقيع اتفاق التعاون الفني في مجال البترول بين الجانبين.

ج/ تبادل الخبرات في مجالات تخطيط الطاقة والنماذج الرياضية وتسهيل نقلها بين البلدين واجراء الدراسات المشتركة المتعلقة بالعرض والطلب ودراسات التنبؤات المستقبلية للطاقة من خلال التعاون بين جهاز تخطيط الطاقة في مصر ومديرية التخطيط في وزارة الطاقة والثروة المعدنية الاردنية.

البحث العلمي

اعربت اللجنة عن ارتياحها للتعاون القائم بين البلدين في هذا المجال وقررت استمرار التعاون بين المؤسسات العلمية ومراكز الابحاث في البلدين وفي هذا الصدد يؤكد الطرفان على اهمية التعاون الفني والعلمي وتبادل المعلومات بين مراكز الرصد الزلزالي والدراسات والبحوث المتعلقة بالنشاطات الزلزالية والتنبؤ بها في البلدين كما يرى الجانبان ضرورة بحث امكانية اقامة مركز مشترك للرصد الزلزالي خاصة في خليج العقبة وشمال البحر الاحمر.

الزراعة

تداولت اللجنة في اوجه التعاون الزراعي بين البلدين ورحبت بالتوقيع على اتفاقيتي:

أ/ التعاون الفني في مجال صحة الحيوان من اجل الحفاظ على الثروة الحيوانية وتنميتها ومكافحة الاوبئة الحيوانية في كلا البلدين.

ب/ التعاون الزراعي في توثيق التعاون في كافة المجالات الزراعية وتبادل المعلومات الفنية والتسويقية ونتائج البحوث واقامة المشاريع الزراعية المشتركة.

2/ قررت اللجنة التوقيع على اتفاق التعاون في مجال الثروة السمكية بين البلدين.

النقل والاتصالات

النقل الجوى:

ثمن الجانبان العلاقات الطيبة والتعاون المثمر القائم ما بين سلطات الطيران المدني وشركات الطيران الوطنية فى كلا البلدين واكدا على دعوة المعنيين فى هذه السلطات والشركات لبحث موضوع تحرير سياسة النقل الجوي ورفع القيود على السعة المعروضة وعدد الرحلات لكلا الطرفين تشجيعا لحركة النقل التجاري والسياحي فيما بينهما كما وتدعو اللجنة المعنيين فى صناعة الطيران الى بحث فتح خطوط منتظمة اخرى بين البلدين مثل خط العقبة/ القاهرة وعمان/ الاسكندرية واية خطوط اخرى تقتضيها المصالح المشتركة.

اطلعت اللجنة على محاضر الاجتماعات السابقة فيما يتعلق بموضوع مطالبة شركة مصر للطيران بمستحقات فروق العملة وعلى ما تم اقتطاعه من رصيد حسابات الملكية الاردنية لدى البنك المركزي المصري تسديدا لرصيد حساب بروتوكول عام 1978.

وقررت اللجنة بهذا الصدد احالة هذه المواضيع الى لجنة متخصصة تشكل من المعنيين فى كل من وزارة المالية والبنك المركزي وشركات الطيران لكلا البلدين لدراسة هذه المواضيع والبت فيها بشكل نهائي.

النقل البحري

ثمن الجانب الاردني استجابة الجانب المصري لطلبه بالتخفيض فى رسوم قناة السويس على شحنات الحبوب لميناء العقبة واعرب عن امله في زيادة نسبة هذا التخفيض وان يشمل كافة البضائع الاردنية اخذا بالاعتبار اهمية النقل البحري عبر قناة السويس في توفير احتياجات الاقتصاد الاردني ووعد الجانب المصري بدراسة هذا الامر بما يتفق مع قواعد عمل هيئة قناة السويس.

تناولت اللجنة دراسة الايجابيات التي حققها الخط الملاحي العقبة نويبع وابدت ارتياحها لهذا المشروع والذى يعتبر مثالا لنجاح المشروعات العربية المشتركة لما يحققه من زيادة في حركة نقل الركاب والبضائع بين البلدين الشقيقين والتي بلغت خلال الثلاثة اشهر الماضية ما يقرب من 90 الف طن بضائع و 220 الف راكب وقررت اللجنة العمل على تنمية نشاط هذا المرفق وازالة اية معوقات في التشغيل وتبسيط وتسهيل الاجراءات الحدودية للتيسير على مستخدمي هذا الخط.

النقل البري

استعرضت اللجنة الرسوم التي تحصل على الشاحنات وسيارات الركوب بميناءي العقبة ونويبع والتي تم تحديدها من قبل لجنة النقل الاردنية المصرية المشتركة وبحث الجانبان موضوع الرسوم المستوفاة على شاحنات الترانزيت الى ليبيا عبر مصر واحالا الموضوع الى اللجنة المختصة لدراسته .

الاتفاق على تطبيق دفتر المرور العربي المقترح من مجلس وزراء النقل العرب ليكون بديلا عن دفتر المرور الدولي لما يتميز به دفتر المرور العربي الموحد من احكام اعم واشمل.

واكد الطرفان اهمية التعاون في مجالات البريد والاتصالات والصحة والدواء والتربية والتعليم العالي والثقافة والسياحة والاعلام. والشباب والرياضة. والشؤون القنصلية والقوى العاملة والامن والتنظيم والادارة.

الشركة المصرية الاردنية للاستثمار والتنمية/ الشركة القابضة

اشارة الى استكمال اجراءات تصفية الشركة .. وجهت اللجنة بضرورة الحث على سرعة البت بالدعوى القضائية المرفوعة من وعلى الشركة لدى المحاكم المصرية والتي سيتم على اساسها اجراء التسوية النهائية للاوضاع المترتبة على حل الشركة.

لجنة المتابعة

قررت اللجنة تشكيل لجنة متابعة من وزارتي التعاون الدولي في جمهورية مصر العربية ووزارة الصناعة والتجارة في المملكة الاردنية الهاشمية لمتابعة ما تم تنفيذه من قرارات واتفاقيات وبروتوكولات وبرامج العمل في المجالات الثنائية المختلفة وتجتمع كل ستة اشهر في عمان والقاهرة بالتناوب لتقدم تقريرا بنتيجة متابعتها الى اللجنة العليا عند اجتماعها التالي.

وقررت اللجنة عقد اجتماعات الدورة السادسة عشرة للجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة بالقاهرة خلال النصف الثاني من عام 1999.

وعقب التوقيع على محضر الاجتماع قام الوزراء المعنيون في البلدين الشقيقين بالتوقيع على الاتفاقيات الثنائية ومذكرات التعاون والتفاهم والبرامج التنفيذية بين البلدين في مختلف المجالات التي تضمنها محضر اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة.0

في مؤتمر صحفي مشترك

الطراونة والجنزوري: العلاقات الاردنية المصرية المتميزة حلقة في العمل العربي المشترك

□ عمان – بترا

● عقد رئيس الوزراء د. فايز الطراونة ورئيس الوزراء المصري د. كمال الجنزوري مساء امس مؤتمرا صحفيا في دار رئاسة الوزراء تحدثا فيه حول نتائج اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة.

وقال د. الطراونة ان اجتماعات اللجنة تأتي تجسيدا للعلاقات الاردنية المصرية المتينة في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاجتماعية والثقافية والزراعية والاعلامية والشبابية والمجالات الاخرى.

وقال ان الحرص على تمتين علاقات التعاون بين الاردن ومصر يتم بتوجيهات من جلالة الملك الحسين واخيه سيادة الرئيس محمد حسني مبارك خدمة لابناء الشعبين الشقيقين وحرصا على ان تكون العلاقات المتميزة بين البلدين حلقة صلبة باتجاه تعزيز العمل العربي المشترك.

وقال د. الطراونة اننا نسعى في الاردن وباستمرار لايجاد كافة اشكال التعاون وفي مختلف المجالات مع الاشقاء في مصر لتصل الى مستوى التكامل الحاصل في العلاقات السياسية الموجودة بين البلدين.

من جانبه اكد د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري على رغبة مصر الاكيدة في التعاون مع الاردن في كافة المجالات مشيرا الى ان العلاقات السياسية بين البلدين التي يقودها جلالة الملك الحسين واخوه الرئيس محمد حسني مبارك هي على اعلى درجات التنسيق.

وقال انه ومن اجل الوصول الى التكامل الاقتصادي بين الدول العربية وكخطوة على هذا الطريق تم اليوم التوقيع على انشاء منطقة تجارة حرة بين الاردن ومصر.. وكانت مصر قد اقامت مناطق تجارية حرة مع تونس ولبنان وتسعى حاليا لانشاء مناطق حرة اخرى مع بعض الدول العربية خلال الفترة القادمة بهدف توسيع حجم التجارة البينية بين الدول العربية وايجاد الاستثمارات المشتركة.

وفي معرض ردهما على اسئلة الصحفيين اكد د. الطراونة ان المجال مفتوح امام القطاع الخاص في كل من الاردن ومصر لاقامة استثمارات مشتركة في كلا البلدين.

واضاف ان الحكومة وضعت الكثير من التسهيلات والقوانين والانظمة التي تشجع المستثمر الاردني والعربي على الاستثمار في الاردن.. وينظر مجلس الامة حاليا عددا من التشريعات التي من شأنها المساهمة في ازالة كافة العقبات التي قد تعترض الاستثمار.. كما تعمل الحكومة على تشجيع القطاع الخاص الاردني ليقوم بدوره في عملية التنمية.

وفيما يتعلق بقرار البنوك المصرية الاخير القبول بالتعامل مع الدينار الاردني مباشرة دون تحويله الى عملة اخرى قال د. الطراونه ان الدينار الاردني عمله قابلة للتحويل حيث تم تحرير الدينار الاردني من القيود ونحن نعتز اننا في الاردن مقارنة مع الانظمة الاقتصادية المحيطة بنا اكثر تحررا وهذا مدعاة لمزيد من استقطاب الاستثمارات بين البلدين.

وفيما يتعلق بدور العمالة المصرية في بناء الاقتصاد الاردني والاجراءات الحكومية الاخيرة التي قامت بها الحكومة لتنظيم سوق العمل الاردني قال د. الطراونة ان العمالة المصرية اسوة بالعمالة العربية الاخرى تساهم مساهمة فاعلة وكبيرة في قطاعات كثيرة منها الزراعة والانشاءات وقطاع الخدمات.

من جانبه اكد د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري ان الحكومة المصرية تسعى جاهدة لاعطاء دور فاعل للقطاع الخاص المصري في مختلف المجالات وهناك محاولات جادة في مصر لاشراك القطاع الخاص في الصناعات الثقيلة.

وفيما يتعلق بتصدير الغاز المصري للاردن قال د. الجنزوري ان مصر لديها الان فائض من الغاز.. وهناك طلب لاكثر من دولة لاستيراد الغاز المصري.. وستجرى محادثات في القريب العاجل مع الاردن لايجاد السبل الكفيلة لتحقيق رغبته باستيراد الغاز المصري.

وحول قيام اسرائيل باعاقة حركة التبادل الاقتصادي بين الدول العربية والسلطة الوطنية الفلسطينية طالب د. الجنزوري اسرائيل بالالتزام باتفاقيات السلام الموقعة وان تتفق استحقاقات العملية السلمية.

وقال ان ما يحدث داخل الاراضي الفلسطينية الان هو نتيجة للاوضاع الصعبة التي يعيشها المواطن الفلسطيني.. لذلك يجب على اسرائيل ان تفتح المجال امام الاقتصاد الفلسطيني لكي ينهض ويتطور... مؤكدا ان مصر تقف الى جانب الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه وتعمل بكل طاقتها لخدمة القضية الفلسطينية.0

تستضيف قمته في نيسان المقبل

واشنطن: الناتو مطالب بمحاربة الارهاب واسلحة الدمار الشامل!

● تشدد ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون على مطالبة حلفائها الاوروبيين بالمباشرة في اتخاذ مبادرة جديدة لمواجهة اسلحة الدمار الشامل، كمثال على انواع الاخطار الجديدة، التي يتوجب على حلف الناتو ما بعد الحقبة السوفياتية، والناتو المتحضر ان يتعامل معها في القرن القادم، كما يقول مسؤولون اميركيون واوروبيون كبار.

وفي اجتماع مجلس شمال الاطلسي الذي دعي للالتئام لوضع جدول اعمال قمة الذكرى الخمسين للناتو، الذي سيعقد في واشنطن في نيسان 1999، ستقترح الولايات المتحدة انشاء «مركز للناتو خاص باسلحة الدمار الشامل» ويرمز اليه بالاحرف WMD وسيعمل هذا المركز كمقاصة للمعلومات المشتركة المتزايدة، التي ترمي واشنطن من ورائها وضع تقويم اكثر انسجاما ودقة للاخطار التي تفرضها كلتا الدولتين:

ايران والعراق، وكذلك الجهات غير الحكومية مثل المجموعات المسلحة كتلك التي يقودها اسامة بن لادن.

وتعتقد واشنطن بأن الدول الاعضاء في الناتو ستتفق، من خلال الحصول على معلومات اكثر دقة، على الاخطار التي تحدق بعالم ما بعد الحرب الباردة، وانها ستكون اكثر استعداداً للتعاون في تحري هذه الاخطار وردها.

ومن جانب آخر، يركز الاميركيون على الحاجة الى اقامة تنسيق اكبر داخل اعضاء الحلف لردع اسلحة الدمار الشامل، وحماية سكان الدول المتحالفة، وكذلك اراضيها وحدودها من هذه الاسلحة. اما المقترحات الواردة في هذا الصدد فتشتمل على اللقاحات، وقواعد الحماية المتقدمة بالنسبة للجيوش، ومعدات واجهزة التحري والمراقبة، ووسائل التعاون الاخرى في مجال البحوث والتنمية. ومن شأن هذا ان يخفف من حاجة كل دولة من اعضاء الحلف الى تحمل تكاليف تغطية كل حدث طارئ على نفقتها الخاصة.

وفي هذا الخصوص ايضا، قال احد المسؤولين الاميركيين الكبار: هذا تصغير لعالم الناتو الجديد، وكذلك لحواراته وازماته الاكبر والاوسع. ونحن بهذا انما نحاول ان نضمن قيام الناتو بها بفاعلية وكفاءة في المرحلة الجديدة.

غير ان الحوار بشأن اسلحة الدمار الشامل هو كذلك تصغير لنقاش متباين، ومثير للجدل والخلاف حول المدى الذي يتوجب على الناتو تجاوزه في دوره التقليدي.. اي الدفاع المشترك عن اراضي وحدود اعضائه .. والى ما تسميه وزيرة الخارجية الاميركية، مادلين اولبرايت، في المذكرة التي بعثتها الى سفراء الولايات المتحدة، المفهوم الاوسع للدفاع عن مصالحنا المشتركة «المفهوم الاوسع للدفاع عن مصالحنا المشتركة» في اوروبا وخارجها.

وتعتبر المسائل المتعلقة بصلاحية الناتو ومداه من القضايا الحساسة على نحو خاص بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وفي الوقت الذي تضغط اوروبا من اجل توافر هوية سياسية القوى لنفسها، وببعض العضلات اللازمة لمضاهاة دول اخرى. وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة والتفوق المطلق لقدراتها في الجوانب العسكرية والاستخبارية تعتبر ملزمة للعمل الجماعي الناتوي في اوروبا، كما تبين ذلك وشاهدناه في البوسنة. فهناك بعض الاوروبيين الذين يخشون ان يصبحوا شركاء صغاراً للمصالح الاميركية الاستراتيجية في اماكن ومناطق اخرى، كالشرق الاوسط مثلا.

ويصر المسؤولون الاميركيون والبريطانيون على القول ان مثل هذه المخاوف مبالغ فيها، ويبدو عليهم «اي المسؤولين الاميركيين والبريطانيين» انهم خففوا من مشاعر القلق التي تساور الفرنسيين والالمان حول « عولمة الناتو» ويقول الاميركيون والبريطانيون انه ما من احد يحاول اعادة تعريف «المادة 5» من ميثاق الناتو، التي تقر بالدفاع الجماعي ضد اي هجوم، لكن المسالة المقترحة الآن تتمثل في البحث عن وسائل جديدة يمكن بوساطتها تفجير «المادة 5» ونسفها.

وحيث ان هجوما روسياً بالدبابات غير محتمل البتة، فان هجوماً بالصواريخ ذات الرؤوس الحربية البيولوجية على روما قد ينطبق على الهجوم على «المادة 5» وفي هذا الصدد قال احد كبار المسؤولين الاميركيين، في اشارة منه الى التخوف من امكانية قيام الناتو بضربات وقائية خارج اوروبا، «ان الفكرة لا تعجب البعض ظناً منهم ان الناتو قد يلجأ الى القوة بهدف انتزاع بعض الاسلحة، او التسهيلات من العراق. غير اننا لا نتحدث عن هذا الموضوع، بل عن امور ادنى مرتبة واقل اهمية، مثل رفع مستوى الوعي» وكيفية عمل الناتو ان وقع هجوم.

جدير بالذكر ان «المفهوم الاستراتيجي» الراهن للناتو، الذي يحدد رسالته العسكرية والسياسية، قد نقح اخر مرة عام 1991، وقبل ان يتفكك الاتحاد السوفياتي، وهو ما يزال يتحدث عن« التوازن الاستراتيجي» في اوروبا.

ويتفق اعضاء الناتو الستة عشر، الذين سيصبحون قريبا تسعة عشر عضوا بانضمام بولندا والمجر وجمهورية التشيك، على ان هذا المفهوم «الفكرة» بحاجة الى تحديث وتطوير.

ويريد الرئيس كلينتون ادخال النظرية الجديدة .. جنباً الى جنب مع تحديد ابسط للهدف من الناتو في بيان مصمم للناخبين وليس لجنرالات الجيوش .. خلال قمة نيسان التي يستضيفها الرئيس الاميركي. وفي هذا الخصوص، قال دبلوماسي كبير لاحدى دول الناتو«لم نعد بصدد لعبة التوازن الاستراتيجي بعد الآن، بل من اجل دفاع جماعي وتوسيع لرقعة الأمن خارج حدودنا». وهذا ما يتضمن بالفعل توسيع الناتو باتجاه الشرق، وشراكته مع دول غير اعضاء، وعمليات حفظ السلام مثل الذي حدث في البوسنة، والتهديد بالقصف كالذي كاد ان يحدث في اقليم كوسوفو. واضاف هذا الدبلوماسي يقول ان هذا لا يعني ان الناتو يسير باتجاه الوصول الى الشرق الاوسط بحثا عن الاسلحة البيولوجية التي قد يلجأ طرف او جهة الى استخدامها ذات يوم، كما تعرب عن ذلك المخاوف الفرنسية اساساً. ومضى يقول ايضاً «ان الافكار الاميركية الاولية الخاصة باحتمال عولمة الناتو ذاته قد تلاشت. ذلك اننا نتحدث الآن عن الابقاء على الناتو، والحفاظ عليه، اداة اوروبية فعالة».

ويجادل بعض المسؤولين الاميركيين ويقولون ان الناتو هو، على اية حال، حلف يستند الى الاتفاق الجماعي، ويرى احدهم الى ذلك ويقول «ان لم ترغب الدول الاعضاء في قيام الناتو بأي عمل كان، فلن يفعل الناتو ذلك». هذا مع العلم ان كل دولة من اعضاء الناتو تمتلك الحرية الكاملة في الانضمام. كما يقول البعض الى احلاف تقوم على نحو طارئ «مفاجئ»، مثل ذلك الائتلاف الذي تشكل ضد العراق في حرب الخليج عام 1991، وعمل تحت اشراف مجلس الامن التابع للامم المتحدة. وقال مسؤول اخر انه حتى كبار الدبلوماسيين الفرنسيين يقولون انهم لم يعودوا يعتقدون بأن واشنطن تدفع باتجاه جعل الناتو اداة بيد «امبراطورية رومانية مقدسة جديدة». اما الهم الحالي بالنسبة للفرنسيين فيتمثل مع اقتراب قمة نيسان فيما يسمى «بقضية الصلاحية» وهي الرغبة في ضمان عدم تعريف الناتو لنفسه ضمن اطار المفهوم الاستراتيجي الجديد، وقدرته على العمل والتصرف دون العودة الى مجلس الامن، حيث تملك خمس دول دائمة العضوية حق النقض «الفيتو». فبينما وافق الحلف على التهديد بقصف المواقع الصربية بهدف وقف اعمال العنف في اقليم كوسوفو، فانه فعل ذلك دون صدور قرار من مجلس في هذا الخصوص.

وقد كان الاساس القانوني في القانون الدولي يتمثل في التدخل الانساني، لوقف عمليات الموت المحدق بآلاف الاشخاص من اصل الباني يتشردون في الجبال دون مأوى. لكنه عندما وصف المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك كوسوفو على انها سابقة، قال المسؤولون الالمان والفرنسيون انها «اي كوسوفو» كانت حالة خاصة. ويبدو ان الاميركيين مسرورون لغاية الآن بالموافقة على الاخذ بالاسلوب البراغماتي ومعالجة كل حالة على حدة.

وترغب واشنطن رغبة شديدة بألا يحد الحوار حول موضوع الصلاحية «التفويض» من مرونة الناتو، وان يعرض اي عمل عسكري له للنقض من الجانب الصيني او الروسي في مجلس الامن الدولي. وفي هذا الخصوص، قال احد المسؤولين في الادارة الاميركية ان مثل ذلك لن يكون هزيمة ذاتية وحسب، بل وسوف «يدفع الكونغرس نحو منعطف خطر» ايضاً. غير ان معظم البلدان الاوروبية، وكذلك كندا، تفضل ان يتصرف الناتو وخاصة في حال الدفاع عن النفس بقرار من مجلس الامن.

ومن جانب اخر يقول مسؤولون انه بين الآن وشهر نيسان القادم سيتم التوصل الى تفاهم مشترك او استعمال لغة مفهومة يشار فيها ببساطة الى تصرف الناتو «على اساس قانوني حازم» او وهذا هو المرجح الا تكون هناك لغة مشتركة ابداً. فحتى المبادرة الاميركية حول اسلحة الدمار الشامل لا تخلو من التنازع والاختلاف. ففي حين يتساءل بعض المسؤولين الاوروبيين عن اهمية هذا الموضوع في القرن القادم، او هم يعترضون على زيادة المشاركة الاميركية في جمع المعلومات، فان لديهم مجموعة من الاشياء المقلقة والهموم كذلك.

ولا يريد هؤلاء الاوروبيون لهذه المبادرة الاميركية «اي WMD» ان تغطي على قمة نيسان. كما لا يريدون للاميركيين ان يتصرفوا كما لوكانت البلدان الاوروبية لم تفعل شيئاً لحماية نفسها والدفع عن شعوبها.

كما لا يريدون للاميركيين كذلك ان يثيروا الرعب في نفس الجماهير الاوروبية. بل يريدون لمبادرات الناتو ان تعزز من مكانة المؤسسات القائمة ذات العلاقة بمثل هذه الاسلحة، لا ان تكون نسخة ثانية عنها، او ان تحل محلها او تنسخها.

ان هذه المؤسسات مثل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، او مجموعة المزودين النوويين، تقوم بالتركيز على التحكم بالمواد الخطيرة المصدرة وضبطها وفي هذا المجال، تفضل معظم البلدان الاوروبية التركيز على زيادة احكام هذه الرقابة وجعلها في افضل اشكالها وليس عسكرة مكافحة انتشار الاسلحة، كما افصح عن ذلك احد المسؤولين الاوروبيين.

ولهذا كله، لم تثر الا زوبعة بسيطة تلك التصريحات التي اطلقها مؤخراً وزير الدفاع الاميركي، وليام كوهين، والتي رفض فيها الدعوات والمطالب التي تقدم بها الالمان والكنديون والخاصة بأن يرفض الناتو ان يكون البادئ باستخدام الاسلحة النووية. وقال ذاك المسؤول الاوروبي انه حتى بزوال التهديد السوفياتي، فان مثل هذه الاسلحة قادر على ردع استعمال الاسلحة البيولوجية والكيميائية من قبل تلك القوى التي قد تهاجم الناتو.

غير ان استخدام الاسلحة النووية، او التهديد بها، ضد دول غير نووية وقعت على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية انما هو انتهاك لتلك المعاهدة، كما يرى ذلك جوزيف سيرينكيوت، من مؤسسة «وقف كارنيجي».

وقال سيرينكيوث ي هذا الصدد «فهذا يعتبر سبباً اخر يمسك به الاوروبيون في القلق المثار لديهم ازاء محاولة واشنطن اقحام دول اوروبا بالقوة في نزاعاتها «اي نزاعات واشنطن» في شمال افريقيا او الشرق الاوسط. ففي نهاية المطاف يطرح السؤال التالي: ضد من سوف تستخدم هذه الاسلحة؟ فمن الصعب جداً الآن تحديد استعمال الاسلحة النووية في الدفاع عن الناتو نفسه. 0

ترجمة: عوني ابو غوش
عن صحيفة نيويورك تايمز

بغداد وواشنطن ترغبان باجراء المراجعة الشاملة لاسباب مختلفة

● بعد اسابيع قليلة من التراجع عن العمل العسكري ضد العراق، تبدو الولايات المتحدة على استعداد للقبول بالاجماع الدولي حول اجراء مراجعة شاملة للعقوبات المفروضة على العراق حتى في حالة عدم التزام العراق بابداء التعاون الكامل مع مفتشي الاسلحة.

الدبلوماسيون الذين اوردوا هذا الرأي يشيرون الى كون واشنطن قد اصرت على مدى شهور على ضرورة ان يبدي العراق تعاونا كاملا مع المفتشين قبل السماح لبغداد بالتعلق بأمل المراجعة. لكن الوضع قد تغير الآن. فعلى الرغم مما تدعيه اميركا ان العراق ما يزال بعيدا عن حالة الامتثال الكامل لقرارات مجلس الامن، فان العراقيين واعتى خصومهم معاً يبدون متفقين على ان المراجعة الشاملة قد تؤدي الى نتائج افضل من ذلك التي يؤدي اليها اشعال مواجهة جديدة.

وكان العراق قد تمسك بشدة بمطلب المراجعة على امل ان تعجل المراجعة في رفع الحصار المفروض عليه.

وقد كررت الصحف العراقية الرسمية هذا الاسبوع المطالبة ببدء المراجعة بأقرب وقت ما دام المفتشون قد عادوا الى اداء مهامتهم الروتينية بعد ان تعطلوا اشهراً عن العمل بسبب اعتراض العراق.

الولايات المتحدة وبريطانيا، من جانبهما، تعتقدان ان المراجعة سوف تبرهن من جديد على ان للعراق اموراً كثيرة يجب الكشف عنها في مجال البرامج التسليحية المحظورة، وان من شأن هذه النتيجة ان تدعم السياسة الاميركية الرامية الى الابقاء على العقوبات الى ميزة غير محددة.

ومن المنتظر ان يتخذ القرار بالبدء بالمراجعة خلال الاسبوع القادم عندما يرفع ريتشارد بتلر، رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة العراق، تقريره الى مجلس الامن حول عمليات التفتيش الاخيرة. ويتوقع الدبلوماسيون ان تبدأ عملية المراجعة خلال شهر كانون الثاني القادم.

وسوف تكون عملية المراجعة الاولى من نوعها وتشمل جميع القضايا ذات العلاقة بما فرض على العراق من التزامات وشروط وما صدر بحقه من قرارات منذ دخوله الى الكويت عام 1990 . وقد كانت هنالك مراجعات دورية تتم كل شهرين ثم كل ستة اشهر لكنها كانت مراجعات محدودة لم تتجاوز موضوع تقويم مدى امتثال العراق. ومن المتوقع ايضاً ان تنجم المراجعة عن تحديد الاجراءات التي ينبغي على العراق تنفيذها لكي يصبح رفع العقوبات ممكناً.

ويأمل العراقيون ان يؤدي عرض الصورة الشاملة على مجلس الامن الى اقتناع المجلس بكون العراق قد اوفى بالقسط الاكبر من الالتزامات وانه لم يعد يمتلك اي مصدر للتهديد، وان بالامكان التعامل مع بقية الالتزامات من خلال نظام المراقبة طويلة الاجل الذي يعتبر اقبل استفزازاً من نظام التفتيش الحالي.

في حين يرى بعض الدبلوماسيين ان وجهة نظر الولايات المتحدة تقوم على ان المراجعة ستفرز نتائج عكسية على العراق. ويشير هؤلاء الدبلوماسيون الى ان العراق، اذا كان حقا يريد مراجعة .. شاملة، فانه سيحصل عليها بكل ما في هذه الكلمة من معنى.

فهم يعتقدون ان من شأن اية مراجعة شاملة ان تحمل بغداد مسؤولية عدد كبير من التجاوزات بضمنها الامتناع عن دفع التعويضات للكويت، او اعادة الاموال المأخوذة منها الى جانب مواجهة الملف الجديد المتعلق بحقوق الانسان. وكلها امور تسعى واشنطن الى اثارتها الى جانب موضوع انتاج اسلحة الدمار الشامل.

اما العراقيون، فان من المتوقع ان يتمسكوا بتعريف ضيق لعبارة «الامتثال» مصمم خصيصاً لخدمة غرض رفع الحظر النفطي.

ومن الامور الجديرة بالملاحظة ان التحول في الدعوة الى العمل العسكري الى السعي الى اجراء مراجعة شاملة قد تم رغم رفض العراق تسليم الوثائق التي طلبتها لجان التفتيش، وتلك التي طلبتها الوكالة الدولية للطاقة النووية. يعلق احد الدبلوماسيين على هذا الامر بقوله «من الواضح الآن انه ما من احد يرغب في خوض حرب من اجل الوثائق.

كما اشار سيرغي لافروف المندوب الروسي الى مجلس الامن، في هذا الخصوص الى ان عددا من اعضاء المجلس يشكون في اهمية تلك الوثائق وحتى في وجودها.

من جانب اخر، يفيدعدد من اعضاء مجلس الامن بأن الدول جميعاً تريد ان تتجنب اي نوع من المواجهة خلال فترة اعياد الميلاد ورأس السنة وخلال شهر رمضان كله. كما ان الجميع يريدون تأجيل البدء بالمراجعة، التي يتوقع لها ان تكون عملية معقدة جدا، الى ما بعد شهر رمضان.

ويقول لافروف ان العراقيين هم ايضا على استعداد للقبول بالانتظار حتى اواخر كانون الثاني يحتاجون الى حضور كامل اعضاء مجلس الامن اثناء اجراء المراجعة.

وفي حالة اجراء المراجعة الشاملة وانتهائها بالاقتناع بعدم كفاية الادلة العراقية بشأن المواد والوثائق المفقودة فان الولايات المتحدة وبريطانيا ستكونان في وضع اقوى يتيح لهما الابقاء على العقوبات دون حاجة الى اللجوء الى عمل عسكري.

في حين يأمل العراقيون الى ان تؤدي المراجعة الى رفع الحظر النفطي الذي فرض على العراق في شهر اب عام 1990 بعد دخوله الى الكويت. اما بقية العقوبات المتعلقة بالحظر الجوي وتجميد الارصدة العراقية فانهم يأملون بمعالجتها لاحقاً عندما يتم ايفاء العراق ببقية الالتزامات.0

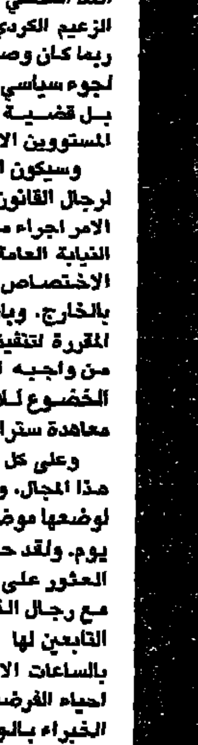
ترجمة : امل الشرقي
عن «كريستيان ساينس مونيتور»

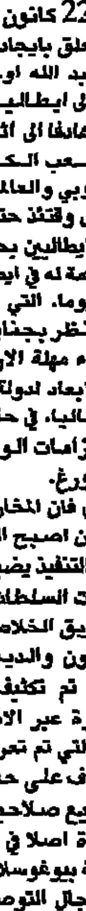


كوفي انان

تفاعلاتها مستمرة

لا نهاية لقضية اوجلان في محكمة لاهاي





● يتوقف في الساعة الثانية عشرة من منتصف ليلة 22 كانون اول الحالي، العد العكسي المتعلق بايجاد حل لقضية الزعيم الكردي عبد الله اوجلان، الذي ربما كان وصل الى ايطاليا باحثا عن لجوء سياسي او هادفا الى اثارة قضيته، بل قضية الشعب الكردي على المستويين الاوروبي والعالمي.

وسيكون الحل وقتئذ حتميا بالنسبة لرجال القانون الايطاليين بحيث يقتضي الامر اجراء محاكمة له في ايطاليا من قبل النيابة العامة بروما، التي هي صاحبة الاختصاص للنظر بجنايات اقترفت بالخارج. وبانتهاء مهلة الاربعين يوما، المقررة لتنفيذ الابعاد لدولة اخرى فان من واجبه ايطاليا، في حقيقة الامر، الخضوع للالتزامات الواردة ضمن معاهدة ستراسبورغ.

وعلى كل حال فان المخارج كثيرة في هذا المجال، ولكن اصبح الوقت المتاح لوضعها موضع التنفيذ يضيق يوما بعد يوم. ولقد حاولت السلطات الايطالية العثور على طريق الخلاص بالتشاور مع رجال القانون والديبلوماسيين التابعين لها كما تم تكثيف الاتصالات بالساعات الاخيرة عبر الاطلسي لاجل احياء الفرضية التي تم تعريفها من قبل الخبراء بالوقوف على حدود الخيال، والقائلة بتوسيع صلاحيات المحكمة الدولية المتواجدة اصلا في لاهاي للنظر بالجرائم المرتكبة بيوغوسلافيا السابقة. ويلزم في هذا المجال التوصل الى اتفاق بين الدول الاعضاء بمجلس الامن التابع للامم المتحدة بنيويورك يهدف الى منح الصلاحيات الواسعة للقضاء الدوليين بالعاصمة الهولندية للحكم بالجرائم المرتكبة من قبل المناضلين الاكراد. ولكن سرعان ما جرى تجاوز هذه الفرضية بمجرد اعلان وزير العدل في لاهاي عن رفضه لاجراء محاكمة من هذا النوع فوق الاراضي الهولندية.

وتبقى امكانية تشكيل محكمة دولية او اوروبية وهو اجراء معقد وطويل ولكنه ممكن التحقيق ويلزم في هذا المجال كذلك قيام اتفاق بين الدول المعنية بصفة مباشرة بقضية اوجلان (اي تركيا، ايطاليا، المانيا) ومصادق عليه من قبل برلماناتها الثلاث. هذا بالاضافة الى الاستعداد الفرنسي بتقبيل فكرة استضافة مثل هذه المحكمة بحيث تقوم بتحضير السجن والمبنى في ستراسبورغ. ثم يصار بعد ذلك الى تسمية القضاة وهذا ما يتطلب مدة تصل الى عام باكمله ويبقى عبد الله اوجلان خلاله معتقلا في ايطاليا.. وهي فرضية تلقى لديه القبول.

ولقد سبق وان صودق على ميثاق ستراسبورغ من السلطات في روما وانقرة. وهو يمثل جزءا من اتفاقية شينغن الخاصة بكبح جماح الارهاب، وهو يجبر في واقع الامر ايطاليا في بابه السابع على اجراء محاكمة لزعيم حزب العمال الكردستاني فوق اراضيها ووفقا لقوانينها وفي حالة رفضها الخضوع لهذا الالتزام فان بامكان انقرة التقدم باستئناف امام اللجنة الاوروبية للقضايا الاجرامية التابعة للمجلس الاوروبي في ستراسبورغ وكذلك اللجوء بعد ذلك الى المطالبة بالتحكيم لحل القضية. كما ان هناك التزاماً مشابها وارداً كذلك في الباب العاشر من القانون الجزائي الايطالي.

وربما من اجل تدارك اي فشل محتمل للمباحثات المعقدة الخارجية، فقد اكد رئيس الحكومة الايطالية ما سيمو داليما على امكانية اجراء محاكمة عادلة لاوجلان في اي بلد ثالث.. وعلى كل حال، فاذا ما تقرر اجراء المحاكمة فوق الاراضي الايطالية فسوف تمتد الى 4 او 5 اعوام فترة الاجراءات العقابية الخاصة "بالارهابي الكردي" كما تفضل تسميته الولايات المتحدة الاميركية!0

ترجمة : بديع ابو عبيدة
عن لاريبوبليكا الايطالية

الوفيــــات

محافظة العاصمة

● سارة سليم حمدان - ارملة المرحوم احمد محمد المرايحة - 67 علم
التعازي: ماركا الشمالية - منزل الفقيدة
● انيس موسى سليمان ربيع
التعازي:- منزل الفقيد، الشميساني، شارع عصام العجلوني
● الحاج عبد الله عيسى عبد الفراج
التعازي:- منزل الفقيد، حي الدبايبة
● الحاجة صبرية رباح المحتسب
التعازي:- ديوان ال المحتسب، ضاحية المدينة الرياضية
● مجدي عبد القادر الكيالي
التعازي:- منزل الفقيد، الشميساني، شارع 11 ب قرب بنك كرندليز
● مصطفى محمد يوسف الطحل
التعازي:- منزل اخيه ابراهيم الطحل، ضاحية الامير الحسن
● الحاجة صبحية محمد عبد الله عاشور
التعازي:- منزل ولدها محمد علي، مخيم الحسين
● حياة توفيق المسنات
التعازي:- منزل الفقيدة، جبل اللويبدة، شارع كلية الشرطة
● فايزة سليم باشا مراد العزيزات
التعازي:- منزل الفقيد، جبل اللويبدة الغربي
● الحاج محمد عمران محمد نوح
التعازي:- منزل الفقيد، الدوار السابع، شارع عبد الله غوشة
● مريم يوسف فودة
التعازي:- منزل زوجها المهندس ابراهيم، جبل الزهور
● رباب عبد المحسن الكاظمي
● ناصر محمد خالد عريقات
التعازي:- رابطة عشيرة عريقات، بيادر وادي السير
● صالح سليم الشرع
التعازي:- منزل الفقيد، ضاحية الجندويل، قرب فندق قصر النخيل
● فاطمة سعد الصوص- ام عمر
● عقيلة سلامة قويدر- ام علي- 90 عاما
● الحاج عبد القادر احمد ابو شريحة- 100 علم

محافظة الزرقاء

● عيدة ابو صعيليك
التعازي:- منزل ابن شقيقتها حمدان ابو صعيليك، الزرقاء
● الحاج عطية العيسى
التعازي:- منزل ولده عبد الفتاح، الزرقاء الجديدة، شارع 36
● وليد محمد رشيد برقاوي- 59 عاما

محافظة اربد

● الحاج محمد حسين الشريفين
التعازي:- منزل الفقيد، بلدة بيت يافا
● امنة نجيب فارس البطاينة
التعازي:- مضافة اهالي طيرة حيفا، شرق مخيم اربد
● الحاجة فاطمة مفلح مبارك ملكاوي
التعازي:- مضافة الملكاوية، ام قيس، وللنساء منزل ولدها عبد الرحمن يحيى
● فيصل عبد الحميد المجالي- 23 عاما
● يعقوب عبد الحميد عبد العزيز المجذوب- ابو وائل

محافظة عجلون

● الحاج سالم محمد سلامة المومني
التعازي:- منزل الفقيد، الحي الغربي
محافظة مأدبا
● سالم جدعان ابو قاعود
التعازي:- منزل شقيقه الحاج كساب، حي المقطاع

محافظة المفرق

● غانم هزاع عودة الحوامدة- ابو عودة- 70 عاما

فلسطين

● زانا عبد النبي ابو مرعي- ام مصباح- 85 عاما- خان يونس
● ثريا ذيب يونس- 75 عاما

عرفات: لا نقبل اي تدخل بشؤوننا

نتنياهو يعلن الحرب على انتفاضة التضامن مع المعتقلين ويطالب «الوطني» بالغاء الميثاق كشرط لتنفيذ الانسحاب



تشييع جثمان الشهيد جهاد عياد — أ.ب

□ غزة – وكالات

● عقد المجلس المركزي الفلسطيني امس اجتماعه في غزة والذي بحث خلاله تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني بحضور لغلبية كبيرة من حوالي 100 عضو من أصل اعضائه ال 124، وفق ما ذكرت مصادر فلسطينية رسمية.

واعلن سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني «اكتمال النصاب بعد تلاوة اسماء الاعضاء في المجلس وتبين مشاركة اغلبيتهم في الاجتماع».

وقال الزعنون ان «المجلس عقد جلستين، الاولى صباحية ناقش فيها الوضع السياسي، والثانية بعد الظهر وتم خلالها بحث اقرار الرسالة التي كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعث بها الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون وتتضمن البنود التي قام المجلس الوطني الفلسطيني بتعديلها خلال اجتماعه اواسط العام 1996».

وقد قاطعت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين الممثلتان في المجلس المركزي بعضوين لكل منهما اعمال هذه الجلسة.

كما غاب عن الاجتماع عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح فاروق القدومي (ابو اللطف) ومحمد غنيم (ابو ماهر) وذلك بالرغم من ان السلطة الفلسطينية استصدرت لهما اذونات بالعودة الى الاراضي الفلسطينية. ولكن اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حضروا الاجتماع.

وذكر وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه ان «الاجتماع اجرى ايضا مراجعة للعملية السلمية والمفاوضات ونتائجها على الارض والتي تظهر ان (رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو لايريد تطبيق الاتفاق».

واضاف ان «مجريات الامور تؤكد ان نتنياهو يريد جرنا والمنطقة مجددا الى جولة جديدة من المواجهات والعنف».

وصرح الزعنون ان «المجلس ناقش ايضا قضايا المعتقلين وقضايا الحل النهائي وتعزيز الوحدة الوطنية ووضع التجمعات الفلسطينية في الخارج وخاصة وضع اللاجئين في لبنان».

في غضون تلك اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي مجددا امس انه يشترط تصويتا من المجلس الوطني الفلسطيني يلغي بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو الى ازالة اسرائيل.

وقال نتنياهو للاذاعة الاسرائيلية «اذا لم ينظم الفلسطينيون هذا التصويت ولم يحترموا تعهداتهم فان اسرائيل لن تنفذ ما هو مطلوب منها في اتفاق واي ريفر».

واضاف نتنياهو «نحن دولة سيدة تقرر مصيرها بنفسها». وتابع «انتظر تقديم اعتذار رسمي في حال التاكد من صحة ما نسب الى وزير التجارة الاميركية لان هذا شيء خطير» في اشارة الى ما نقلته الاذاعة الاسرائيلية عن اعراب الوزير الاميركي وليم دالي عن امله في اجراء انتخابات عامة مبكرة في اسرائيل للاتيان بحكومة مؤيدة للسلام».

واكد نتنياهو ان «سياسة القبضة الحديدية ستطبق في الضفة الغربية وقطاع غزة من اجل ضمان امن اسرائيل».

ودعا رئيس الوزراء الاسرائيلي، في اشارة الى موجة المواجهات التي تجتاح الاراضي المحتلة منذ اسبوعين، للفلسطينيين الى «وقف العنف والتخلي عن عزمهم على اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد والتخلي عن مشروعهم لتقسيم القدس».

واعرب نتنياهو عن أمله في ان «تسمح زيارة الرئيس الاميركي للفلسطينيين بتصحيح مسارهم. ويستطيع الاميركيون اعادة احياء مسيرة السلام بابلاغ الفلسطينيين بانهم يخرقون اتفاق واي ريفر».

وقال نتنياهو انه اصدر تعليمات لوزير الحرب ورئيس هيئة اركان الجيش باستخدام الجيش الاسرائيلي واجهزة الاستخبارات في اقوى طريقة ممكنة لقمع المظاهرات الفلسطينية.

ويقول محللون اسرائيليون ان اعمال العنف ستستمر على الارجح حتى وصول كلينتون الى المنطقة.

عرفات يرد

وعلى الفور رد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعنف على تصريحات نتنياهو الذي طالب المجلس الوطني بأجراء تصويت على موضوع تعديل الميثاق الوطني معتبرا ان «هذا الامر ليس من شأنه».

وقال عرفات في تصريحات للصحافين ردا على مطلب نتنياهو «هذا ليس من شأنه ونحن نتبع قوانيننا وانظمتنا ونتبع ماقبلنا به في الاتفاقيات وحسب ماتقرره هيئاتنا وليس حسب تعليمات من الخارج».

من جهته قال مبعوث السلام الاميركي دينس روس ان قضية الافراج عن الاسرى الفلسطينيين تبقى بالغة الاهمية بالنسبة لعملية السلام ولمكافحة الارهاب.

وقال روس للصحفيين في ختام لقاء مع الرئيس الفلسطيني دام اربع ساعات ان موضوع الافراج عن الاسرى الفلسطينيين هو موضوع عاطفي وحساس وهام بالنسبة للقيادة الفلسطينية وللشعب الفلسطيني على حد سواء.

وقال روس بالنسبة لهؤلاء الذين كرسوا انفسهم للسلام ويعارضون العنف والارهاب فان قضية الافراج عن السجناء مهمة جداً.

واضاف روس لقد تم تفسير هذه القضية بشكل واضح جداً ونحن نفهمها.

وقالت مصادر فلسطينية ان روس وعرفات اتفقا على تشكيل لجنة اسرائيلية فلسطينية اميركية لبحث مسألة الافراج عن المعتقلين.

وذكرت المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها انه لا زال هناك خلاف حول اذا ما كان على اللجنة اللقاء في غزة او اسرائيل.

وكان عرفات قد قام قبل ساعة من اجتماعه بروس بزيارة الخيمة التي اقيمت في ساحة الجندي المجهول في غزة والتقى بخمسة وسبعين سجينا سابقاً كانوا معتقلين في السجون الاسرائيلية والمضربين حالياً عن الطعام لليوم الخامس على التوالي.

وقال عرفات ان هؤلاء السجناء تعرضوا للتعذيب ويعيشون في ظروف قاسية ويستحقون نيل حريتهم.

واضاف عرفات لم يتم الافراج عنهم كما نصت على ذلك الاتفاقية التي وقعت عليها مع نتنياهو في البيت الابيض.

وقال الرئيس الفلسطيني ان السجناء يُدعون العالم باكمله لأن يشهد على هذه الكارثة وهذا الانتهاك للاتفاقية.

اولبرايت تدعو لتنفيذ الاتفاق

في باريس دعت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الفلسطينيين الى تنفيذ تعهداتهم الامنية والاسرائيليين الى مواصلة اعادة الانتشار العسكري في الضفة الغربية.

وشددت اولبرايت على «المسؤولية المتبادلة» للطرفين عقب لقائها الرئيس الفرنسي جاك شيراك. واكدت رغبة واشنطن في «وضع بنود اتفاق واي بلانتيشن ومن ضمنها اعادة الانتشار المقبلة قيد التنفيذ».

واشارت الى ان زيارة كلينتون «تندرج في اطار اتفاق واي بلانتيشن».

ومن جهتها، قالت الناطقة باسم الاليزيه كاترين كولونا ان الرئيس الفرنسي «عبر عن تمنياته بنجاح جولة كلينتون التي قد تكون صعبة لكنها تشكل خطوة تقدرها غالياً».

واضافت كولونا «ان فرنسا والولايات المتحدة تاملان في تطبيق اتفاق واي بلانتيشن».0

عرفات: لا اعرف كم بقي من عمري

□ القدس المحتلة - أ.ف.ب

● ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عبر بشكل علني هذا الاسبوع عن شكوكه ازاء فرصه في البقاء على قيد الحياة.

وقالت الصحيفة ان فريقا من الباحثين من «معهد واشنطن للسياسة الشرق الاوسطية» سأل عرفات في رام الله عن رأيه بما ستكون عليه السلطة الفلسطينية في العقدين القادمين فرد قائلاً «لا اعرف ان كان مازال امامي عام او عامان للعيش». واضافت ان الرئيس الفلسطيني اعطى الانطباع لمحاوريه بأنه لم يكن يمازح وبأنه يتساءل جديا عن فرصه في البقاء على قيد الحياة.

واستنادا الى بعض الاطباء فان عرفات يعاني من مرض باركنسون ومن اضطرابات عصبية ناجمة عن حادث طائرة.0

الجامعة العربية تدعو لوقف القتال في انجوان

□ باريس – أ.ف.ب

● دعت جامعة الدول العربية امس «جميع الاطراف» في جزيرة انجوان الانفصالية التابعة لجزر القمر الى «وقف القتال فورا» كما دعت المجتمع الدولي الى تقديم مساعدة انسانية عاجلة الى سكان الجزيرة.

وفي بيان صدر عن مكتبها الباريسي طلبت الامانة العامة للجامعة العربية من اطراف النزاع ان «تتحلى بضبط النفس وان تترك فرصة للمساعي الهادفة للتوصل الى حل سلمي يضمن وحدة وامن واستقرار جمهورية جزر القمر».0

اغتيال نائب وزير الدفاع الارمني

□ موسكو – أ.ف.ب

● قتل نائب وزير الدفاع الارمني فاغرام خورخوروني رميا بالرصاص صباح امس على يد مجهول في يريفان كما افادت مصادر في وزارة الداخلية الارمنية. ونقلت وكالة انباء «انترفاكس» الروسية عن المصادر ذاتها ان فاغرام خورخوروني قتل بينما كان يهم بمغادرة منزله من دون ان تعطي اي تفاصيل اضافية.0

الامام الخالصي يدعو لمقاومة (قانون تحرير العراق)

□ العرب اليوم

● دعا الامام الخالصي في بيان وزعه من لبنان على وسائل الاعلام المسلمين حكومات وشعوباً التصدي لاي عدوان اميركي على العراق، وقال البيان ان قانون اميركا لتحرير العراق هو جزء من الحملة الاميركية الصهيونية لتدمير العراق والعالم الاسلامي واوضح ان هذا القانون يجعل المخابرات الاميركية هي الحكومة المركزية للعالم. وأكد الامام الخالصي ان الشعب والمعارضة في العراق رفضا هذا القانون لان الهدف منه تسليم العراق لعملاء المخابرات الاميركية لادارة حرب اهلية طاحنة فيه باسم التعددية والديمقراطية مثلما حصل بين الاكراد في شمال العراق. ودعا البيان المتورطين في هذا المشروع الاميركي لادانته وشجبه كما دعا الاكراد لعدم جعل الشمال مستباحا لاميركا واسرائيل ومنطلقا لتنفيذ ما يسمى (قانون تحرير العراق).0

منظمة التحرير توصي برفض توطين او تعويض اللاجئين

□ العرب اليوم – اسعد العزوني

● عقدت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية بغزة ورشة عمل لبحث قضية اللاجئين شارك فيها عدد من المسؤولين في المنظمة والسلطة الوطنية واعضاء من المجلس الوطني والمجلس التشريعي وقيادات احزاب وفصائل وشخصيات وطنية واكاديمية ومسؤول اللجان الشعبية واصدرت الورشة في ختام اعمالها العديد من التوصيات بخصوص اللاجئين وحقهم الثابت في العودة الى ديارهم.

وفيما يلي ابرز هذه التوصيات:

اكد الجميع على الاهمية القصوى التي تحظى بها قضية اللاجئين باعتبارها جوهر القضية الفلسطينية مما يستوجب التمسك بحلها وفق قرارات الامم المتحدة ذات الصلة وتحديداً القرار رقم «194» والذي ينص على عودة اللاجئين الى ديارهم الاصلية وفق الفقرة 11 من القرار المذكور.

رفض مبدأ التوطين والتعويض بديلاً لحق العودة ورفض اية حلول تنتقص من حق الفلسطينيين في العودة والتمسك بأن يتم تعويضهم عن معاناتهم خلال ما يزيد عن خمسين عاماً، وخسائرهم المادية والمعنوية والقيمة المفترضة في حال بقائهم على ارضهم.

التمسك بضرورة استمرار وكالة غوث وتشغيل اللاجئين بدورها ومسؤولياتها عن اللاجئين سواء في المخيمات او خارجها ورفض ومقاومة كل محاولات انهاء دورها وتقليص خدماتها اوحصرها في البعد الاجتماعي الانساني، او فلسطنتها وتعريبها الى حين تنفيذ القرار 194.

مطالبة وكالة الغوث بتطوير وتحسين ظروف ومستوى معيشة اللاجئين في المخيمات وخارجها دون المساس بالبعد السياسي ودون استثناء دور منظمة التحرير والسلطة الوطنية الفلسطينية.

رفض اي محاولة لاحالة مسؤوليات وكالة الغوث وصلاحياتها الى اي من الدول المضيفة بما في ذلك السلطة الوطنية الفلسطينية.

التأكيد على وحدة قضية اللاجئين وعدم تجزئتها وحلها وفق القرار 194، وعدم ربطها بأي قضايا او شروط اخرى ورفض اي قرارات او حلول تتعارض مع القرار المذكور.

الفصل التام بين الدعم الذي ينبغي ان تقدمه الدول المتبرعة لوكالة الغوث عن الدعم الذي يتم تقديمه للسلطة الوطنية الفلسطينية واية اطر اخرى.

تفعيل دور المؤسسات السياسية والاعلامية الفلسطينية والعربية والصديقة لشرح ابعاد القضية الفلسطينية وتعريف الرأي العام العالمي بحقوق الشعب الفلسطيني وفضح السياسة الاسرائيلية ازاء التعامل مع الشعب الفلسطيني وقضيته وحقوقه.

دعوة المفاوض الفلسطيني للتمسك بتطبيق قرار حق العودة وفق التعريفات الواردة في الميثاق الوطني الفلسطيني.

ان قيام الدولة الفلسطينية حسب قرارات الشرعية الدولية واعتراف اسرائيل بها لا يلغي حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى اراضيهم.

دعوة م.ت.ف ومؤسساتها للاضطلاع بواجباتها ومسؤولياتها تجاه الفلسطينيين في لبنان وخصوصاً في المجال الاجتماعي والصحي والتعليمي.

اطلاع الشعب الفلسطيني على كل ما يتعلق بتطورات قضية اللاجئين واخضاع اي حل بشأن هذه القضية لاستفتاء شعبي عام.0

17 الف دولار دخل الفرد الاسرائيلي والف دولار للفلسطيني سنوياً

□ واشنطن – أ.ف.ب

● اكد وزير التجارة الاميركي وليام دالي ان تنمية الاراضي الفلسطينية الاقتصادية هي مفتاح السلام في الشرق الاوسط.

واعلن دالي امام معهد «بروكينغز» قبل ايام من زيارة الرئيس بيل كلينتون الى الشرق الاوسط انه «مهما كانت اهمية السياسة في هذه المنطقة، فلن يكون هناك سلام من دون وظائف وامن اقتصادي».

واكد الوزير مجددا وبقوة ارادة الولايات المتحدة في مساعدة اراضي الحكم الذاتي الفلسطينية، في الضفة الغربية وقطاع غزة، على التطور اقتصاديا وفقا لاتفاق واي بلانتيشن.

وجدد دالي التاكيد على مواصلة الدعم الاميركي الحازم للفلسطينيين بالرغم من التحفظات التي اعرب عنها الاسرائيليون مؤخرا، وقال وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون الاثنين الماضي ان على الولايات المتحدة تحاشي اشعار الفلسطينيين بدعمها الكامل لان هذا الشعور من شانه ان يشجعهم على ارتكاب اعمال عنف ضد اسرائيل على حد زعمه.

وكرر دالي الانتقادات الاميركية لاسرائيل، التي اتهمت خلال المؤتمر الدولي لمانحي المساعدات الى الفلسطينيين في واشنطن في مطلع الشهر الحالي، بالمسؤولية عن تردي الاوضاع الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية. ورفضت اسرائيل هذه الاتهامات بقوة.

واعلن وزير التجارة الاميركية انه منذ بداية عملية السلام قبل خمس سنوات «تراجع الاقتصاد الفلسطيني بنسبة 40%».

وبينما كان 116 الف فلسطيني يدخلون اسرائيل للعمل يوميا في 1993 لم يبق منهم اليوم سوى 40 الفا.

وشدد دالي على ان اجمالي الانتاج الداخلي الاسرائيلي يبلغ مائة مليار دولار بينما لا يتجاوز عند الفلسطينيين 3.5 مليارات.

واوضح ان العائد السنوي للفرد في اسرائيل يبلغ 17 الفا و500 دولار بينما لا يتجاوز الف دولار بالنسبة للفلسطينيين. واخيرا لم تتجاوز نسبة البطالة في اسرائيل 9% بينما بلغت 35 او 40% في الاراضي الفلسطينية.

وقال دالي «لو كان للفلسطينيين فرص عمل اكثر وآمال اكبر وكان في استطاعتهم بيع منتجاتهم لما نزلوا الى الشوارع وتسببوا في حوادث».

واضاف «حان الوقت لان ندمج في المحادثات السياسية الشؤون الاقتصادية وبالوتيرة نفسها».

وكان دالي الذي سيرافق الرئيس كلينتون في زيارته الى الشرق الاوسط قد زار المنطقة قبل اسبوعين للتحضير لهذه الزيارة.

ومن المتوقع ان ينظم دالي خلال هذه الجولة اجتماعاً بين وزراء التجارة الاسرائيلي والاردني والفلسطيني.0

ايران تنفي السعي الى انتاج اسلحة جرثومية

□ طهران – أ.ف.ب

● نفت ايران امس الاتهامات الاميركية القائلة بانها تسعى الى انتاج اسلحة جرثومية بمساعدة علماء روس.

واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي ان هذه المعلومات دعاية تستهدف النيل من التقدم التكنولوجي في ايران وخصوصا في مجال الدراسات البيولوجية.

واضاف ان تعاون ايران العلمي مع روسيا يتم بالشفافية التامة واهدافه سلمية واتهم بعض الاوساط المعروفة في الولايات المتحدة بالوقوف وراء هذه الاتهامات.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز ذكرت امس الاول ان ايران تستخدم حاليا خبراء من روسيا عملوا في برامج اسلحة جرثومية.

واكد علماء روس ومسؤولون اميركيون للصحيفة ان عشرات من الخبراء الروس الذين اتصلت بهم ايران رفضوا المقترحات التي عرضتها عليهم لكن خمسة منهم على الاقل وافقوا على راتب شهري بخمسة الاف دولار.

ورفض مسؤول في البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة غلام حسين دهقاني رفضا قاطعا هذه المعلومات. وقال لا نعتقد ان حيازة هذه الاسلحة تزيد من امننا.0

تقرير اوروبي يحتوي على «معلومات مخيفة»

مختبرات طبية تشيكية واندونيسية وافريقية تبيع مواد كيميائية وبيولوجية لمن يشاء

□ لندن – العرب اليوم

● اثار تحذير وجهه الناطق بلسان الشؤون الخارجية في الحزب «الديمقراطي الحر» البريطاني «ماتريس كامبل» اخيرا حول سهولة الحصول على مواد كيميائية وبيولوجية من مختبرات في اوروبا الشرقية واسيا وافريقيا، هزة واسعة داخل وزارات دفاع دول الاتحاد الاوروبي، حيث وصفها مسؤولون في المؤسسة العسكرية البريطانية بأنها «معلومات مخيفة».

فقد كشفت جهات استخبارية شرقية وغربية النقاب اول من امس الاثنين عن ان هذه المواد القاتلة الداخلة في صميم صناعات الكيميائيات والبيولوجيات العسكرية والقادرة على «محق سكان مدن بكاملها»، تباع الان بصورة علنية مقابل عدد قليل من الدولارات، وان مواد «الانثراكس» و«البوتوليوم» و«البروسيلا» و«الاي – كولي» و«السالمونيلا»، وهي انواع كيميائية وبيولوجية شديدة الفتك «مطلوبة بالحاح من بعض دول التطرف والمنظمات الارهابية وعصابات المافيا الدولية»، عرضت للبيع والتصدير الى اشخاص اوروبيين عاديين من اوروبا الشرقية وبعض مناطق العالم الثالث.

وذكرت تلك الجهات في تقرير جرى تسريب بعض معلوماته الاسبوع الماضي على نطاق محدود، ان مختبرا في اندونيسيا عرض على مشترين انكليز بيعهم عينات من هذه المواد بينها «الانثراكس» مقابل مبلغ 1500 دولار بما فيها عملية الشحن من جاكرتا الى لندن، فيما وافق مختبر اخر في الجمهورية التشيكية على بيعهم عينات مماثلة خصوصا من مادة «البوتوليوم» القاتلة مقابل 20 دولارا فقط، دون ان يسألا عن الهدف من شراء هذه العينات.

وقال التقرير ان مختبرا ثالثا في شمال افريقيا وافق على بيع عينة من «السالمونيلا» المعروف بالمرض المنقول عبر بيض الدجاج الذي ادى خلال الاعوام العشرة الفائتة الى وفاة الالاف من البريطانيين والفرنسيين والاوروبيين لتناولهم بيضا فاسدا يحتوي على هذه المادة السامة، وذلك مقابل 100 دولار.

واعرب التقرير عن مخاوفه من ان مثل هذه السهولة في الحصول على هذه المواد بسبب نقصان الرقابتين الحكومية المحلية والدولية عليها، تجعل من السهل على دول مثل كوريا الشمالية وايران والعراق وليبيا وسورية واسرائيل والسودان وافغانستان وبعض بارونات كارتيلات المخدرات والجريمة المنظمة في اميركا اللاتينية والولايات المتحدة وروسيا، تخزين ترسانات متفاوتة الحجم من الاسلحة الكيماياتية والبيولوجية لاستخدامها متى تشاء.

وقال ان المذاهب الدينية المتطرفة مثل مذهب «اوم شينريكو» الياباني الذي اطلق في احد انفاق قطارات طوكيو في مطلع التسعينات غاز «السارين» مما ادى الى مصرع 12 شخصا واصابة اكثر من خمسة الاف اخرين باضرار جسدية، قد لاي يتورع عن استخدام هذه المواد متى يحلو له ذلك.

وان بامكان منظمات ارهابية رش تجمعات سكنية بها او تسميم مياه الشرب او وضعها في مكيفات هواء الابنية الضخمة ما من شأنه القضاء على الالاف من البشر الابرياء

ونسب التقرير الى مسؤول عسكري بريطاني كبير في وزارة الدفاع بلندن والى موظفين رفيعي المستوى في الامم المتحدة بنيويورك قولهم ان لديهم معلومات تؤكد وجود اتصالات لبعض تلك المذاهب والمنظمات الارهابية بمختبرات طبية في اسيا وافريقيا واوروبا الشرقية للحصول على انواع مختلفة من هذه المواد «لاسباب لا تخفى على احد». كما نسب الى «تيري تايلور» احد كبار المفتشين السابقين التابعين للامم المحدة عن اسلحة الدمار الشامل في العراق قوله: «لقد تأكد لنا اخيرا ان الحصول على مواد كيميائية وبيولوجية من بعض المختبرات المنفلتة من اي رقابة حكومية، هو اسهل بكثير من الحصول على دواء لالم الظهر مثلا من اي صيدلية في بريطانيا دون وصفة من الطبيب».0

قلق اسرائيلي من غليان الضفة

انتفاضة المعتقلين الفلسطينيين تطلق شرارة التحدي

نموذج للتعايش في بيت لحم — أ.ف.ب

● قد تكون قضية الاسرى والموقوفين الفلسطينيين الشرارة التي ستطلق انتفاضة جديدة في الضفة والقطاع. وهو المقياس الحقيقي الذي تقيس من خلاله السلطة الفلسطينية مصداقية الحكومة الاسرائيلية فيما يتعلق بالاتفاق الموقع في واي.

ادلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بتصريحات بهذا الخصوص بعد اجتماع مجلس الوزراء المصغر قال فيه «نحن نفهم الامور ضمن منهج واحد هو التبادلية. اذا نفذوا الاتفاق سننفذ نحن واذا لم يفعلوا سنتوقف». واضاف لن نعيد الانسحاب ولن تضم اراض جديدة للسلطة الفلسطينية حتى يعلن عرفات انه لن ينفذ تهديده بشأن الدولة الفلسطينية في 4 ايار المقبل. وانه لن يطالب باطلاق سراح المتهمين في قضايا قتل ضد الاسرائيليين او اعضاء حماس، وهذه امور متفق عليها في «واي بلانتيشن».

اعلنت سلطات السجون الاسرائيلية ان ازمة حقيقية تفاقمت بعد اعلان الاسرى عن الاضراب عن الطعام، فقد شارك بالامس 260 معتقلاً فلسطينياً في الاضراب من سجن نفحه، و 420 معتقلاً من سجن عسقلان ويبدو انهم مصرون على الخروج من السجن، اما الى عائلاتهم وابنائهم او الى قبورهم.

ويشارك في الاضراب معتقلون ومحكومون من مناطق 1948 وهذه خطورة لها ابعادها السياسية والاجتماعية والامنية فالتواصل بين سكان الضفة الغربية وغزة وعرب الـ«48» يتضمن مخاطر كبيرة.

واكد روفن شفيرا ان في السجون الاسرائيلية 1150 معتقلاً فلسطينياً و 600 موقوف في المعتقلات العسكرية، و 200 موقوف عن القدس الشرقية.

وقد كان عدد المعتقلين الفلسطينيين قبل توقيع اتفاقات السلام حوالي 4000 شخص ومعظم المعتقلين الآن من التنظيمات الاسلامية المتطرفة «حماس، الجهاد».

وتفيد التقارير الوارده من سجن مجدو ان المعتقلين يسببون وجع الراس لمسؤولي السجون، وضباط الامن والشاباك. ويبلغ عدد المعتقلين في هذا السجن 600 شخص يتصفون بالتمرد والعنف وعدم اطاعة اللوائح والقوانين.

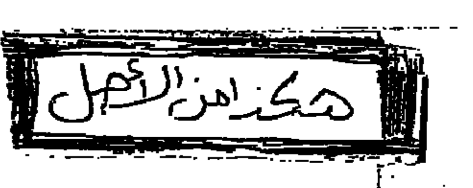
والانكى من ذلك انهم سرعان ما يعيدون تنظيم انفسهم داخل السجن ليخلقوا حالات التمرد الدائمة وهم عنيدون ازاء ما يعتقدون انه حقهم الى درجة انهم كانوا يرفضون الذهاب للتحقيق او الى المحكمة.

وتشهد الضفة الغربية وقطاع غزة اعمالاً تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين. حيث يخشى المسؤولون الاسرائيليون ان تتطور الى انتفاضة جديدة.

ففي رام الله وقراها بدأت الحجارة تصيب السيارات الاسرائيلية بينما يطلق الجنود الاسرائيليون النار على راشقي الحجارة من الصبية. كما ان الحادث الذي وقع في نابلس وادى الى الصدام بين حركة فتح والشرطة الفلسطينية ينذر بان السلاح سيكون الحكم بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني اضافة الى ادوات الانتفاضة التقليدية في حال تصاعد الاحداث.

واعلنت سلطات السجون الاسرائيلية ان اضراب المعتقلين عن الطعام يأتي مع اقتراب زيارة الرئيس الاميركي، واضافت هذه السلطات ان عدداً اضافياً من المضربين ينضمون للاضراب كل يوم وفي كافة السجون.0

جودت السعد



واشنطن ولندن تنتظران تقرير بتلر

اميركا لن تطلب سحب المفتشين لضمان توجيه ضربة مفاجئة للعراق

□ لندن – حميد غرياني

● اكدت اوساط سياسية بريطانية امس ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اجرت اتصالا هاتفياً مطولاً في الليلة السابقة مع نظيرها البريطاني روبن كوك، بحثت معه خلاله في قضية منع الحكومة العراقية فريقاً من المفتشين من دخول مقر قيادة حزب البعث الحاكم في بغداد للبحث عن مستندات جديدة ذكرت مصادر ريتشارد بتلر رئيس «اونسكوم» انه حصل الاسبوع الماضي على معلومات عن وجودها هناك.

ونسبت الاوساط الى مساعدي وزير الخارجية البريطانية قولها ان المحادثة الهاتفية مع اولبرايت تضمنت «تشاورا في ما اذا كان هذا الحادث مبررا كافياً لتوجيه ضربة الى العراق، لكن يبدو ان الوزيرين ارتأيا انتظار تقرير مفصل من بتلر كي يبنيا عليه قرارهما».

واعربت الاوساط عن اعتقادها انه «قد لا يكون بمقدور العراقيين تنفيذ ما التزموا به الشهر الماضي من رضوخ لمطالب الاميركيين ادى الى تمديد العمليات العسكرية في لحظتها الاخيرة. لان لجان التفتيش على ما يبدو حصلت على معلومات جديدة عن وجود ممنوعات اخرى في اماكن لا تقل حساسية بالنسبة للعراقيين عن مقر حزب البعث، من بينها قيادة ميليشيا فدائيي صدام التي يقودها نجل الرئيس العراقي عدي، ومستودع مبنى المخابرات العسكرية العامة، الاكثر سرية من اي مكان اخر.

وقالت الاوساط ان الوضع يبدو خطيرا وجديا وان وزيري الدفاع البريطاني روبنسون والاميركي كوهين يجريان حاليا تقييما منسقاً لجاهزية قواتهما في الخليج، مما يعني ان هناك امكانية قوية في تسديد ضربة مفاجئة وعنيفة الى العراق دون اي انذار مسبق كما وعد الطرفان بعد طي الازمة السابقة.

وقالت ان مسألة وجود حوالي مئة مفتش دولي في بغداد تقلق الاميركيين والبريطانيين في حال تنفيذ هذا السيناريو المفاجئ، لان بسحبهم ينتفي عنصر المفاجئة الذي تعلق عليه واشنطن ولندن اهمية قصوى في نجاح عملياتهما.0

مسؤول تونسي رفيع المستوى ينفي وجود «سجناء رأي» في بلاده

□ تونس - صلاح الدين الجورشي

● دعا الوزير الاول التونسي (رئيس الوزراء) الدكتور حامد القروي الى تمكين الصحفيين من ممارسة مهنتهم في كل المجالات.

واكد خلال مداولات مجلس النواب ان الصحفيين يقومون بواجبهم.

جاء ذلك ردا على مداخلات نواب المعارضة الذين اعادوا اثارة موضوع الاعلام، وانتقدوا غياب التعددية الصحفية ومقالات الرأي والنقد والخبر المستقل، واعتبر احدهم ان الاعلام «قضية سياسية لا يمكن حصرها في نطاق الاعلاميين وحدهم»، كما دعا الى اعلام متعدد المصادر.

يذكر ان تراجع القطاع الاعلامي وانحسار الحريات الصحفية من القضايا التي اصبحت تطرح بالحاح خلال السنوات الماضية من قبل مختلف اطياف النخبة التونسية. وتؤكد السلطة انها قدمت الكثير للنهوض بالاعلام، وحملت الصحافين مسؤولية ما اصابهم من رقابة ذاتية.

من جهة اخرى نفى مدير الديوان الرئاسي الوزير محمد جغام وجود سجناء سياسيين في تونس.

جاء ذلك رداً على بعض نواب البرلمان الذين توجهوا بنداء للعفو عن نشطاء حقوق الانسان وتمكينهم من استرداد حقوقه والسماح بتجسير العلاقة مع الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان.

وربط بعضهم هذه الدعوة بمناسبة الذكرى الخمسين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان وبالانتخابات التشريعية والرئاسية في تونس التي ستنتظم خلال السنة القادمة.

ورد المسؤول التونسي على ذلك بالقول ان الانتماء الى جمعيات حقوق الانسان ليست ميزة تمتع اصحابها بالحصانة». واتهم بعض النشطاء بأنهم تاجروا بحقوق الانسان، وفضلوا الولاء الى جهات اجنبية». وجدد القول بأنه لا يوجد في تونس سجناء رأي، وانما يوجد في السجن «اناس خالفوا القانون، ولا استثناء في تونس امام القانون».0

المفتشون واصلوا اعمالهم

اميركا تجدد تهديداتها للعراق وبغداد ترفض تفتيش مقار الحزب

□ عواصم – وكالات

● هددت الولايات المتحدة الاميركية مجدداً بالعدوان على العراق فيما واصل المفتشون الدوليون اعمالهم في عدة مناطق عراقية وسط اسف عراقي لتصريحات سعودية اتهمت بغداد بخداع الاسرة الدولية حول نزع الاسلحة الدولية.

ففي باريس اكدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان «خيار اللجوء الى القوة ما زال مطروحا» اذا رفض العراق مجددا التعاون مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة.

وقالت اولبرايت اثر اجتماعها لاكثر من ساعة مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه «اننا متفقان تماما على ان تعاون صدام حسين مع اللجنة الخاصة امر اساسي».

واضافت ان «الفرنسيين يعرفون موقفنا المتمثل في انه اذا لم يتعاون العراق فان خيار اللجوء الى القوة مطروح على الطاولة ونحن متفقون على ذلك».

واوضحت اولبرايت «نعتبر انه من المهم للغاية ان يلتزم صدام حسين بقرارات مجلس الامن واعتقد ان ما حدث العام الماضي انه بفضل تصرفات صدام حسين اصبح التحالف (المناهض للعراق) قويا جدا ومتحدا من جديد».

من جهة اخرى اكدت المتحدثة باسم الاليزيه كاترينا كولونا ان «فرنسا والولايات المتحدة يشتركان في الحكم نفسه على الازمة» معتبرة ان بغداد كانت موضع «ادانة جماعية من المجتمع الدولي».

واكدت ان فرنسا ترى انه «لا يوجد ما يمكن التفاوض بشأنه» مضيفة ان «فرنسا تلتزم بقرارات مجلس الامن ولا تفرق بينها: جميع القرارات ولا شيء سوى القرارات».

وحذرت من ان «العراق يعرض نفسه لرد فعل قوي من المجتمع الدولي» اذا «فتح ازمة جديدة».

المفتشون واصلوا اعمالهم

في غضون ذلك افاد مراسل وكالة فرانس برس في بغداد ان اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية واصلت امس عمليات التفتيش رغم الاشكال الذي وقع يوم الاربعاء الماضي مع السلطات العراقية.

وقد غادرت 22 سيارة على الاقل تابعة لليونسكوم مقر اللجنة في بغداد في وقت مبكر صباحاً.

واكتفت الناطقة باسم (يونسكوم) كارولين كروس بالقول ان «العمل مستمر كباقي الايام». ولم توضح ما اذا كانت فرق التفتيش ستحاول ايضا الدخول الى مقر حزب البعث الحاكم بعد ان منعتها السلطات العراقية من ذلك يوم الاربعاء.

وكان العراق رفض الاربعاء السماح لفريق من خبراء اليونسكوم الدخول الى مقر لحزب البعث الحاكم مؤكدا ان الفريق تصرف بصورة «استفزازية» تتنافى مع الاتفاق على اجراءات تفتيش المواقع الحساسة المبرم بين العراق والامم المتحدة.

وكان ذلك اول اشكال يعلنه العراق منذ ان استأنفت فرق اليونسكوم الثلاثاء الماضي عمليات التفتيش المباغتة.

ووصفت اليونسكوم موقف العراق بانه «غير مقبول» بينما وجهت الولايات المتحدة تحذيرا شديد اللهجة الى بغداد.

وصرح مسؤول عراقي كبير للصحافيين ان العراق منع خبراء لجنة الامم المتحدة الخاصة من تفتيش مقرات الحزب لانها مقرات ممنوعة على التفتيش مؤكداً ان الحزب غير مشمول باعمال التفتيش. وقال عضو القيادة القطرية في حزب البعث لطيف نصيف جاسم ان محاولة خبراء التفتيش «عمل غير مقبول واستفزازي لانه لا توجد في داخل المقرات اية مواد يبحثون عنها من اسلحة الدمار الشامل».

واضاف جاسم للصحافيين الذين تجمعوا امام المقر المكون من مبنيين صغيرين كل منهما بطابقين، «لا نحتفظ باية امور مما يبحثون عنه، لذلك منعوا من دخول المقر».

وقال المسؤول العراقي «هذا العمل استفزازي ومدبره مؤكدا انه في حال «عادوا فسيكون الجواب هو ذاته، سيمنعون من الدخول».

ولم يستبعد جاسم حصول اشكالات جديدة وقال في هذا الصدد «ربما يقومون باعمال مدبرة اخرى لاغراض معروفة كما تدل على ذلك التصريحات الاميركية».0

لطيف نصيف جاسم يعلن قرار منع المفتشين من دخول مقار حزب البعث — أ.ف.ب

شكوى لبنانية للامم المتحدة

غارات وهمية على بيروت وحزب الله يمتنع عن الرد على الاستفزازات الاسرائيلية

□ عواصم – وكالات

● احتج لبنان لدى الامم المتحدة على الغارات الوهمية التي تشنها طائرات حربية اسرائيلية على بيروت في الوقت الذي امتنع حزب الله عن الرد على التصعيد الذي وصفه الامين العام للحزب الشيخ نصر الله بالاستفزاز النفسي.

وقال نصر الله ان سلسلة الغارات الوهمية للطيران الاسرائيلي على بيروت محاولة لاثارة رد انتقامي.

وفي مقابلة مع رويترز بمكان سري في جنوب بيروت قال نصر الله ان التحرش بالمدن اللبنانية ربما يكون مقصودا لزيادة التوتر بالمنطقة قبل زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لاسرائيل والمناطق الفلسطينية المقرر ان تبدأ السبت. واضاف "انها استفزاز نفسي وسياسي سواء للمقاومة او للعهد الجديد. ولكن لا المقاومة جاهزة لان تستفز ولا اعتقد ان الدولة ستستفز".

وبينما كان نصر الله يتحدث واصلت الطائرات الاسرائيلية لليوم الثاني التحليق على مستوى منخفض مخترقة حاجز الصوت فوق المدن اللبنانية.

وقال "واضح ان الطيران الاسرائيلي يحاول ان يعمل جوا تصعيديا وهذا له علاقة بالمأزق الاسرائيلي في جنوب لبنان الناجم عن عمليات المقاومة التي تحصد جنوده ومن مجمل الوضع في المنطقة".

وفي المقابلة التي جرت بمكتب لحزب الله امكن الوصول اليه بعد رحلة بسيارة ذات نوافذ داكنة وستائر اعرب نصر الله ايضا عن الشك ازاء الاهتمام المتزايد الذي تبديه الولايات المتحدة بلبنان منذ انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للبلاد في تشرين الاول.

وقال نصر الله الذي ايد الاولويات الاقتصادية والاجتماعية للحكومة اللبنانية الجديدة انه يريد ان يرى علاقات قوية متواصلة مع سوريا لمواجهة اي جهود اميركية واسرائيلية لاضعاف هذه الروابط.

واضاف ان "الادارة الاميركية جادة فيما تسمي بعملية التسوية وواضح انها تبذل جهودا كبيرة لكن الضغط الكبير هو الذي تمارسه على الاطراف العربية."

واشار نصر الله الذي استشهد ابنه في اشتباك مع قوات الاحتلال الاسرائيلي العام الماضي الى الجدل الذي يدور في اسرائيل بشأن البقاء في لبنان عندما ترتفع خسائرها البشرية لكنه قال ان حلم اسرائيل يبقى ان تشد لبنان الى فلكها بعيدا عن التحالف مع سوريا.

وافاد ان الاتحاد اللبناني السوري في مواجهة اسرائيل والذي تعزز بعد الغزو الاسرائيلي للبنان عام 1982 لم يهتز بفعل هجمات اسرائيل على مدى السنين او باستمرار احتلالها لمساحة عشرة في المئة من اراضي لبنان.

وقال "واضح ان سياسة الحرب والضغط العسكري بالتحديد تزيد التلاحم اللبناني السوري. الان المطلوب الدخول من البوابة السياسية والاقتصادية. الاسرائيلي لايستطيع ان يدخل.. الاميركان يستطيعون ذلك." وطالب لبنان الامم المتحدة بالتدخل لوضع حد لانتهاك الطائرات الاسرائيلية مجاله الجوي والتي خرقت جدار الصوت مرات عدة منذ الاربعاء. وطلب رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان "بذل كل جهد ممكن لوضع حد للانتهاكات الاسرائيلية للسيادة اللبنانية ووقف هذه الممارسات التي يشكل تكرارها عدوانا على لبنان". واوضح الحص في رسالته التي نشرت في بيروت ان اختراق اسرائيل المجال الجوي "يمثل ارهابا متعمدا للاطفال والنساء والشيوخ ومحاولة مقصودة لعرقلة الحياة اليومية للسكان المدنيين الابرياء".

واضاف الحص الذي يتولى ايضا حقيبة الخارجية ان اسرائيل "عمدت منذ عدة ايام الى رفع وتيرة اعتداءاتها على لبنان برا وبحرا وجوا ووسعت اطار خرقها لسيادة لبنان وسلامته لتشمل غارات وهمية يقوم بها الطيران الحربي الاسرائيلي في المجال الجوي اللبناني وخصوصا فوق العاصمة بيروت وضواحيها وخرق جدار الصوت على علو منخفض وبشكل متكرر في الصباح وبعد الظهر وخلال الليل". وقال ان الطائرات الاسرائيلية "لم تتردد في خرق جدار الصوت عند الساعة الاولى من فجر هذا اليوم (امس) ملقية الرعب والخوف في قلوب الاطفال والمسنين الذين يصعب عليهم ان يفهموا معاني استعراضات القوة التي تمارسها الدولة الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط التي تمتلك كما هائلا من الاسلحة الاكثر تطورا وقوة وقدرة تدميرية".

وخلص الى القول ان "لبنان البلد الاصغر حجما في المنطقة والذي لم يسع يوما لامتلاك السلاح الثقيل او الهجومي وهو البلد المؤمن باهمية السلام وتحقيق العدالة والذي يطمح لاعادة اعمار نفسه وتحسين مستوى عيش مواطنيه لا يجوز ان يخضع لهذا الابتزاز اليومي المسلح الذي تمارسه دولة عضو في الامم المتحدة تزعم انها دولة محبة للسلام".

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو سوكريه امس الخميس ان فرنسا "تأسف لتحليق الطيران الاسرائيلي فوق بيروت".

واضافت الناطقة ان "هذا النوع من عرض القوة ليس الوسيلة المناسبة لتخفيف التوتر في جنوب لبنان" ودعت "الاطراف الى ضبط النفس".0

مخاوف مصطنعة للسي.آي.إيه من وصول «فرقة اغتيال عراقية»

1000 شخص يرافقون كلينتون الى اسرائيل وغزة.. سبقتهم صواريخ ارض - جو لحمايتهم

□ لندن - غزة - باريس - العرب اليوم

● وصل الى اسرائيل مؤخراً طاقمان أمنيان اميركيان تابعان لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي.آي.إيه» ولمكتب التحقيقات الفيدرالي «اف.بي.آي» لوضع تفاصيل بحثت في واشنطن طوال عدة اسابيع حول حماية الرئيس الاميركي بيل كلينتون والوفد المرافق له موضع التنفيذ خلال زيارته الى كل من اسرائيل وغزة السبت المقبل.

وتأكد من مصادر في العاصمتين الاميركية والاسرائيلية ان عدد مرافقي كلينتون من مسؤولين ومستشارين سياسيين وعسكريين واقتصاديين ومن رجال مخابرات وأجهزة حماية في هذه الزيارة «يبلغ الف شخص»، سوف يحتلون فندق هيلتون، فيما ستوضع الشوارع والمرتفعات المشرفة عليه والمحيطة به في ما يشبه «حالة الاحكام العرفية، منعاً لأي ثغرة أمنية يتسلل منها مسلحون» للقيام بعمل انتحاري ما «ضد نخبة القيادة الاميركية ورأس هرمها الحاكم» كما ذكرت أوساط سياسية في تل ابيب.

والى جانب سيناريوهات الحماية «الجيمسبوندية» المبالغ فيها التي سترافق تحركات الرئيس الاميركي الموضوعة باحكام من السي.آي.إيه والاف.بي.آي ومكاتب مكافحة الارهاب على اختلافها، والمخابرات العسكرية على اعتبار وجود قادة كبار من البنتاغون «وزارة الدفاع» ومن مجلس الأمن القومي في عداد الوفد الزائر، فان اجهزة الأمن الاسرائيلية الداخلية والخارجية «شين بيت وموساد» وجهات اخرى، انزلت الى «ساحة الزيارة» اكثر من 2500 عنصر من رجالها وعملائها، وضعوا جميعاً بتصرف الاجهزة الاميركية، وهو شرط مهم فرضته «السي.آي.إيه» على حكومة بنيامين نتنياهو، بالاضافة الى مئات من العناصر الاخرى التي انفلشت منذ اول من أمس الاثنين في «المناطق الحمراء الساخنة» المعروفة بتأييدها لحركة حماس وتنظيم «الجهاد الاسلامي» الفلسطينيين وفي مراكز ثقل المتطرفين الدينيين اليهود الذين كانوا وراء اغتيال رئيس وزراء اسرائيل الأسبق اسحق رابين في العام 1995.

وبالاضافة الى اتخاذ الاميركيين والاسرائيليين «اجراءات أمن لم يسبق لها مثيل في تاريخ الدولة الاسرائيلية «نسبة الى وسائل اعلامية في تل ابيب ولندن وباريس وواشنطن لمواجهة اي عمل للمتطرفين الفلسطينيين واليهود معاً، سربت السي.آي.إيه والموساد معلومات عن «امكانية قيام مؤيدين فلسطينيين للعراق او فرقة اغتيال وتفجير عراقية مرسلة من بغداد لمحاولة مهاجمة الموكب الرئاسي في احدى مراحل تنقلاته داخل الاراضي الاسرائيلية او في غزة».

وذكرت أوساط فلسطينية في غزة، ان اجهزة الأمن الفلسطينية الرسمية التابعة للسلطة هناك، وضعت منذ نهاية الاسبوع الماضي في حالة استنفار لا سابقة لها منذ قدوم زعمائها من تونس ودول عربية اخرى الى القطاع الذي كان محتلا عام 1994، في اوسع عملية من نوعها لحماية وصول كلينتون الى مطارها الجديد ولمشاركة اجهزته الامنية اتخاذ الاجراءات الصارمة لمنع وقوع أي محظور.

الا ان هناك مشكلة ظهرت - حسب تلك الاوساط - لم تحسم بعد «لكنها ستحسم في النهاية» - هي اصرار «الموساد» و «الشين بت» على المشاركة في اجراءات حماية الرئيس الاميركي حتى داخل غزة الى جانب حوالي 3500 رجل أمن فلسطيني واميركي. فقد اعربت قيادة الامن الفلسطينية رفضها هذه المشاركة، فيما الاجهزة الأمنية الاميركية «ميالة بدورها» لعدم وجود الاسرائيليين الى جانبها في المناطق الفلسطينية لكن يبدو ان اصرار نتنياهو على وجود اجهزته الى جانب كلينتون سوف يحمل الطرفين الاميركي والفلسطيني على القبول به على مضض، منعاً لحدوث ازمة اضافية، الادارة الاميركية بغنى عنها الآن.

وقد وصل مع منسق الخارجية الاميركية للمفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية دنيس روس الى تل ابيب أمس «طليعة الزحف الامني» الاميركي للاعداد للزيارة التاريخية التي هي عبارة عن خبراء مدنيين وعسكريين اميركيين مع معدات مراقبة واجهزة مخابرات متطورة لنصبها وزرعها في فندق هيلتون والمناطق المحيطة به في شعاع يبلغ 3 كيلو مترات وعلى الطرقات التي سيمر فيها موكب كلينتون من مطار تل ابيب الى مقر اقامته والتي سيتنقل عليها داخل اسرائيل والضفة الغربية المحتلة.

واكدت اوساط فلسطينية في باريس أمس ان السلطات الاسرائيلية بدأت منذ منتصف الاسبوع الماضي حملة اعتقالات واسعة في صفوف المشتبه بهم من الفلسطينيين الذين يجري توقيفهم عادة في ظروف مماثلة او بعد كل عملية انتحارية ضد المصالح الاسرائيلية كما ان حملة مداهمات وتحذيرات واسعة قامت بها ووجهتها السلطة الفلسطينية الى انصار «حماس» و «الجهاد»، واغلقت مداخل ومخارج احياء بكاملها في غزة ومناطق الضفة الغربية المحررة، معروفة بأنها معاقل حصينة لتلك الجماعات.

وقالت معلومات استخبارية فرنسية ان خبراء الامن الاميركيين حملوا معهم من واشنطن بطاريات صواريخ ارض-جو قصيرة المدى لنصبها فوق سطح فندق هيلتون في تل ابيب مقر اقامة الوفد الاميركي الضخم، وفوق مبان محيطة به خوفا من عمليات انتحارية بواسطة طائرات خفيفة.0

ملصقات اسرائيلية معادية للرئيس الاميركي في القدس الغربية

الـ C.I.A لن تستطيع حماية كلينتون من الالغام السياسية

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● ترمز زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية اعتبارا من الاحد المقبل الى انتهاء العلاقة شبه الحصرية التي قامت حتى الان بين واشنطن واسرائيل.

وسيكون كلينتون، الذي سيتوجه الاثنين الى قطاع غزة مع زوجته هيلاري، ثم يزور الثلاثاء مدينة بيت لحم، اول رئيس للولايات المتحدة يقوم بزيارة رسمية للاراضي الفلسطينية.

وهي زيارة ينظر اليها اليمين الاسرائيلي، وخصوصا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بقلق وحتى بنوع من الذعر، كرمز لاعتراف اميركي ضمني بدولة فلسطينية في طور التكوين.

وقد اثار مجرد عزم كلينتون على ان يمضي في الاراضي الفلسطينية الوقت نفسه الذي سيمضيه في اسرائيل استياء القادة الاسرائيليين.

وتقول الصحف الاسرائيلية ان اكثر من نصف وزراء نتنياهو يرغبون في تأجيل الزيارة. وقد ظهرت ملصقات في شوارع القدس الغربية امس تدعو كلينتون الى «العودة ادراجه».

وللسبب نفسه تشعر السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات بالارتياح مع اقتراب زيارة الرئيس الاميركي.

فوصول كلينتون الى مطار غزة الدولي وسط عزف النشيد الوطني الفلسطيني، هو اكثر ما يأمل فيه عرفات، الذي طالما اعتبرته الولايات المتحدة ارهابيا لا يمكن التعامل معه، لتلميع صورة رجل الدولة التي يعطيها عن نفسه.

لكن بالنسبة لكلينتون، فان توقيت وصوله لا يمكن ان يكون اسوأ في وقت لا يكف فيه الفلسطينيون عن المطالبة بما لم ينجح اتفاق واي بلانتيشن في منحهم اياه: الافراج عن المعتقلين السياسيين الفلسطينيين ووقف الاستيطان في الضفة الغربية.

وتهز الضفة الغربية منذ اسبوعين مواجهات يومية يقمعها الجيش الاسرائيلي بشدة، وقد بلغت حصيلتها شهيدين ومئات الجرحى.

ووصل الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية منذ بضعة ايام المئات من عناصر الامن الاميركيين للحيلولة دون وقوع اي حادث مع اعداء كلينتون الكثر الذين يتراوحون بين الاسلاميين الفلسطينيين المسلحين والارهابيين اليهود.

لكن كل قوة وكالة الاستخبارات الاميركية (سي اي اي) واجهزة الامن لا تستطيع تجنيب كلينتون الالغام السياسية والدبلوماسية المزروعة في طريقه بين تل ابيب والقدس وغزة وبيت لحم ومسادة.

ويأمل القادة الفلسطينيون في ان يقنع كلينتون الحكومة الاسرائيلية بتطبيق اتفاق واي بلانتيشن الموقع قبل ستة اسابيع في واشنطن.

وهم يعتقدون ان بامكان كلينتون اجبار اسرائيل على تنفيذ الانسحابات العسكرية من الضفة الغربية المنصوص عليها في الاتفاق.

وهم يرغبون خصوصا في ان يتدخل كلينتون لتسوية الخلاف حول اطلاق المعتقلين السياسيين الفلسطينيين وهي اكثر القضايا اثارة للراي العام الفلسطيني.

لكن عندما يصل كلينتون ليل السبت الاحد الى مطار اللد، سيجد حكومة اسرائيلية مشلولة بترددها في تطبيق اتفاق واي، وواقعة الى حد كبير رهينة اليمين المتطرف.

وكاد البرلمان الاسرائيلي الاثنين الماضي ان يطيح نتنياهو الذي عليه ان يواجه مذكرة بحجب الثقة في الاسبوع الذي يلي زيارة كلينتون، مما يدفعه الى تصليب مواقفه اكثر ازاء عملية السلام.

وكان كلينتون قد قرر خلال مفاوضات واي بلانتيشن التوجه الى غزة للاحتفال بانطلاق عملية السلام مجددا والمشاركة في اجتماع لهيئات منظمة التحرير الفلسطينية سيلغي البنود الداعية الى القضاء على اسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني.

لكن حقائق الشرق الاوسط سرعان ما طغت، ولم تعد زيارة كلينتون تهدف سوى الى انقاذ ما تم الاتفاق عليه في واي بلانتيشن.

في غضون ذلك علقت ملصقات عدة معادية للرئيس الاميركي على جدران القدس.

وكتب على احد الملصقات «كلينتون ارجع الى بيتك» باحرف سوداء على خلفية من



ملصق علقه المتطرفون اليهود في القدس المحتلة يظهر فيه كلينتون مرتديا الكوفية — أ.ب

اللونين الاحمر والابيض.

وفي ملصق اخرى ظهر الرئيس الاميركي في صورة وعلى رأسه الكوفية الفلسطينية.

وقد ظهرت العشرات من هذه الملصقات بالقرب من محطة النقل البري في القدس.

وقد سارعت المصالح البلدية الى نزع الملصقات المعادية لكلينتون.

واصدر حزب الليكود الذي يتراسه رئيس الوزراء الاسرائيلي بيانا ادان فيه هذه الحملة. وقال البيان ان «هذا النوع من الاعمال ليس له الا ان يضر باسرائيل».

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان متطرفين من اليهود قد يكونوا مسؤولين عن هذه الحملة المناهضة لاميركا.0

هكذا من الاهل

العثور على 61 جثة في مقبرة جماعية

صحف جزائرية: ضحايا مجزرة الشلف 80 شخصاً

□ الجزائر – د.ب.أ – أ.ف.ب

● ذكرت تقارير صحفية جزائرية امس أن المذبحة التي وقعت في قرية تاجنة غربي الجزائر على أيدي متطرفين مسلحين خلفت ثمانين قتيلا من القرويين، وهو ما يعادل تقريبا ضعف عدد الضحايا الذي أعلنته الحكومة.

وقالت صحيفة لوجون انديندان إن من بين الضحايا عشرين سيدة وطفلا، مشيرة إلى أن الجناة قاموا بذبح الضحايا. ويتردد أنه تم اختطاف عشر سيدات أخريات.

وكانت قوات الامن قد أعلنت في بيان لها أمس الاول أنه تم ذبح 45 شخصا أثناء الليل في المجزرة التي وقعت في تاجنة التي تبعد 210 كيلومترات عن الجزائر العاصمة.

وقالت الصحف ان هذه المجزرة، وهي الافظع منذ اذار الماضي وقعت في قريتي العيشيش واولاد بوحامد المعزولتين في منطقة نائية واللتين تبعدان كيلو مترين عن بعضهما.

وعرض التلفزيون الجزائري مساء الاربعاء صوراً لزيارة قام بها وزير الداخلية مصطفى بن منصور الى مكان المجزرة.

واوردت الصحف الصادرة امس تفاصيل كثيرة عن المجزرة.

من جهة اخرى ذكرت الاذاعة الجزائرية ان قوات الامن بدأت عملية مطاردة واسعة النطاق للجناة.

في الوقت نفسه ذكرت صحيفة «الوطن» ان عدد الرفات التي تم العثور عليها في مقبرة جماعية لاشخاص قتلتهم الجماعة المسلحة المتطرفة ارتفع الى 61 جثة.

واشارت الصحيفة الى انه يعتقد ان جثث نحو 200 شخص ما زالت متناثرة حول بئر موجود في الموقع وفي حقل لاشجار برتقال قريب منه.0

هكذا من الأصل

العرب اليوم
Al Arab Al Yawm

الامم المتحدة تحظر الاستنساخ لاغراض التكاثر البشري

□ نيويورك–أ.ف.ب

● تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة مساء اول امس الاربعاء الاعلان العالمي حول المجموع الموروثي البشري (مجموعة الصبغيات الاحادية الصيغة– جينوم) الذي يحظر في شكل خاص الاستنساخ لاغراض التكاثر.

وتم تبني هذا الاعلان باجماع الدول الـ185 الاعضاء في الامم المتحدة في اطار الاحتفالات بمناسبة مرور 50 عاما على الاعلان العالمي لحقوق الانسان. وقالت الجمعية العامة انها «تتبنى» الاعلان الذي سبق ان اقرته في تشرين الثاني 1997 منظمة الامم المتحدة للثقافة والعلوم والتربية (يونسكو). ويدين اعلان اليونسكو الذي اقترحته فرنسا ووافقت عليه 86 دولة الاستنساخ لاغراض التكاثر البشري ويحدد حقوق الافراد من الابحاث في هذا المجال ويضع «مدونة سلوك» للباحثين. ويعتبر الاعلان ان المجموع الموروثي البشري هو جزء من تراث البشرية وان على الابحاث الوراثية ان تحترم بالتالي «كرامة الفرد وحريته وحقوقه». ويتألف المجموع الموروثي البشري من قرابة 100 الف صبغية تحدد ميزات الكائن الحي الوراثية.0

اكتشاف اول احفورة لحيوان من حيوانات ما قبل التاريخ

□ واشنطن – قدس برس

● اكتشف باحثون مختصون ما يعتبر اول احفورة كاملة لحيوان مفترس من حيوانات ما قبل التاريخ في جنوب افريقيا. واوضح علماء الزمن القديم من متحف جنوب افريقيا وجامعة واشنطن الاميركية ان الاحفورة لحيوان يحمل خصائص الثدييات والزواحف فرأسه اشبه برأس الكلب مع اسنان طولها 4 انشات، وعينان في جانبي الرأس مثل السحالي، وجسم مغطى بالقشور بدلا من الفرو.

وقال هؤلاء ان هذه المفترسات الوحشية عاشت في اواخر الحقبة القديمة، وهي الحقبة التي سبقت عصر الديناصورات اي قبل اكثر من 250 مليون عام، مشيرين الى ان الاحفورة التي تشبه حيوان الغورغون اكتشفت في منطقة كارو في جنوب أفريقيا التي تعتبر واحدة من اغنى مناطق الاحافير على الارض. ويسعى الباحثون لاجراء المزيد من الدراسات عن هذه الاحفورة للكشف عما اذا كانت هذه الكائنات حملت أرجلا بجانبيها، مثل الثدييات او امتدت خارجة من جسمها مثل الزواحف.0

«ناسا» تؤجل اطلاق معمل فضائي لدراسة كوكب المريخ

□ كيب كنافيرال–رويترز

● قالت ادارة الطيران والفضاء الاميركية «ناسا» انها قررت تأجيل اطلاق معمل فضائي لدراسة كوكب المريخ يوما او يومين بعد اكتشاف عطل في برامج الكمبيوتر. وقال جون مكنامي مدير رحلة المعمل الفضائي في مؤتمر صحفي «وجدنا مشكلة. وبالقطع فاننا سنعمل على حلها». وكان من المقرر اطلاق المعمل الفضائي امس الخميس في رحلة تستغرق 15 يوما الى الكوكب الاحمر. وقال متحدث باسم مركز كنيدي الفضائي انه سيتم اعلان موعد جديد للاطلاق. وقال مكنامي ان المشكلة التي تم اكتشافها اثناء فحص اخير قبل الاطلاق كان يمكن ان تؤدي الى شحن بطاريات المعمل الفضائي باكثر مما تحتمل. وسيقوم المعمل الفضائي بدراسة سطح المريخ من ارتفاع 422 كيلومترا وسيعمل ايضا كمحطة لنقل الاتصالات الى مركبة فضائية اخرى ستهبط على المريخ من المقرر اطلاقها في الثالث من كانون الثاني المقبل. والمركبتان جزء من مشروع لناسا يستغرق عشر سنوات بدأ عام 1996 بهدف معرفة هل توجد حياة على كوكب المريخ.0

دراسة طبية جديدة اعتمدت على عدد من التجارب السريرية

العلاج بالاسبرين يزيد خطر الاصابة بالنزيف الدماغي

□ واشنطن – قدس برس

● أفاد باحثون أميركيون في دراسة طبية جديدة ان العلاج بالاسبرين قد يزيد خطر الاصابة بنزيف في الدماغ على الرغم من آثاره القوية في تقليل النوبات القلبية والسكتات الاسكيمية.

واعتمد العلماء من كلية الصحة العامة في جامعة تولان في نيواورليانز الاميركية على تحليل عدد من التجارب السريرية للعلاج بالاسبرين التي اجريت على 55462 مريضا بحيث كان متوسط الجرعة اليومية المستهلكة من الاسبرين 273 مليغراما ومتوسط مدة العلاج 37 شهرا.

واكد الباحثون وقوع 12 حالة من السكتات النزيفية لكل 10 آلاف من الاشخاص الذين تلقوا العلاج بالاسبرين مع 108 حالات منها حدثت في 16 تجربة سريرية تمت مراجعتها. وحسب التقرير، الذي نشرته مجلة الجمعية الطبية الاميركية، فان السكتات النزيفية تمثل 15 بالمئة من جميع انواع السكتات الدماغية التي يطلق على أغلبيتها اسم السكتات الاسكيمية الناتجة عن انسداد في الشرايين الرئيسة الذي يمنع وصول الدم والاكسجين الى الدماغ.

وفي نفس الوقت، اكتشف الباحثون ان العلاج بالاسبرين قلل فرص الاصابة بالنوبات القلبية بحوالي 37 بالمئة، والسكتة الاسكيمية بحوالي 18 بالمئة، وخطر الوفاة المبكرة الكلية بحوالي 15 بالمئة، كما كان السبب في انخفاض معدل الوفاة القلبية الوعائية بحوالي 16 بالمئة والجلطات القلبية المميتة بحوالي 22 بالمئة.

وقال الباحثون ان الفائدة الكلية للعلاج بالاسبرين للوقاية من أمراض جهاز القلب الوعائي وأثره على الجلطة القلبية والسكتة الاسكيمية قد ترجح على آثاره التقدمية في زيادة خطر الاصابة بالسكتة النزيفية.0

الملابس الداخلية لرواد الفضاء تزود المركبة بالطاقة

□ واشنطن – قدس برس

● أصبح بامكان رواد الفضاء التخلص من ملابسهم الداخلية المتسخة بالابتكار الجديد الذي صممه عدد من الباحثين الروس، ولحل احدى المشكلات التي يواجهها رحالة الفضاء الذين يجبرون على البقاء بملابسهم الداخلية لمدة اسبوع بسبب ضيق الفراغ المتاح على المركبة الفضائية، يعكف الباحثون الروس على تطوير كوكتيل او خليط من البكتيريا يساعد في تحليل الملابس الداخلية القطنية او الورقية التي يرتديها رواد الفضاء، بحيث يمكن استخدام غاز الميثان الناتج عنها لتزويد المركبة بالطاقة.

وحسب ما نشر في مجلة «نيوسينتست» العلمية الاميركية فلم يعثر العلماء بعد على الخليط الميكروبي الصحيح الذي يحتوي على الانواع والسلالات المناسبة. ويتوقع الباحثون الروس ان تصبح الوحدة الميكروبية الكاملة التي يمكن التخلص منها بسهولة جاهزة في عام 2017 عندما تكون روسيا جاهزة لاطلاق اول مهمة فضائية لها الى كوكب المريخ، حيث ستكون قادرة على معالجة البلاستيك ومركبات السيليلوز وغيرها من منتجات الفضلات العضوية.0

نافذة عربية

■ صالح القلاب

انطباع جديد عن المجلس النيابي !!

● للمرة الاولى بعد ثاني انتخابات برلمانية منذ بدأت مرحلة التحول نحو الديمقراطية، يسود احساس ان المجلس النيابي من خلال رئاسته ستكون له شخصيته المستقلة عن الحكومة وسيكون غير تابع لها وغير منفذ لسياساتها مهما كانت هذه السياسات وبغض النظر عما اذا كانت تلتقي مع الارادة الشعبية ام لا.

لقد تجلت تبعية المجلس النيابي للحكومة اكثر ما تجلت في معركة قانون المطبوعات الذي لا يزال يثير اعتراضات في الداخل والخارج. فقد قام المجلس باقرار هذا القانون رغم ان الرأي العام باغلبيته وقف ضده ورغم الاجماع الوطني على رفضه.

كنا نشعر، وفي هذا الشعور بعض الصحة، ان مجلس النواب وفي مرات كثيرة كان يمثل الحكومة وسياساتها ولا يمثل الشعب الاردني وتطلعاته، وكانت رئاسة المجلس في اغلب الاحيان تأتي منسجمة مع هذه الوضعية او هي في حقيقة الامر محصلة لوجهة النظر الحكومية.

وهنا فان الحديث ليس عن المعارضة والموالاة اذ انه ليس عيبا ولا مثلبة ان تلتقي السياسات الحكومية مع توجهات غالبية النواب.. ان الحديث هو عن الشخصية المستقلة للبرلمان ففي الدول الديمقراطية كلها ربما باستثناء الولايات المتحدة تكون السياسات الحكومية والسياسات البرلمانية واحدة لكن في الوقت ذاته تكون للمجلس النيابي وباستمرار شخصيته المستقلة.

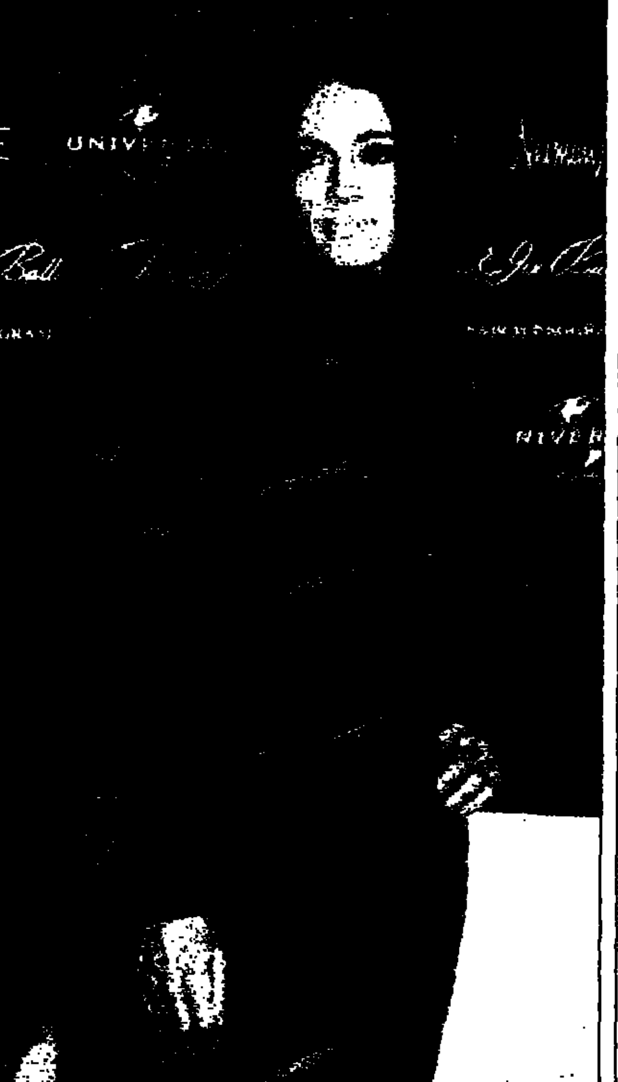
ونحن عندما نقول ان الانطباع الذي ساد بعد انتخابات رئاسة المجلس النيابي الاخيرة بان هذا المجلس ربما تكون له شخصيته المستقلة وربما يظهر غير تابع للحكومة فاننا لا نستهدف الاساءة الى رؤساء البرلمان السابقين، لا سمح الله، فكلهم اعزاء ولا نكن لهم سوى التقدير والاحترام، بل اننا نأخذ بعين الاعتبار عوامل كثيرة يرجح الاخذ بها انطباع ان المجلس سيصبح كتلة سياسية في وجه الكتلة السياسية الحكومية.

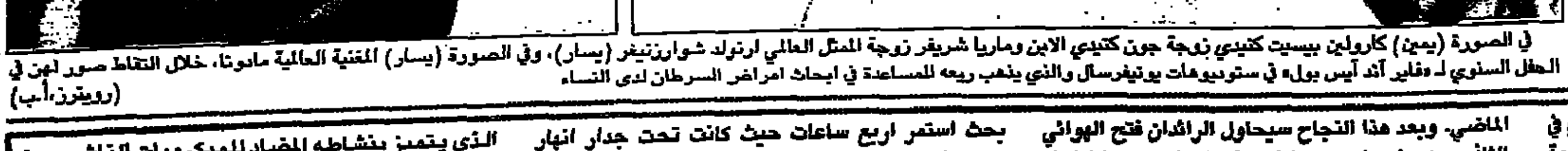
لقد قلت، واقول مجددا انه لا فرق بين رئيس المجلس النيابي السابق ورئيس المجلس النيابي الجديد، فهما يقفان على ارضية سياسية واحدة، واغلب الظن انه لو طال عمر الحكومة السابقة حتى الان وعلى مدى العام المقبل فإن صورة تبعية البرلمان للحكومة ربما ستبقى قائمة.

اما وقد تغيرت الحكومة السابقة وجاءت هذه الحكومة الجديدة، وتغيرت رئاسة المجلس وجاءت هذه الرئاسة الجديدة، فان المؤكد ان الحكومة والبرلمان سيصبحان قطبين مستقلين، لكل قطب شخصيته، وربما تأخذ هذه الاستقلالية سمة التنافس والتشاحن في احيان كثيرة.

سيحاول الرئيس الجديد للبرلمان، مع ان عمر ولايته هو مجرد عام واحد قد يتجدد وقد لا يتجدد، ان يبرز البرلمان ككتلة سياسية في البلاد مستقلة استقلالاً تاما عن الحكومة. بغض النظر عن مدى التوافق على السياسات العامة الداخلية والخارجية وهذه في حقيقة الامر هي الوضعية المفترضة لان الحاق المجلس النيابي بالحكومة يظهره ضعيفا وتابعاً ويفقده الدور الذي من المفترض ان يلعبه في قيادة الرأي العام وتوجيهه الوجهة الصحيحة. 0







نسخة اصلية من «اليس في بلاد العجائب» تم بيعها بمليون واربعمئة الف دولار خلال مزاد اقامته دار كريستيز في نيويورك اول امس (أ.ب)

في الصورة (يمين) كارولين بيسيت كنيدي زوجة جون كنيدي الابن وماريا شريفر زوجة الممثل العالمي ارنولد شوارزنيغر (يسار)، وفي الصورة (يسار) المغنية العالمية مادونا، خلال التقاط صور لهن في الحفل السنوي لـ «فاير آند آيس بول» في ستوديوهات يونيفرسال والذي يذهب ريعه للمساعدة في ابحاث امراض السرطان لدى النساء (رويترز،أ.ب)

عناوين حول العالم

500 عملية قلب في العام

● افتتح في روسيا معهد البحث العلمي لامراض وجراحة القلب الذي يعتبر احد اكبر واحدث معاهد البحث العلمي في هذا المجال في اوروبا. ومن المتوقع ان يجري الاطباء في هذا المعهد ما يعادل 500 عملية قلب في العام.0

منع العقاقير في علف الحيوانات

● ستمتنع الدول الاوروبية قريبا عن استخدام بعض العقاقير في علف الحيوانات خوفا من ان تؤثر لحوم تلك الحيوانات ومنتجاتها الاخرى على صحة البشر. وذكرت صحيفة «الديلي اكسبرس» البريطانية انه من المتوقع ان يوافق وزراء الزراعة الاوروبيون على وقف استخدام المضادات الحيوية خشية ان تتحصن الجراثيم في الحيوانات بالمقاومة ضد هذه العقاقير فتنتقل هذه المقاومة خلال الدورة الغذائية الى الانسان نفسه فيقلل ذلك من فعالية العقاقير البشرية.0

خروج ثان ناجح لرائدي «انديفور»

● عاد الرائدان جيري روس وجيمس نيومان اول امس الاربعاء الى مكوكهما «انديفور» في ختام مهمة ثانية في الفضاء الخارجي جهزا خلالها نواة المحطة الفضائية الدولية بهوائيين اميركيين للاتصالات واصلحوا هوائيا ثالثا روسيا. وامضى الرائدان اكثر من سبع ساعات في الفضاء وربطا الهوائيات الثلاثة بعقدة الاتصال «يونيتي» تسهيلا للاتصالات بين المحطة ومركز جونسون الفضائي في هيوستن (تكساس). وحتى الآن كانت الاتصالات تتم عبر المركبة الروسية «زاريا» التي كانت تنقلها الى موسكو قبل ان تبعثها بدورها الى هيوستن. ونجح نيومان خلال هذه المهمة ايضا مستعينا بعصا طويلة في فتح واحد من هوائيي الانقاذ التابعين للمركبة «زاريا» بعد ان ظلا عالقين منذ ان وضعت المركبة في المدار في 20 تشرين الثاني الماضي. وبعد هذا النجاح سيحاول الرائدان فتح الهوائي الثاني حين يخرجان مجددا الى الفضاء في مهمتهما الثالثة والاخيرة.0

خطبة ابنة ملك اليونان السابق

● اعلنت العائلة المالكة اليونانية في المنفى امس الخميس ان الاميرة اليكسيا الابنة الكبرى لملك اليونان السابق قسطنطين تمت خطبتها الى الاسباني كارلوس موراليس كوينتانا. وقالت العائلة في بيان ان الاميرة اليكسيا (33 عاما) ستتزوج من كوينتانا (28 عاما) في تموز المقبل في كاتدرائية سانت صوفيا اليونانية في لندن. والملكة آن ماري والدة اليكسيا وزوجة الملك قسطنطين هي الشقيقة الصغرى لمارجريت ملكة الدنمارك. والغيت الملكية في اليونان منذ 25 عاما.0

انفجار اسطوانة غاز

● توفي شخصان وجرح ثلاثة اخرون في مدريد اثر انفجار اسطوانة غاز في ضاحية سكنية قريبة من مدريد. وكانت احدى الضحايا امرأة في الثلاثين من العمر حيث قام رجال الاطفاء والمتطوعون بإخراج جثتها من بين الانقاض بعد بحث استمر اربع ساعات حيث كانت تحت جدار انهار عليها. اما الضحية الاخرى فكان شابا عمره 34 ووالدته العجوز 74 سنة تعاني من جروح خطيرة وحروق في 60 بالمئة من جسمها.0

معالجة الاصابات الفطرية بالاعشاب

● تتغذى الفطريات كالمشروم والعفون وفطريات ندوة النبات عادة على مواد النباتات الميتة فتنتج عنها مركبات السماد الا انها قد تعيش في بعض الاحيان على الانسجة الحية وتسبب الاصابات والالتهابات. وتنقسم الاصابات الفطرية السطحية الى نوعين اصابات السعفة او خمج الجلد الفطري او ما تعرف بـ «تينيا» واكثر انواعها شيوعا ما يسمى «قدم الرياضي» و«حكة الفارس»، واصابات الكانديدا وهي اكثر انواع التهابات الفطور السكرية شيوعا وتظهر بشكل شائع في ثنيات الجلد حول المنطقة التناسلية. وحسب التقرير الذي نشرته مجلة «نيوهوب» الاميركية فإن هذه الاصابات يمكن معالجتها بنجاح باستخدام الاعشاب الطبيعية كالثوم الذي يقضي على 90 بالمئة من الكائنات التي تسبب اصابات التينيا والبابونج الالماني الذي يتمتع بعدة خصائص معقمة ومضادة للالتهاب وعادة ما تستخدم خلاصة البابونج المخفف لعلاج حكة الحفاضات في الاطفال. بالاضافة الى نبات «جولدنسيل» الذي يتميز بنشاطه المضاد للميكروبات الناشيء من مركبات بربيرين والكالويد هايدراستين الموجودة فيه، وزيت شجرة الشاي الذي نجح في مهاجمة معظم انواع فطريات الجلد، حيث يتم تخفيفه قبل استعماله على الجلد ولا ينبغي تناوله عن طريق الفم لانه سام.0

قتل زوجته حرقاً لرفضها العيش معه

● اعتقلت الشرطة المصرية عاملا في منطقة الجيزة يبلغ من العمر 45 عاما بعد أن قام بقتل زوجته البالغة من العمر 23 عاما حرقا بعد رفضها العيش معه بسبب ادمانه على تعاطي المخدرات. وذكرت تقارير الشرطة أن الزوج الذي يعمل مبلطا أخفق في اقناع زوجته بالعودة معه الى المنزل الذي هجرته منذ ستة أشهر، مما حدا به الى سكب مادة البنزين عليها والقائها فوق فرن النار الذي كانت تُعده في منزل والدتها لغرض اعداد الخبز، وأدى ذلك الى احتراق الزوجة ووفاتها على الفور. ويذكر أن الضحية المتزوجة منذ أربع سنوات اشترطت على زوجها أن يقلع عن تعاطي المخدرات قبل موافقتها على العيش معه مجددا.0

U.S.A (New York $1.5 ... Belgium 80 Bfr, Cyprus 1 ..., Finland 8 fm, France 10F, U.K 100p, Greece 400 GRD, Hungary 395 FT, India 23 R, Italy 3500 Lira, Japan 250 Yen, Malta 50C, Norway 12 NK, Netherlands 4.75 DFL, Poland 18000 Zloty, Pakistan ...

عطلة الاسبوع
WEEK END
العرب اليوم
اليوم السابع
الجمعة 1998/12/11 العدد (573)

شون كونري صلاح الدين



□ العرب اليوم – صالح اسعد

● وقع المخرج السوري الاصل الاميركي الجنسية مصطفى العقاد عقدا مع الممثل الايرلندي شون كونري لتمثيل دور صلاح الدين الايوبي في الفيلم الذي سيخرجه وينتجه مصطفى العقاد.. ولم تتضح بعد مسألة التمويل حيث ينتظر ان تقوم جهات رسمية بدعم الفيلم ماليا كما حصل في فيلميه السابقين اللذين سبق وقدمهما عن شخصيات عربية واسلامية فقد كانت تجربته الاولى في فيلم «الرسالة» حيث مثل بنسختين عربية وانكليزية .. وقام ببطولة النسخة العربية .. عبد الله غيث ومنى واصف ومحمود سعيد ومجموعة من الفنانين بينما قام ببطولة النسخة الانكليزية انطوني كوين وايرين باباس.. كما قدم فيلما اخر بعنوان «اسد الصحراء» عن حياة المناضل الليبي عمر المختار وقام ببطولته انتوني كوين وقد تم تمويل هذا الفيلم من قبل الحكومة الليبية.

اما بالنسبة لفيلم صلاح الدين فانه ينتظر ان يتم تصويره اما في مصر او المغرب وسيشارك شون كونري البطولة مجموعة من الممثلين العالميين وهناك احتمال مشاركة بعض النجوم العرب.. والجدير بالذكر انه تم تكريم مصطفى العقاد في مهرجان القاهرة مؤخرا وعلق العقاد على سبب اختياره لشخصية صلاح الدين قائلا انها شخصية تاريخية انسانية كافح من اجل تحرير المدينة المقدسة والتي تشهد صراعا عالميا حاليا وان صلاح الدين كان دليلا واضحا على الاخوة الاسلامية المسيحية في محاربة المحتلين الاوروبيين فصلاح الدين القائد المسلم غير العربي ومساعده عيسى العوام عربي مسيحي فالاثنان عملا معا لتحرير بيت المقدس من أرض المحتلين.

ومما تجدر الاشارة اليه انه سبق للمخرج يوسف شاهين ان قدم فيلما عن حياة صلاح الدين كان عنوانه «الناصر صلاح الدين» من انتاج اسيا وقدم شخصية صلاح الدين الفنان احمد مظهر ومعه نادية لطفي وصلاح ذو الفقار وليلى فوزي وهذا الفيلم رغم النجاح التجاري الذي حققه الا انه تعرض للعديد من الانتقادات.0

أمل بأن أقدم لحناً «للساهر»

اصالة نصري

□ العرب اليوم

● قالت الفنانة اصالة نصري في لقاء مع احدى المحطات الفضائية انها تأمل ان تقدم في شريطها المقبل لحناً للفنان كاظم الساهر وعقبت على سؤال المذيعة فيما لو كانت تفضل ان يكون اللحن لقصيدة من شعر نزار قباني .. بأن هذا يكون افضل واعربت عن سعادتها بتجربتها مع الشاعر الناصر والملحن عبد الرب ادريس وكذلك قصيدة .. حكايتي من شعر الامير محمد مساعد بن عبد العزيز.0

في مهرجان القاهرة السينمائي

عائشة الهندية «مبدعة»

THE PRINCE OF EGYPT



□ القاهرة – العرب اليوم

● بعد ان اسدل الستار على الدورة الثانية والعشرين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، واعلن «جون مالكوفيتش» رئيس لجنة التحكيم جوائز المسابقة، كانت النتائج في دائرة التوقعات باستثناء مفاجأة «البؤساء» الاميركي و«زمن التذكر» الصيني.. الفيلم الاول خرج من المنافسة رغم اجماع النقاد على انه تحفة سينمائية راقية للمخرج بيل اوجست والفيلم الثاني «زمن التذكر» لم يكن في دائرة التوقعات ومع تأكيد مخرج الفيلم الصيني «بي داينج» بأن السينمائيين الصينيين لديهم الرغبة في اقتحام السوق السينمائي العالمي بشتى الطرق والوسائل.. وحقق الفيلم مفاجأة الفوز بجائزتين احداهما الجائزة الخاصة للجنة التحكيم (الهرم الفضي) ، وفازت بطلة الفيلم الشابة ماي تينج بجائزة «افضل ممثلة» لادائها الرائع الذي مزج بين رقتها وقوتها الخفية.. وداخل دائرة التوقعات فاز فيلم «الارهابية» الهندي ولكنه تفوق على كل التوقعات بعد ان حصد ثلاث جوائز هي الجائزة الاولى (الهرم الذهبي) كأفضل فيلم في الدورة وباجماع لجنة التحكيم.. وفاز مخرجه سانتوش سيفان بجائزة احسن مخرج لتمكنه من ادارة جميع عناصر الفيلم بفكر سينمائي عال وراق، وفازت بطلة الفيلم الشابة عائشة داركار بجائزة الابداع الفني لحضورها الطاغي وقوة تأثيرها على المشاهد والتحامها النفسي مع شخصية الارهابية المغرر بها (وهي جائزة لجنة التحكيم الخاصة بالابداع).. وكما كان متوقعا ايضا فاز الفيلم الايراني «اكون او لا اكون» بجائزة افضل سيناريو وهو لنفس المخرج الايراني كيانوش اباري، فقد جاء السيناريو متمتعا ببناء متجانس ومقنع يربط الاحداث بجاذبية وبتسلسل متناغم..0



عائشة بطلة فيلم «الارهابية» الهندي مع مخرج الفيلم بعد ان حصدا معظم الجوائز ■ أ.ف.ب

■ التفاصيل صفحة 19

اسباب انتفاخ العيون وكيفية التخلص منه

التفاصيل صفحة 30

عثرات امام فيلم الشاطىء



ليوناردو ديكابريو

□ العرب اليوم – ترجمة تحرير الامير

● وافقت الحكومة التايلندية مؤخرا للشركة الاميركية «فوكس القرن العشرين» باكمال تصوير فيلم «الشاطىء» وهو من بطولة ليوناردو ديكابريو.

وقد اثار هذا الفيلم المأخوذ عن رواية لالكس جارلاند اعتراضات عديدة من خبراء البيئة في البلاد تشير الى ان القانون المطبق لحماية الطبيعة تم خرقه، وبعد اسبوعين من المفاوضات وزيارات للموقع تم تشكيل لجنة من دائرة الغابات للتأكد من ان تصوير الفيلم لا يضر بالبيئة.

وقد خرجت اللجنة بمجموعة اقتراحات استجابت لها شركة فوكس وتم على اثرها السماح لهم باستمرار التصوير.0

■ عن AP

300 طن ذهب سرقها اليهود من مصر على مدى 5758 عاما طبقا للتقويم اليهودي



□ القاهرة – العرب اليوم – فتحي خطاب

● تتابع الدوائر السياسية والقانونية والقضائية في مصر قضية «السرقة الكبرى» في التاريخ الانساني، حيث تنظر المحاكم السويسرية الشهر القادم في اعقاب احتفالات اعياد الميلاد والسنة الميلادية الجديدة الدعوى القضائية التي اقامها استاذ القانون الدولي دكتور نبيل حلمي – وكيل كلية الحقوق وعضو الجمعية الاميركية للقانون الدولي، وعضو الجمعية الفرعية للقانون الدولي بفرنسا، وعضو مجلس ادارة الجمعية المصرية للقانون الدولي، والحاصل على وسام الاستحقاق من رئيس الجمهورية – ضد اسرائيل لاسترداد ذهب الفراعنة الذي استولى عليه اليهود عند خروجهم من مصر، ويقدر بحوالي (300) طن بالاضافة لكميات كبيرة من الفضة والاموال والاواني المنزلية واكد الدكتور حلمي انه قد انتهى من جمع كافة المستندات والوثائق الدالة على صدق دعواه وبالتنسيق مع استاذ العلوم السياسية بجامعة جنيف ونائب رئيس الجالية المصرية بسويسرا – دكتور جميل بكر.. المصري الاصل – وبالاعتماد على نصوص التوراة كشاهد اثبات وخير دليل على سرقة اليهود لذهب المصريين واموالهم، فاسرائيل تحتكم الى التوراة فاذا انكرت ذلك فانها تنكر أساس وجودها على هذه الارض – واضاف: ان الاموال والمكاسب التي ستتحقق مع كسب الدعوى القضائية سيتم تحويلها الى الخزانة العامة للدولة لصالح تنمية المجتمع المصري وتحسين دخل الفرد..0

■ التفاصيل صفحة 18

هكذا من الاصل

تفاصيل الدعوى القضائية التي تنظرها المحاكم السويسرية ضد «اسرائيل»:

«300» طن ذهب سرقها اليهود من مصر على مدى 5758 عاما طبقا للتقويم اليهودي

□ القاهرة – فتحي خطاب

● تتابع الدوائر السياسية والقانونية والقضائية في مصر قضية «السرقة الكبرى» في التاريخ الانساني، حيث تنظر المحاكم السويسرية الشهر القادم في اعقاب احتفالات اعياد الميلاد والسنة الميلادية الجديدة الدعوى القضائية التي اقامها استاذ القانون الدولي دكتور نبيل حلمي – وكيل كلية الحقوق وعضو الجمعية الامريكية للقانون الدولي، وعضو الجمعية الفرعية للقانون الدولي بفرنسا، وعضو مجلس ادارة الجمعية المصرية للقانون الدولي، والحاصل على وسام الاستحقاق من رئيس الجمهورية – ضد اسرائيل لاسترداد ذهب الفراعنة الذي استولى عليه اليهود عند خروجهم من مصر، ويقدر بحوالي (300) طن بالاضافة لكميات كبيرة من الفضة والاموال والاواني المنزلية واكد الدكتور حلمي انه قد انتهى من جمع كافة المستندات والوثائق الدالة على صدق دعواه وبالتنسيق مع استاذ العلوم السياسية بجامعة جنيف ونائب رئيس الجالية المصرية بسويسرا – دكتور جميل يكن.. المصري الاصل – وبالاعتماد على نصوص التوراة كشاهد اثبات وخير دليل عل سرقة اليهود لذهب المصريين واموالهم، فاسرائيل تحتكم الى التوراة فاذا انكرت ذلك فانها تنكر اساس وجودها على هذه الارض – واضاف: ان الاموال والمكاسب التي ستتحقق مع كسب الدعوى القضائية سيتم تحويلها الى الخزانة العامة للدولة لصالح تنمية المجتمع المصري وتحسين دخل الفرد..

وحول تفاصيل الدعوى القضائية قال استاذ القانون الدولي د. نبيل حلمي: بحكم عملي استاذا للقانون الدولي العام والمنظمات الدولية، واهتمامي بالقضايا الدولية المعاصرة وخاصة القضايا التي تهم المصريين والعرب، فان الاحتفال بفتح خزائن بنوك سويسرا استجابة لمطالب اليهود برد نقود ومجوهرات اليهود الالمان الذين يزعمون بقتلهم في المانيا على يد هتلر – رد هذه الاموال الى ورثتهم ، ومن ليس له وريث تحول هذه الاموال الى اسرائيل باعتبارها الوريث الشرعي لمن لا وارث له من اليهود – هذه القضية الشهيرة منذ عامين دفعتني للقول: اذا كانت اسرائيل قد ادعت لنفسها هذا الحق في مجوهرات اليهود الالمان فلماذا لا نطالب نحن ايضا بالذهب المصري الذي خرج به اليهود من مصر مع موسى عليه السلام كما جاء في التوراة.. وهكذا بدأت التنسيق مع الدكتور جميل يكن استاذ العلوم السياسية بسويسرا، وتدارسنا ملف قضية سرقة اليهود للذهب المصري واعادة حقوق مصر، وقمت بدراسة القضية واعداد وجمع المستندات على مدى عدة شهور، وتم اختيار سويسرا لرفع الدعوى القضائية باعتبارها دولة محايدة واحتمالات النجاح فيها كبيرة، كما شهدت من قبل قضية مجوهرات يهود المانيا.

وحول المستندات التي تعتمد عليها هذه القضية .. قال د. حلمي:

المستند هو نفس المستند الذي قامت عليه دولة اسرائيل نفسها، فدولة اسرائيل قامت على ما جاء في التوراة فقط من وعد اليهود بالعودة الى ارض فلسطين باعتبارها ارض الميعاد وليس لهم اي سند او حق قانوني في العودة اليها او فيما يدعون انه حق لهم في العودة واحتلال الاراضي العربية، وانما يعتمدون فقط على ما يسمى «بالوعد الالهي» الذي جاء في التوراة وهو ادعاء تحيطه الشكوك وله عدة تفسيرات مضادة تنفي حقهم في احتلال فلسطين وليس لهذا الادعاء نفس قوة ما جاء في التوراة عن سرقتهم لذهب المصريين ، فقد جاء في التوراة نصوص عديدة تروي قصة سرقة الذهب.. ومنها: سفر الاصحاح 35: 12–26 «وفعل بنو اسرائيل بحسب قول موسى، طلبوا من المصريين امتعة فضية وامتعة ذهبا وثيابا، واعطى الرب نعمة للشعب في عيون المصريين حتى اعاروهم فسلبوا المصريين» تأمل هذا الفعل «فسلبوا» اي ان مستندهم يعترف بالسلب.. ثم في سفر الخروج الاصحاح 3:15ج 21–22 «واعطي نعمة لهذا الشعب في عيون المصريين فيكون حينما يمضون انكم لا تمضوا فارغين بل تطلب كل امرأة من جارتها ومن نزيلة بيتها امتعة فضة وامتعة ذهبا وثيابا وتضعونها على بنيكم وبناتكم.. فتسلبون المصريين» وسفر الخروج الاصحاح 2:11 «تكلم في مسامع الشعب ان يطلب كل رجل من صاحبه وكل امرأة من صاحبتها امتعة فضة وامتعة ذهبا».

واضاف استاذ القانون الدولي العام: اذا راجعنا هذه النصوص من الناحية القانونية نجد انها تؤكد حصول اليهود على هذه الامتعة الفضية والذهب والثياب من المصريين على سبيل الاعارة ولكن الغرض الحقيقي وفقا لهذه النصوص انه كان يسلبها اي لسرقتها، وان هذه النصوص قد اوضحت طريقة السلب والسرقة من خلال طلب كل امرأة من جارتها او نزيلة بيتها من المصريات امتعة الفضة والذهب ولم يكتف بذلك بل ان الرجال اليهود ايضا شاركوا في ذلك..

ويبحث الخبير القانوني الدكتور نبيل حلمي واستاذ العلوم السياسية السويسري الجنسية والمصري الاصل الدكتور جميل يكن الحجج التي يمكن الاستناد اليها في ارجاع الذهب المسروق من المصريين ، وتصورات الحل القانوني للمطالبة بالتعويض سواء من حيث قيمة الذهب في الوقت الحاضر، وكيفية سدادها ومن الذي يطالب بهذه القيمة؟ وكذلك السداد؟

ويقول د. حلمي: بالنسبة للحجج والاسانيد لاسترداد المسروقات فهناك جانبان: احدهما ديني والاخر قانوني.. وبالنسبة للجانب الديني: فان كافة الاديان السماوية قد دعت الى الامانة في التعامل وعدم السرقة، وغيرها من المبادىء السامية في التعامل بين الافراد، ويتأكد كذلك ايضا في الوصايا العشر التي امرت اليهود بان لا يسرقوا ومن ثم فان عليهم واجبا دينيا اساسيا وهو رد المسروقات ان وجدت او التعويض عنها .. اما بالنسبة للباب القانوني فان واقعة الهروب بامتعة المصريين قد يكون على سبيل الاعارة او على سبيل السرقة، اما بالنسبة للاستعارة في القانون فانها تؤخذ بصفة مؤقتة وليست بصفة دائمة ومن ثم لا بد من ردها هي وفوائدها الى اصحابها، اما اذا كانت هذه الامتعة قد حصل عليها اليهود من المصريين ليس على سبيل الاستعارة ومن ثم لا بد من اعادة المسروقات الى اصحابها علاوة على فوائدها التي تفرض مقابل الانتفاع بها خلال مدة السرقة...

واما تقييم هذه المسروقات في الوقت الحاضر فانه بافتراض ان طن الذهب يتضاعف كل عشرين سنة اذا كانت الفائدة على اقل تقدير 5% سنويا فقط، وحيث ان طن الذهب حوالي 700 كغم على الاقل فان الطن بعد الف سنة يكون «1.125.898.240» مليون طن اي ما يوازي 1125989 مليار طن في الف سنة، بمعنى اخر مليون المليون طن ذهب بالنسبة للطن الواحد المسروق، وما تمت سرقته يقدر بحوالي 300 طن منذ 5758 سنة وهو التقويم اليهودي، ولابد ان يعلم اليهود وبخاصة الاسرائيليون ان ابناء مصر لا يمكن ولو بعد حين ان يتنازلوا عن حقوق اجدادهم وعلى نفس المنوال الذي يدعي اليهود بغير حق من ان لهم حقوقا في احتلال الاراضي العربية واغتصابها من اهلها..

وحول خطوات التحرك الحالي بشأن قضية السرقة الكبرى في التاريخ؟

قال الدكتور نبيل حلمي واستاذ القانون الدولي وعضو جمعيات القانون الدولي في امريكا وفرنسا الخطوة الاولى اننا وجهنا الدعوة لكافة الخبراء والمتخصصين في المجالات التاريخية والدينية والاجتماعية والقانونية وغيرها من المجالات المتعلقة بهذا الموضوع، وتزويدنا سواء في مصر او في سويسرا بوساطة الدكتور جميل يكن استاذ العلوم السياسية – بما لديهم من وثائق او اراء.. والخطوة الثانية هي حساب القيمة المطلوبة بدقة بناء على الاصول المحاسبية والمالية وبناء على المعلومات التي تم تجميعها.. والخطوة الثالثة وهي المطالبة القانونية لكل يهود العالم بصفة عامة ويهود اسرائيل بصفة خاصة بدفع هذا الدين الوارد في التوراة الى مصر، ويمكن كحل وسط ان يتم تقسيط هذا الدين على الف سنة ويضاف اليه الفوائد التي ستتراكم عليه خلال هذه المدة..

واضاف موضحا: لا يستطيع يهود العالم التشكيك في صحة هذه الوقائع، ونحن نطالب بحقوقنا الثابتة لدى المهتمين، وقد رفعنا الدعوى ضد من يدعون انهم ورثة اليهود وهم هنا دولة اسرائيل ورئيس حكومتها والمسؤولون عنها، فاذا كانوا يريدون تحصيل الاموال التي تركها اليهود الالمان في بنوك سويسرا فلابد ان يتحملوا ايضا دفع التعويضات، ونحن نعتمد على مستندهم الرئيسي في دعوى وجودهم على ارض فلسطين وهو التوراة، ولما كان لابد من جهة تسدد التعويضات فاسرائيل هي المسؤولة بالسداد هنا لانها ورثت اليهود على مدى التاريخ وتريد ان ترث ثروتهم ايضا..

وقال: هناك مستند تاريخي اخر وهو ما ورد في البرديات الفرعونية ويعلمه جيدا علماء الاثار والمصريات، وقد كتب عن هذا ايضا عالم الاثار دكتور زكي حواس استنادا الى حقائق التاريخ حيث فوجيء فرعون مصر صباح يوم من الايام بالالاف من المصريات يبكين تحت شرفة قصره ويستنجدن به شاكيات سرقة اليهود لحليهن وجواهرهن في اكبر عملية احتيال ونصب جماعي عرفها التاريخ ولم تقتصر السرقة على الذهب فقط بل جردوا بيوت مصر من اواني المطبخ، والقصة التاريخية موثقة وطويلة، المهم ان فرعون مصر كان سيطاردهم من اجل استعادة الذهب المسروق ولمحاكمتهم على جريمة السرقة، وقد تلقيت تأييدا من كافة الطوائف سواء مسلمون او اقباط وطلبوا مني الاستمرار في نظر القضية.0

من اوراق مدينة عاشقة

شط العرب يغسل حزن اهل البصرة !

□ جاسب عبد المجيد

● خذ يا صاحبي هذه الورقة ودوّن ما تلاحظه من صور دون تأويل او تفسير؟ قلت له هذا ذات صباح اشرقت الشمس لتوها ونحن نقف على ساحل شط العرب.

قال: نستطيع ان ندوّن كل الاشياء القابلة للنسيان او الاندثار الا مشاهد شطنا الساحر فهي تدثّر الروح وتصبح جزءاً منها وليس بمقدور احد ان يمحوها، لذا نحن نحتاج الى تسجيل كل ذكرياتنا الا هذه فهي تبقى مختومة في الذاكرة.

وعندما التقينا صديقاً طال غيابه عن مدينتي قال: خذ روحي متاعاً عندما ترجع للمدينة الفيحاء واطعم بها الطيور التي تحوم حول الميناء.

–قلت: كيف تتصور يا صديقي شكل الموانىء بلا طيور وبلا نوارس؟ قال: لا اريد لهذه الصورة ان تكون حقيقة.

غرس القلب

ايها السندباد... ايها السندباد ... كان صوتي خافتاً..

ايها السندباد.. ناديت بصوت عال.. ايها السندباد.. بصوت اعلى.. حتى ردت اطلال الجزيرة صوتي ولكن لا حياة هناك..

ابحرت في بصري بموج الشط فوجدت على ما تبقى من الجسر الخشبي صيادين يلقون – سناراتهم – في الماء..

حبست انفاسي وراقبت الموقف.. لا احد يصطاد في حين التهمت الاسماك طعامها.

* قلت لرجل كبير.. ماذا تصطادون يا عم؟

–لم يندهش من فحوى سؤالي، ثم سحب خيطه وخاطبني قائلاً: عُد صغيراً؟!

* قلت: الناس والزهور والفرح والبحّارة واهل الخليج والمسافات التي نقطعها مشياً على الاقدام والبساط الاخضر. هنا كانت الروح ينبوعاً للسعادة والسرور.

–قال العم.. ذات ظهيرة سندبادية قطع تلميذ بصراوي وردة جورية من غصنها فعاتبته عتاباً شديداً على ما فعل واخبرته ان موت هذه الجورية بات وشيكاً وان اية تربة مهما بلغت خصوبتها لن تنقذها.

قال التلميذ بحماسة «سأغرسها في قلبي قلي لم يشبه لونها وسيمدّها بأسباب البقاء».

تعتيم

* ماذا عن السندباد الجزيرة يا عم؟

– قال: لا تأخذ السندباد يا ولدي بعيداً عن الشط وعلاقته بالشمس والقمر!

* كل ما اعرفه ان للقمر والشمس علاقة بظاهرة المدّ والجزر؟

–ضحك العم واضاف: ليست لدي علاقة بهذه الظاهرة بل هناك علاقة عاطفية بين الشمس والقمر.

* لا تكمل يا عم، فهذه معلومة غير صحيحة لانّ القمر يغيب عندما تشرق الشمس وهما متباعدان متعاقبان ولا يلتقيان فالشمس صانعة النهار والقمر ناطور الليل.

– قال واثقاً: ان ما تعرفه مجرد تعتيم على هذه العلاقة فالشمس شرقية وتريد ان تحافظ على اسرارها.

* لا زلت لا افهم كيف يلتقيان واين يجتمعان ومتى؟

– عدنا ذات ليلة للشط.. قال العم: انظر ماذا ترى؟

* قلت: حُمرة الشمس تطبع بقاياها على وجه الماء في شط العرب قبل ان تودّع الضياء الاخير.

– لا بأس انتظر قليلاً ثم اعد النظر.. انه القمر يطلّ متأخراً.

* لا زلت لا اصدق!

– عندما دقّ قلب الشمس اينعت الروح في القمر فحاولا ان يلتقيا باحثين عن مكان يحفظ اسرارهما ويجمعهما فلم يجدا غير هذا الشط الطافح بالحب وبالمحبة وعندما طلبا منه لجوءاً رومانسياً لم يجدا غير الترحيب والرضا.

– أمعن النظر فوجه الشط يختزن (حُمرة) الشمس ويقدم لها قمرها على موجة شفافة.

* تأخر الوقت فلندع الشط ينام ونكمل رحلتنا غداً؟

– تمهل فالشط لا يغفو قبل ان يغسل حمرته مثلما تغسل الفتيات مساحيق وجوههن قبل النوم.

* ولكن بم يغسل الماء حمرته؟

– بضوء القمر!

استفزاز

* هل من جديد يا عم؟

– عندما يغيب القمر يفتقدونه وعندما يطل يقولون ان ضوءه مكتسب وهو معتم لا يصلح حتى لغزل الشعراء.

* اختصر الحكاية يا عم؟

– اذكر ان عاشقاً بصراوياً صعد مع روّاد الفضاء الى القمر بعد ان اختلف معهم حول صحة العتمة، وعندما نزلوا على سطحه قال له الرواد.. هل هذا مضيء؟

– قال: لست متأكداً من اننا على سطح الناطور ولن اشهد امام اي محفل علمي او رسمي بالعتمة، وفي غفلة من الحوار اطلّ قمر عليهم فأصيبوا بدهشة كبيرة في حين ابتسم العاشق، فقالوا ما هذا هل اخطأنا التقدير؟!

* قال صاحبنا مبتسماً: هذا وجه حبيبتي الب... ص... ر... ة.

هيا نحب

–هل ادركت يا ولدي ماذا نصطاد ونحن نكرر تواجدنا باطلال السندباد ونلقي سناراتنا في الشط... اننا نصطاد ذكرياتنا ونضيف لمخزونها ما يفيض به شط العرب من الفة وجمال وحكايات العاشقين، فالسندباد الجزيرة التي تعمّر النفس لا زالت مخرّبة تنتظر من يعمّرها. واعلم يا ولدي اننا احببنا بعضنا في هذه الجزيرة قبالة وجه الماء من دون ان يقول احدنا للاخر.. احبك..

هذا شط قال للجميع.. هيا نحب.. فأحببنا!

قال السياب

يا شط ليتك سامعي
اوليت قلبك لي يميل
يا موج يا ملاح يا
بيض الزوارق يا نخيل
يا ريح يا سرب الطيور
البيض يرشده الدليل
شاركن قلبي في المسرّة
لا رقيب.. لا عذول

وبين ما قاله العم وما قاله السياب اخذني فضولي الى شيء من البصرة القديمة.

التبصر بالتجارة

يقول الجاحظ في «التبصر بالتجارة» ان في البصرة ثلاثمئة وستين نوعاً من التمور، وهذا الانتاج الهائل كان يفيض عن حاجة البلاد ولهذا اهتموا بتصدير كميات كبيرة منه الى الخارج، والى جانب التمور اشتهرت مدينة البصرة بصناعة النسيج والخز وازدانت اسواقها بأنواع اللالىء والجواهر لقربها من الخليج العربي المصدر الرئيسي لهذه النفائس، وليس ادلّ على هذا من الآفاق البعيدة التي وصلت اليها تجارة البصرة من العملات الاسلامية التي عثر عليها في مواضع كثيرة من العالم كروسيا وفنلندا والسويد والمانيا.

وبخصوص هذا الموضوع حاورني زميلي حواراً افتراضياً وقال: هل كان الجاحظ يتصوّر بأن انواع التمور التي ذكرها في كتابه ستتضاعف في زمننا، وهل كان الفلاحون الذين غرسوا كل هذا النخل بأنواعه يتمنون ان يتواصل ما تركوه لنا او يزيد؟

.. ان كان هذا فما اصعب ما فعلناه حين تركنا المدينة تغزو الريف بشراسة اضف الى ذلك ان الفلاح الذي كان يتباهى بما يحمله من اسم صار يستحي ان يكون فلاحاً في هذا الوقت.. ثم عندما صحونا قمنا فزرعنا بطون المدينة بأشجار ميتة لا لون فيها ولا ثمر وابدلنا حزام البصرة الموّشح بالنخيل بشجر لا يحمل صفات الشجر.. ما اصعب ان نرى البصرة ام الانهار والجداول وهي ترتدي ثوب التصحر.

* قلت لصاحبي.. اوقف هذا النزيف من الكلام الحزين؟

–فتساءل... هل كانت الحكومة هي التي تزرع النخل والاعناب والبمبر..؟ او ان الناس هم الذين غرسوا البصرة بملايين النخيل؟ وكان عبد الرحمن بن ابي بكرة اول من غرس نخلة في ارض البصرة؟ اني أتعجب لماذا توقفت هذه الجهود وتحوّل الفلاح الى خيّاط وعامل بناء او موظف في دائرة حكومية؟

واختتم صاحبي تساؤله بالصمت بعد ان راحت عيناه تبحران في صور البصرة القديمة: جداول وظلال نخيل وسواعد تحرث الارض وعصافير تشدو من الفجر واسراب من الطيور..

* اوقف نزيفك يا صاحبي: فقد ترك لنا اجدادنا في البحر مهنتهم، وتركوا مع الموج (ياما) البحار والغربة وعلقوا على اعناق جداتنا ما جادت به الاعماق من نفائس .. لقد كانوا يرون في مخاطر البحر جمال الحياة، وفي زراعة النخيل الحياة بعينها. فاحمل معولك وتعال معي الى الجنوب البهي للبصرة. فلابد له ان يبقى بهياً او يعود كما كان، وعلينا ان نوقف زحف المدينة المزيّفة حتى لا تؤكل خضرة الريف وتطمر جداوله الجذابة الجارية، وتعالوا معنا نغرس في شوارعنا شجراً مثمراً لنجني ظلاً وصحة وعافية.

انها البصرة سيدة المدن الجميلة ولا بد ان تعود كما كانت ريفاً وميناء متخماً بالسفن وغناء البحرة واسراب الطيور.

لغة العاشقين

بين ساحل شط العرب والناس مودة لا مثيل لها فكلاهما يغسل حزن الآخر ويغرس السرور في روح صاحبه، واهل البصرة عندما تضيق بهم (الوسعة) يلجأون الى شطهم ويجتمعون هناك، ورغم انف الجوع يلبسون اجمل الثياب ويتهامسون بلغة العاشقين، وهناك على ساحل القلب يتصافح المتخاصمان ويلتقي المفترقان ويوصل الحبيب حبيبته بالسلام والمحبة.. وعندما تزور البحارة القدماء الذين الفوا الشط والبحر والاسفار تراهم يرتدون (وزراتهم) القديمة وليس بينهم من يرغب بابدالها حتى وان بليت لانها تحتفظ بأسرار تلك الاسفار والمخاطر.

* يقول معلم بصري قديم ذات مرة كتبت على السبورة سؤالا خارج المنهج هو (ابدل الكلمة الاخيرة من هذه الجملة)؟

«الحب لا تخلو نسائمه الا اذا غنى الهوى.. ليلى»

فقام اربعة تلاميذ مجتهدين وكتب كل واحد منهم حرفاً، اولهم كتب (ب) والثاني (ص) والثالث (ر) والرابعة)... فأدركت ان الحب لا تخلو نسائمه الا اذا غنى الهوى.. بصرة.. وفي هذه الاثناء دخل الصف مفتش تربوي:

رسم المفتش الاتجاهات الاربعة على السبورة.. شمال جنوب شرق وغرب.. ثم قال: من اي اتجاه من هذه الاتجاهات تشرق الشمس؟

قال تلميذ ذكي: الشمس لا تشرق من هذه الاتجاهات فشعر معلمه بالحرج واصفرّ وجهه. لكن المفتش تساءل مندهشاً: اذا لم تشرق الشمس من كل هذه الاتجاهات فمن اين تشرق يا ولدي؟

قال التلميذ بثقة مطلقة: انها تبزغ من شطّنا.

صيد

في استراحة ربيعية، تنافس صيادان صديقان، وعند وصولهما الى بساتين ابي الخصيب الغافية بين الشط والجدول بدأت بينهما المباريات في حين كانت الطيور الوديعة تلهو بين الشجر وعلى الماء.

قال الاول: سأصطاد اكبر عدد من الطيور، في حين كان الآخر يتوعده بالفوز ولم يدم التفاؤل طويلاً. فقد اعد الصياد البصراوي بندقيته واشهرها نحو الطيور التي فرّت خائفة، وهو لا زال يوجه فوهتها نحو هذه الاسراب، لكن الطيور سرعان ما تذكرت ان حامل البندقية (بصراوي) فعادت مطمئنة وحطّت على كتفيه وفوق فوهة بندقيته.

ضحك الصياد الثاني واخذ البندقية من زميله الذي لم يطلق رصاصة واحدة وتوعد بأن تكون رصاصاته قاتلة: لقد دخلت الطيور في مرمى البندقية وعند هذه اللحظة اطلق الصياد البصراوي الثاني اطلاقاته فخرجت من الفوهة مجموعة زهور وسنابل توزعت حولها الطيور والفراشات.. فضحكا معاً وقالا ليس فينا من يطلق النار على الطيور الوديعة!

البصرة

مدينة تقع في جنوبي العراق بناها القائد العربي عتبة بن غزوان عام 14 هـ وهي مدينة غنية بالنفط والنخيل والمياه فالدرّ في بحرها والتبر في برها وهي مدينة موانىء ومرفأ ثقافي وفني ورياضي.

في البصرة للفلكلور طعم جميل والفنانون اكثر من يهتمون بهذا والناس في البصرة يوجهون ابناءهم للاطلاع على صور البصرة في الستينات التي كانت تسمى (فينيسيا الشرق) لجمالها الاخاذ وكثرة جداولها وتنوع خضرتها وشهرة تجارتها..

ومثلما ترضع الامهات الصغار، تطعم عدسات المصورين القدماء عيون البصريين بصور حديثهم التي كانت جميلة بطبيعتها.

وفي البصرة هناك يرتفع الغناء

«هيويه وسامري واشعار نتغنى بهوى العشار» وهناك لوحات للفنون الشعبية لا زالت توثق الحياة القديمة اي قبل ان يتوقف جريان الماء في الجداول وقبل ان يندثر بوبيب... في البصرة لا زالت فنون الفنان الكبير الراحل طالب جبارة خالدة، ولا زالت ابداعات قصي البصري قائمة، كما ان اشعار البريكان والحجاج وابداعات محمود عبد الوهاب ومحمد خضير جارية في انهار ثقافتها.. ولا زالت الشناشيل ترفض ان تصدأ بل تتجدد تحت رعاية اهلها..

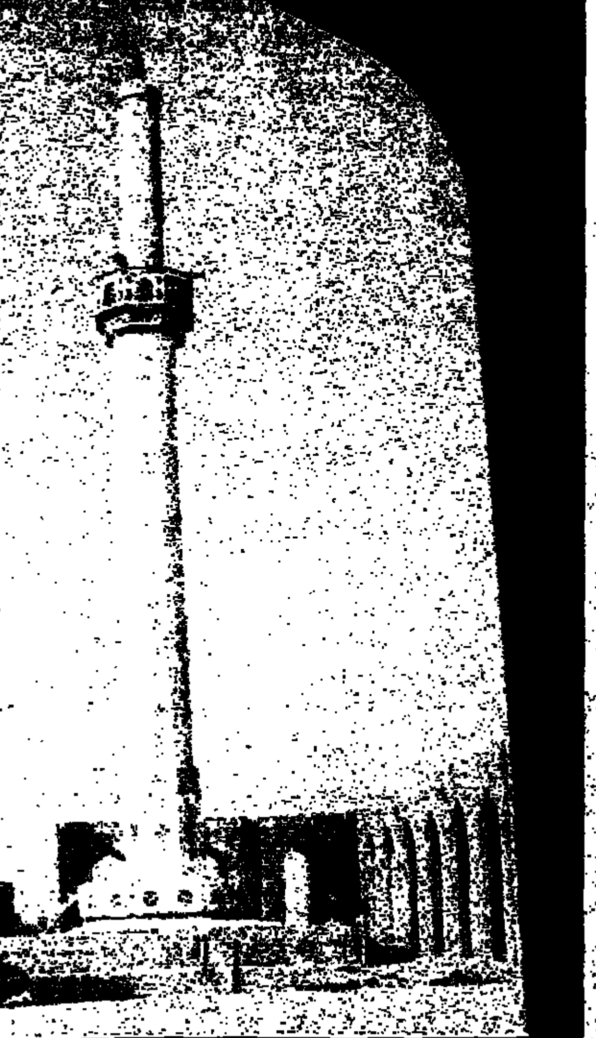
ختام

انا حمامة بيت اذا هزّني الشوق اليك اطير بلا جناحين فكيف بي واذا الشوق يهزني هزّات ليس لمقدار رختر القدرة على تحديد درجاتها..

نعم انا احبك... وسأردد مع الجموع..

«احيا واموت ع البصرة..»0


صناعة اللنجات الخشبية


منارة جامع الشهيد عثمان بالفاو


شمال البصرة

تصوير: سعدون الجابري

حصاد مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

عائشة الهندية «مبدعة» وماي الصينية «احسن ممثلة» وباسكاليس اليوناني «افضل ممثل»

□ القاهرة - [illegible]
فتحي خطاب

● بعد ان اسدل الستار على الدورة الثانية والعشرين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، واعلن «جون مالكوفيتش» رئيس لجنة التحكيم جوائز المسابقة، كانت النتائج في دائرة التوقعات باستثناء مفاجأة «البؤساء» الاميركي و«زمن التذكر» الصيني.. الفيلم الاول خرج من المنافسة رغم اجماع النقاد على انه تحفة سينمائية راقية للمخرج بيل اوجست والفيلم الثاني «زمن التذكر» لم يكن في دائرة التوقعات ومع تأكيد المخرج الفيلم الصيني «بي داينج» بأن السينمائيين الصينيين لديهم الرغبة في اقتحام السوق السينمائي العالمي بشتى الطرق والوسائل.. وقال: لن نستطيع ان نحدد ملامح خاصة لشكل الفيلم الصيني في المرحلة القائمة حيث اننا ما زلنا نعتمد على تقنيات من الخارج، وايضا نجوم من خارج البلاد ليشاركوا في بطولة افلامنا كما حدث في فيلم «زمن التذكر» حيث استعنت بممثل من الخارج لانه يجيد الانجليزية، كما ان بطلة الفيلم «ماي تينج» خاضت التجربة الاولى لها في السينما والفيلم هو اول بطولة واول عمل سينمائي لها فقد كانت راقصة شعبية للفولكلور الصيني.. وحقق الفيلم مفاجأة الفوز بجائزتين احداهما الجائزة الخاصة للجنة التحكيم (الهرم الفضي) وتسلمها المخرج بي داينج لقدرته على خلق صورة مؤثرة عن الزمن الضائع، وفازت بطلة الفيلم الشابة ماي تينج بجائزة «افضل ممثلة» لادائها الرائع الذي مزج بين رقتها وقوتها الخفية.. وداخل دائرة التوقعات فاز فيلم «الارهابية» الهندي ولكنه تفوق على كل التوقعات بعد ان حصد ثلاث جوائز هي الجائزة الاولى (الهرم الذهبي) كأفضل فيلم في الدورة وباجماع لجنة التحكيم.. وفاز مخرجه سانتوش سيفان بجائزة احسن مخرج لتمكنه من ادارة جميع عناصر الفيلم بفكر فني عال وراق، وفازت بطلة الفيلم الشابة عائشة داركار بجائزة الابداع الفني لحضورها الطاغي وقوة تأثيرها على المشاهد والتحامها النفسي مع شخصية الارهابية المغرر بها (وهي جائزة لجنة التحكيم الخاصة بالابداع).. وكما كان متوقعا ايضا فاز الفيلم الايراني «اكون او لا اكون» بجائزة افضل سيناريو وهو لنفس المخرج الايراني كيانوش اياري، فقد جاء السيناريو متمتعا ببناء متجانس ومقنع بربط الاحداث بجاذبية وتسلسل متناغم..

وبهذه الجوائز الست تكون السينما الآسيوية قد حققت الصدارة واحتلت مقدمة الدورة 22 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في حين فاز الفيلم اليوناني «فاسيليكي» بجائزة احسن ممثل للنجم اليوناني باسكاليس تساروتش عن دوره في الفيلم ولقدرته على نقل مشاعره للجمهور بصدق غير مفتعل واداء سهل اضافة الى تجسيده لدوره..

وكانت فعاليات مهرجان القاهرة قد شهدت احتجاجات السينما الاوروبية على غزو اميركا لها، فقد اكد المخرج الفرنسي «ديفس ديركوت» ان فرنسا تعاني بشكل كبير من منافسة الافلام الاميركية عالميا، وارجع ذلك الى حرص الفرنسيين على تقديم السينما الجديدة التي اشتهروا بها والتي لم تعد جديدة بعد مرور سنوات على تقديم هذا الاسلوب، اضافة الى قلة الموضوعات التي تطرحها السينما الفرنسية.. اما المخرج البريطاني «بيتر ادوارد» فقد قال: اننا نحاول الوقوف امام السينما الاميركية بتقديم افلام جيدة لا تقل عنها، ولكن ما نواجهه ان نجوم السينما الكبار معروفون من السينما الاميركية، ولم يكن لدينا افلام حركة حتى نناقس السينما الاميركية.

واشار الوفد السينمائي الاسباني الى ان 10٪ من جمهور السينما في اسبانيا يتابعون الافلام الاسبانية رغم ان السينما الاسبانية تنتج سنويا ما يقرب من 85 فيلما تتناول العديد من القضايا ومع ذلك فان اسبانيا مستعمرة سينمائيا من قبل الاميركان، وهناك محاولة للتخلص من هذا الاستعمار من خلال تقديم افلام تحتوي على بعد ثقافي حيث يعتقد ان السينما هي استثمار وحياة ثقافية في آن واحد وهذا ما لا تهتم به السينما الاميركية كثيرا.

وفي المقابل شهد مهرجان القاهرة حضورا متميزا للسينما الايرانية من خلال سبعة افلام وجدت تجاوبا كبيرا من النقاد والجمهور، وتميزت هذه الافلام بعرض موضوعات تعكس الحياة الاجتماعية وقضايا المرأة الايرانية، كما انها تعكس صورة مختلفة للواقع الايراني عما تعرضه وكالات الانباء والصحف والمجلات الغربية، وحرص كثير من عشاق السينما والمثقفين للاطلاع على هذه الافلام في محاولة منهم لمعرفة التغيرات التي تحدث في المجتمع الايراني خاصة بعد انتخاب الرئيس خاتمي الذي يمثل تيار المعتدلين داخل السلطة الحاكمة في ايران. والافلام الايرانية التي شاركت في هذه التظاهرة هي: اكون او لا اكون، الاب، المرأة، باشو، سيدة مايو، باريس، سارا. وتجدر الاشارة ان السينما في ايران بدأت في شهر آب 1900 وبعد ذلك بخمس سنوات افتتحت اول دار عرض سينمائي، كانت البداية حين شاهد الشاه موزا فاردين لاول مرة جهاز تصوير سينمائي في فرنسا وقام بشرائه، ثم سلمه الى ميرزا خان مدير التصوير في البلاط، الذي قام بتصوير شاهد «عيد الظهور» في البلاج البلجيكي «ناوستند» وكان هذا اول فيلم ايراني منذ 98 عاما.

■ السينما الآسيوية في المقدمة والاوروبية تعاني من الغزو الاميركي

اما عن السينما العربية فقد شاركت في المسابقة الرسمية بخمسة افلام - فيلمان لمصر هما كونشرتو درب سعادة، واختفاء جعفر المصري، وفيلمان لسوريا هما نسيم الروح وتراب الغرباء - وفيلم للمغرب هو اصدقاء الامس - وتنافست هذه الافلام بالدرجة الاولى على جائزة احسن فيلم عربي وقدرها 100 الف جنيه مقدمة من وزارة الثقافة المصرية، وقررت لجنة التحكيم منح هذه الجائزة لفيلمين معا هما الفيلم السوري «تراب الغرباء» لرسالته الشجاعة وتنفيذه الرشيق، وتسلمها المخرج سمير ذكري.. والفيلم المصري «اختفاء جعفر المصري» لتحقيقه الرسالة الاصيلة والابداع، وتسلمها المخرج عادل الاعصر.. كما منحت جائزة افضل عمل ثاني للمخرجة المصرية اسماء البكري عن فيلم «كونشرتو درب سعادة» لمحاولتها اكتشاف العلاقات بين الحضارات المختلفة، وكانت المنافسة بين الفيلم المصري والفيلم الفرنسي «اكثر من الامس واقل من الغد» للمخرج لوران استان على جائزة افضل عمل اول او ثان.. اذن فقد ساند الحظ السينما العربية التي حصلت على جائزتين احداهما مخصصة فقط للفيلم العربي..

وفيلم «تراب الغرباء» اخراج سمير ذكري وبطولة بسام كوسا وايمان الغوري واسامة عاشور.. تناول نضال المفكر العربي السوري



■ «تراب الغرباء» السوري حوار سياسي معاصر على لسان الكواكبي

الشيخ عبدالرحمن الكواكبي في مواجهة الامبراطورية العثمانية. وقال المخرج السوري سمير ذكري ان الفيلم يعبر عن رغبة في احياء الفكر القومي، وان الاهتمام بالكواكبي يجيب على مشكلات يعاني منها الواقع العربي الراهن، فالكواكبي شخصية نموذجية للمتدين مسلم متوازن ليس متطرفا، وبذلك يؤكد على ان التدين لا يعني التطرف وهذا ما يريده ان يصل للرجل الغربي بصفة خاصة. واضاف: ان الفيلم ليس فيلما وثائقيا ولكنه حوار سياسي معاصر على لسان الكواكبي ومن خلاله، والفيلم يتكلم عن العرب ويمزج بين علاقات الدين والدولة والسياسة.

وفيلم «اختفاء جعفر المصري» اخراج عادل الاعصر.. وبطولة نور الشريف وحسين فهمي ورغدة.. وسيناريو بسيوني عثمان، مقتبس عن مسرحية «مركب بلا صياد» للكاتب الاسباني الشهير «الخاندرو كاسونا» حول فكرة لجوء الشيطان للمغريات والاساليب الملتوية للسيطرة على البشر وذلك تعظيما للشر ولكن بالتحدي والايمان يمكن التصدي لافعاله وقهره.. وعبر الفيلم عن الحوار التقليدي مع الضمير الانساني.. قام حسين فهمي بدور الشيطان، ونور الشريف جسد شخصية رجل الاعمال الثري الذي فقد امواله ويقايضه الشيطان بعودة ثروته اذا ارتكب جريمة قتل فيوافق على قتل شخص مجهول لا يعرفه «صياد سمك» ولعبت رغدة دور حليمة زوجة الصياد باقتدار كزوجة مكلومة وراعية غنم وكامرأة محبة عفيفة النفس حين تلتقي بجعفر المصري الذي يحاول ان يكفر عن جريمة لم يرتكبها ويقهر الشيطان بحب «حليمة» وبدء صفحة بيضاء في حياته.

وفيلم «فاسيليكي» اليوناني.. اخراج فانجيلس سيردارس وبطولة باسكاليس تساروتس، يتناول الاحداث والمتغيرات التي طرأت على المجتمع اليوناني اثر الحرب الاهلية.. وقال المخرج اليوناني فانجيلس: ان موضوع الفيلم يخصني انا شخصيا لان احداثه تزامنت مع سنوات طفولتي، وحيث تعرفت على شخصية «فاسيليكي» بطلة فيلمي الحقيقة في هذا الوقت فذلك عندما كنت اعمل فيلما تسجيليا عن مرض السرطان وكانت هي احدى هؤلاء المرضى وعلى وشك الموت، ونمت بيننا علاقة شخصية حميمة فحكت لي قضيتها التي اضفت عليها ذكريات الطفولة، وقد ظلت هذه القصة معي لمدة عشرين عاما حتى نضجت على الشاشة الكبيرة، وقد كتبت على «تترات» الفيلم انها قصة حقيقية عند «فاسيليكي» B.B وهذا رمز لاسمها حيث طلبت مني ان تكون ما روته لي سرا خاصا بيني وبينها.

الفيلم الايراني «اكون او لا اكون».. كان مخرجه كيانوش اياري يردد دائما انه يتوقع الحصول على جائزة في مهرجان القاهرة، كما يتوقع الحصول على جوائز عالمية في المسابقات الدولية.

وتناول هذا الفيلم الذي بلغت تكلفة انتاجه 250 الف دولار فقط!! وابطاله ليسوا نجوما معروفين في ايران، وكتب السيناريو له نفس المخرج «كيانوش» - تناول قصة الفتاة المسيحية المريضة بالقلب وحياتها متوقفة على عملية زرع قلب، وحين يتوفى شاب مسلم في حادث تصادم يحاول الطبيب اقناع اسرة الشاب بمنح قلبه للفتاة المسيحية المريضة، وتوافق الاسرة اخيرا، وتنشأ علاقة ود دافئة مع الفتاة.

اما اجمل افلام المهرجان والحائز على ثلاث جوائز «الارهابية» - الهندي - اخراج سارتوش سيفان وبطولة عائشة داركان، بلرام سواران، كريستال، يتناول قضية تجنيد الشباب والصبية في عالم الجريمة والارهاب، ومحاولات اصطياد هذه العناصر الشابة والسيطرة على تفكيرهم حتى ينخرطوا في عصابات المافيا ومن بينهم فتاة تبلغ من العمر 19 عاما كانت تعتقد انها تحيط نفسها بسياج صلب في عالم يملؤه العنف ثم تكتشف اخيرا انه عالم «هش» ممزق يمكن مطاردته بسهولة، وقامت بدور هذه الفتاة «الممثلة الشابة عائشة داركار» وحصلت على لقب «جائزة» مبدعة.

و«زمن التذكر» - الصين - اخراج لي داينج وبطولة بانجزي بايوم، وماي تينج الفائزة بجائزة احسن ممثلة.. فهو يسرد ذكريات دكتور «روبرت» ومغامراته في مدينة شنغهاي بالصين قبل خمسين سنة مضت، ويتذكر قصة حبه للفتاة «كويكي» والتي بدأت عندما لجأت اليه الفتاة الصينية طلبا للمساعدة، غير انها لم تعبأ بمشاعره نحوها لارتباطها بحب البطل الثوري «جين»، في بداية الامر لم يفهم روبرت حب الفتاة للشاب المناضل لكن بعد ذلك ادرك ان كلا منهما سيظل وفيا للاخر حتى لو كلفهما ذلك حياتهما، وعلى الرغم من ان الدكتور روبرت لم ينتم الى الثورة الثقافية في الصين الا انه لم يبخل بتقديم المساعدة.. وتكلف انتاج هذا الفيلم 4 ملايين دولار.

و«كونشرتو درب سعادة» - مصر - اخراج اسماء البكري - بطولة نجلاء فتحي، صلاح السعدني، سلوى خطاب.. فقد واجه انتقادات كثيرة خلال عرضه بالمهرجان بسبب تقديمه مجتمع الحارة المصرية بشكل نمطي، كذلك وضع الثقافة المصرية بشكل متخلف امام الثقافة الغربية من خلال المقارنة بين الموسيقى الغربية التي قدمها في دار الاوبرا بأجوائها المبهرة، وحفلات «الزار» التي تقام في الحارة، وان الفيلم من خلال عرضه للاماكن السياحية والاثرية المصرية يشير الى ان الحضارة المصرية قد بنت الاماكن واحتفت بالجدران ولكنها لم تبن الانسان فالمرأة القادمة من الغرب هي التي علمت ابن الحارة سماع الموسيقى والبحث عن التحضر!!

■ حضور متميز للسينما الايرانية والحظ يساند السينما العربية

ويتناول الفيلم حياة «عزوز» الموظف الصغير بقسم العلاقات العامة في دار الاوبرا يعيش حياة روتينية مملة بين زوجته مبروكة وبين حياة جامدة ومكررة في درب شعبي «درب سعادة».. وتتغير حياة عزوز تماما عند قدوم «سونيا» احدى العازفات المصريات اللاتي يعشن في اوروبا لاداء حفلة موسيقية ويختار مدير الاوبرا «عزوز» ليكون مرافقا لها خلال اقامتها. ويبدأ سلوك عزوز يتغير مع استماعه للموسيقى والرحلات التي يقوم بها مع سونيا في القاهرة القديمة والمتاحف وتبدأ عينيه تتفتح لعالم الجمال، وهذا التغيير قد جعل الدرب - الحارة - يشكون من جنونه وتبدأ زوجته مبروكة مع جارتها اللجوء الى الشعوذة لعودة عزوز الى منزل الزوجية.

الفنان صلاح السعدني قال: فيلم درب سعادة ينتمي الى التيار الجديد في السينما العربية وهي سينما يقترب مذاقها من حيث التكنيك للغرب اكثر منه للشرق، ويعد يوسف شاهين رائد هذه المدرسة، وشخصية عزوز التي قدمها ليست اسطورية بل هي من قلب الحارة المصرية، ولا يوجد اي تشويه للحارة بل هناك العديد من النقاط المضيئة التي ظهرت في الفيلم عن بيئة عزوز والذي يتعرف على الثقافة الغربية في الاوبرا ويحاول بعدها ان ينفض الغبار عن ثقافته الخاصة والتي تتضح من مشهد النهاية حين يصطحب الولد الصغير الذي يعزف على الناي.

وقالت نجلاء فتحي: الانتقادات التي عرضها البعض غير صحيحة فالفيلم احترم التراث المصري العريق، وقدم ايضا في خلفياته الموسيقية اغنية لام كلثوم اثناء عرض جانب من الحارة المصرية، كذلك عرض نماذج من اهم الآثار مثل جامع ابن طولون وبشكل مبهر وهو جزء من الثقافة الشعبية المصرية.

* كان حفل الختام دافئا في احاسيسه ومشاعر الود التي جمعت ضيوف المهرجان والقائمين عليه، وانتقد البعض ان تكون اوبرا توراندوت لبوتشيني هي عرض ختام مهرجان سينمائي.

* يرى بعض النقاد ان فيلم تراب الغرباء السوري تحفة فنية وكان يستحق جائزة وزارة الثقافة كأحسن فيلم عربي كاملة ولكن المجاملة كانت لفيلم جعفر المصري ليأخذ نصف الجائزة رغم صعوبة المقارنة بين الفيلمين على مستوى التقنية والحرفية الفنية.0



الارهابية - الهند



اكون او لا اكون - ايران

تراب الغرباء - سوريا

■ الافلام الفائزة لم تخرج عن دائرة التوقعات

«زمن الذكرى» و«البؤساء» مفاجأة نتائج المهرجان



البؤساء - امريكا

فنانون مبدعون مرشحون لنيل جائزة تورنر

● سيعلن في الاول من كانون الاول/ ديسمبر في صالة عرض تايت في لندن عن الفائز بجائزة تورنر لهذا العام، وهي الجائزة الاكثر اهمية ومقاما للفنون البصرية في اوروبا. كما سيفتتح في 28 تشرين الاول/ اكتوبر معرض لاعمال الفنانين الاربعة المدرجة اسماؤهم على لائحة المرشحين للفوز يستمر حتى 10 كانون الثاني/ يناير 1999.

تمنح جائزة تورنر التي تقدر بقيمة 20000 جنيه استرليني كل عام لفنان تحت الخمسين من العمر بغية تهنئته على تقديم معرض رائع او عمل عصري آخر في المملكة المتحدة. وسبق ان فاز بالجائزة فنانون شهيرون عالميا شأن داميان هيرست عام 1995 والنحات انطوني غورملي عام 1994.

اما الفنانون الاربعة الذين ينتظرون بشوق قرار الحكام فهم:

تاسيتا دين، 32 عاما، وهي معروفة بتفننها في استعمال مجموعة واسعة من الوسائل، بما فيها الرسم والافلام.

كاثي دو مونشو، 37 عاما، للتعقيد والغنى الذي يميز منحوتاتها ولاستعمالها المواد بطريقة حسية.

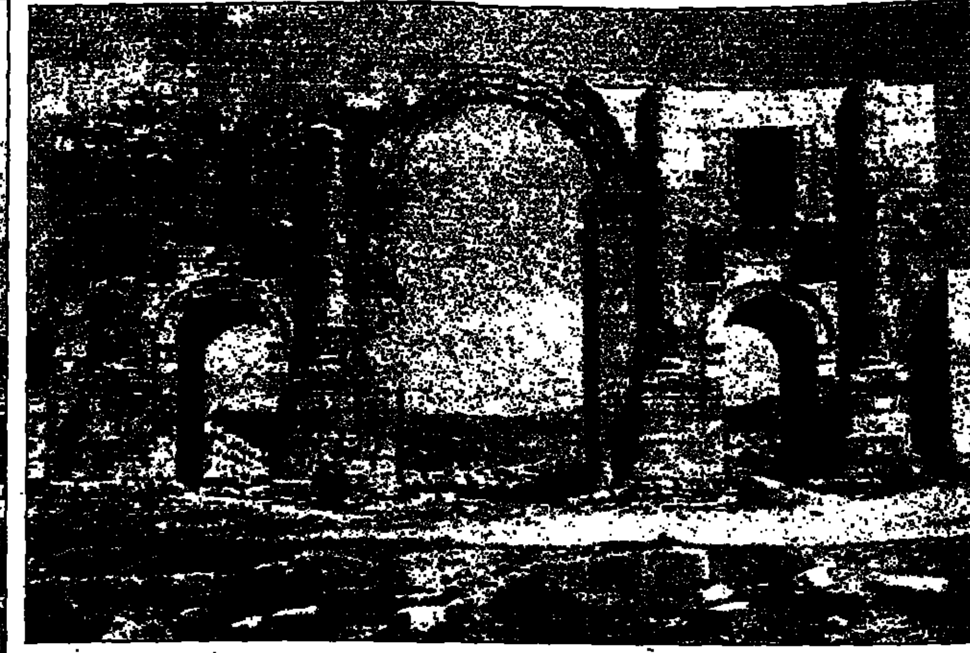
سام تايلوروود، 31 عاما، لعملها الفائز بجائزة مسابقة البندقية الجارية كل عامين، ولمعارضها المنفردة في المانيا والدانمارك.

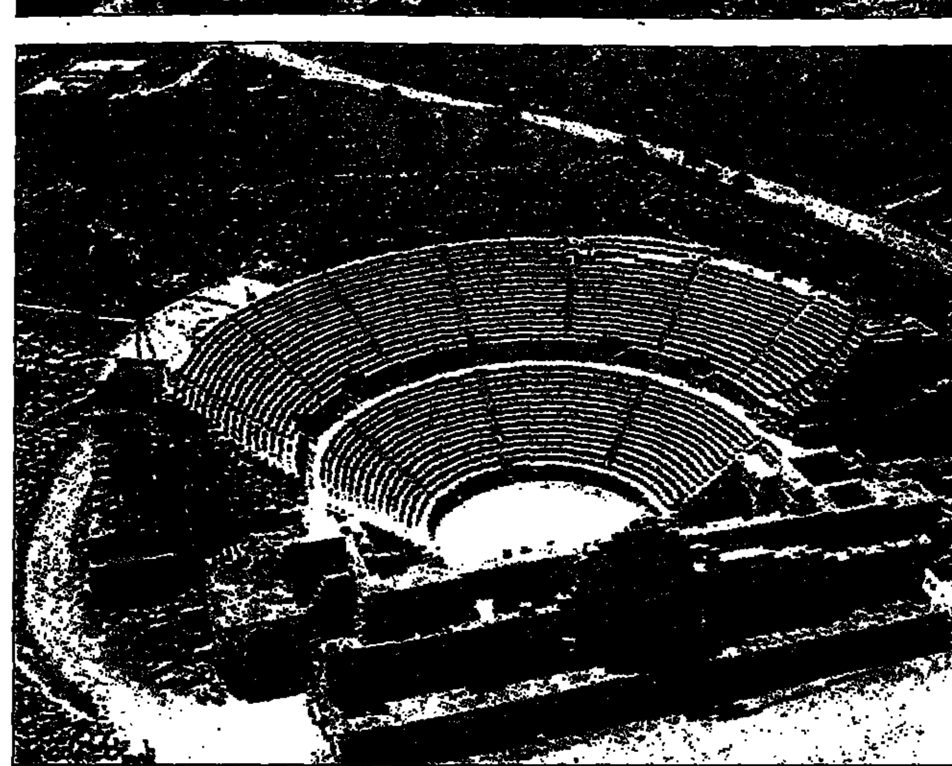
كريس اوفيلي، 29 عاما، «للابداعية والحيوية وحس الفكاهة والغنى التقني» التي تتميز بها لوحاته (وتتضمن الصور نموذجا لاعماله).

تهدف جائزة تورنر التي تم تأسيسها عام 1984 على يد اصحاب صالة عرض تايت للفن الجديد الى ادخال تطورات جديدة في الفن البريطاني العصري الذي يشكل موضوع نقاش لدى الجمهور. اما رعاية الجائزة فتعود الى شركة المملكة المتحدة التلفزيونية القناة 4 المعروفة بدعمها للفن الابداعي الابتكاري. وسيتم الاعلان عن الفائز بجائزة تورنر خلال بث مباشر من صالة عرض تورنر.0



هكذا من الاصل







المسرح الجنوبي

المدينة الرومانية



شارع الاعمدة

جرش من اقدم المدن الاردنية تمتاز بمسارحها وساحاتها

□ العرب اليوم

● تعتبر مدينة جرش الاثرية من اقدم المدن الاردنية حيث يشار الى ان الانسان اقام فيها منذ اكثر من 2500 سنة وكانت واحدة من مدن الديكابوليس وهو اتحاد عشر مدن رومانية يعود للقرن الاول قبل الميلاد ولكنها المدنية الوحيدة من بين تلك المدن التي بقيت اثارها شاهدة على عظمتها.

وتقع مدينة جرش في واد اخضر تجري فيه المياه وكانت اثارها وما تزال محجة الزائرين ومحط انظارهم من جميع انحاء العالم.

وتقع جرش التي تعود الى العصر اليوناني والعصر الروماني الى الشمال من عمان ويطلق عليها اسم بومبي الشرق لانها لا زالت تحتفظ بمعالمها الاثرية واول ما يقابل الزائر نحو المدينة البوابة العظيمة ذات الاقواس الثلاث والتي بنيت على شرف الامبراطور الروماني هدريان عند زيارته لها سنة 129 للميلاد.

وتمتاز مدينة جرش التي تشهد سنويا المهرجان الثقافي والفني والذي يمتد ما يقارب خمسة عشر يوما بمسارحها وساحاتها وهياكلها بالاضافة لشوارعها المبلطة ذات الاعمدة الشامخة والتي تحيط بها اسوار واسعة النطاق حيث عثر علماء الاثار على بقايا مستوطنات تعود للعصر البرونزي والعصر الحديدي ولعهود اليونان والرومان والبيزنطيين والامويين والعباسيين. 0

اقليم سهل ... (3-3)

□ العرب اليوم

● اما اشكال الغطاء النباتي في السهل، فتمثل الصورة الحقيقية لنوع المناخ السائد ونوعية التربة، ويقسم خط المطر المتساوي 150 ملمتر، ارض السهل الى اقليمين مناخيين متباينين هما: الاقليم المناخي النباتي شبه الجاف والاقليم المناخي الجاف، فبينما تسود في الاقليم شبه الجاف اشجار الكينيا والصنوبر الحلبي والسنط والأثل والسدر والاشجار المثمرة من التين والرمان والموز والزيتون والنخيل والحمضيات في الاقليم الاول، نجد شجيرات المراعي مثل القطف والرتم والشعّال والديس والسّبط والغاسول وشوك الجمال والدفل والصبّار، تسود في الاقليم الثاني؟ بحيث تكيفت مع هذه البيئة القاسية، سواء باطالة جذورها او تحوّر وتكيّف اوراقها البرية، وتخزين العصارة في بعضها الآخر كالصبار او تقليل الاوراق مثل نبات القرضاب وتقليل التبخير الناجم عن الحرارة العالية في الاقليم.

هذا بالاضافة الى نبات الغذام والغردق والزيتا والعليق خاصة في مناطق السباخ وما حولها وجميعها تشكل علفا جيدا للابل. ويقوم الاهالي بقطع الاشجار والشجيرات الرعوية كالأثل والسنط والسدر لصناعة الفحم النباتي.

اما الانتاج الزراعي في السهل، فقد تمت فيه العديد من المشاريع الزراعية الكبرى الطموحة، كمشروع بئر ترفاس ومشروع العسّة ومشروع الاعلاف في الزاوية، ومشروع بئر الغنم الجديدة وغيرها من المشاريع الزراعية؟ والتي اثبتت نجاح زراعة النخيل والرمان والتين والبطاطا الربيص والبندورة.

وقد اعطى الدونم الواحد المزروع بالبطاطا الربيعي نحو 2800 كغم. واستهلك من مياه الري نحو 450 متر مكعب، كما انتج الدونم الواحد من البندورة نحو 5800 كغم، واستهلك من المياه نحو 900 متر مكعب، وانتج الدونم الواحد المروي من البطيخ نحو 3400 كغم، واستهلك من المياه نحو 1000 متر مكعب.

كما اتضح من التجارب الزراعية ان الري بالتنقيط في منطقة السهل قد وفر نحو 56٪ من مياه الري بالرشاشات للهكتار الواحد.

ويعد مشروع القسّة من اكبر المشاريع في منطقة السهل، حيث تم فيه تخصيص 5 ملايين دونم، زرعت فيها ما يقرب من 5 ملايين شتلة من اشجار السنط ونحو 30 الف غرسة من اشجار الكينيا ونحو 210 الاف غرسة من الاشجار المثمرة، بالاضافة لاربعة مواقع لسقاية الجمال التي يزيد عددها عن 50 الف رأس في هذا المشروع.

ونتيجة للزراعة العملية في هذا السهل وحرصا على كميات المياه المحدودة فيه، وحماية لتربته من الانجراف بالمحافظة على الكساء الاخضر الضعيف، ولسد حاجة السكان من المواد الغذائية الضرورية. فيفضل استغلال اراضيه في زراعة المحاصيل التي تستهلك اقل قدرا من المياه، ويأتي على رأسها اشجار النخيل والرمان والتين والزيتون والشعير والشجيرات الرعوية، والاشجار الحرجية وتربية الابل والاغنام والماعز والدواجن للمحافظة على مصدر المياه واستغلالها لأنسب استخدام زراعي سواء كان نباتي او حيواني.

اما السكن والسكان في هذا السهل، فمعظم مكونات السكن من الاسمنت والحجر والحديد بنسبة 98٪، والنسبة الباقية من المباني والمكونة من الطوب والحديد او بيوت الصفيح المتناثرة في القرى المتباعدة. بحيث قلت نسبة من لا يملك مسكنا الى اقل من 1٪، بعكس بعض الدول النامية التي ما زالت تقض مضجع العديد من السكان فيها هذه الحاجة الضرورية.

ويضم هذا السهل نحو ثلاثين مركزا عمرانيا، اكبرها مدينة طرابلس (990700) ومدينة الزاوية (305200) والنقاط الخمس (233800) نسمة، وبذلك يبلغ مجموعها نحو 1.529.700 نسمة/ احصاء 1984م، او بما نسبته 42٪ من مجمل سكان ليبيا العظمى البالغ 3.637.500 نسبة لنفس العام.

وتتركز معظم مراكزه العمرانية في الساحل والجزء الشرقي من السهل، بينما تقل في اجزائه الوسطى والغربية الغربية (شكل 3) ويتوقع ان يرتفع عدد سكان ليبيا الى 6.3 مليون نسمة عام 2005م، بمعدل سنوي يصل الى 4٪، بينما يتوقع ان يرتفع عدد سكان السهل الى نحو 2.8 مليون نسمة، خاصة بعد ان وصلت مياه النهر الصناعي العظيم لهذا السهل الشاسع عام 1998م، وما سوف ينجم عن ذلك من تطور تنموي شامل في الانتاج الزراعي والحيواني والتجاري والنقل.

اما اهم المشاكل البيئية في السهل فتتمثل في تملّح المياه الجوفية نتيجة السحب الجائر وغير المدروس، وبالتالي تزايد الملوحة في نسيج التربة الزراعية، والرعي الجائر، ثم القطع الجائر للاشجار والشجيرات لصناعة الفحم النباتي، وبالتالي تعرض التربة للتعرية الهوائية، وزحف الرمال على الاراضي الزراعية، من الغرب نحو الشمال والشرق، ومعالجة النفايات بطريقة الحرق المباشر، مما يؤثر على المراكز العمرانية الواقعة بالقرب من محارق النفايات كمدينة صبراته وما يجاورها، بالاضافة لضعف انتاجية الحبوب للدونم مقارنة مع الدول المتقدمة، ثم تعرض الثروة الحيوانية لبعض الامراض كمرض الذبابة الحلزونية وسواها، هذا بالاضافة الى سوء ادارة المشاريع الزراعية الكبيرة كمشاريع بئر الغنم وغيرها.

ونتيجة لما تقدم فانني اوصي بما يلي:-

1- التوسع في مشاتل الغراس الرعوية المحلية مثل القطف والشعّال والرتم والديس وشوك الابل، واعادة زراعتها وريها بالمياه في سنواتها الاولى، بالاضافة الى التوسع في غراس الاشجار المثمرة كالنخيل والرمان والزيتون والتين، بالاضافة للاشجار الحرجية كالصنوبر الحلبي والكينيا والخروع والتين الشوكي، بحيث يوجد كساء اخضر لهذا السهل وتثبيت التربة من الانجراف الهوائي والمائي وحماية هذا الكساء وسقايته.

2- منع قطع الاشجار والشجيرات الرعوية، لاستخدامها في صناعة الفحم النباتي.

3- استخدام طريقة الحصاد المائي في زراعة الاشجار المثمرة عبر خنادق او اتلام عميقة يتراوح عمقها ما بين 100 الى 120 سم، لتجميع مياه الامطار الفجائية خاصة العواصف الرعدية في المناطق الوسطى والساحلية وزراعتها باشجار النخيل والزيتون والتين والرمان والصبار.

4- التوسع في انشاء مزارع الماشية والدواجن حسب الطرق العلمية الحديثة وتوفير الحظائر والمظلات والاعلاف والمعالجة البيطرية وتوفير وسائل النقل الحديثة والمبردة والمسالخ الحديثة الالية لهذه الغرض.

5- مد قناة فرعية من النهر الصناعي عند مدينة قصر بن غشير والزاوية ثم الى صبراتة باتجاه بئر عياد، ومن ثم الى قرى الهيلية والوطية والعيسة ونالوت، للتنمية الزراعية في غرب السهل وجنوبه.

6- يجب اختيار انسب الاستخدامات الزراعية للتربة، في هذه البيئة الهشة الجافة، لافتقارها وفقرها في النبات، لذا فانها لا تتحمل الضغط الاستغلالي الجائر من قبل الانسان، حتى يبقى التوازن البيئي فيها قائما بين مواردها المتاحة.

7- تطوير القرى القائمة في غرب وجنوب السهل كقرى بئر الغنم وبئر عياد والوطية والهيلية وشكسوك وتيجي وبدر، مع توفير البنية التحتية والمساكن والخدمات الاجتماعية لتسهيل الاقامة للمواطنين واستغلال الارض بالطرق السليمة والمدروسة.

8- نتيجة لانبساط طبوغرافية سهل الجفارة بوجه عام، حيث يصل معدل انحداره لاقل من 8٪. فانه يتعرض للتعرية الهوائية والمائية. لذا يفضل زراعة التربة بنباتات البرسيم، او القاء المخلفات النباتية فوق سطح التربة.

بري الرياح الشديد لسطحها المكشوف، وتطبيق الدورة الزراعية الثلاثية او الرباعية عليها، مع اضافة الاسمدة العضوية والكيماوية وتوفير مياه الري من فروع قنوات النهر الصناعي العظيم والمقترحة.

9- التوسع في زراعة الاعلاف مثل نباتات الشوفان والشمندر والشجيرات الرعوية كالقطف والشعال وشوك الابل والديس لحفظ تربة السهل من النحت الهوائي والمائي لانها تربة رملية مفككة وغير مندمجة، مما يؤدي لانجرافها ونقلها بسهولة من مكان لاخر، وتأمين غذاء الحيوانات.

10- التوسع في زراعة الاحزمة الخضراء الواقعة حول العسّة والهيلية وعند مقدمة سفوح الجبل الغربي الممتد من بلدة العزيزية شرقا حتى بدر وتيجي غربا.

11- التوسع في انشاء محميات طبيعية في الحزام الاخضر، الذي سيتقد مستقبلا، وادخال الحيوانات البرية المحلية الليبية اليها، لتكون محميات نباتية وحيوانية ورعوية، ومتنفس للتجمع السكاني المتركز على طول الساحل الشمالي من طرابلس حتى زوارة.

12- ان استغلال نحو عشرة ملايين دونم في الارض الواقعة للغرب من بلديتي صبراتة وغريان حسب الطرق العلمية المدروسة، يعد من المشاريع الحيوية في اراضي هذا السهل الممتدة غربا حتى الحدود التونسية والجزائرية، بجانب وقف زحف الرمال على المناطق المعمورة في الشمال والشرق منه. 0

■ د. علي الشواورة

«اجيال وبيئة» برنامج تلفزيوني خاص بالقضايا البيئية

عبد الدايم: سنضع البيئة في رأس اهتمامات الناس والحكومة

□ العرب اليوم - يسرى ابو عنيز

● تزايدت المشاكل البيئية في الآونة الاخيرة مما ادى الى اختلال في العلاقة ما بين البيئة والتنمية ولأن موضوع البيئة ذو شأن عام تقوم المؤسسة العامة لحماية البيئة وبالتعاون مع المركز الثقافي الملكي باعداد برنامج تلفزيوني خاص بالشؤون والقضايا البيئية.

والهدف من اقامته استضافت «العرب اليوم» سامر بديع عبد الدايم من التوعية والاعلام البيئي في المؤسسة العامة لحماية البيئة حيث قال: تقوم فكرة اقامة برنامج تلفزيوني «اجيال وبيئة» كتعبير حي لما يقوم به جميع العاملين في قطاعات البيئة ونشر اصواتهم الى كافة المجتمعات المحلية. وابراز ما وصلت اليه المؤسسة العامة لحماية البيئة من تطور وتقدم في عهد الملك الحسين.

اما الهدف من هذا البرنامج فهو تعميم الوعي الاجتماعي في مجالات البيئة المختلفة وتسليط الضوء على ابرز مشاكلها ووضع البيئة في رأس اهتمامات الناس والحكومة. وايصال الاهتمام البيئي الى جميع القطاعات التربوية والتعليمية من جامعات وكليات ومدارس في الاردن من خلال معلومات دقيقة لا تكتفي بطرح عناوين المواضيع، بل تقدم شرحا عمليا وتشجيع العمل الشخصي لحماية البيئة. وتعرض معلومات بيئية عن مناطق طبيعية اردنية غير معروفة عند معظم المشاهدين لبث روح حب الطبيعة والمحافظة على سلامتها

سيوجه البرنامج الى شريحة كبيرة من المشاهدين، بينما يركز على الطلاب من ضمن نشاطات متعددة في التربية البيئية تتولاها المؤسسة العامة لحماية البيئة فهو موجه الى كافة المواطنين بشكل عام.

بالنسبة لفقرات البرنامج فهو يتألف من اربعة فقرات رئيسية:

الفقرة الاولى: قضية بيئية حيث يتم معالجة مشكلة بيئية محددة في كل حلقة مثل الاوزون والنفايات الصلبة والسائلة والتنوع البيولوجي والتغير المناخي والمياه والغازات الضارة وغيرها

سامر عبد الدايم

الفقرة الثانية: رحلة في الطبيعة يزور خلالها فريق البرنامج برفقة مجموعة من اعضاء اندية حماية البيئة مناطق مختلفة من الاردن للتعرف على خصائصها الطبيعية والبيئية واكتشافها بعين جديدة

اما الفقرة الثالثة: اخبار وبيئة تقدم من خلالها نشرة اخبارية عن ابرز النشاطات والمؤتمرات والاجتماعات المختلفة التي تقوم بها المؤسسة العامة لحماية البيئة وكافة المؤسسات والجمعيات البيئية

وتشتمل الفقرة الرابعة على: مسابقة بيئية وهو سؤال يتم طرحه من خلال فقرات البرنامج عن المحميات الطبيعية والمؤسسات البيئية يخصص لها جوائز قيمة للمشاركين

المشاركة في البرنامج ستكون من خلال دعوات موجهة الى اندية حماية البيئة والطبيعة المنتشرة في الجامعات والكليات والمدارس والى كافة المهتمين بالشؤون والقضايا البيئية وذلك انطلاقا من تحقيق هدف روح التعاون والتواصل ما بين المؤسسة العامة لحماية البيئة وقطاع المجتمع المحلي. 0

سياسة التهويل

● لم تعد قضية البيئة والاهتمام بها حكرا على جهة معينة او مؤسسة حكومية تتابع ما يستجد من امور حول قضية معينة او يمثلها بلد معين في مؤتمرات تعقدهنا وهناك حول عدد من القضايا التي تتعلق بها .. بل اصبح هناك عدد من الهيئات الرسمية والشعبية التي تعنى بالقضية البيئية والتي اخذت على عاتقها توفير المعلومة البيئية موثقة بالارقام واحيانا بالصور والرسوم التوضيحية حول هذه المشكلة وما يستجد عليها من تطورات وبخاصة القضايا البيئية التي تحظى باهتمام عالمي مثل طبقة الاوزون والنفايات الطبية وكيفية التخلص من النفايات السامة واثرها على البيئة المحيطة بها.

لكن الملفت للنظر غياب المعلومة الرسمية عن كثير من القضايا البيئية المحلية وحجبها عن المواطنين اولا وعن المهتمين بهذه القضايا متذرعين بحجج كثيرة ومن ابرزها حتى لا يكون هناك تهويل من قبل الاعلام متناسين بان حجب المعلومة بحد ذاته سبب رئيسي للتهويل والتخمين من قبل المواطن اولا ومن قبل الصحفي الذي ان قام بنشر ما لديه من معلومات وغابت عنها المعلومة الرسمية فانها قد تحدث نتيجة عكسية لدى الجهة المسؤولة والمعنية بتلك القضية .

لذا فان الجهات ذات العلاقة يقع على عاتقها واجب توفير المعلومات وعدم حجبها وسائل الاعلام والباحثين حتى لا يكون هناك مجال للتهويل. 0

■ يسرى ابو عنيز

تحذير الى الحكام العرب في "رسالة الى الوالي"

□ تحرير الامير

● في الوقت الذي تعلو فيه الاصوات ضد اعمال النجم "عادل امام" ويسن النقاد اقلامهم ليمزقوا بها تاريخ هذا الفنان ينهض من جديد وينفض غبار هذه الزوبعة ليقدم لجمهوره "رسالة الى الوالي"

هذا العمل السينمائي الذي وجد فيه بعض النقاد وجبة دسمة للنيل منه ووصفوه بانه فيلم "يلعب على اوتار الجنس".

الغريب في الامر ان مادة رسالة الى الوالي من الاعمال التي زادت رصيد عادل امام وحولته من نجم شباك الى ظاهرة..

الارهاب والكباب، الارهابي، طيور الظلام، النوم في العسل، والان رسالة الى الوالي هذه الاعمال صنعت من نجم احترف الكوميديا نجما جماهيريا عملاقا.

رسالة الى الوالي قصة بسام اسماعيل سيناريو وحوار بسام اسماعيل ويسيوني عثمان والاخراج لنادر جلال، تدور احداث هذا العمل في القرنين الثامن عشر والعشرين حيث اعتمد الكاتب على فكرة خيالية بعيدة عن المنطق تبدأ احداث الفيلم سنة 1807 بحملة فريزر على رشيد فيتلقي "حرفوش ابن برقوق الراكب دار مهمة توصيل رسالة الى الوالي محمد علي ويتم اختيار حرفوش كونه فارس فرسان رشيد وباستطاعته تخطي الصعاب والتملص من جنود الانجليز "او الفرنجة" ولكن ما الذي يجعل "حرفوش" ينفذ هذه المهمة الصعبة تلك الجملة التي ما فتأت ترن اذنه "مصر امانة بين يديك"

وفي طريقه الى القاهرة يتغلب على مجموعة من الانجليز ويدخل في مغارة وهنا يبدأ النسيج الدرامي بالنضوج حيث يلتقي برجل كبير السن ويخبره انه سيساعده ولكن مساعدته مشروطة بعودته لنفس المكان بعد ثلاثين يوما فيقوم بنقل حرفوش الى الزمن الحالي 1998

يدخل برقوق القاهرة المعاصرة باحثا عن الوالي ليسلمه رسالته ولكن تواجهه عثرات ومعوقات فهو لا يجد الوالي.. لان الزمان غير الزمان والدنيا غير الدنيا.

فتتلقفه اجهزة امن الدولة لتجري معه تحقيقا مطولا ينتهي بتحويله الى مستشفى للامراض النفسية وهناك يلتقي "بيسرا" الباحثة الاجتماعية التي تصدق روايته العجيبة وخصوصا بعد ان ترى صورته الحقيقية في احد كتب التاريخ وتصمم على الاخذ بيده ولكنهما يتعرضان لعصابة "اثار" تحاول القضاء عليهما لاجل الحصول على "كنز حرفوش"

وتبدأ العقدة بالانحلال رويداً رويداً بعد انقاذ حرفوش "ليسرا" وقراره بالعودة الى زمنه كي لا يتدمر كل شيء وتعود القاهرة الى ذلك الزمن الغابر... رسالة الى الوالي من الاعمال ذات الابعاد السياسية المفعمة بروح الوطنية العالية ولكن بنفس الوقت تم تمرير كل هذه النقاط ضمن اطار كوميدي لطيف بعيد كل البعد عن الاسفاف والعبث.

واستطاع المخرج نادر جلال في هذا العمل ابراز طاقات "عادل امام" بصورة ليست جديدة على هذا النجم الذي اعتدنا على ادائه الرائع والقريب من الجمهور فهو ليس ممثل بل فرد من افراد الاسرة حيث يتوحد مع المشاهدين اما النجمة يسرا والتي تشكل الى جانب عادل امام ثنائي جميل ومقنع تماما فهي لا تقل ابداعاً وقدرة على تجسيد الشخصية المطلوبة منها كما انها تتمتع باسلوب شيق في ادائها للدور.

رسالة الى الوالي فيلم بعيد عن الاثارة والجنس ولا يعتمد باي شكل من الاشكال على هذه البهارات والتوابل التجارية فهو عمل سوق نفسه بنفسه من خلال قصته وفكرته وابطاله فقد احتوى العمل على رسالة ليست موجهة الى الوالي محمد علي بل هي موجهة لكل حاكم عربي.. فهي بمثابة تحذير من مغبة ما قد سيحصل وقد اوضح المخرج هذه الفكرة عندما اصر حرفوش على ايصال الرسالة الى رئيس مصر الحالي مما يدل على ان اوضاعنا لم تتغير فهي كما هي عليه منذ 200 سنة فقد يختلف العدو او يتغير اسمه وشكله ولكن بالنهاية العدو هو العدو مهما اختلفت الازمنة والظروف ويقول بهذه الرسالة :

السلام عليكم يا امير البلاد يا حامي الحمى..

نحن شعب رشيد مسلمين واقباط نخبرك بان العدو على الابواب متربص بارضنا.. بحياتنا بتاريخنا..

نطالبك يا امير بان تجهز الجيوش والعتاد لملاقاة الاعداء. وان لا تأمن لهم.

نحن شعب مصر.. خير اجناد الارض كما سمانا المصطفى عليه السلام.. نحن حراس الحدود وارض الجدود نحن من حولك متأهبون للقتال والنزال ..متأهبون للسلام المسلوب بالقوة..

باسمك نطارد كل اللصوص.. لصوص الحضارة والانسانية والحق والحياة..

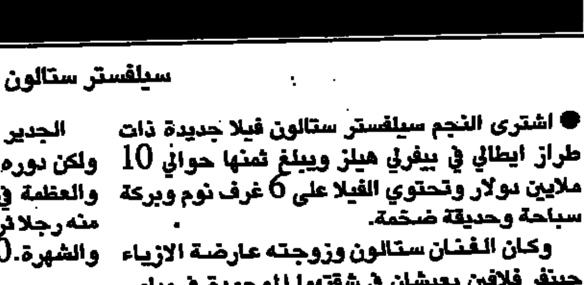
باسمك نضرب على ايدي المخادعين والمتجارين بالدين ..

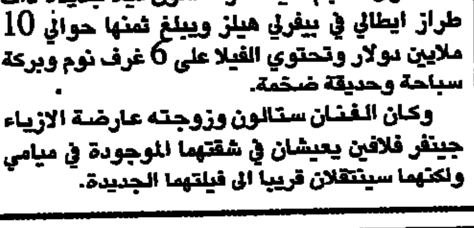
يا امير نطالبك بمعاقبة المسيء قدر اساءته دون اهدار لادميته وان لا ترفع السلاح ظلما وعدواناً بل دفاعا عن الحق والشرف.

ان هذه الرسالة.. وكلماتها ليس مجرد شعر بل انها تحمل معان كثيرة وتنقل وجهة نظر الكاتب والمخرج.. فهي الهدف الرئيسي من هذا العمل.. وهي الفكرة التي اراد ايصالها لنا فريق العمل باكمله

رسالة الى الوالي.. ليست النهاية بل هي محطة لعادل امام سينتقل منها الى عمل جديد في بداية 1999 وهو "الواد محروس بتاع الوزير". 0

«رامبو» يمتلك بيتا جديدا





سيلفستر ستالون

● اشترى النجم سيلفستر ستالون فيلا جديدة ذات طراز ايطالي في بيفرلي هيلز ويبلغ ثمنها حوالي 10 ملايين دولار وتحتوي الفيلا على 6 غرف نوم وبركة سباحة وحديقة ضخمة.

وكان الفنان ستالون وزوجته عارضة الازياء جيتفر فلافين يعيشان في شقتهما الموجودة في ميامي ولكنهما سينتقلان قريبا الى فيلتهما الجديدة.

الجدير بالذكر ان ستالون من اسرة فقيرة جدا ولكن دوره في فيلم رامبو وهو العمل الذي اعاد الثقة والعظمة في الرمز الاميركي بعد حرب فيتنام، جعل منه رجلا ثريا وفتح له الابواب الواسعة باتجاه المجد والشهرة.0

■ عن AP

THE PRINCE OF EGYPT



● اختار المخرج جيفري كاتزنبيرغ قصة سيدنا موسى عليه السلام الحقيقية لتكون محور فيلمه THE PRINCE OF EGYPT وصرح المخرج كاتزنبيرغ لمجلة TIME بان المسألة معقدة جدا.وفيها كثير من التحديات وليست سهلة على الاطلاق لصنع فيلم كهذا. ومن اجل الوصول الى عمل راق فقد قابل المخرج جيفري 700 طالبا وباحثا في قسم اللاهوت بالفاتيكان، ممن درسوا الانجيل كما وقابل بروفوسرات من جامعة هارفارد لجمع حقائق كاملة دون الاعتماد على قصص واهية غير موثقة وبدلا من التركيز على افعال موسى كان التركيز على مادة الكتب التاريخية من احداث متصلة بذلك الزمن وكانت هذه المعلومات بمثابة التذكرة لفهم هذا الفيلم.0

■ عن AP

هوليوود تسعى الى قتل السينما الكورية

● خرج حوالي 500 ممثل ومخرج في سيئول احتجاجا على فتح السوق الكورية لمزيد من الافلام المستوردة.

لسنوات وجنوب كوريا يطبق نظام «الكوتة» في تصدير الافلام ولكن الولايات المتحدة تقول ان هذه السياسة غير عادلة ومقصود بها الاضرار بهوليوود ولذا يجب خروج جنوب كوريا من «الكوتة».

ولهذا خرج عشرات الفنانين الى الشوارع وهم يحملون لافتات كتب عليها «اميركا توقفي عن قتل الفيلم الكوري»، «سندافع عن نظام الكوتة حتى الموت».

كما وجه المتظاهرون اتهامات صريحة للحكومة الكورية بانها تأخذ موقفا متهاونا ومتخاذلا ازاء السياسة الاميركية، واكد المتظاهرون ان هذا ليس دفاعا عن السينما الكورية بل هو دفاعا عن حضارة امة تسعى هوليوود الى امركتها يقول الممثل مون سانج كن وهو المتحدث الرسمي للجنة حماية نظام الكوتة: لقد قمنا بارسال رسالة الى السفارة في واشنطن نخبرهم فيها عن التجاوزات الاميركية.

الجدير بالذكر ان نظام «الكوتة» حقق ربحا للبلاد بقيمة 231 مليون دولار خلال العام الماضي ولكن مالكي دور السينما يكرهون نظام «الكوتة» ويفضلون افلام هوليوود لان جمهورها اكثر احتشادا.0

■ ترجمة ت أ
عن AP

تكريم عدد من الفنانين في مركز اوبرا كينيدي



صورة تجمع بين المكرمين وهم: بيل كوزبي جون كيندر، فرد أيب، ويلي نيلسون، شيرلي تنبل، اندري بريفن

● قام الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزوجته هيلاري بتكريم عدد من الفنانين والشعراء الفنانيين وذلك في «مركز اوبرا كيندي» وكان من بين المكرمين بيل كوزبي وشيرلي تمبل وويلي نيلسون واندريه بريفان وفريد ايب وجون كاندر.

بيل كوزبي اول نجم اسود ظهر وبشكل اسبوعي على الشاشة الصغيرة من خلال المسلسلات الدرامية وكان ذلك في الستينات كما انه قدم برنامجه الشهير «كوزبي شو» في الثمانينات وهو الان في الحادية والستين من العمر وقد تفجرت موهبته منذ كان طفلا ولعب دورا مميزا في برنامج I SPY وفي برنامج FAT ALBERT AND THE COSBY KIDS اما شيرلي تمبل بلاك فقد بدأت حياتها الفنية في الثلاثينات وهي لا تزال طفلة في السادسة من العمر، ثم تنحت عن التمثيل وهي لم تكمل بعد الحادية والعشرين وكان رصيدها الفني يقدر بـ 56 فيلما.

وتعتبر شيرلي تمبل من المع النجمات باقصر عمر في تاريخ مهنة الفن. اختفت عن الانظار لسنوات طوال ثم عادت وهي في الاربعين. شيرلي الان في السبعين من عمرها وانهت مهمتها كسفيرة دبلوماسية في تشيكوسلوفاكيا.

بريفن في التاسعة والستين من العمر بدأ دراسته للموسيقى وهو في السادسة وعندما اتم السادسة عشرة اصبح موسيقي جاز في هوليود والف اول اوبريت خاص به بعنوان DESIRE او الرغبة وقد عزفتها فرقة اوبرا سان فرانسيسكو كما الف العديد من اسطوانات الجاز الكلاسيكية.

ويلي نيلسون عمره 65 عاما بدأ بكتابة الاغنيات الريفية والفولك وهو في العشرين من عمره. وتعتبر اغنيته الاولى ON THE ROAD AGAIN رمزا للاغنية الكلاسيكية الاميركية حيث يتعامل الاميركيون الريفيون مع نيلسون كوطن ثان لهم.

تم اختيار المكرمين من قبل لجنة محلية مكونة من 132 عضوا وتضم الكاتب المسرحي ارثر ميلر والممثل باول نيومان ونجم البالية ميخائيل باريشنيكوف والممثلة ميريل ستريب وعازف الكمان اسحاق بيرلمان.0

■ ترجمة ت أ
عن AP

ديبي رينولدز تنتشل نفسها من ازمة فيغاس

● بعد الازمة المالية التي اصابت الممثلة «ديبي رينولدز» التي تبلغ من العمر 66 عاما حيث خسر مشروع الفندق والكازينو اللذين اقامتهما في لاس فيغاس تعود مرة اخرى الى التجوال واقامة عروض في المدن الى جانب اشتراكها في فيلم تلفزيوني.

وخلال عملها في الخمسين عاما الماضية استطاعت ان تتغلب على العديد من المشاكل الشخصية وكذلك العملية الا انها لم تستطع عمل شيء لما حل بها لاحقا عند انهيار استثمارها في فندق وكازينو لاس فيغاس فاضطرت لان تستأنف رحلاتها وتجوالها في البلدان لتقديم العروض واشتركت في فيلم بعنوان «امنية عيد الميلاد» والذي سيعرض في السادس من شهر كانون الاول 98

وهو من الافلام التي تشعر المشاهد بالدفء والامن العائلي والتي تعرض دائما في هذا الوقت من السنة ويشاركها الممثل نيل باتريك هاريس والذي ظهر في عرض دوجي هوسر ويلعب دور تاجر متجول يعود الى قريته والى بيته ليعيش مع جدته «رينولدز» ويساعدها في تطوير عملها الذي تركه لها زوجها بعد وفاته

«لقد احببت النص لانني شعرت انه يعطي صورة جميلة عن معنى العائلة ولطالما احببت الافلام التي تتحدث عن الامور العائلية والتي لا اظن اننا نصنع منها ما يكفي» هكذا علقت مس رينولدز عن الفيلم واضافت انها تختلف عن الشخصية التي تؤديها والتي تطلب فيها المساعدة من حفيدها فانا دائما اقول يجب ان اقوم بكل شيء بنفسي وان اعمل بقوة».

ابدت رينولدز هدوءا ملحوظا في اداء دورها مثلما فعلت في فيلم «الام» لالبرت بروكس ولقد رشحت في جوائز الاكاديمي على دوريها في «مولي براون غير القابلة للغرق» و«جيبسي»

في عام 1992 وضعت رينولدز كل ثروتها ومجموعتها النادرة من ازياء المستخدمة في العديد الافلام وكذلك كل طاقتها في مشروع فندق وكازينو في لاس فيغاس ولسنوات «ست» كان المشروع يعود بدخل جيد لكن كل ما قامت به ضاع.

«ما الذي حصل؟ لقد استمر مشروع المتحف لكن الفندق والذي ادير بأيد غريبة لم يصمد لان من اداروه على ما يبدو لم يقوموا بعملهم على احسن وجه وعندما يسقط الشيء فلا سبيل لرفعه مرة اخرى» تقول :«رينولودز» لقد عملت هناك 4 سنوات والنتيجة لا شيء وانا الان لا استطيع الاستمرار فانا في الـ 66 من عمري لقد خسرت كل شيء ويأست من كل هذا الوضع لقد بيع الفندق بـ 9 ملايين دولار ولكن رينولدز تقول انه يساوي 22 مليون دولار.0

■ترجمة ت .ا عن A.P

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

صفحة لا تعبر عن رأي الصحيفة وترحب بكل صاحب قلم يبحث عن مساحة حرية

الاتجاهات الجديدة في التفكير السياسي الاردني

■ د. تيسير عماري

● كتب أحد الصحفيين مقالا في احدى الصحف اليومية بعنوان: "جدل أردني مكتوم" وقد رأيت ان المقال يستحق العناية والحوار وانتظرت اياما كنت أتوقع فيها ردا ولكن وكالعادة وفي المواضيع العامة والمهمة والحساسة فمتابعة الموضوع معدومة!! والحوار الهادف والجاد معدوم ايضا.

نعود الى المقال الذي يتحدث عن الاتجاهات الجديدة في التفكير السياسي الاردني والتي تعبر عن نفسها في الندوات المصغرة والصالونات السياسية وأكرر بعض الاتجاهات التي جاءت في المقال المذكور:

1- تراجع منسوب الثقة بالنخب السياسية التقليدية الممسكة بزمام المؤسسات والمراكز والادارات والوزارات وتعمق القناعة بضرورة تجديد النخب السياسية بعيدا عن منطق الاقطاع السياسي الذي لم يترتب عليه سوى انتاج عائلات سياسية متنفذة اقتصاديا على اعتبار ان الدولة في الاردن لعبت دورا حاسما في احداث التراكم الاولي لرأس المال على المستويين العام والخاص على حد سواء.

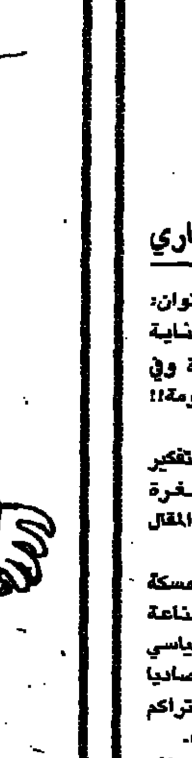
2- تنامي الاحساس بالحاحية التوجه نحو تكريس دعائم المجتمع المدني من خلال اطلاق مشاريع للتنمية السياسية وتطوير الاحزاب السياسية وتقليص مساحات العشائرية وسن التشريعات الكفيلة باطلاق العمل النقابي على قواعد من المنافسة والتعددية النقابية والغاء العضوية الالزامية!! بالاضافة الى التشريعات المنظمة لعمل الصحافة والمطبوعات والنشر والاعلام، اذ لا معنى للحديث عن التجربة الديمقراطية في الاردن في ظل استمرار النظرة الريبية للعمل الحزبي وقوانين المطبوعات والانتخابات القائمة حاليا، ولا معنى للحديث عن الديموقراطية والمجتمع المدني ودولة المؤسسات والقانون ونحن ما زلنا نناقش ما اذا كان ينبغي حصر الجلوة بالمسجلين في دفتر العائلة ام الابقاء على شمولها للخمسة الأقرب الى صلب الجاني.

3- التنمية السياسية تقتضي اعادة الاعتبار للسلطات الثلاث ليس بتفعيل مبدأ الفصل فيما بينها فحسب، فهذا أمر مفروغ منه بالمعنى السياسي والدستوري، بل وعلى قاعدة تفعيل دور كل سلطة من هذه السلطات في نطاق ولايتها الدستورية فالحكومة يجب ان تكون مركزا حاسما للسلطة التنفيذية في شتى مجالات اختصاصها الداخلية والخارجية، والبرلمان يجب ان تفعل وظائفه الرقابية والتشريعية الى أقصى الحدود، والقضاء يجب ان يتخلص مما يجابهه من عقبات وعراقيل قيل الكثير بشأنها. وتغول اي من السلطات على الاخرى أمر مناف لأبسط قواعد الديمقراطية والدستور.. ومما لا شك فيه بان انجاز هذه المهمة واذا ما اقترن بالسعي الموصول من أجل تنمية الحياة السياسية الحزبية، فاننا سنكون قد أنجزنا التوطئة الضرورية لولوج مرحلة جديدة أكثر تطورا في مسارنا الديمقراطي أي تداول السلطة.

كما نكون قد عمقنا الاحساس الشعبي بجدوى الحياة الحزبية والبرلمانية، وهو احساس ما زال مثقلا بالسلبية والتردد وضعف اليقين ونكون ايضا قد وسعنا قواعد المشاركة والرقابة الشعبيتين وهذا هو الاهم.

5- ومن بين هذه الاتجاهات الحديثة في تفكيرنا السياسي تلك التي تلحظ الاهمية المتزايدة لبلورة تيار فكري-ثقافي-سياسي جديد يستند للمدرسة الديمقراطية الليبرالية التنويرية فكريا والى الطبقة الوسطى اقتصاديا واجتماعيا وتجد فيه شرائح المثقفين والنخب الحديثة والرأسمالية الوطنية ومجتمعات الأعمال مرتكزا للاستقرار ومحركا للتطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في البلاد، مثل هذا التيار الأعرض يمكن ان يكون قاعدة للتجديد في الأردن على المستويين السياسي والاجتماعي في ظل تنامي القناعة بضرورة تجديد القواعد الاجتماعية للنظام السياسي الاردني بعد ان اتضحت مصاعب الركون الى القواعد التقليدية!!

هذه أهم الاتجاهات الجديدة في التفكير السياسي والاردني والتي جاءت في المقال المذكور، واذا ما بدأت مؤسسات الدولة لترجمة هذه التوجهات على الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي في الاردن نكون قد بدأنا المشوار الطويل من أجل الدخول الى القرن المقبل من بوابته الصحيحة لنجسد مقولة الدولة الحديثة دولة المؤسسات والقانون والديمقراطية والتعددية السياسية والشفافية والمشاركة والحوار وغيرها، وبعكس ذلك سنبقى ندور في حلقة مفرغة نطحن الهواء!! ونردد الشعارات المفرغة بعيدين كل البعد من تحقيق المجتمع المدني الفعال والتي تتحقق فيه العدالة والطمأنينة والأمن الاجتماعي وتنحسر فيه اوبئة الفقر والبطالة والفساد وغيرها من ظواهر الانحرافات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية!! والتي على المدى البعيد لو بقيت وتجذرت وازدادت انتشارا ستكون القنابل الموقوتة لانفجارات لا يعلم نتائجها الا الله والله من وراء القصد.0



كاريكاتير: خضير الحميري

ماذا يراد للعراق من الحصار؟

■ زهير كاظم عبود*

● ونحن على اعتاب العام 1999 والحصار لا زال جاثما فوق رأس شعب العراق ليتغلغل في كل صغيرة وكبيرة فينخر العظام، ويبدو لمن يتأمل الامور جيدا ان يعترف ان ما يراد بهذا الحصار الدولي ليس اسقاط نظام معين بقدر ما يراد به بعثرة وتشتيت شعب العراق.

تبدأ الرساميل العراقية والامكانيات والطاقات المالية العراقية بالهروب من العراق باعتبار ان العملية الاقتصادية في هذا البلد اصبحت سابقة بفعل الحصار وتبدأ مع الرساميل هجرة العقول والكفاءات الاقتصادية لتسحب معها كل الخبرات المصرفية لتجد لها مستقرا لتشغل حيزا ملموساً في اي قطر تحل به، ثم تتلوها الخبرات والقدرات الفنية الهندسية والطبية والكيماوية التي باتت تشكو من عدم قدرتها على متابعة التطور التقني والطبي العالمي نظرا لطبيعة فعل الحصار على كل القطاعات ثم تتوالى بعدها القدرات الانتاجية الصناعية والتجارية التي تعاني ليس من كساد السوق وعدم القدرة على الانتاج بفعل نقص حاد في المواد الاساسية للصناعة العراقية بل تعاني ايضا من عدم قدرة العراقي على شراء مستلزمات صناعية وانتاجية عراقية نظرا لضعف الامكانيات اولا وعدم توفر فرص عمل تدر دخلا معقولا يمكن من خلاله الاعتماد على هذه المنتجات ثانيا.

ثم انفجرت المفاجأة الكبرى بهجرة العقول الاكاديمية المتخصصة والتي يمكن ان تكون دعامة البنية التعليمية الاكاديمية في العراق، فبعد دراسة موضوعية وحيادية للواقع التعليمي العالي في العراق نجد ان شريحة الاساتذة والمدرسين باتت تعاني معاناة رهيبة من سبل العيش ولو بكرامة الحد الادنى، مما حدى بهذه الشريحة لان تجد لها عدة طرق للهجرة وترك الوطن.

ثم تتلوها هجرة بقية الكفاءات والكوادر الفنية المسرحية والغنائية والتشكيلية والادباء والشعراء وكتاب القصة ليبحثوا لهم عن ملاذ يمكن من خلال نشر ابداعاتهم ان يأكلوا لقمة العيش فيه ويطمئنوا لاستمرار حياة اطفالهم وعوائلهم.

ومع كل هذه الهجرات للطاقات المبدعة والكفاءات التي يرتكز عليها العراق تندفع هجرات لأدمغة وعقول لا يمكن الاستغناء عنها وهي طاقة، الشباب التي لم تجد لها فرصة للعمل فانحسرت عنها فرصة الحياة بعز وبكرامة فاندفعت تبحث عن فرصة خارج حدود الوطن.

هذه الهجرات المتلاحقة والمنتظمة والمنظمة تعكس رد الفعل لما يراد للحصار من ايقاعه على شعب العراق.. ورغم ان الهجرة مفروضة على شعب العراق اذ لا يعقل ان يهاجر الانسان عن ارضه ومستقره وملاذه وتاريخه وطفولته واحبابه واهله دون سبب قاهر، وحيث ان الحصار يشكل الهاجس الاساسي الكبير للعراقي الذي بات يشعر ان ما يفرض عليه دوليا يشكل خطة منظمة ضمن اللعبة الدولية، اي انه وبشكل اكثر وضوحا يراد افراغ هذا الوطن من الطاقات وسلب احشائه وابقائه هيكلا مجوفا يمكن ان يستمر مع استمرار الحياة ولكن بلا عمق انساني ويحتاج الى فترة من الزمن قد تطول لاحداث بناء تكوين لكل العناصر التي طارت خارج الوطن تنتشر في دول اوروبا بعيدا عن شمس العراق وبعد ان اغلقت كل الاقطار العربية ابوابها عنها فلم يكن لها خيار بالحياة سوى الهجرة.

والعراقي بطبيعته وتكوينه الاجتماعي والسايكلوجي يمتهن الموت ولا يرضخ لمنطق الاستجداء وبفعل هذه العوامل يمكن ان يغلق ابوابه على نفسه ينتظر ايام الحياة المتناقضة بشتى السبل بسبب التفاف اخطبوط الحصار الذي يغلف الحياة في العراق.

فلا فرص للحياة يمكن ان تلوح من خلال عدم توفر ابسط مستلزمات الدواء ولا فرص للتعايش الطبيعي يمكن ان تبرق من خلال الحرمان الجماعي لكثير من وسائل الحياة المتاحة لبقية سكان الارض، فباتت الاف من القوافل البشرية تودع الحياة اما بسبب المرض او الاوبئة او الجراثيم او الاشعاعات القاتلة من جراء حرب الخليج، وثمة ظاهرة جديدة اجتاحت العراق ولم يتم الالتفات اليها وهي انتشار ظاهرة الوفاة بسبب الانفجار الدماغي ومن ثم ظاهرة الموت بالسكتة القلبية والدماغية للعناصر الشابة الممتلئة حيوية نتيجة القهر والحرمان والتفكير المستمر بكيفية الحياة مع المستقبل القاتم.

ومع افراغ العراق من قدراته البشرية وطاقاته التي يستند اليها في تطوره وتقدمه يمكن ان يتم رفع الحصار عن العراق بعد ان تم تجهيز اوروبا بطاقات وكفاءات عمرها اكثر من خمسين عاما وجاهزة يتم تثبيتها في دول اوروبا بعد ان وجدت الامن والملاذ والمأوى وكل ما يفتقده الانسان في عالمنا العربي يمكن ان يتم رفع الحصار ضمن اللعبة الدولية دون ان يتم الاهتمام اصلا بتغيير نظامه السياسي سلبا أم ايجابا، بعد ذلك يمكن ان نتصور ان العراق يمكن ايضا ان يستعيد انفاسه لكنه يكون قد خسر - اكبر من ثروته النفطية وقدراته الاقتصادية- الملايين من ابنائه دون رجعة، مما يتطلب منه ان يعيد بناء قدراته البشرية وطاقاته الابداعية وهو بالتأكيد قادر على ذلك الا ان ذلك يحتاج الى زمن طويل.

ومع هذا الزمن سيتعايش جيلان، الاول يحمل كل هموم الانسان العراقي في زمن الحروب وزمن الحصار مع كل عقدها ومداخلاتها وما احدثته من شروخ في الجسد العراقي وما حدث من تباعد مفتعل بين اقطار هذه الامة الواحدة التي يراد لها ان تبتعد عن بعضها البعض.

جيل يمكن ان يتلمس القيم الخيرة والمآثر والتاريخ العربي مع جيل آخر يمكن ان ينسج قيما جديدة وترتيبات تتناسب زمنيا مع المرحلة التي يعيش بها هذا الجيل لكنه يقينا ليس بقوة الجيل الذي سبقه، فجيل العذاب والحرمان اقوى من الجيل الذي ولد في زمن رخو.. يراد له ان يكون هكذا.

هجرة العراقي نحو المنافي الاختيارية العربية والاجنبية يمكن ان تكون ملاذا مؤقتا لكنها ستشكل معاناة انسانية لما بعد ذلك.

وحينما يتأكد راسمو اللعبة الدولية ان القدر الأكبر من طاقات العراق الابداعية في كل المجالات قد غادرت العراق واطمأنت الى انها تغرد خارج السرب بعد ان امتزجت في مجتمعات اوروبا، وان لا قدرة للعراق على استعادة انفاسه حينها يتم التفكير برفع الحصار عن العراق بغض النظر عما خسره او سيخسره العراق الوطن سابقا ومستقبلا، فلعبة الامم تقتضي ذلك ولا يمكن ان تتم اية ترتيبات او مواقف خارج نطاق هذه اللعبة.0

* قاض عراقي متقاعد

في المسألة العراقية.. ثانيا، وثالثا، ورابعا..!

■ فتحي الحمود *

● هذه المواقف المعلنة للادارة الاميركية.. ومعها الحكومة البريطانية لدعم المعارضة العراقية. للتحضير وللعمل على الاطاحة بالنظام العراقي ممثلا بالرئيس صدام حسين.. وهذه الاخبار المتسربة من هنا وهناك حول تجنيد وتدريب خمسة الاف عراقي، وامدادهم بالاسلحة اللازمة، حتى اذا ما حانت الساعة، ساعة الصفر، عملوا وبمساندة جوية اميركية بريطانية كل ذلك قد يصلح كقصة وسيناريو لفيلم سينمائي، من افلام المغامرات الاميركية، الخيالية، ولقد عمل حتى الان اكثر من عشرة أفلام مشابهة، جميعها مبنية على نظرية القوة والذكاء الخارقين لـ"المارينز"، و"الكوماندوز" الاميركيين، والتي تظهر العرب دائما وابدا، على انهم مجموعة من البشر من الدرجة العاشرة، متأخرين الى درجة "التوحش" وانهم مجموعة من الارهابيين، والقتلة، والاغبياء، وغيرها من الصور التي يعتقدها الانسان العادي في الولايات المتحدة، وفي معظم دول اوروبا خاصة الدول البعيدة عن حوض البحر الابيض المتوسط، وهذا كله حصل نتيجة توغل الاعلام الصهيوني في تلك البلدان، والذي اظهر المسلمين والعرب على أنهم لا يزالون يعيشون في بيوت من الشعر، ويتنقلون من مكان الى مكان على الجمال، وان المسلمين والعرب بمن فيهم العرب المسيحيون، عندهم من الجواري والعبيد، الشيء الكثير، وحياتهم عبارة عن تمتع بملء البطن، والتنقل من حضن الى حضن ولا يفقهون من امور الدنيا والحضارة الا ما ذكر..!

وحتى لا يعتقد القارئ انني اخترع شيئا.. وكمداخلة بسيطة وسريعة، فلقد حصل هذا الامر معي شخصيا عشرات المرات، وكان آخرها في شهر تموز من العام الماضي، عندما كنت في رحلة استجمام في جزيرة "رودوس" اليونانية.. وهي جزيرة تستقطب عددا كبيرا من السياح في فصل الصيف، ومن معظم دول اوروبا، وبعض دول الشرق الاوسط والعالم العربي، واكثرهم من لبنان، والاردن، ومصر، وهي فرصة للالتقاء بعدد لا بأس به من معظم دول القارة الاوروبية كما ذكرت، خاصة دول شمال اوروبا الذين يتمتعون وينعمون بأقصى اسباب الرفاه الاجتماعي كما هو حاصل في الدول الاسكندنافية... وحتى لا أطيل.. فلقد التقيت بسيدة انجليزية، تحمل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، وتدرس في جامعة "بيرمنغهام"، وعمرها (49) عاما.. فسألتني عن البلد الذي جئت منه؟ فقلت لها: من الاردن! (وقلتها بثقة وتفاخر شديدين)، فصمتت السيدة قليلا.. وصعقتني بسؤالها الثاني عندما قالت: الاردن... أين الاردن؟! فقلت لها: سيدة بمواصفاتك، ومن بريطانيا.. لا تعرف الاردن! فاخرجت خريطة صغيرة من جيبي.. وبعصبية شديدة، وبشرح طويل استطعت ان اريها الاردن.. والمنطقة.. على الخارطة! وبعد ذلك سألتني: كم زوجة عندك؟

فقلت لها واحدة.. وهنا صعقت بجوابي وكأنها لم تصدق. فبادرتني على الفور بالقول: ولكن الذي اعرفه بأن الرجل العربي والمسلم يتزوج اربع نساء، ويطلق متى يشاء... ويتزوج متى يشاء... فلماذا أنت متزوج بواحدة فقط.. وكأنها تتهمني في رجولتي.. وفحولتي؟!

اكتفي بهذا القدر، لادلل على جهل سكان العالم بهذه المنطقة، وسكانها.. وذكرت قصة السيدة الانجليزية على أساس اننا معرفون لديهم...!! صحيح ان بعض الرؤساء الاميركيين، والاوروبيين قد زاروا بلداننا، وكثير من المسؤولين في هذه البلدان، وكثير من اهلها زاروا كسياح.. واستمتعوا بركوب الجمال في وادي رم.. وزيارة البتراء والتجوال فيها على الخيل والبغال والحمير..! وصحيح ان العالم اصبح وكأنه قرية صغيرة بعد انتشار وسائل الاتصال الحديثة، ومنها الفضائيات المنتشرة في قارات العالم.. الا انه وكما ذكرت في مقدمة مقالتي هذه، فان العالم لا يزال ينظر الى منطقتنا على أنها منطقة متخلفة، يسكنها متخلفون.. لذلك فانهم يشكلون رأيا عاما خاطئا عنها، وهذا كما ذكرت له اسبابه المعروفة، وهو محصلة لتراكم وزخم اعلامي على مدى عشرات السنوات، وقراءة مشوهة لتاريخ المنطقة العربية الاسلامية.. وهذه ظاهرة تحتاج الى زمن طويل، وجهد كبير، لتصحيحها في عقول المليارات من البشر.. متى؟ الله اعلم بذلك!!

فالتعامل مع الموضوع العراقي، بهذه العقلية، سيزيد الامور تعقيدا، وستبقى معاناة الشعب العراقي الشقيق، قائمة بما تحمله من مآس وعذاب، وبخاصة موت الاطفال نتيجة النقص الكبير في الدواء، وهو ما شاهدناه على التلفزيون الاردني مشكورا، مساء يوم الجمعة 1998/11/27، وشاهدنا صيحات نساء العراق، ومناشداتهن الاشقاء العرب، والعالم، لتخليصهن من تلك المشاهد التي تهز الابدان، مثلما تهز الضمائر الحية في هذا العالم الظالم، وهن يشاهدن اطفالهن وهم يموتون امام اعينهن، ولسان حالهن يقول: الله اكبر.. يا عرب.. الله اكبر يا مسلمين.. الله اكبر يا مدعي حقوق الانسان.. اين هي حقوق الطفل.. اين هي الانسانية.. اين هم اصحاب الضمائر الحية في هذا العالم؟! قلناها، ونقولها للمرة الالف، وسنظل نقول.. ونقول، حتى تنتهي هذه المأساة.. هل سنظل نتفرج على الشعب العراقي، وهو يدفن (750) طفلا في كل شهر بسبب عدم توفر الدواء أو الغذاء والعراق يقدم نفطا بخمسة مليارات كل ستة شهور.. والله ان هذه معادلة لا أستطيع ان افهمها.. وقد ذكر مذيع التلفزيون رقما متواضعا جدا، لمستوردات العراق من الدواء، اكاد لا اصدقه، ولهذا لا أريد ان اذكره، فأنا لا استطيع ان استوعب ان ثمانية عشر مليونا من العراقيين يستهلكون دواء هو أقل مما تصرفه قرية صغيرة في الولايات المتحدة أو أوروبا الغربية!!

وهذه دعوة ومن خلال صحيفة "العرب اليوم" ولقد عودتنا على اثارة ومتابعة قضايا اردنية، وقومية، هي في غاية الاهمية.. هذه دعوة الى حملة شعبية اردنية، وهبة شعب كريم مثل الشعب الاردني.. لشراء الادوية اللازمة لاطفال العراق، مثلما فعلوا في السابق وتجديد حملة المعونة الطبية الرسمية والشعبية مثلما فعلت في السابق. فلا يجوز ان يموت ابناء الشعب العراقي بسبب نقص في الغذاء والدواء، بينما نموت نحن بسبب "التخمة" وتناول المقويات والفيتامينات اكثر من الحد اللازم، وما ينطبق على قليل منا.. ينطبق على الكثيرين في العالم العربي، من اصحاب الكروش المنفوخة، والقلوب المتحجرة، والعقول الفارغة. وهي دعوة ايضا الى المؤسسة الهاشمية الخيرية التي عودتنا على المبادرة بتقديم العون والمساعدة للاشقاء في بلاد المسلمين والعرب.. ولسان حالها الى العالم العربي تقول: هذي يدي عن بني "هاشم" تصافحكم فصافحوها تصافح نفسها العرب دعوتنا نحول الكلمات والاقوال والتنظير الى حبات دواء نرسلها الى اطفالنا واحبتنا في العراق الشقيق، لتساهم في تخفيف مصابهم مما ألم بهم من ظلم وقهر، ولنمسح دموع الامهات المكلومات، والمحزونات، والمكويات، مذكرا اياكم بقول الله تعالى في محكم كتابه الكريم: "وتعاونوا على البر والتقوى" و"فأما اليتيم فلا تقهر، وأما السائل فلا تنهر، واما بنعمة ربك فحدث". صدق الله العظيم، وقول رسوله الكريم "لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه". فأين أنتم وأين نحن من ذلك كله؟؟!

أما ان نجلس وننتظر حتى تتشكل الفرق، وتتدرب وتتسلح، حتى تكون هذه الفرق "الخيالية" جاهزة للانقضاض على صدام حسين، والقضاء عليه.. ومن أين ستنقض؟ من عاصمة الضباب لندن!! وضد الرئيس صدام حسين، الذي حارب ثلاثين دولة، وراهن على كل فقراء ومظلومي العالم عندما تصدى لتلك الدول.. وأخاف وارعب من لم يرعبهم احد من قبله، وأجلسهم في جحور ملاجئهم، وكمامات الغاز تخنقهم.. ليالي طويلة..!

قد يحدث ما يفكرون به، في ستوديوهات هوليوود، لكنني لا اعتقد بأنه سيحصل على أرض العراق، وعلى رجل يفتديه ستة ملايين مسلح بارواحهم، هذا عدا عن باقي الشعب العراقي المؤمن بقيادته بالرغم من كل ما حصل أو سيحصل..!

هذا ما نعتقده نحن.. ولربما نكون مخطئين، ولكن الشأن العراقي الداخلي هو شأن الشعب العراقي نفسه الموجود على أرضه.. واريد ان أهمس في اذن من يعتقدون غير ذلك، وأقول: "ستتعبون كثيرا.. ولن تصلوا الى مبتغاكم.. الا بعد ان تفنوا شعبا باكمله.. أهذا حقا ما تريدون؟!

أما أنتم أيها العرب في كل مكان.. سواء أكنتم في داخل الوطن العربي الكبير ام في خارجه.. فالمطلوب منكم ان تتفاعلوا اكثر مع قضايا امتكم، ويجب ان لا تتخلوا عن اخوتكم واخواتكم في العراق. وفي فلسطين، وفي السودان، وليبيا، وفي مختلف اقطار الوطن العربي التي تتعرض للمحن والويلات. لا أعرف كيف تقر لكم عين، ويغمض لكم جفن، وانتم ترون اهلكم في هذه الدول يتعرضون لما يتعرضون له في كل يوم.

أما آن لكم ان تفعلوا شيئا..؟! ام ستظلون تنتظرون؟ تلهيكم مشاكلكم اليومية، وحشو بطونكم بما لذ وطاب من طعام وشراب. لا تعرفون حجم ارصدتكم ولا مكان وجودها.. وعندما تطلبونها لن تنالوها وطبعا فأنتم لا تأكلون الربا.. ولهذا السبب تتركون فوائد اموالكم تستفيد منها البنوك الاجنبية.. ولتساهم في نهضة وازدهار ورفاهية الشعب السويسري "الشقيق"!! وهذه الفوائد وحدها كافية لاسعاد جميع ابناء ملتكم من الفقراء والمحتاجين واليتامى والمساكين وأهل السبيل، والسائلين وهي كافية لزراعة ارض السودان لتكون مزرعة العالم العربي لكل الفصول، ووقف التصحر في معظم بلدان العرب.. وهي وحدها كافية لبناء المستشفيات، والجامعات، والمدارس، والمصانع، والمختبرات، هنا في الوطن.. العربي.. الكبير.. وليس في..! فأنتم قادرون على عمل ذلك بأموالكم!

نحن لا نطلب اكثر من "زكاة" اموالكم. فالأقربون اولى بالمعروف... او انكم تأخذون ببعض الدين وتكفرون ببعض.. تضحكون على انفسكم في كل عام بما تسمونه "موائد الرحمن". وكأن الاسلام لا يمارس الا في شهر رمضان الكريم!!

فلتكن موائد الرحمن في رمضان المقبل، هي صناديق ادوية، تقدمونها الى أطفال العراق وشيوخه، فهم اولى الناس بها.. واولى من كل الدجالين الذين يدعون الفقر ويتحلقون حولها في كل عام. فهل نرى مثل هذا في رمضان المبارك المقبل علينا؟ ارجو ذلك فالخير فينا الى يوم الدين..!0

* عميد متقاعد

طال الشوق اليك.. ايها الحسين

■ سحر أبو قاعود

● طال الشوق اليك ايها الحبيب الغائب، الذي ما غابت طلته البهية التي تملأ سماء الوطن نورا واشراقا، اشتقنا لك ايها الحبيب القريب الغالب والمستحوذ على تفكيرنا في أحلك الظروف التي نعيشها يوميا، ورغم انك تعيش معنا، في وجداننا وكياننا وأفراحنا وأحاسيسنا فان القلب فاض شوقا اليك، والدمع ينساب من عيوننا حنينا لرؤياك.

أيها الحبيب يا مالك القلوب.. ايها الوالد الحنون الذي يحتضن بين حنايا صدره ابناءه بعطف وحب وحنان ودفء غير مسبوق، هو منهم واليهم.. ايها القائد العظيم الذي تهتز الأرض ومن عليها لذكر اسمك المفعم بالمواقف المشرفة أيها الحسين الانسان، الذي ما فتأ يسأل عن ابناء شعبه رغم مرضه ومعاناته.. هذه المعاناة التي جسدت معاني العظمة والاكبار لهذا القائد غير المسبوق ذكره بهذه المواقف والايثار بالنفس من أجل الغير بهذه الهواجس التي كانت تعايشه، يسأل فيها عن شعبه، اسرته الاردنية الكبيرة وهو هناك خارج حدود الوطن.

اليك اكتب غير مجاملة، ولا مطصنعة، لانها عبرت عما ينبض به الشارع العام في ارجاء هذا الوطن، اليك اكتب ايها الملك العظيم، الوالد الحبيب الذي زدنا شوقا اليه، اليك اكرر واكرر واكرر اننا نحبك يا حسين، واليك نشدو صبح مساء عاش المليك، عاش المليك، يتردد صداها في فضاءات الوطن، اليك نظمت القصائد، وأحيا ابناء شعبك امسيات واعراس وطنية احتفاء وفرحا بك وبشفائك ان شاء الله جلت قدرته..

اليك ايها المليك الحبيب ننقل بمداد اقلامنا، ما تترجمه قلوبنا من حب وصدق لما نحمله لك من مشاعر فياضة بمعان كبيرة، انت من علمتنا أبجديتها، بان نكون أوفياء مخلصين بان نكون مثالا لأسرة كبيرة مستظلة تحت ظل عرشك، تحتضنها بمحبة الوالد الانسان، وتمطرها حبا، وتلاحما يزداد يوما بعد يوم، فيا حبيبنا عد الينا مكللا بأثواب الصحة والشفاء، وبدد بشمسك ظلمة أيامنا، وضمنا بين حنايا صدرك الحنون وقلبك الكبير الذي تعودنا ان نرمي همومنا عليه، وتصبح بردا وسلاما بين يديه فهلا عدت لنا وهلا التئم شملنا معك، انها صلواتنا الى الله العلي القدير بان يستجيب لنا إنه سميع مجيب.0

★ ★ ★

أدلاء سياحيون... أجانب!

■ أحمد السواعير

● ما تزال بعض المكاتب السياحية الاردنية، والتي تضع نصب عينيها الربح المادي ضاربة بعرض الحائط سمعة الاردن وتاريخه العريق وأصالة مجتمعه ومواقعه التاريخية والاثرية، تجلب مجموعات سياحية أجنبية، مشترطة ان يقوم مرافقوها بتقديم الشرح لمجموعاتهم عن تاريخنا وتاريخ مواقعنا الاثرية والسياحية، وحتى عن عاداتنا وتقاليدنا ومما يؤسف له ان تقوم هذه المكاتب بارسال دليل سياحي اردني بأجر زهيد، ولغة مخالفة للغة التي تتكلم بها هذه المجموعات لمرافقة هذه المجموعات، وارشادها الى الطريق فقط، دون ان يكون له أي دور، رغم ان لدينا الكثير من الادلاء الذين يتكلمون لغة هذه المجموعات، وبطلاقة تامة، ولديهم من المعلومات ما يؤهلهم لان يشرحوا تاريخ بلادهم وحضارتهم، وهم في معظم أوقاتهم عاطلون عن العمل، ناهيك عما في هذه العملية من اضرار جسيمة على السياحة الوطنية الاردنية، واعتداء سافر على مهنة وحقوق الدليل السياحي الاردني، فان الضرر لا يتوقف عند هذا الحد بل يتعداه ليطال تاريخ الاردن، وتاريخ عراقة مواقعه، لما نعلمه جميعا من نزعة الحقد التي تسيطر على تفكير المرافقين الاجانب الذين لا يفتأون يزورون الحقائق، ويحيكون القصص الغربية، والاساطير الجوفاء حول تاريخنا العريق، وحضارتنا الاصيلة، وان نظرة واحدة في احد الكتب السياحية الاجنبية، تكفينا لان نلمس ما في صدور القوم من حقد عميق، ولكم نبهنا كأدلاء سياحيين انطلاقا من خبرتنا الطويلة في هذا المجال، الى هذه المشكلة، بل أصمت اصواتنا اذان المسؤولين ولكننا وللاسف الشديد، لم نتلق ولغاية الان أي وعد قريب، أو بعيد الأجل، لوضع حد لهذه المشكلة التي باتت تشغل وتؤرق بال الدليل السياحي الاردني، علما ان هنالك الكثير من الاوامر التي تطلب من دليلنا السياحي عدم السماح للمرافقين الاجانب بالشرح في المواقع السياحية الاردنية، ولكن ان حصل وتدخل أحد الادلاء وطلب من المرافقين الاجانب عدم الشرح تقوم الدنيا ولا تقعد، ويصبح الدليل السياحي الاردني في آخر الامر هو الملوم.

ان السماح لمثل هذه المكاتب ذات المصالح المادية الشيقة، بالمضي في هذه العملية التي تخدش كرامة دليلنا السياحي، سيدفع بمكاتب سياحية أخرى الى ان تحذو حذوها، مما سيترتب عليه أسوأ النتائج التي ستلحق الضرر بمهنة الدلالة السياحية التي هي محمية بنص قانون السياحة رقم 20 لسنة 88.

وان اجراء مناقشة بسيطة بعد الاطلاع على نصوص هذا القانون لا بد وان تقنعنا بعدم قانونية مثل هذا العمل الذي يسمح للمرافقين الاجانب بالقيام باعمال الدليل السياحي الاردني. بل واننا ملتزمون بفصل القانون نفسه والذي لا أريد في هذا المقال البسيط ان أفند مواده بان نحمي مهنة الدلالة السياحية التي هي احدى رموزنا الوطنية السامية، والتي ما زالت تقدم أنبل وأسمى الخدمات لهذا الوطن وهي التعريف به وبحضارته وتاريخه بين شعوب الارض قاطبة.0

★ ★ ★

حصاد القاعدة

■ علي فهيد

● من سمات المجتمع الاردني بكافة فئاته الاصرار على تعليم ابنائه كل ضمن اقصى طاقته ولاقصى مستوى ممكن من التحصيل العلمي، كانت الشهادات العليا ولمنتصف الستينات في اغلب حالاتها من نصيب الطبقة الميسورة والتي أهلت ابناءها للحصول على وظائف الدولة، كون القطاع العام هو المصدر الرئيسي للدخل المادي والموجه للحياة العامة حتى بداية الثمانينات.

بمطلع السبعينات بدأت الشرائح الاخرى في الوصول الى الوظائف العليا من خلال الشهادات والكفاءات التي فرضت نفسها، ولكن الشريحة الرئيسية -العامة- كانت سببا في سرعة حرق من افرزتهم، ولتراكم احتكار الفرص الذي قاسته، اصبحت عندما يصل احد ابنائها لموقع القرار والمسؤولية تتوقع أن يوجه طاقاته وامكانات الوظيفة التي يشغلها لقاعدة انطلاقته الجغرافية أو الطبقية وان يجد عملا للجميع ويحقق رغبات الجميع ولان ذلك غير ممكن في ظل الوعي العام لكافة فئات المجتمع وفق شعار العدالة المطروح ولان النوعية التي غالبا ما تصل للمراكز العليا من فئة العامة تكون اصلا قد عانت من تبعات ونتائج احتكار الفرص فانها غالبا ما تتصرف على أساس اقرار العدالة واحترام المسؤولية وهذا السلوك لا يحقق رغبات القاعدة التي سرعان ما تفرز المنافسين الذين يشوهوا حقيقة هؤلاء. هذا بعكس افراز الطبقة الخاصة المتمرسة في اثبات وجودها والتي تجد الرواسي التي تسندها ولا تتعرض لضغوط القاعدة لان قاعدتها مشبعة بل ان العامة تنظر لعطائها انه منحة وتختزن بذاكرتها ان هؤلاء هم الدائمون واما افراز العامة فهو عارض سريع الزوال.

بلا شك ان الخيرين كثر ولا ينحصرون بفئة أو طبقة معينة ولكن داء الشريحة الرئيسية في المجتمع الاردني انها تتنكر لمن يصعد من صفوفها وان صعد قليلا نالته الاقاويل وحمل ما لم يستطع حمله، لذا يبتعد الكثير ممن لديه الكفاءة والقدرة على العطاء ويقف متفجرا لا يشارك المجتمع تطلعاته ويبرر لنفسه أنه واجه الجحود والحسد، وما أكثر الاموات منا الذين دفنت معهم طاقاتهم ولم تجد طريقها لخدمة الوطن.0

دفاعاً عن اللحظة الراهنة

سفر لليل المدينة المطحونة في ذاكرة الهروب

تكاد شفافية الشاعر هشام عودة في ديوانه الجديد الصادر في بغداد «دفاعاً عن اللحظة الراهنة» تتجاوز الحدود القائمة بين الاشياء، لتولد صوراً شعرية تتفجر بالاسئلة التي لا اجابة لها، الا بالطريقة المألوفة في الكتابة الشعرية او النثرية على حد سواء.

وفيما ينفي هشام عودة الوهم في التحديد لطبيعة الوصف للمعنى الانساني، نراه يتقلب بين صوره الشعرية ليقدم الحياة في صور عصية على التحديد. وبذلك ايضاً يتجاوز كل الاشكال المادية – وهي اكثر الاشكال الواقعية القابلة للتحديد وامتلاكاً للمحدودية ووجدانية البعد.

واذا خرج هشام عودة من هذا المشهد فنراه مسنجماً مختلياً بحطامه، طاوياً الامة وندوبه الحزينة، ليرثي نفسه، ليرثي حياة مرت من دون ان يترك شيئاً جميلاً عليه، ليرثي مواقع هي من مكونات حلمه وحميميته وفتنته الاولى هي بالاحرى، مكونات الذكرى والاطياف العابرة كالنيازك، في حياة لم يتبق ما يكملها غير الخسارة والشعور بالضياع والفقدان والحرمان لذا نراه يقول سألت الحدود... الاصابع... رجع الاذان... وصوت الفدائي.

حين استعاروا مناديله الغامضة
سألت الحقائب والحلم... مفتاح جدي
سألت سنيني(!)

وينتقل الشاعر بعد ذلك لوصف العلاقة التي تشده للوطن، وهي علاقة حب وحنو وشوق، وان مفتاح جده يشع بدلالات الحنين والرقة والتسامح والمحبة والعذوبة والصفاء، لكن لذا سيبقى افتراضاً يروق لنا، وقد لا يروق لغيرنا، وقد يكون او لا يكون امراً مهماً يسهم في تشكيل الدلالة ان يشار الى ان الشاعر ليس فلسطينياً، وانه يملك رؤية للوطن الفلسطيني، اي متشكلة في منظور الامر الذي يرى الوطن ضائعاً ضمن صيغة مبهمة سادت في فترات تاريخية طويلة. غير ان التعددية الدلالية تبلغ ذروتها لتنبض بتوتر حاد ينبع ويولد اشكالاً تجسيرية متناقضة متعارضة تفصح عن مساحة شعورية تتقاطع فيها الانفعالات بصخب بارز ملتبسة، غامضة متعارضة، متناقضة. فيقول في ذلك:

لم امت
خمسون باباً اغلقت
وبقيت وحدي
حاملاً مفتاح جدي
كي نعيد عليه طرح الاسئلة
قالوا اقترب
فتقدم (الكوشان) يحمل لونه



الغلاف

ويشبع رائحة الحقيقة
والذاهبون الى ربيع العمر
صادرهم نشيدي
نتوضأ بالاغنيات

صار للعصفور اجنحة
تغار من الورق(2)

ولان القصيدة الجديدة مغامرة ومجازفة، فصورها مركبة ومعقدة، وقد تكون مربكة، فتشكيلها قد يضم من الفنون الصامتة: الرسم والنحت، وقد تضم بعضاً من الفنون السمعية، ومن ثم قد تعتمد القصيدة على خيط متعرج، قد يبدو للحظة انه عدة خيوط تتجاوز، ولكنه حركة صاعدة حيناً وهابطة حيناً آخر.

الوقت فجر
والمساء حديث بعض الناس
في الغرف العتيقة
وانا رسمتك صاعداً
او هابطاً
لا وقت عندي
والشتاء دم
يقدم صوته لعشيقة خانت حقيقته
فتاهت في الشوارع(3)

وفي حال خروجنا من هذا الحوار ممتلئين حزناً وبؤساً وحرقة، يدخلنا الشاعر الى آلية الاحوال وتفاصيل الكائن في ديمومته وهو يسعى على ارض هشة، يتحكم فيها اللصوص والسجانون وقطاع الطرق، انها رؤية تدميرية للخراب العامر في النفس البشرية.

النائمون تجمعوا
وضعوا مواقدهم على الاسفلت
فاحتفل الرصيف
وتوزعوا في الوعي
او في الذاكرة
هنا نقوم مدينة
وهنا سنبني سجننا
السجن اولنا الى باب المدينة(4)

وما يسترعي الانتباه في دفاعنا عن اللحظة الراهنة انه ليس ثمة اشارة في ما يرويه الشاعر للاسباب التي حملته على الرحيل عن المكان الذي صاغ لحلامه وامانيه، والانتقال الى عالم التساؤل. فهل الاخلاص للاهل ورفاق الطفولة يبرر اخفاء الشاعر لما يكنه الشاعر تجاه هذا «الوطن».

ومن هنا استطاع الشاعر هشام عودة في ديوانه الاخير دفاعاً عن اللحظة الراهنة، تصوير المكمن الانساني في تغيير رؤية العالم المأساوية بموضوعية التمرد.0

فهم اللوحة التشكيلية المعاصرة
محاضرة لدعسة في غاليري «اورفلي»

حسين دعسة

من اعمال الفنان محمد ابو زريق

● القى الفنان والناقد التشكيلي حسين دعسة محاضرة امس الاول في غاليري «اورفلي» تحدث فيها عن فهم اللوحة التشكيلية المعاصرة، وقال: في مسألة فهم الفنون والصنائع، وكل اداء ابداعي مقصود لذاته، او خلاف ذلك، فان ادراك، مثل هذا الفهم، عمل عقلي تدرب على ريادته الانسان منذ الاف السنين، وبذلك، تبدو العملية الابداعية المتراكمة جيل بعد جيل، وحضارة تلو الاخرى، اقرب الى عمليات فهم وتحليل وتذوق جمالي مستمرة للتعرف والاستمتاع او الانتفاع بكل ما يقدمه الفن للانسان او للبيئة وخلاف ذلك.

واوضح دعسة: لكي نفهم اللوحة، نعود الى بعض معايير التوازن والمرونة والتناغم والكمال في النوع بشكل نسبي، اضافة الى ما يمكن ان نراه متعارضاً مع القيمة الجمالية، باتجاه العمل الجمالي، وليس الاثر، او الدلالة، حتى ان شوبنهور، ذهب الى اعتبار الفن، قيمة جمالية بمنزلة التعرف الى الفكرة العامة في الخاص، تعرف كائن يعرض لا بوصفه فرداً بل بوصفه ذاتاً محضاً، فاعلاً بلا مشيئة.

من اعمال الفنان كمال بلاطة

لقد تعب الانسان المعاصر، منذ نهاية القرن الماضي من دراسة العلاقة بين اللوحة وحرية البحث الابداعي، بمعنى الحاجة الى التعرف على غايات اللوحة المعاصرة الابداعية، وهل تقترب او تبتعد عن معاناة غيرها من الفنون، مع القضايا، ذات الفهم النقدي او الجدلي، فالاثر في المكان الذي تحتله اللوحة المعاصرة، يصدم الانسان لانه يرى فيها (مادة) متحركة، قابلة للانتقال والاختلاف، حسب الرؤية وحسب الضوء ودلالة الشخص الذي رسمها، تلك الدلالة المادية عبر الالوان والخطوط، او الدلالة المعنوية عندما يكون للعمل المرسم، غاية او قصة او معنى ما.

ان اللوحة المعاصرة ليست لوحة خصوصية، فهي عندما تعرض تدخل حيز العمومية، ويصبح ليس من اهدافها التوقع على ما فيها من قيم فكرية او جمالية او فنية، وانما يتعين ادراك علاقتها بما حولها، اي فهم اثرها في النفس والعقل والمكان عن طريق تدريب ملكة القراءة البصرية للالوان وللخطوط وللاساليب والاتجاهات. ويتم ذلك عن طريق البيئة والمجتمع ومؤسسات التربية والتعليم العالي والاعلام وهذا الامر يكشف عن الوعي والتطور الذي يسود العالم في مختلف جوانب النشاط الانساني في الفن والتنمية والمجتمعات بكل موروثها الحضاري.

الاساليب التقليدية باتت غير مقنعة في تقريب معنى فهم اللوحة المعاصرة، حيث دخل الكمبيوتر الى الفن بجدية مطلقة، ولم يترك للفنان وللمؤسسة المعنية بالفنون او المتاحف او العمل الثقافي اي مجال للتراجع بل بات على المبدع دخول غمار مفاهيم الآلة عندما يتعامل معها الانسان، تسخيراً لمواقيت الجمال، او العمل في الجمال.

كما انه يجب وعي الدور التربوي النفسي للجمهور المتلقي للاعمال الفنية، وهذه المسألة استطاع الغرب في اوروبا واميركا واليابان وكندا والدول الاسكندنافية تجاوزها بحيث ارتبط الفن المعاصر، واللوحة الجديدة بكل ابعادها وتقنياتها، في صلب الحياة اليومية والثقافية والاعلامية لمجتمعهم الراهن.

عربياً، ما زلنا نعاني من قراءة اللوحة، والفنون مجتمعة – ايضاً – وربما كان لطبيعة نشوء مثل هذه الثقافة – اقصد الثقافة التشكيلية وابعادها الجمالية – اهمية في كل حيثيات قصور النظرة وسلبياتها تجاه الفنون البصرية الثابتة مثل الخزف والنحت والرسم والتصوير والجرافيك.

وختم محاضرته بالقول: لقد غابت الاولويات الثقافية عن شتى مجالات التوعية التشكيلية، وتأخرت حتى منتصف القرن الحالي، في خضم العديد من الصراعات والاحداث السياسية والاجتماعية الكبرى التي عمت البلاد العربية وشمال افريقيا بعد طفرة الاستعمار واختلاف اشكاله وبدء النفوذ الاجنبي لهذه البلاد، مما عزز القول الذي دعا الى ان الفن التشكيلي رفاهية لا يمكن تعميمها الا ضمن الحدود الدنيا، حيث لا مكان الا للسلاح او الخبز.. وغالباً اقترن شعار (الخبز اولاً) بعد مراحل متقدمة، كانت فيها الدول الاخرى، تنال متعتها الجمالية وتعيد استغلال مواردها في الصناعة التي حملت الفن التشكيلي واسس له المتاحف والمجلات واصدرت عشرات الكتب ذات الاهتمام بعيد النظر، بينما القيم الجمالية ودعواتها في بلادنا، تصطدم بالهم الاجتماعي وسلبية المعرفة.

احملوا لهم منا السلام


■ سليمان القوابعة.

● ما الذي ايقظك يا علي بن احمد... من حوض الموت...؟!!
اعرف ما الذي ايقظك.. ادري...!!

بيني وبينك الف مودة... ولكن يا صوت الجيش الصارخ في الظلمات، رحماك اجبني.. اجبني بالله عليك. وبحق الجرأة والاقدام ونواميس الشرف العسكري... وبحق رياح المسك او العنبر.

انت... يا علي بن احمد الشبول...
ما اسم الشهيد الثالث...؟!!

وكذا يا بسام بن خليل البغدادي... ما اسم الشهيد الرابع... يا!!

أيتنكر على الدرب شهيد... يا
أيبقى نكرة مدى الزمان في غيابة الجب وجوف الارض وتستله الصدفة ويا للحيف؟ انني في حيرة من امري في هذا الليل المترامي...!!

وبعد، مرحى لكما... انتما فوق الهامات وفي عليين... ويا انتما... ألم تشاهدا في الشارع القدسي الآخر مالك بن عبد الله في حومة الوغى يقود سريته بجواركما فيعلن ويعيد للاسماع «ان الله اكبر...».

* * * * *

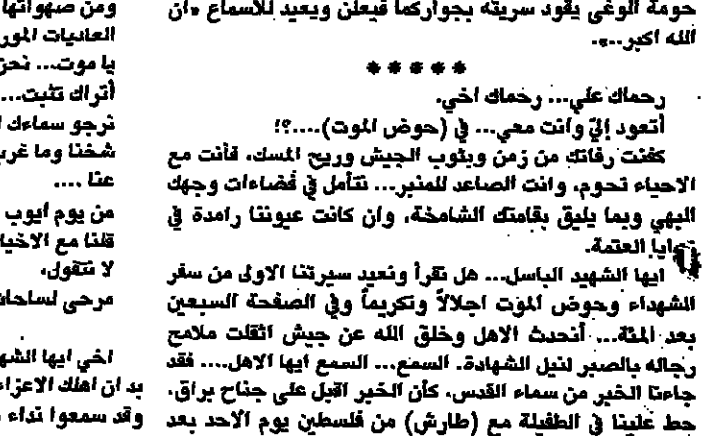
رحماك علي... رحماك اخي.
أتعود إليّ وانت معي... في (حوض الموت)....؟!

كفنت رفاتك من زمن وبثوب الجيش وريح المسك. فانت مع الاحياء تحوم، وانت الصاعد للمنبر... تتأمل في فضاءات وجهك البهي وبما يليق بقامتك الشامخة، وان كانت عيوننا رامدة في ثنايا العتمة.

ايها الشهيد الباسل... هل نقرأ ونعيد سيرتنا الاولى من سفر الشهداء وحوض الموت اجلالاً وتكريماً وفي الصفحة السبعين بعد المئة... أتحدث الاهل وخلق الله عن جيش اثقلت ملامح رجاله بالصبر لنيل الشهادة. السمع... السمع ايها الاهل.... فقد جاءنا الخبر من سماء القدس، كأن الخبر اقبل على جناح براق، حط علينا في الطفيلة مع (طارش) من فلسطين يوم الاحد بعد العشر من حزيران وقبل احدى وثلاثين سنة.

الخبر يقول هم اربعة من الفتية، الجريح تمت مصادرته «اسير حرب». وبقي الثلاثة في ظلال جدار... «انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى». دفنوا في ليل عشية الجمعة، غطيت وجوههم بكوفياتهم الحمراء، ووضع عقال كل واحد منهم مع هويته وشعاره في عنقه... انها طقوس الشهداء في بلادي. سمع الشيخ الدباغ بذلك، ومن جبال الطفيلة رفع الاذان، وصلى على خير الانام، ونادى، ان صلاة الغائب ستقام على ارواح جنود اردنيين من الجيش العربي. ثم هتف من مسجده... «يا ملائكة الرحمة احملوا لهم منا السلام».

مسح عينيه بكفه اليمنى ومضى. وفي جوف الليل اعد الشيخ حلقة ذكر للشهداء كعادته، والتف حوله مريدوه وهو يردد اوراده...



يا من يرى ما في الضمير ويسمع
انت المعدُّ لكل ما يتوقع...

وفي المسجد ابقاني بجوار المصباح وقال: خفف الضوء يا فتى فأنوار الشهداء تغطي وجه البدر... وعدنا يا علي – بارك الله فيك – نرقص في حلقة الذكر ومن يومها وانا مسكون بالرقص على الثرى.

وهكذا استودعتك وزملاءك الشهداء... استودعتكم الاله في (حوض الموت)، رواية الشهداء ومع النشوء والارتقاء على حافتي الاردن المقدس.

في تلك الايام من حزيران يا علي بن احمد الشبول كانت الهواجس تختلف...

والصبايا يزدهين مع الغناء،
لجنودهن او الرجال الظاعنين.... من الجبال الى الوطن،
غابوا وما عادوا،
متى ركبوا عتاق الخيل، ما هبطوا،
ومن صهواتها شدوا الرحال
العاديات الموريات من الازل،
يا موت... نحن نراك فاثبت،
أتراك تثبت...؟؟!
نرجو سماءك ان تميل الى الثبات
شخنا وما غرب الوطن
عنا ....
من يوم ايوب الذي شرب الردى،
قلنا مع الاخيار،
لا تقول،
مرحى لساحات الوغى.

* * * * *

اخي ايها الشهاب الصارخ في سماء الرمثا من شمال الوطن، لا بد ان اهلك الاعزاء صلوا معنا في الوسط والجنوب صلاة الغائب وقد سمعوا نداء صلاة جوف الليل من صوت الشيخ الدباغ.... طريقك الخضراء سالكة مباركة في سماء الضفتين، تصل «الشجرة»، ثم تعود في مسراك للقدس الشريف كي تبتهل وتخبرنا عن شهداء كرام مثلك في ساحة الوطن...

عن شاب يسأل عن زوجته التي ودعها بعد اسبوع العرس شرقي النهر هل انجبت؟ ومقاتل يستفسر عن الموسم وكيف يعيش الاهل والاطفال في القرية... وثالث قاوم لهب الاكسجين وهجوم مجندات ومجندين في الظلمة ثم حمل رفيقه على كتفه وصلى العشاء متأخراً بعد منتصف ليل تحت قبة الصخرة المشرفة، فنادى في الظلمات ان لا إله الا انت سبحانك...».

ورابع عاد من حرم الخليل مشتاقاً الى اسوار القدس لينضم الى صحبة المحاربين، وخامس فرغ من يده الرشاش فاستخدمه مثل جريد الرمح.... اما الذين عادوا ولم يستشهدوا فقد حملوا لنا خواطرهم المجروحة، نبرك ايها الباسل، انكم حاولتم تسريع الخطى قبل ان يحتشد في الطريق منافقون ومتسولون هنا وهناك في سوداء، تتعفن اجسادهم قبل ان تصل التراب وانتم بالطهر والعفة تعطرون الاجواء، وتبعدون عن ارواحنا الحيرة والجفاف، وترسلون لنا الدهشة بأمثلة من جيش ابي «بحجم بعض الورد» الا انه قدم ما لديه واكثر، فكنتم ايها الشهداء مثل انجم تلملم اطراف الجرح قبل ان يتسع مداه، تقربون المسافات الظامئة في مطارح الهم... وفي تغريبة نحو فلسطين الحبيبة.

* * * * *

رحماكم ايها الشهداء الابرار وانتم في طريقكم الى سدرة المنتهى، نعرف ملامحكم فذاكرتنا لا زالت مشتعلة وغير مغتصبة، طقوسها عربية تتوهج مثل مواقد الجمر... اما الغائبون عن البصر القاصر وهم في ميادين البواسل فانهم لا يستقرون وراء الحجب او الغمام. نعرف هذا تماماً، وكل من غاب ومعه سلاحه قد يُغطى بأوراق خريفية لحين لكنه لن يمكث في الغياب طويلاً، فكل مفقود من الجنود او المناضلين في بلادي كان شهيداً.

* * * * *

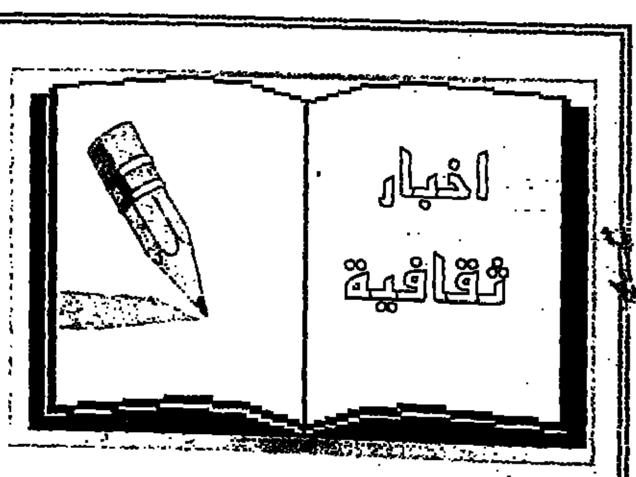
اخي يا علي بن احمد... يا من شدك الرحيل من الشجرة.. من الرمثا... كي تصلي في محراب الاقصى وتلتقي هناك مع بسام البغدادي رفيقك في الشهادة.. لا تبتئس... انها طريق ابائنا واجدادنا عندما كانوا خطاراً يضيئون قناديل القدس والخليل من زيتون سفوح الاردن اصراراً منهم على التوحد والبركة ورمزاً لتلاحم امة الحروب من الماء الى الماء. كم امضيت ايها الشهيد من عمرك الفتي وانت تصد الغواية والظلم وترد زحوف التهويد، اما نحن المتفرجين فقد تورطنا في شهية العيب، نسأل وسط الخيبة عن انفسنا، نتلمس مواقع النجوم، ونلهث ولو كان الامر على حساب الامة وماء الوجه.

قاماتنا يأكلها الزمن وتبقى انت فارساً لم يترجل بعد، فالوطن العربي مداك، ونحن مدانا بين القدم وشعر الرأس، لا تلمنا ايها الشهيد فقد توغلنا تحت سحابة ابتلاء صنعناه بأيدينا كبرت فينا الانا وتضخمت، ايقاعات خطانا مضطربة، تتحرك في وطن يشتاق البناء، ننام فيه ويهبط علينا مثل الوحي لكنه بعيد عن وعي اصحاب الفرص الذين يتحدثون عن الانتماء ساعات طويلة، وعزاء الوطن ان مداراته تشتعل وتكبر في نفوس المتعبين والفقراء ومن لوحت وجوههم الشمس.

* * * * *

لك العُتبى ايها الشهيد... حتى تعود الى الوعي والاتزان وسترضى، ففي ساحاتنا سفر طويل... طويل.

تقدم يا علي بن احمد الشبول... ايها الرمز الرائع... وانت يا بسام بن خليل امض... وانتم ايها الشهداء الابرار... في رياض الخلد ونحن المتفرجين لنا شرفات الجحيم... فقد «خاب من حمل ظلماً».0



صحيفة ايرانية تؤكد وفاة كاتب ليبرالي مفقود

□ طهران (د ب أ)

● اكدت صحيفة إيرانية امس أنه تم العثور على جثة الكاتب الليبرالي والشاعر محمد مختاري في مشرحة في العاصمة طهران.

ونسبت صحيفة زان إلى سيافوش نجل مختاري – قوله إنه تعرف أمس الاول على جثة والده المفقود منذ أسبوع تقريبا. وقال سيافوش مختاري إن مسؤولا في المشرحة أكد له أنه تم تسليم جثة والده للمشرحة يوم الجمعة الماضي.

وكان أفراد أسرة مختاري قد بحثوا عنه في المستشفيات وأقسام الشرطة والمشارح طوال الاسبوع ولكن دون جدوى. ويتردد أن مختاري كان واحدا من بين ستة كتاب إيرانيين تم استدعاؤهم للمثول أمام القضاء في تشرين أول الماضي لاستجوابهم بشأن عقد اجتماع للجمعية العمومية لرابطة الكتاب المستقلين. وذكرت التقارير إنه تم الافراج عن الكاتب بعد استجواب قصير. ويذكر أن مختاري كان من بين 134 كاتبا إيرانيا وقعوا على بيان في عام 1994 للمطالبة بحرية التعبير والغاء الرقابة.

ودعا فرع نادي القلم الدولي في المانيا الحكومة الايرانية للتحقيق في هذه القضية. وكان راديو فرنسا الدولي (ار.اف.أي.) قد ذكر أمس الاول نقلا عن أقارب الكاتب أن مختاري مات مخنوقا على ما يبدو. وسبق لصحيفة أريا اليومية الايرانية أن أكدت اختفاء مختاري في وقت سابق من الاسبوع الحالي.0

«الحافلة 97» في رابطة التشكيليين

● تقيم جماعة الحافلة 97 امسية للشاعر العراقي فرج الحطاب تتضمن قراءات شعرية وحديث عن تجربته في اصدار "الشعر العراقي الان" المشهد الشعري في التسعينات وتسليط الضوء على روايته الاولى "القبور تهاجر.. ايضا" التي صدرت في بغداد مؤخراً

يصاحب الامسية عزف على الة الكلارنيت للموسيقي ثامر عبد الكريم وذلك في الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد في قاعة رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين ويقدم الامسية القاص جلال نعيم0

الفعاليات الثقافية والفنية

دارة الفنون
– معرض فنانين عرب ومعاصرين واحتفالية بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس مؤسسة شومان والذكرى العاشرة لدارة الفنون.

قاعة المدينة
المعارض الدائمة

المتحف الوطني الاردني للفنون
–المعرض الدائم.

المركز الثقافي الاسباني
– استمرار معرض الفنان علي النجار

المركز الثقافي الفرنسي
– معرض للفنان محمد ابو عزيز.0

الافلام الايرانية «فاكهة» مهرجان القاهرة السينمائي

□ القاهرة – رويترز

● فاز فيلم ايراني واحد بجائزة رسمية في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي اختتم اعماله امس الاول لكن السينما الايرانية استحوذت على الاعجاب واصبحت «فاكهة» الموسم. بعد غياب عن المهرجان دام سنوات فوجيء العديد من النقاد بالوجود القوي للافلام الايرانية مما اثار تساؤلات عن مدى مصداقية التذرع بالرقابة وقلة الامكانات كمبرر لضعف مستوى الكثير من الافلام العربية.

قال النجم حسين فهمي رئيس المهرجان ان ادارة مهرجان الفيروز الايراني كانت ارسلت اليه تسأله «هل انت جاد» عندما طلب مشاركة الافلام الايرانية في الدورة الثانية والعشرين لمهرجان القاهرة.

ورغم قطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر وايران منذ عام 1979 الا ان حسين قال لرويترز انه لم يتلق اي اعتراض من اي جهة مصرية بشأن مشاركة ايران.

وعرض فيلم «اكون أو لا اكون» الايراني في المسابقة الرسمية هذا العام ليفوز بجائزة افضل سيناريو وحصل عليها كيانوش اياري الذي اخرج الفيلم ايضا. وعرضت خارج المسابقة الرسمية ستة افلام ايرانية اخرى وعقدت ندوتان عن السينما في ايران.

وفي حيثيات منح جائزة افضل سيناريو للفيلم اعتبرت لجنة التحكيم التي رأسها الممثل والمخرج الامريكي جون مالكوفيتش ان «الفيلم قدم صورة دافئة وصادقة لمجتمع في حالة تحول وينقل نبض الحياة الواقعية».

وقال نقاد ان مستوى الافلام الايرانية اسقط حجة بعض السينمائيين العرب في التذرع بضعف الامكانيات المادية او قوة الرقابة كمبرر لهبوط مستوى الافلام.

وقال الناقد السينمائي احمد رأفت بهجت «السينما الايرانية مبهرة مميزة ولها رؤية خاصة».

واضاف «اهم ميزاتها تفجير كل القضايا من خلال الطفولة والطبيعة ولعل ابرع من تعامل مع هذه النقطة عباس كياروستامي».

واعتبر بهجت اختيار هذا المدخل «محورا ذكيا لان من الممكن من خلاله التعامل مع قضايا شائكة تحظر الموانع الرقابية طرحها من خلال الكبار».

وقال ان فيلم «اكون او لا اكون» مثلا نجح في تناول قضية جريئة في مجتمع ربما يتحفظ عليها وهي قضية نقل الاعضاء وتناول من خلالها العلاقة بين مسلم ومسيحية. واضاف «مضمون جيد من غير توابل تجارية ولانجوم».

ورأت الناقدة خيرية البشلاوي ان السينما الايرانية «استطاعت ان تحول محليتها الشديدة جدا والتزامها بها الى شيء عالمي جذاب جدا من خلال جماليات خاصة جدا بهذه السينما يمكن ان اقول عنها جماليات الفقر».

واضافت «الانسان البسيط في كل احواله عنده مجموعة من القيم الجمالية التي تميزه وتجعله مختلفا عن الاخرين0 هم يعرفون ما يميزهم وكيف يتعاملون مع اشياء الحياة العادية ويحولونها الى شيء فني جميل جدا».

وقال الناقد رفيق الصبان ان الافلام الايرانية كانت «فاكهة المهرجان» واعرب عن «انحيازه الى ابعد الحدود للسينما الايرانية لبساطتها وقوتها والعمق في تقديم مواضيعها».

واضاف انه بعد قيام الثورة الاسلامية في ايران عام 1979 كان المعتقد ان «السينما دفنت الى الابد في ايران».

وتابع انه بعد «حرق دور السينما ووضع المخرجين في السجون وحلق شعور الممثلات. وبعد عشر سنوات فقط من الثورة الايرانية استطاع السينمائيون الايرانيون ان يجعلوا منها واحدة من اهم صناعات السينما في العالم وحصلوا على جوائز في مهرجانات عالمية عديدة لحدثها مهرجان كان الماضي».

لكن امير اصفنديياري مسؤول العلاقات الخارجية بمؤسسة الفارابي الخاصة التي انتجت فيلم «اكون او لا اكون» قال اثناء حضوره للمهرجان ان تقدم السينما الايرانية تم من خلال عدة مؤسسات مثل الفارابي التي تأسست بعد الثورة وساعدت على تحديث صناعة السينما.

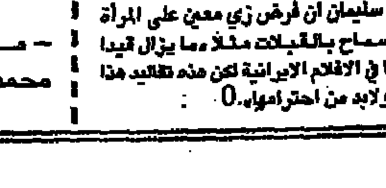
واضاف ان الحكومة تحاول عدم السماح بدخول كل الافلام التجارية الى ايران «لانه اذا سيطرت هوليوود على ايران فلن تستطيع عمل هذه الافلام».

وقال اصفنديياري ان الفارابي مؤسسة خاصة لكنها تحظى بدعم كبير من الحكومة. وأشار الى ان ايران تنتج في المتوسط 70 فيلما سنويا.

واعتبر الناقد فوزي سليمان ان التحول حدث «بسبب وجود عناصر تقدمية اعتبرت ان الفن يمكن ان يكون وسيلة للاتصال والتأثير في الجماهير».

واضاف ان انتخاب رجل الدين المعتدل محمد خاتمي رئيسا لايران سيسمح بتقدم كبير في المجال الثقافي.

وقال سليمان ان فرض زي معين على المرأة وعدم السماح بالقبلات مثلا «ما يزال قيدا محسوسا في الافلام الايرانية لكن هذه تقاليد هذا المجتمع ولابد من احترامها».0



هكذا من الاصل

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5602277

برعاية فيصل الحسيني

الفيصلي يلتقي نادي سلوان في مدينة القدس اليوم

البعثة تجد استقبالاً وترحيباً حاراً في الخليل

□ الخليل - العرب اليوم - فايز نصار

● يخوض فريق النادي الفيصلي ظهر اليوم مباراته الودية الرابعة مع فريق نادي سلوان ضمن الزيارة التي يقوم بها الى المدن الفلسطينية.. وذلك على ملعب المطران في القدس الشريف وستعرض المباراة برعاية من حامل ملف القدس السيد فيصل الحسيني.

وسيقوم وفد الفيصلي بأداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى قبل لعب اللقاء المنتظر مع سلوان..



الفيصلي

زيارة جامعة الخليل

وكان للبعثة يوم امس نشاطات مكثفة في مدينة الخليل اشتملت على البرامج الثقافية والاجتماعية حيث قاموا بزيارة الى جامعة الخليل تعرفوا خلالها على مرافقها العامة وكان في استقبالهم رئيس مجلس امناء الجامعة نبيل الجعبري الذي رحب بوفد النادي الفيصلي وقام بشرح المراحل التي قطعتها جامعة الخليل.

ومن جانبه تحدث الشيخ سلطان العدوان بكلمة حيى فيها هذا الصرح العلمي واكد على متانة العلاقات بين الشعبين الشقيقين.. بعد ذلك توجه الوفد الى الحرم الشريف لاداء صلاة الظهر جماعة وقاموا بجولة تعرفوا خلالها على اضرحة الانبياء المدفونين في الحرم الابراهيمي وقرأوا الفاتحة على ارواحهم.

في البلدة القديمة

ثم توجه اعضاء الوفد الى البلدة القديمة ليشاهدوا بأم اعينهم الجهود المبذولة لاعادة الصبغة العربية الاصيلة لهذه المدينة.. واطلع الوفد على البؤر الاستيطانية المحيطة بالبلدة القديمة.

طعام الغداء

وزار وفد الفيصلي الغرفة التجارية الصناعية لتناول طعام الغداء وكان في استقبالهم الحاج طاهر المحتسب واعضاء الغرفة التجارية وتبادل الحاج طاهر والشيخ سلطان الكلمات التي اكدت على قوة ومتانة العلاقة بين الشعبين وضرورة العمل على تواصل الزيارات بما يخدم الشعبين الشقيقين.

كما زار اداريو الوفد ملتقى رجال الاعمال واستقبلهم هناك وزير النقل والمواصلات علي القواسمي الذي رحب باسم اهالي المدينة ببعثة الفيصلي، والقى رئيس الملتقى نافز الحرباوي كلمة مماثلة جسدت المعاني الاخوية بين الشعبين.

حفلة سمر

ويشارك لاعبو الفيصلي شباب نادي الخليل حفل السمر الذي استمر حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية واشتمل على مباراة ثقافية في برنامج فكر واربح مثل الفيصلي فيها اسامة طلال وهيثم الشبول وجريس تادرس واحمد خليل.. فيما تكون فريق شباب الخليل من عماد نصر الدين ووليد عبدالرحمن وشاهر حسونة ووسام هيروخ.. ومن ابرز الاسئلة التي طرحت سؤال حول لاعب شباب الخليل السابق الذي اصبح عضواً في مجلس الامة الاردني، كان جواب جريس سريعاً بأنه بسام حدادين لانه يقطن قرب منزل جريس في مدينة الزرقاء.. وقام مطرب الفيصلي راتب العوضات بأداء وصلة غنائية غنى فيها «عيد مبارك يا ابوعبدالله»و«شعبنا يهني البطل»، ونال لاعبو الفيصلي بعد ذلك عدة جوائز مقدمة من مؤسسات وطنية في الخليل.

ومما يجدر ذكره ان اخر مباراة خاضها الفيصلي على ملعب المطران عام 1995 وفاز خلالها على هلال القدس (2/صفر) .0

وزير الشباب ينقل تهاني الملكة نور بانجاز التايكواندو الجديد

□ العرب اليوم

● رفع رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية وزير الثقافة والشباب طلال سطعان الحسن باسم صاحبة الجلالة الملكة نور خالص التهنئة والتبريك الى البعثة الرياضية في بانكوك وابطال وبطلات التايكواندو على الانجازات الطيبة التي تحققت للاردن وخاصة للبطلة آلاء كتكت التي تمنت جلالة الملكة لها مزيداً من التقدم والعطاء استعداداً للدورة الرياضية العربية التاسعة التي يستضيفها الاردن صيف العام المقبل.0

..وينقل تهاني الامير الحسن

□ العرب اليوم

● نقل وزير الثقافة والشباب طلال سطعان الحسن رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية تحيات نائب جلالة الملك سمو الامير الحسن الى اعضاء بعثتنا المشاركة في بانكوك مهنئاً ومعتزاً بما حققه ابطال منتخبنا الوطني للتايكواندو في دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة والذي تمثل باحراز ثلاث ميداليات فضية ورابعة برونزية كان اخرها الميدالية الفضية التي حققها امس بطلنا ابراهيم عقيل.. جاء ذلك خلال الاتصال الهاتفي الذي اجراه وزير الشباب امس مع د. موفق الفواز وجودت عبدالمنعم. وقد حث وزير الشباب اعضاء البعثة لبذل المزيد من الجهد وتحقيق المزيد من الانجازات التي تكون مصدر فخر الاسرة الاردنية الواحدة بقيادة صاحب الجلالة الملك الحسين.

كما عبر وزير الشباب طلال سطعان الحسن باسمه وباسم اللجنة الاولمبية الاردنية والحركة الشبابية والرياضية عن تهانيه القلبية للاعبين الابطال في مسابقة التايكواندو على ما حققوه من انجازات مشرفة وتمنى للبعثة مزيداً من التوفيق والنجاح، وطالب الجميع بضرورة التحلي بروح الانضباطية واحترام الانظمة والقوانين الاولمبية التي هي المنهج الحقيقي لمسيرتنا الرياضية.0

اتحاد السلة يقرر اقامة بطولة (18) حسب موعد الاندية

□ العرب اليوم

● عقد مجلس ادارة اتحاد كرة السلة اجتماعاً له يوم امس الاول برئاسة السيد مضر المجذوب رئيس الاتحاد واتخذ عدة قرارات كان ابرزها حسبما افاد به الناطق الاعلامي للاتحاد موسى هديب ما يلي:

– الموافقة على اقامة بطولة الناشئين لمواليد 1980 وما فوق خلال شهر كانون ثاني 1999 وفقاً لما تم الاتفاق عليه مع مندوبي الاندية بالاجتماع الذي عقد معهم مساء يوم الاحد الموافق 1998/11/29 .

– الاعتذار عن المشاركة بدورة التدريب التي ستقام في جامعة هنغاريا للتربية الرياضية والتي ستعقد خلال الفترة من 3/10 – 1998/6/2 لارتفاع التكاليف.

– الاطلاع على خطة مدرب المنتخب الوطني لاعداد المنتخب، حيث تقرر تحويل الخطة الى اللجنة الفنية لدراستها ورفع التوصيات المناسبة حولها.

– مخاطبة الاتحاد الاسيوي لكرة السلة بشأن تأجيل موعد البطولة الاسيوية العشرين لتزامن موعدها مع فعاليات الدورة العربية التاسعة.

– الموافقة على تأجيل مباراة نادي شباب الفحيص ونادي الوحدات لتقام يوم السبت الموافق 1998/12/26 بدلاً من يوم الجمعة الموافق 1998/12/25 وذلك في تمام الساعة السابعة والنصف مساء بصالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب .

– تلاوة كتاب اللجنة الاولمبية الاردنية والمتضمن تطبيق دليل عمل اللجنة الفنية الاولمبية لاعداد المنتخبات الرياضية العربية ، وتقرر تحويله الى لجنة المنتخبات الوطنية للعمل بموجبه.0

موسى هديب

بطولة كراتيه لاختيار المنتخب

□ العرب اليوم

● يقيم اتحاد الكراتيه يوم 17 الجاري بطولة المملكة لحملة الحزام الاسود فوق 18 سنة بمشاركة لاعبي المنتخب الوطني وذلك لرفد المنتخب بعناصر جديدة. وقد اصدر الاتحاد تعليمات البطولة وهي كما يلي:

– يحق لكل لاعب حاصل على ميدالية في فعاليات الاتحاد لسنة 1998 المشاركة في البطولة فقط.

– تقام البطولة حسب الاوزان تحت 60 كغم + تحت 65 كغم + تحت 70 كغم + تحت 75 كغم + تحت 80 كغم + فوق 80 كغم الوزن المفتوح.

– اخر موعد للتجسيل يوم 15 الجاري.0

د. الكردي يؤكد التزام اللجنة الاولمبية بالانظمة الدولية

□ العرب اليوم

● اكد امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية د. عصمت الكردي التزام الاردن الكامل بكافة القوانين والانظمة الرياضية الدولية، واوضح د. الكردي في ضوء المستجدات التي طرأت حول تناول اللاعب عايد الخوالدة المنشطات والتي تبينت من خلال اخذ عينة في المختبر وبعد اجراء الفحص الطبي في بانكوك مشيراً الى ان اللجنة الاولمبية وهي تأسف لما حدث فانها لن تتهاون ابداً في اتخاذ اقصى العقوبات لكل من يخرج عن القواعد الدولية وروح الالتزام بالنظام الاولمبي وسوف تقوم بالتحقيق الكامل بعد عودة البعثة الدولية وتقصي الحقائق التي ستظهر ويظهر معها المحسن والمسيء.0

عريضة يستقبل خبير الاحتفالات

□ العرب اليوم

● استقبل مدير الدورة الرياضية العربية التاسعة المستشار برئاسة الوزراء عصام عريضة في مقر الدورة الدكتور حامد عبد الخالق الخبير المصري بشؤون المهرجانات للاستفادة من خبراته في مجال حفلي الافتتاح والختام بحضور مدير علم النشاطات التربوية في وزارة التربية والتعليم حسن علاء الدين حيث تم استعراض استعدادات الاردن لحفلي افتتاح الدورة وختامها والبرنامج الذي تم وضعه من قبل اللجنة العليا للاحتفالات التي يرأسها وزير التربية والتعليم د. فوزي غرايبة.

وقد اعرب د. عبد الخالق عن سروره وسعادته لزيارة الاردن والعمل مع ادارة الدورة على اعداد حفلي الافتتاح والختام. وكان السيد عريضة قد رحب بالضيف وتمنى له اقامة طيبة في الاردن وان تكون للجهود المشتركة دعما لاخراج دورة عربية ناجحة.

وبعد قيام الضيف بزيارة ستاد عمان الدولي الذي ستجرى على ارضه مراسيم حفل افتتاح الدورة وختامها واطلع على مختلف الامور المتعلقة بهذا الحفل كما اطلع على عدد من افلام الفيديو المتعلقة بحفلات افتتاح عدد من الدورات العربية والاقليمية والدولية.

ومن المقرر ان يستقبل وزير الشباب طلال الحسن د. عبد الخالق الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم غد السبت بعد ان يكون وزير التربية والتعليم د. فوزي غرايبة قد استقبله في الساعة الثامنة والنصف صباحا من نفس اليوم وكان الضيف قد وصل الى عمان في ساعة مبكرة من صباح امس حيث كان في استقباله مدير الاعلام للدورة وقاص التل.0

د. حامد عبد الخالق

خلال اجتماع رئيس اتحاد المصارعة بلجنته الفنية

العواملة ينتقد اللجنة الفنية الاولمبية

□ العرب اليوم - محمد الخوالدة

● وجه رئيس اتحاد المصارعة ابراهيم العواملة كلمات شديدة اللهجة الى اللجنة الفنية الاولمبية قال فيها ان اللجنة الاولمبية الاردنية تحفر قبر الرياضة الاردنية قبل الدورة العربية جاء ذلك اثناء الجلسة التي عقدها الاتحاد مع الجهاز التدريبي لاتحاد المصارعة الحرة والرومانية وتم الاطلاع خلال هذا الاجتماع على اخر ما وصلت اليه ترتيبات الاعداد للمرحلة السابقة واعداد خطة تبدأ مع بداية العام وتنتهي حتى شهر تموز من العام المقبل مدلولها الاعداد المركز والمكثف وتتضمن معسكرات متعددة مع فرق عربية واجنبية متطورة. واعرب رئيس الاتحاد عن انتقاده الشديد للجنة الاولمبية لانها رفضت تنظيم بطولة للمصارعة كان من المقرر ان تشارك فيه اكثر من 10 فرق عالمية علماً بأن هذه البطولة هي ضمن مراحل الاعداد للدورة العربية.

وقال ان اللجنة الفنية ترفض مبدأ الاعداد النفسي للاعبين وتصر على الاعداد التقليدي الذي يمارس في الستينات والسبعينات.

وتحدث خلال هذا الاجتماع عن ضياع حقوق الاتحادات وخاصة الالعاب الفردية التي تحقق الميداليات وعدم الاهتمام بمتطلبات الاتحادات واستخدام اسلوب المماطلة وعدم الاهتمام بمتطلبات الاتحادات في اعداد منتخباتها.

وقال ان الاتحاد سيقوم بمخاطبة معالي وزير الشباب من اجل مساعدته في تأمين متطلبات الاعداد من مجسمات فنية وابسطة لا تصنع محليا وانما تستورد من الخارج ويتطلب استيراده اكثر من شهرين وسيتم مخاطبة الوزير ايضا في ممارسات اللجنة الاولمبية تجاه الاتحاد ووضع العراقيل امام اعداد منتخباتها بشكل عام.0

ابراهيم العواملة

ختام دورة التنظيم الرياضي في نادي الحسين/اربد

□ اربد – العرب اليوم

● اختتم في مقر نادي الحسين الرياضي مساء امس فعاليات دورة التنظيم والادارة الرياضية التي اقامها المركز الاردني الاولمبي لاعداد المدربين والقادة الشباب بالتعاون مع مديرية رعاية شباب محافظة اربد لامناء سر وصناديق اندية ومراكز الشمال.

حيث القيت يوم امس محاضرة حول «الامور المالية للاندية والمراكز الشبابية» القاها المدير المالي لوزارة الشباب نبيل نفاع، كما القى المحاضر محمد عارف من وزارة الشباب محاضرة عن «اللوازم والسجلات المالية».

ويذكر ان الدورة التي انطلقت فعالياتها مساء الثلاثاء الماضي برعاية امين عام وزارة الشباب د. ذوقان عبيدات واستمرت ثلاثة ايام شارك فيها اكثر من 150 مشاركاً يمثلون امناء السر والصناديق من مختلف الاندية بالاضافة لمشرفي ومشرفات مراكز الشباب والشابات والمجمعات الرياضية في المحافظة.0

المنتخبان المدرسيان بكرة القدم واليد يلتقيان القوة الجوية وديالا اليوم

□ بغداد - تيسير العميري - موفد اتحاد الاعلام الرياضي

● تبدأ الفرق الرياضية الاردنية المدرسية نشاطاتها الرسمية ظهر اليوم، حيث يخوض منتخب كرة القدم في الساعة الواحدة ظهرا مباراته الاولى على ستاد الشعب في بغداد، بلقاء فريق شباب القوة الجوية في مباراة من المتوقع ان تحفل بالندية والاثارة والحضور الجماهيري، كونها تسبق لقاء القوة الجوية والجيش بالدوري العراقي.

وفي الساعة الخامسة من مساء اليوم يخوض منتخب كرة اليد اولى مبارياته الودية امام فريق شباب ديالا في قاعة الصقور ببغداد، حيث اجرى الفريق تدريبين صباح ومساء امس في نفس الصالة، بهدف خلق الانسجام بين اللاعبين كون الفريق حديث العهد، والتدريب السائب كان تكتيكيا بقاعيا.

وكان السيد نايف سعادة رئيس الوفد والسيد سيف دواغرة الاداري العام، قد التقيا صباح امس في قاعة فندق بغداد حيث يقيم الوفد وبحضور الجهازين الاداري والفني للمنتخبين والوفد الاعلامي مع الدكتور صبري بنانة من اللجنة الاولمبية العراقية والسادة عباس مدلول نائب رئيس اتحاد اليد ولطيف جلوب امين السر وفلاح عميد عضو الاتحاد، وتم خلال اللقاء تحديد برنامج زيارة وفد الاتحاد المدرسي الى بغداد.

وتضمن البرنامج تحديد مباراتين لمنتخب الكرة، تقام الاولى ظهر اليوم مع القوة الجوية وتقام الثانية الساعة الثالثة من عصر يوم الاحد المقبل، فيما سيلعب منتخب اليد مباراتين في الساعة الخامسة من مساء اليوم والاحد المقبل.

منتخب الكرة سيلتقي في مباراته الثانية مع فريق شباب الكرخ على ملعب الكرخ، في حين يلعب منتخب اليد مباراته الثانية مع فريق الكرخ داخل قاعة القوة الجوية، ويسبق هذه المباريات وجبات تدريبية تم تحديدها بالاتفاق مع المدربين.

برنامج اداري وترفيهي حافل

النشاطات الادارية لوفدنا بدأت منذ وصولنا يوم الاربعاء الماضي، حيث جرت اتصالات مع المعنيين من الجانب العراقي ، وتم تحديد لقاء مع الدكتور وجيه محجوب رئيس الاتحاد المدرسي في الساعة العاشرة من صباح السبت، يتبعه زيارة للجنة الاولمبية العراقية.

واعد برنامج ترفيهي حافل، يتضمن زيارة لمدينة بابل يوم غد السبت بعد الانتهاء من التدريبات، وتشمل زيارة الاماكن الاثرية وجامعة بابل، وكذلك تم الترتيب لبرنامج اخر لزيارة المعالم السياحية والاثرية داخل بغداد.

شذرات من الزيارة

* وصل وفدنا الى بغداد في الساعة الثالثة من عصر يوم الاربعاء بعد رحلة طويلة، وقد وجد الوفد تجاوباً وتعاونا من رجال الحدود الاردنية والعراقية، وتمت اجراءات السفر بيسر وسهولة.

* الاتحاد العراقي بكرة القدم واللجنة الاولمبية فرغا السيد ايهاب يوسف لمرافقة الوفد والسهر على راحته، وقد بذل جهدا كبيرا في ترتيب اللقاءات بكرة القدم.

* جميع افراد البعثة بخير والحمد لله، وقد قام الوفد بجولات في ارجاء مدينة بغداد للاطلاع على معالمها.

* اصابات خفيفة خلال التدريبات حدثت لبعض اللاعبين، سرعان ما تم تجاوزها واجراء العلاج اللازم، وسيشارك جميع اللاعبين في المباريات.

* السيدان نايف سعادة وسيف دواغرة يقومان وبالتعاون مع المدربين والاداريين على توفير سبل الراحة والعناية باللاعبين.0

برعاية رئيس اتحاد الطاولة

اليوم ختام بطولة «الثانية والثالثة»

□ العرب اليوم

● تختتم مساء اليوم بطولة اندية الدرجة الثالثة لكرة الطاولة باقامة ثلاث مباريات اثنتان الساعة الثالثة بعد الظهر الاولى بين نادي حيان ونادي العرب والثانية بين خرجا والازرق.

وفي الساعة الرابعة تجري المباراة النهائية والختامية لهذه البطولة بين فريقي الوحدات ونادي بلدية اربد حيث فاز الفريقان في جميع مبارياتهم التي لعبوها وصعد الفريقان الى مصاف اندية الدرجة الثانية وستكون المباراة بينهما لتحديد البطل والوصيف.

كذلك ستقام الساعة الرابعة المباراة النهائية لبطولة اندية الدرجة الثانية بين فريقي الطالبية ومؤتة لتحديد البطل والوصيف علما بأنهما صعدا الى مصاف اندية الدرجة الاولى.

مباريات الامس

وضمن مباريات الدرجة الثالثة اقيمت امس اربع مباريات اسفرت الاولى عن فوز بلدية اربد على العرب 3/صفر والثانية عن فوز الوحدات على خرجا 3/صفر ، والثالثة اسفرت عن فوز العرب على الازرق 2/3 ، واسفرت الاخيرة عن فوز بلدية اربد على خرجا 3/0 .

وضع الاندية

اما عن وضع الاندية بعد نهاية الاسبوع الرابع وقبل الاخير فقد تصدر فريقا الوحدات وبلدية اربد قائمة الاندية ولكل منهما 8 نقاط ، يليهما فريق العرب وله 6 نقاط، ثم الازرق وخرجا ولكل منهما 5 نقاط، واخيرا حيان وله اربع نقاط.

المباريات النهائية

اليوم تقام في الساعة الرابعة برعاية رئيس الاتحاد د. عصمت الكردي المباراة النهائية لبطولة اندية الدرجة الثالثة والتي تجمع نادي الوحدات ونادي بلدية اربد حيث من الصعب التكهن بمن سيفوز لان المستوى متقارب بينهما.

كما تقام في نفس الوقت المباراة النهائية لبطولة اندية الدرجة الثانية التي تجمع نادي الطالبية ونادي مؤتة لتحديد البطل والوصيف علماً بأنهما صعدا الى مصاف اندية الدرجة الاولى. وسيتم في نهاية هذه المباريات توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة.0

د. عصمت الكردي

السد القطري يسقط امام الاتحاد

□ الدوحة – أ.ف.ب

● فاز الاتحاد على السد 4–1 على استاد حمد الكبير في نادي العربي ضمن المرحلة الخامسة من مسابقة كأس الاتحاد القطري لكرة القدم التنشيطية امس. وسجل راشد الكعبي (7) ومصطفى آدم (25 و84) وغازي العنزي (50) اهداف الاتحاد، والبرازيلي فلافيو (90) هدف السد.

وقد خاض السد 80 دقيقة من المباراة بعشرة لاعبين بعدما طرد حارس مرماه مرتضى طالب لامساكه الكرة بيده خارج المنطقة. وفي مباراة ثانية، تعادل الشمال مع العربي من دون اهداف على استاد حمد بن خليفة بنادي الاهلي.

وتختتم المرحلة غدا الجمعة، فيلعب التعاون مع الريان على استاد قاسم بن حمد.0

بايرن ميونيخ وباير ليفركوزن في مباراة القمة بالدوري الالماني

□ بون–أ.ف.ب

● ستكون مباراة باير ليفركوزن المتصدر وبايرن ميونيخ الثاني الاحد المقبل على الملعب الاولمبي في ميونيخ في واجهة مباريات المرحلة السابعة عشرة الاخيرة في دور الذهاب من بطولة المانيا لكرة القدم التي تفتتح غدا الجمعة بلقاءي بوروسيا دورتموند مع بوروسيا مونشنغلادباخ، وهامبورغ مع هرتا برلين. وتكتسي المباراة أهمية كبيرة خصوصا بالنسبة الى ليفركوزن الساعي الى تعزيز مكانته في الصدارة وبالتالي امله في احراز لقب الدوري للمرة الاولى في تاريخه. ويتصدر ليفركوزن، الذي لم يخسر في مبارياته ال13 الاخيرة، برصيد 35 نقطة من 16 مباراة بفارق هدف واحد عن بايرن ميونيخ علما ان للاخير مباراة مؤجلة.

ولن تكون المهمة سهلة لليفركوزن بقيادة مدربه كريستوف داوم، الذي لم ينجح في السابق في الظفر بنقاط المباراة الثلاث في ميونيخ، خصوصا وان معنويات لاعبي الفريق المضيف عالية بعد حجزهم بطاقة التأهل الى الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال اوروبا اليوم.

وفي المباريات الاخرى، يلعب غدا شالكه مع تي اس في ميونيخ، وكايزرسلوترن مع اينتراخت فرانكفورت، وفولفسبورغ مع دويسبورغ، وفيردر بريمن مع شتوتغارت، وفرايبورغ مع نورمبرغ، وهانزا روستوك مع بوخوم.0



لقاء صعب ينتظر «النادي» اليوم

فضية لعقيل في مسك ختام منافسات منتخبنا للتايكواندو



عقيل يوجه ضربة قوية لخصمه الكوري في نهائي وزن الثقيل (أ.ب)

لاعبتنا الاء كتكت تتوج بالميدالية الفضية وخلفها علم الاردن (أ.ف.ب)

□ اعداد بعثة اتحاد الاعلام الرياضي

● ختمت التايكواندو امس مشوارها في الدورة بفضية جديدة هي الثالثة، بعد ان استطاع البطل ابراهيم عقيل من نيلها في وزن فوق 84 رغم خسارته امام الكوري الجنوبي كيم جونغ في اللقاء النهائي الذي شهدته الصالة الرئيسية التي شهدت احداث التايكواندو بالكامل.

واظهر البطل ابراهيم عقيل صلابة وشجاعة امام بطل العالم الكوري جونغ، وكسب منه جولة رغم اصابته بجرح عرضي، ليفرض عقيل الصمت فوق مدرجات محتشدة، فكان انجازه الكبير الذي عزز من مكانة وقوة التايكواندو الاردنية. كانت لاعبتنا نانسي الهندي خسرت امام التايلاندية بانومبتك بوزن 55–59 كغم، وكذلك خسر لاعبنا محمد الرز امام الكوري الجنوبي (تيم كان) بوزن 62–67 كغم.

امس ايضاً خسر محمد السعيد بالسكواش امام الباكستاني زراك خان (3/1) . واشتركنا بالسباحة، الرماية والبولينج.. واليوم يخوض ايمن النادي الملاكم الذهبي لقاء مهماً وصعباً امام ملاكم تايلندي، تالياً تقرير كامل عن نشاطات فرقنا المشاركة بالاسياد.

افراح التايكواندو تتواصل بفضية عقيل

تواصلت افراح التايكواندو بالفضية الجديدة التي انتزعها العملاق ابراهيم عقيل واضافها لرصيد الاردن في الاسياد حين وصل قمة وزن فوق (84) كغم.

واحتفلت بعثة التايكواندو بتقليد عقيل للميدالية الغالية ورفرف العلم الاردني من جديد في سماء بانكوك وسط مشاعر من الفرح الكبير. وبدأت رحلة الفضية بلقاء مبكر للاعبنا ابراهيم عقيل مع لاعب بوتان ثاني كونزانغ ففرض عقيل سيطرته المبكرة على احداث الجولة الاولى وتقدم (2/صفر) وبدأ مهاجماً وحاصر منافسه في الجولة الثانية واسقطه بالضربة القاضية وهي اول ضربة في البطولة. وبهذا الفوز انتقل عقيل للعب على الميدالية البرونزية مع لاعب فيتنام فان هانغ ومضت الجولة الاولى بالتعادل (1/1) ولكن براعة ابراهيم في الجولة الثانية ادت لتقدمه 1/صفر ونظراً لقوة الفيتنامي في الجولة الثالثة اضطر ابراهيم للتغطية اللازمة ورد الهجمات بشكل حفظ له التوازن والتعادل ففاز باللقاء (2/3) .

وشهدت صالة التايكواندو وامام اكثر من (3) الاف متفرج قمة الوزن حين التقى عقيل مع العملاق الكوري كيم جونغ بطل العالم المعروف فكانت الهجمات الشرسة والسريعة عنوان اللقاء فتقدم الكوري (2/4) في الاولى واسترد ابراهيم قوته في الثانية واصاب منافسه في الرأس والوجه فكان الرد باليد من الكوري الذي تسبب في جرح اسفل وجه ابراهيم بجرح عرضي سبب نزيفاً ادى الى تدخل الطبيب لاسعافه فأكمل الجولة بشجاعة وسيطر الصمت على ما تبقى من الجولة فانتهت (3/1) وحين شعر ابراهيم بفرق الرصيد يتسع ابدع وهاجم وحاصر منافسه وتفوق عليه (1/صفر) لكن مجموع النقاط ذهب للكوري (4/7) .

فوز وخسارة للرز

حقق لاعبنا محمد الرز فوزاً كبيراً على الاوزبكستاني باك نكتوان (2/6) في اول لقاء له ضمن منافسات وزن (67/62) .

ونجح الرز في امتصاص الاندفاع المبكر لمنافسه والرد عليه بسرعة واكتساب فرصة التقدم (1/2) في الجولة الاولى وتكرير النتيجة نفسها في الجولة الثانية التي شهدت صحوة للاوزبكستاني وقوة في التقدم والتنوع في الضربات الخلفية مما دفع لاعبنا الرز للمبادرة بالهجوم السريع في بداية الجولة الثالثة واكتساب المزيد من النقاط والعودة للدفاع المحكم للمحافظة على النتيجة.

وفي اللقاء الثاني خسر محمد الرز مباراته امام الكوري العنيد تيم كانغ (5/4) بالنقاط في واحد من اقوى لقاءات اليوم الاخير كانت الافضلية خلاله للاعبنا خاصة في الجولة الثانية التي تقدم بها (1/2) بعد التعادل في الجولة الاولى (1/1) مما جعل اللاعب الكوري يشعر بالحرج فاندفع مستخدماً كل خبرته في الجولة الثالثة وفعلاً تغلب على مقاومة الرز الشجاعة وفاز (1/3) لتكون الحصيلة النهائية (4/5) لصالحه.

خروج غير متوقع للهندي

خرجت لاعبتنا نانسي الهندي بصورة غير متوقعة في منافسات وزن (55–59) حين خسرت امام التايلاندية بانسومبتك (3/7) وبعد ان قدمت عرضاً طيباً على مدار الجولات الثلاث، الاولى كانت (3/2) والثانية (صفر/2) والثالثة (2/1) وهذا يظهر ان الجمهور التايلاندي وقف خلف لاعبته خاصة في الجولة الثانية مما اثر على نانسي التي كانت بالمرصاد لهجمات منافستها وردت عليها دون خوف فكانت للخبرة كلمتها الختامية في تحديد هوية الفائز مع تحفظات واضحة على قرار الحكام في الجولات الثلاث.

انتصارات التايكواندو هدية للحسين والحسن

فور ختام بطولة التايكواندو التي تجري في بانكوك ضمن دورة الالعاب الاسيوية. عقدت بعثة التايكواندو جلسة عاجلة بعد ان حرصت على الاحتفال بفوزها بالميداليات الاربع والتقاط الصور التذكارية وقدمت انجازها الكبير هدية لقائد الوطن الرياضي الاول جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن نائب جلالته ولي العهد المحبوب والى ابناء الاردن الاوفياء الذين كانوا يعيشون لحظة بلحظة مع هذه الانتصارات. وقال السيد مخلد العساف اداري البعثة ما اجمل ان نرى علم الوطن يرفرف في الاسياد وهذه الانجازات الفعلية التي تحققت ما هي الا من الدعم الموصول الذي يقدمه صاحب السمو الملكي الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد الامين وحرصه على متابعة مشاركات منتخب التايكواندو والاستفسار على النتائج اولاً بأول وهذا كان يمد نجوم الفريق بالحماس ويدفعهم للعطاء وبذل المزيد من الجهد من اجل سمعة الوطن. وقال العساف ان برقية التهنئة من سمو الامير الحسن كانت حافزاً لتحقيق الانجازات وحصد المزيد من الميداليات.

وقال مدرب منتخبنا الوطني السيد تشن هوا ان هذا الانجاز تحقق بعد سلسلة معسكرات تدريبية في تركيا والصين وان ما قدمه اعضاء المنتخب من مستويات تعتبر جيدة واوجه الشكر للاتحاد على اهتمامه والشكر لكل الاصدقاء في تركيا والصين على حسن الاستضافة واكد تشن في حديث للبعثة الاعلامية ان التايكواندو ماضية في طريقها نحو الانجازات بفضل رعاية سمو الامير الحسن لهذه الرياضة.

* الرماية: بدأت فعاليات الرماية رسمياً بالنسبة للاردن، فقد اشترك ايسر الحياري بمسابقة (دبل تراب) ورمى 107 من 150 صحناً، وقال الحياري للبعثة الاعلامية ان مشاركته بهذه الفعاليات تأتي للمرة الاولى وعلى حد قوله بأنها جاءت مثمرة، ويذكر ان رقم التأهيل في هذه المسابقة هو 118 صحناً، على جانب اخر يواصل رماة التراب مازن الخطيب ونزار ماضي استعدادهما لمباريات يوم غد السبت.

* الجمباز: اصبح لاعبنا شادي خوري مصنفا اسيوياً بعد نتيجته التي حققها هنا وصل بالمركز (47).

* السباحة: شاركت امس سباحتنا هنا مجج بسباق 100م فراشة مع 19 سباحة يمثلن 14 دولة، وسجلت مجج 1.13.16 دقيقة وكان رقمها الاردني 1.8 دقيقة، وجاءت بالمركز 18 مخلفة وراءها سباحة سيريلانكا. واحتلت السباحة اليابانية ايرا اوياما المركز الاول بزمن 1.5.29 دقيقة. وستشارك مجج غداً بسباق 200م وهو الاخير لها.

* السكواش: خرج لاعبنا محمد السعيد من البطولة بعد ان خسر في دور الثمانية امام الباكستاني زراك خان (3/0، 9/2، 9/0، 9/3) . وبذلك اختتم لاعبو السكواش مشوارهم.

* البولنج: في مسابقة الزوجي سجل امس لاعبنا محمد المصري 1.105 نقطة وسيشارك اليوم بفعالية الثلاثي.

وصول العاب القوى

وصل ظهر امس الى القرية الرياضية لاعبو العاب القوى وقد استقبلتهم البعثة الادارية وقامت بترتيب اجراءات دخولهم بسرعة، حيث يبدأون اليوم التدريب على ميادين التدريب القريبة من الملعب الذي ستقام عليه المسابقات بدءاً من يوم الاحد القادم.

رئيس بعثتنا يبرق للحسن مهنئا بانجازات التايكواندو

ابرق السيد جودت عبدالمنعم رئيس البعثة الاردنية الى دورة الالعاب الاسيوية برقية لسمو الامير الحسن نائب جلالة ولي العهد جاء فيها:

يسرني يا سيدي ان ابعث الى سموكم مهنئاً ومباركاً هذا الانجاز الرياضي الكبير للاعبي ولاعبات التايكواندو والمتمثل بإحرازهم 3 ميداليات فضية وبرونزية في مشاركتهم هذه، التي افرحت ابناء الوطن الواحد، ونعاهدكم يا سيدي ان نظل الاوفياء للعرش الهاشمي وان يحفظك الله ويعيد سيدنا جلالة الحسين معافى مشافى باذن الله.

مهمة صعبة وحاسمة لملاكمنا ايمن النادي اليوم

* عند الساعة 11 من قبل ظهر اليوم بتوقيت عمان السادسة بتوقيت تايلاند يخوض ملاكمنا الذهبي ايمن النادي لقاء مهماً وصعباً في وزن 63.5 كغم امام التايلاندي هارنيتا هونغ، وتتمثل اهمية اللقاء بأن الفائز يضمن برونزية ويلعب على الذهب.

النادي تدرب امس، ومعنوياته مرتفعة جداً.. واثبت اللقاء الذي لعبه كل من الملاكمين.. بأن النادي يمتاز بقوة هجومية ورشاقة فوق الحلقة تمكنه من توجيه المستقيمات.. واللكمات الصاعدة، وان خصمه التايلاندي لديه مشاكل في دفاعه تتمثل بأن الطريق تكون سالكة لتوجيه لكمات سهلة له، ثم انه يرتبك عند هذ الحالة، وتبقى النقطة المهمة هل تتغلب شجاعة النادي على زئير جماهير تايلاند المولعة بالملاكمة. املنا ذلك.

توجيه انذار للجنة الاولمبية الاردنية على خلفية قضية الرباع عايد الخوالدة

قرر المجلس الاولمبي الاسيوي توجيه انذار الى اللجنة الاولمبية الاردنية، وتطبيق القوانين الدولية الخاصة بالمنشطات بحق رباعنا عايد الخوالدة بعد ان اظهر التقرير النهائي للجنة الطبية في المجلس الاسيوي بأن الخوالدة تناول جرعة من الحبوب التي يدخل في تركيبتها مدر للبول وهو ممنوع دولياً وفق تعليمات وانظمة اللجنة الطبية الاسيوية والدولية. واذا تكرر مثل هذا العمل مستقبلاً من اي من الرياضيين الاردنيين فان عقوبات مشددة جداً ستتخذ بحق اللجنة الاولمبية الاردنية. فيما تم رفع القضية بكاملها الى الاتحاد الدولي للعبة.

كان السيد جودت عبدالمنعم رئيس البعثة وبحضور د. محمد ابوعين عضو لجنة المنشطات باللجنة الاولمبية والرباع الخوالدة حضروا الليلة قبل الماضية الى جلسة الاستئناف لفحص العينة الثانية، وحضر عن اللجنة الطبية الاسيوية رئيسها والاعضاء ومنهم د. موفق الفواز ود. عصام الحاج حسن. وقد ناقش رئيس البعثة السيد جودت عبدالمنعم الاعضاء بحقائق علمية.. مما جعلهم يقتنعون بالمبررات التي تركزت على ان الخوالدة تناول مثل هذه الجرعة دون قصد وانه لم يعرف انها ممنوعة.. لانها تمت بمعرفة مدربه الصيني رينج. وقد شكر عبدالمنعم المسؤولين الاسيويين وتفهم موقفهم.

وكان الرباع الخوالدة عاد اليوم الى عمان.. بعد ان قررت رئاسة الالعاب الاسيوية والبعثة الاردنية اعادته الى عمان. ورشح عن الخوالدة قبل مغادرته بأنه سيهجر اللعبة وربما استقر في قطر.0

القارة الاسيوية قد تقاطع تصفيات مونديال 2002

□ بانكوك—ا.ف.ب

● اعلن امين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة ان القارة الاسيوية قد تقاطع تصفيات كأس العالم التي تحتضن نهائياتها كوريا الجنوبية واليابان معاً عام 2002 بسبب القرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي (فيفا) بمنح اسيا مقعدين فقط.وقد دعا الاتحاد الاسيوي الى اجتماع طارىء سيعقد الثلاثاء المقبل في بانكوك على هامش دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة لمناقشة قرار الفيفا.

وقال علامة لوكالة فرانس برس:قرار الفيفا ظالم ومجحف بحق القارة الاسيوية، ويبدو ان البعض ينظر نظرة ازدراء الى قارتنا حتى بلغ الامر بهم الى نقل ما يطلق عليه تسمية نصف المقعد المشترك مع اوقيانيا، الى قارة اميركا الجنوبية من دون اي مبرر على الاطلاق.واضاف تم عقد اجتماع مصغر في بانكوك برئاسة رئيس الاتحاد الاسيوي سلطان احمد شاه وحضور خمسة من اعضاء اللجنة التنفيذية تم خلاله بحث هذا الموضوع الخطير وتقرر دعوة اللجنة التنفيذية الى اجتماع بالغ الاهمية.

واوضح وجهت الدعوة الى جميع الاعضاء ويتضمن جدول الاعمال بندا وحيدا يتعلق بمناقشة قرار الفيفا الخاص باختصار حصة اسيا على مقعدين فقط واشدد على كلمة مقعدين وليس اربعة باعتبار ان احتساب مقعدي اليابان وكوريا الجنوبية اللتين تستضيفان مونديال 2002 هو من قبيل ذر الرماد في العيون لان ذلك تقليد معترف به منذ انطلاق البطولة الاولى عام 1930 في الاورغواي وليس هبة او منة من احد.وحذر من ان الامر على درجة كبيرة من الاهمية وقد ارتفعت الاصوات بشكل عال وقد ينتهي الاجتماع الى اصدار قرار يقضي باعلان مقاطعة قارة اسيا لتصفيات مونديال 2002. واضاف ..بدأت الاتصالات بقادة الاتحادات الوطنية لتوفير الاجماع لمثل هذا الموقف الذي يعبر عن تمسك هذه الاتحادات بكرامة كرة القدم في القارة الاسيوية وليس تحويلها الى مجرد ملحق صغير يضاف الى ملاحق يعتبرها البعض من اللوازم غير الضرورية.واشار :لا يطالب الاتحاد الاسيوي بزيادة عدد المقاعد في المرحلة الحالية. لكن على الجميع ان يدرك ان ما هو حق للقارة الاسيوية يجب ان يبقى كذلك وفي اضعف الايمان كان على قادة الاتحادات القارية الممثلة في عضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي ان يلتفتوا الى الحد الادنى الذي يمكن ان يشكل نوعا من القبول لدى الاتحاد الاسيوي ويستند الى الحد الادنى ايضا من المنطق بابقاء المركز الاخير الذي يتنافس عليه ثالث اسيا مع اول قارة اوقيانيا كما حصل في تصفيات المونديال الاخير بين ايران واستراليا.واكمل...يجب على الاتحاد الدولي دعم مسيرة كرة القدم ليس فقط في القارات التي بلغت مرحلة معينة من النمو بل في كافة القارات خصوصا التي هي في حاجة الى مثل هذا الدعم.

يذكر انه سجلت حالة انسحاب واحدة من تصفيات كأس العالم على الصعيد القاري عندما قررت القارة الافريقية مقاطعة تصفيات مونديال عام 1966 في انكلترا احتجاجا على منحها بطاقة واحدة.0

دعا لعدم القسوة على الخوالدة

الشيخ أحمد يعرب عن اسفه لاكتشاف اول حالة منشطات

□ بانكوك—ا.ف.ب

● أعلن رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ احمد الفهد الاحمد عن اسفه لاكتشاف اول حالة منشطات ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك خصوصا أنها تتعلق برياضي من دولة شقيقة.وكان ثبت تناول الرباع الاردني اياد جسار الخوالدة منشطات من مادة ترياميترين التي تساعد على تخفيض الوزن خلال الفحص الاول الذي خضع له الاثنين الماضي ثم تأكدت النتيجة في الفحص المضاد امس الاول.

وقال الشيخ احمد في تصريح لوكالة فرانس برس: نأسف لحصول هذه الحالة، وفي الواقع لقد فوجئت عندما علمت بذلك خصوصا أن اللاعب لا ينافس على المراكز المتقدمة.واضاف :لا نريد ان نقسو على الرباع، بيد ان من واجب الاتحاد الدولي لرفع الاثقال توعية الاتحادات الوطنية المنضوية تحت لوائه بحيث تقوم هي ايضا بتوعية رياضييها حتى يستطيعون التمييز بين ما هو منشط وما هو غير منشط.

واوضح ..يقوم المجلس الاولمبي بحملة شعواء لمكافحة المنشطات وامل ان تكون هذه الحالة الاخيرة في الدورة الحالية.

وكانت اللجنة الطبية التابعة للمجلس الاولمبي الاسيوي برئاسة الطبيب الياباني يوشيو كورودا استجوبت الرباع بحضور رئيس الوفد الاردني فاعترف وهو يجهش بالبكاء بأنه تناول مادة منشطة عندما كان في المعسكر قبل ثلاثة اسابيع.وتبين ان وزن الخوالدة، الذي لم يحرز اي ميدالية واحتل المركز السابع بين 15 متنافسا، كان يوم المنافسات 8ر55 كلغ، في حين ان وزنه الطبيعي هو 60 كلغ.

وقرر المجلس الاولمبي شطب نتائج الرباع الاردني وابعاده فورا عن القرية الاولمبية ووجه اليه انذارا شديد اللهجة، اضافة الى انه سيواجه العقوبات المناسبة حسب قواعد ولوائح الاتحاد الدولي لرفع الاثقال.يذكر انه تم ثبوت تناول 11 رياضيا ورياضية صينية منشطات في دورة الالعاب الاسيوية الاخيرة في هيروشيما قبل اربع سنوات.0



خسارة قاسية لعُمان ومنطقية للبنان وقطر

□ بانكوك—ا.ف.ب

● منيت عمان بخسارة قاسية امام الصين 1–6 في مسابقة كرة القدم ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس الخميس (المجموعة الثالثة).واحتفظت الصين بقيادة مدربها بوب هاوتون بسجلها خاليا من الهزيمة في 12 مباراة علما بانها فازت في مبارياتها الاربع في الدورة الحالية وقطعت خطوة كبيرة نحو الدور ربع النهائي.

وافتتح هاو هايدونغ التسجيل مبكرا بعد ان اخترق زميله زهاو جون زهي الدفاع العماني ومرر اليه كرة رائعة سددها من داخل المنطقة (2).وقام سون جي هاي بمجهود فردي رائع فتخطى مدافعين عمانيين ومرر كرة خالصة الى جاو جي ليسجل الهدف الثاني (20).وانهار المنتخب العماني الذي ظهر على لاعبيه الارهاق، فاستغل المنتخب الصيني، الذي يتمتع افراده بلياقة بدنية عالية، الموقف ليضيف لي جين يو مهاجم نانسي الفرنسي هدفين في الدقيقتين 29 و37.

وسجل لي وي جون الهدف الخامس (62). ورد المنتخب العماني بهدف عن طريق نجمه هاني الضابط (64)، قبل ان يعيد المنتخب الصيني الفارق الى سابقه عندما سجل الاحتياطي شنغ يانغ الهدف السادس (76).ورفع المنتخب الصيني رصيده في الدورة الى 17 هدفا في اربع مباريات اي بمعدل 1ر4 اهداف في المباراة الواحدة.

وفي الجولة الاخيرة، تلعب الصين مع ايران، وعمان مع طاجيكستان.وعزا مدرب عمان البرازيلي بادو فييرا الخسارة الثقيلة الى التعب وقال: 48 ساعة ليست كافية لاسترجاع القوى، لكن الخسارة بهذا الفارق صعبة علينا.واضاف ..مصيرنا معلق بنتيجة مباراة ايران والصين وانا ساشجع الصين طبعا.

وفي المجموعة الرابعة، حققت تايلاند فوزا منطقيا على لبنان بهدف سجله سريماك وبلغت الدور ربع النهائي.وخرج المنتخب اللبناني من الدور الثاني.وفي المجموعة ذاتها، خسرت قطر امام كازاخستان بهدف سجله زوبازيف في الدقيقة 13.ويتعين على المنتخب القطري الفوز على نظيره التايلاندي في الجولة الاخيرة كي يضمن بطاقة الدور ربع النهائي، فيما يلعب لبنان مع كازاخستان.0



ايران ثانية على سلم الترتيب



من لقاء عمان والصين

9 ميداليات نصيب العرب حتى الان

الصين تستعرض عضلاتها وتغرد خارج السرب في الترتيب العام

□ بانكوك—أ.ف.ب

● استعرضت الصين عضلاتها امس الخميس وغردت خارج السرب باحرازها 25 ذهبية من اصل 42 ممكنة في مختلف المنافسات خصوصا في الرماية (7 من 8) والجمباز (8 من 10) في حين اضاف العرب فضيتين (واحدة لكل من الكويت والاردن) وبرونزية واحدة (الكويت) ليرتفع عدد الميداليات العربية الى 9 من مختلف المعادن (ذهبية و5 فضيات و3 برونزيات) ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة الحالية في بانكوك.

ورفعت الصين رصيدها في الترتيب العام الى 50 ذهبية بفارق كبير عن اليابان ولها 21 ذهبية مقابل 19 لكوريا الجنوبية.واثبت رماة الصين انهم يملكون عيونا ثاقبة اذ تمكنوا من حصد 7 ذهبيات من اصل 8 وزعت امس في حين خرقت تايلاند سيطرتها باحرازها ذهبية واحدة في بندقية الهواء المضغوط للفرق.

وقدم الصينيون عرضا في الخفة والرشاقة في الجمباز وجمعوا 8 ذهبيات مقابل واحدة لكل من تايلاند وكوريا الجنوبية.واستمر تسجيل الارقام القياسية في منافسات رفع الاثقال، حيث حطمت الرباعة الصينية لاي لي رقمين قياسيين عالميين في وزن 63 كلغ في الخطف والمجموعة مقدارهما 5ر107 كلغ و5ر232 كلغ على التوالي علما بانها سجلت 125 كلغ في النتر.وبلغ عدد الارقام القياسية العالمية المسجلة في مسابقة رفع الاثقال 6 بعد اربعة ايام من انطلاق الدورة خمسة منها سجلها الصينيون.

وأحرز منتخب الكويت المؤلف من مشفي المطيري وفهيد الديحاني ومبارك الرشيدي فضية الحفرة المزدوجة (دابل تراب) للفرق مسجلا 396 نقطة، ثم احرز المطيري برونزية الفردي.وتضاف الميداليتان الى ذهبية الاطباق الطائرة (سكيت) وفضية الاطباق الطائرة ايضا التي نالها عبدالله طرقي الشريدي.واحرز الاردني ابراهيم عقيل فضية مسابقة التايكواندو في وزن الثقيل بخسارته المباراة النهائية امام الكوري الجنوبي جي جيونغ كيم بالنقاط.

وحافظ عقيل على التقليد الاردني الذي بات متخصصا في احراز ميداليات التايكواندو حيث رفع رصيد بلاده في الدورات الى 8 فضيات و4 برونزيات جميعها في هذه اللعبة في حين عصت عليهم الذهبية الاولى في مختلف المسابقات.وفشل السباح السوري هشام المصري في احتلال احد المراكز الثلاثة الاولى في سباق 400 م حرة وجاء سابعا علما بانه احرز فضية هذا السباق في هيروشيما قبل اربع سنوات.ويبقى امل المصري في سباق 1500 م الذي يحمل لقبه مسجلا افضل رقم في الدورة.ومنيت المنتخبات العربية الثلاثة في كرة القدم قطر ولبنان وعمان بالخسارة امام كازاخستان صفر–2 وامام تايلاند صفر–1 وامام الصين 1–6 على التوالي.كذلك تعرض منتخب الامارات لخسارة قاسية امام تايوان في كرة السلة 54–90 (الشوط الاول 26–49).0



من لقاء الامارات وتايوان في السلة

رماية

بندقية الهواء/فرق

احرز منتخب تايلاند ذهبية بندقية الهواء المضغوط للفرق مسجلا 1769 نقطة..وحلت الصين ثانية وسجلت 1768 نقطة، واليابان ثالثة وسجلت 1762 نقطة.وجاء المنتخب العماني المؤلف من خلف الخاطري ومحمد الهنائي وهلال الرشيدي تاسعا وسجل 1721 نقطة.

بندقية الهواء/فردي

أحرز الصيني كاي يالينغ ذهبية مسابقة بندقية الهواء المضغوط للفردي مسجلا 8ر696 نقطة نقطة.وحل ثانيا الياباني ماسانو ياناغيدا وسجل 5ر696 نقطة، وثالثا التايلاندي كومكريت كونغنامتشوك وسجل 1ر695 نقطة.

الحفرة المزدوجة/فرق

أحرز منتخب الكويت المؤلف من مشفي المطيري وفهيد الديحاني ومبارك الرشيدي فضية الحفرة المزدوجة (دابل تراب) للفرق مسجلا 396 نقطة.وكانت الذهبية من نصيب المنتخب الصيني الذي سجل 390 نقطة، والبرونزية لسنغافورة التي سجلت 366 نقطة.

المسدس السريع /فردي

أحرز الكازاخستاني فلاديمير فوخميانين ذهبية مسابقة مسدس الاطلاق السريع للفردي بتسجيله 100 نقطة.وحل الصيني بنغ هوت ثانيا وسجل 7ر99 نقطة، وثالثا الياباني شوجي تازاوا وسجل 6ر98 نقطة.

الحفرة المزدوجة/فردي

احرز الكويتي مشفي المطيري برونزية مسابقة الحفرة المزدوجة للفردي جامعا 175 نقطة .وكانت الذهبية من نصيب الصيني بينغ يوان هو مسجلا 177 نقطة، والفضية للصيني لي بو وسجل 176 نقطة.

المسدس السريع/فرق

أحرز منتخب الصين ذهبية مسابقة مسدس الاطلاق السريع للفرق بتسجيله 742ر1 نقطة.وحلت كوريا الجنوبية ثانية (738ر1 نقطة)، وكازاخستان ثالثة (736ر1 نقطة).

دراجات

ضد الساعة /رجال

احرز الدراج الايراني ايراناغ ميزباني ذهبية سباق ضد الساعة للفردي (50 كلم) في مسابقة الدراجات مسجلا 94ر16ر03ر1 ساعة.وحل الكازاخستاني دميتري فوفونوف ثانيا مسجلا 60ر48ر03ر1 س، ومواطنه بافل نيفداخ ثالثا وسجل 85ر09ر04ر1 س.وجاء الاماراتي حميد الصباغ في المركز الثاني والعشرين وسجل 37ر27ر11ر1 س، تلاه مباشرة مواطنه علي سعيد وسجل 36ر46ر11ر1 س.

ضد الساعة /سيدات

احرزت الصينية زاو هاي جوان ذهبية سباق ضد الساعة للفردي (25 كلم) في مسابقة الدراجات مسجلة 55ر17ر35 دقيقة.وحلت الصينية ما هويز هين ثانية وسجلت 01ر54ر35 د، واليابانية ايومو اوتسوكا ثالثة وسجلت 59ر49ر36 د.

جودو

خفيف الثقيل/سيدات

احرزت الصينية تانغ لينغ ذهبية وزن خفيف الثقيل في مسابقة الجودو بفوزها على الكازاخستانية فارفارا ماسليجينا بحركة ايبون في المباراة النهائية.واحرزت البرونزية كل من المنغولية سامبان داشدولام والكورية الجنوبية كانغ مين جيونغ.

الثقيل /سيدات

أحرزت الصينية هوا يوان ذهبية وزن الثقيل في مسابقة الجودو (فوق 78 كلغ) بفوزها على التايوانية لي هسياو هونغ بحركة ايبون في المباراة النهائية.واحرزت البرونزية كل من اليابانية ميهو نينوميا والتايلاندية ب. بيستوني.

وزن الثقيل /رجال

أحرز الياباني شينيشي شينوهارا ذهبية وزن الثقيل في مسابقة الجودو (فوق 100 كلغ) بفوزه على الايراني اس. ميرانفاشاندي في المباراة النهائية.واحرز الميدالية البرونزية الصيني بان سونغ.

نصف الثقيل/رجال

أحرز الياباني كوسي انوي ذهبية وزن نصف الثقيل في مسابقة الجودو بفوزه على الاوزبكستاني ارمن باغداساروف في المباراة النهائية.واحرز الميدالية البرونزية الكوري الجنوبي بارك سونغ كون.

سنوكر

الكرات الثماني

أحرز التايواني فونغ بانغ شاو ذهبية مسابقة الكرات الثماني في مسابقة السنوكربتغلبه على تان تيونغ بون من سنغافورة 13–6.واحرز الياباني كونيهيكو تاكاهاشي الميدالية البرونزية.

غطس

المنصة الثابتة /سيدات

أحرزت الصينية كاي يو يان ذهبية مسابقة الغطس من المنصة الثابتة (10 امتار) مسجلة 57ر549 نقطة.وحلت الصينية لي نا ثانية وسجلت 80ر547 نقطة، والكورية الشمالية شوي ثالثة وسجلت 35ر499 نقطة.

المنصة المتحركة/رجال

أحرز الصيني زهو يلين مسابقة الغطس من المنصة المتحركة (3 امتار) مسجلا 02ر712 نقطة.وحل الصيني يو زووشينغ ثانيا وسجل 12ر708 نقطة، والتايلاندي سوشارت بيشي ثالثا وسجل 75ر654 نقطة.

كرة سلة

فوز تايوان على الامارات

مني منتخب الامارات لكرة السلة بهزيمة قاسية امام تايوان 54–90 (الشوط الاول 26–49) في الدور الاول(المجموعة الثالثة).

اثقال

وزن 63/سيدات

احرزت الرباعة الصينية لاي لي ذهبية وزن 63 كلغ مسجلة رقمين قياسيين عالميين في الخطف والمجموعة مقدارهما 5ر107 كلغ و5ر232 كلغ على التوالي علما بانها سجلت 125 كلغ في النتر .وكان الرقمان القياسيان العالميان ومقدارهما 103 كلغ و230 كلغ على التوالي الاول بحوزة الصينية جيونغ مينغ وسجلته في 18 ايلول الماضي في الصين، والثاني بحوزة مواطنتها دياو وايوي وسجلته في 25 نيسان الماضي.وبلغ عدد الارقام القياسية العالمية المسجلة في مسابقة رفع الاثقال 6 بعد اربعة ايام من انطلاق المسابقة خمسة منها سجلها الصينيون.وحلت ثانية الهندية كارنان ماليشواري ورفعت 230 كلغ، في حين جاءت التايوانية شين جوي ليان ثالثة ورفعت 5ر222 كلغ.

وزن 77 /رجال

احرز الرباع الصيني زهان جو غانغ ذهبية وزن 77 كلغ عندما رفع 355 كلغ في المجموعة (160 خطفا + 195 نترا).وحل ثانيا الايراني محمد بارخان ورفع 5ر352 كلغ (155 خطفا + 5ر197 نترا)، وثالثا الكازاخستاني سيرغي فيليمونوف ورفع 350 كلغ (160 + 190).

كرة يد

فوز الصين على قطر

فازت الصين على قطر 32–27 (الشوط الاول 12–13) في الدور الاول من مسابقة كرة اليد (المجموعة الثانية).

فروسية

المسابقة الكبرى/فرق

احرزت تايلاند ذهبية المسابقة الكاملة للفرق في الفروسية (الترويض وسباق العمق والحواجز) التي اقيمت على مدى ثلاثة ايام.وحلت ثانية اليابان وثالثة الهند.

تايكواندو

الوزن الثقيل /سيدات

احرزت الكورية الجنوبية ميونغ سووك يونغ ذهبية وزن الثقيل في مسابقة التايكواندو بفوزها على الماليزية وان يوين لي 3–1 في المباراة النهائية.واحرزت البرونزية كل من الاندونيسية سينتا برليان هيرو والفيليبينية م. بونيفاسيو.

الوزن الثقيل/رجال

احرز الكوري الجنوبي نام ووم كانغ ذهبية وزن الثقيل في مسابقة التايكواندو بفوزه على الفيليبيني غيسلر 7–1.واحرز البرونزية كل من الايراني بيجان مونغانلوو والتايواني شي هونغ هسو.

الوزن الثقيل/رجال

احرز الاردني ابراهيم عقيل فضية مسابقة التايكواندو في وزن الثقيل بخسارته المباراة النهائية امام الكوري الجنوبي جي جيونغ كيم بالنقاط.واحرز البرونزية كل من الايراني حسن اصلاني والفيتنامي فان هونغ نغوين.

الريشة/سيدات

احرزت التايوانية ان شين يي ذهبية وزن الريشة في مسابقة التايكواندو بفوزها على سابيتا رايباندارى من نيبال في المباراة النهائية.واحرزت البرونزية كل من الماليزية سو لاي يينغ والتايلاندية ب. يانسومبوت.

سباحة

التتابع 4 مرات 100 م/فرق رجال

أحرز منتخب اليابان للرجال ذهبية سباق التتابع 4 مرات 100 م حرة مسجلا 53ر25ر3 دقائق.وحلت الصين ثانية (86ر25ر3 د)، وثالثة كازاخستان (53ر28ر3 د).

200 م صدر/رجال

احرز السباح الصيني زهو يي ذهبية سباق 200 م صدرا مسجلا 26ر16ر2 دقيقة.وحل ثانيا التايلاندي سيراسانونت راتابوتغ (47ر16ر2 د)، وثالثا الياباني يوشينوبو ميازاكي (97ر16ر2 د).

400 م حرة/رجال

أحرز السباح التايلاندي تورلارب سيتسوثورن ذهبية سباق 400 م حرة مسجلا 61ر53ر3 دقائق (رقم جديد للدورة).وحل ثانيا الياباني ماساتو هيرانو (13ر54ر3 د)، وثالثا كووك كين مينغ من هونغ كونغ (44ر00ر4 د).وحل السوري هشام المصري حامل فضية السباق ذاته في الدورة الاخيرة في هيروشيما سابعا مسجلا 92ر05ر4 دقائق.

100 م صدر/سيدات

أحرزت السباحة الصينية لي وي ذهبية سباق 100 م مسجلة 95ر08ر1 دقيقة (رقم جديد للدورة).وحلت الصينية جو شان ثانية وسجلت 00ر10ر1 د، وثالثة اليابانية ماسامي تاناكا وسجلت 30ر10ر1 د.

400 م حرة/رجال

أحرز السباح التايلاندي تورلارب سيتسوثورن ذهبية سباق 400 م حرة مسجلا 61ر53ر3 دقائق (رقم جديد للدورة).وحل ثانيا الياباني ماساتو هيرانو (13ر54ر3 د)، وثالثا كووك كين مينغ من هونغ كونغ (44ر00ر4 د).

100 م فراشة/سيدات

أحرزت السباحة اليابانية اوياما اياري ذهبية سباق 100 م فراشة مسجلة 44ر59 ثانية.وحلت ثانية الصينية روان يي (57ر00ر1 دقيقة)، وثالثة اليابانية هيتومي كاشيما (87ر00ر1 د).

جمباز

حصان القفز/رجال

احرز كل من الصيني اوي جينغ والكوري الجنوبي كيل سو باي ذهبية مسابقة حصان القفز بتسجيلهما 800ر9 نقطة.واحرز البرونزية كل من الصيني هوانغ جو والتايواني شينغ تون شيان وسجلا 700ر9 نقطة.

المتوازيان/سيدات

احرزت الصينية بي وين جينغ ذهبية مسابقة المتوازيتين المختلفتي الارتفاع في الجمباز مسجلة 700ر9 نقاط .وحلت ثانية الكورية الشمالية كانغ سون يونغ (500ر9 نقاط)، وثالثة اليابانية يوكي اوهاتا (450ر9 نقاط).

المتوازيان /رجال

احرز الصيني لي جياو بينغ ذهبية مسابقة المتوازيان في الجمباز مسجلا 700ر9 نقاط وحل ثانيا الصيني زهانغ ينغ ين والكازاخستاني ا. ديميتريكو برصيد 675ر9 لكل منهما.

عارضة التوازن/سيدات

احرزت الصينية ليو جيان ذهبية مسابقة عارضة التوازن في الجمباز مسجلة 850ر9 نقاط.وحلت ثانية الصينية مينغ فاي وسجلت 600ر9 نقاط، وثالثة الكازاخستانية اولغا كوزيفنيكوفا وسجلت 400ر9 نقاط

الحلق/سيدات

احرز التايلاندي امورنثيب اونشاي ذهبية مسابقة الحلق في الجمباز مسجلا 800ر9 نقاط.وحل ثانيا الصيني هوانغ جو وسجل 675ر9 نقاط، وثالثا الياباني يوشيهيرو سايتو وسجل 425ر9 نقاط.

ملاكمة

وزن 75

بلغ الملاكم السوري محمد قدور الدور نصف النهائي لوزن 75 كلغ في مسابقة الجودو بتغلبه على النيبالي راجان دانغول بالنقاط.وضمن قدورة بالتالي احراز الميدالية البرونزية على اقل تقدير.

من لقاء لاعبنا ابراهيم ■ الصور من (أ.ف.ب) و(أ.ب)





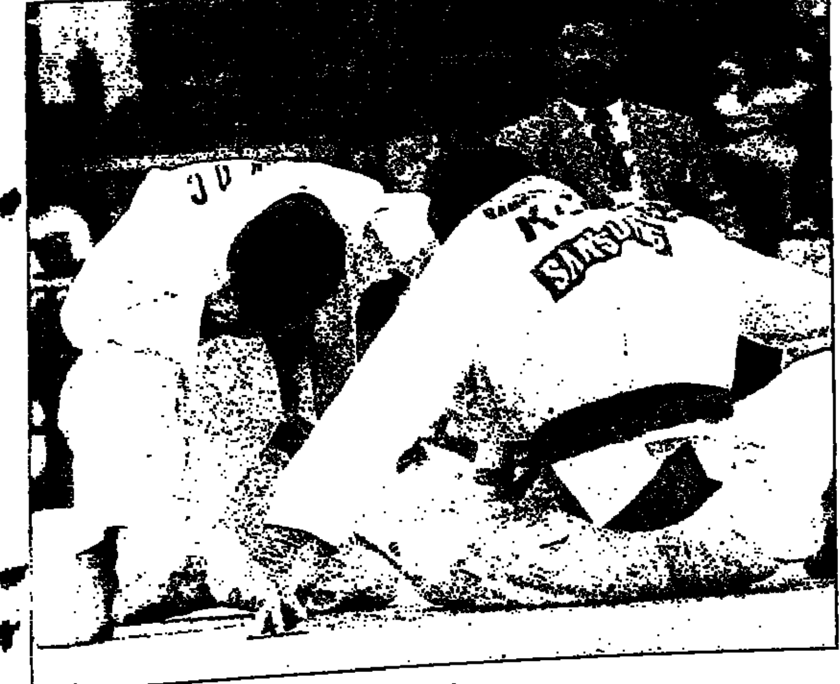
من الرماية

جدول الميداليات في نهاية اليوم الخامس

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الصين	50	35	23	108
اليابان	21	23	28	72
كوريا .ج	20	10	16	46
تايلاند	8	11	17	36
كازاخستان	6	10	16	32
تايوان	6	5	14	25
كوريا.ش	3	8	3	14
ايران	2	3	7	12
منغوليا	2	–	4	6
اوزبكستان	1	3	3	7
فيتنام	1	2	3	6
الكويت	1	2	2	5
تركمانستان	1	–	–	1
باكستان	1	–	–	1
ماليزيا	–	3	3	6
الاردن	–	3	1	4
اندونيسيا	–	1	4	5
الفيليبين	–	1	4	5
نيبال	–	1	2	3
ميثمار	–	1	1	2
الهند	–	1	1	2
سنغافورة	–	1	1	2
قيرغستان	–	1	–	1
هونغ كونغ	–	–	3	3
المجموع	123	125	156	404



سباحة



جودو



اثقال

طبعا.. ثمانية فرق كبيرة في ربع نهائي ابطال اوروبا

«فاتح» اهدى يوفنتوس بطاقة التأهل ومانشستر مع ريال مدريد افضل وصيف


بيكهام سر الفرحة الانجليزية (أ.ف.ب)


مياتوفيتش تأهل مع ريال مدريد (أ.ف.ب)

□نيقوسيا-أ.ف.ب

● حقق يوفنتوس الايطالي فوزه الوحيد في 6 مباريات على حساب روزنبورغ النرويجي 2-صفر في الجولة الاخيرة من منافسات الدور الاول لدوري ابطال اوروبا في كرة القدم امس الاول (المجموعة الثانية) فخرج من عنق الزجاجة بعد هدية قدمها له غلطة سراي التركي الذي خسر امام اتلتيك بلباو الاسباني صفر-1.

ورافق ريال مدريد الاسباني حامل اللقب في الموسم الماضي (المجموعة الثالثة) ومانشستر يونايتد الانكليزي (المجموعة الرابعة) متصدري المجموعات الست الى الدور ربع النهائي كصاحبي افضل مركز ثان بعد ان جمعا 12 و10 نقاط على التوالي.

المجموعة الاولى

عزز اولمبياكوس اليوناني صدارته للمجموعة بتعادله مع مضيفه كرواتيا زغرب الكرواتي بهدف جياناكوبولوس (64) مقابل هدف ليليسيتش (35) امام 23 الف متفرج حضروا المباراة التي اقيمت في طقس جليدي. وجمع اولمبياكوس 11 نقطة بفارق 3 نقاط امام كرواتيا زغرب نفسه.

ولم تتح لاصحاب الارض الا فرصة جاء منها هدف السبق، لكن سيطرة اليونان اثمرت هدف التعادل ونقطة التأهل الحاسمة. وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، خرج بورتو بشرف عندما هزم ضيفه اياكس بطل الثنائية في هولندا (الدوري والكأس) بثلاثة اهداف نظيفة سجلها اليوسني زاهوفيتش (54 و72) واليوغوسلافي درولوفيتش (79) امام 10 الاف متفرج.

المجموعة الثانية

وخدم الحظ واتلتيك بلباو وفاتح مدافع غلطة سراي فريق يوفنتوس الايطالي العريق الذي تمكن من تحقيق فوزه الوحيد على روزنبورغ بهدفين لفيليبو اينزاغي (16) ونيكولا اموروزو (35) امام 10 الاف متفرج. وكان اينزاغي بالذات وراء تأهل يوفنتوس الى الدور ربع النهائي في الموسم الماضي عندما سجل له هدف الفوز الوحيد في مرمى مانشستر يونايتد.

وجاءت الخدمة من مدافع غلطة سراي فاتح الذي اخطأ في ابعاد الكرة التي خطفها خولين غيريرو مهاجم اتلتيك بلباو وسجل منها هدف الفوز الوحيد امام 25 الف متفرج، علما بأن غلطة سراي كانت بحاجة الى التعادل كي يحجز بطاقة التأهل عن المجموعة الثانية. وكاد الفريق التركي ان يعدل النتيجة في الدقائق الاخيرة بعد ضغط متواصل وهجمات خطيرة استبسل دفاع الفريق الاسباني في التصدي لها وكانت محاولة اوكان (84) وتسديدة الروماني جورجي هاجي (86) ثم دربكة امام المرمى انتهت بين يدي الحارس ايتشيبيريا (88) هي الاخطر. وجمع يوفنتوس 8 نقاط وتصدر بفارق الاهداف امام غلطة سراي وروزنبورغ. وهي المرة الثالثة التي يتأهل فيها يوفنتوس بصعوبة الى ربع النهائي علما بأنه احرز اللقب عام 96 وخسر المباراة النهائية امام دورتموند الالماني وريال مدريد في الموسمين الماضيين على التوالي.

المجموعة الثالثة

كما هو متوقع، تأهل انتر ميلان الايطالي وريال مدريد الى ربع النهائي. في غراتس، امام 14 الف متفرج، فاز انتر ميلان على شتورم غراتس النمساوي بهدفين نظيفين سجلهما الدولي الارجنتيني خافيير زانيتي (64) والدولي روبرتو باجيو (80). ويبدو ان مدرب الانتر الجديد الروماني ميرسيا لوسيسكو لم يستطع الاستغناء عن بعض المخضرمين. فالبرازيلي رونالدو لم يكمل المباراة واستبدل بالتشيلي ايفان زامورانو المصاب، وكذلك خرج الفرنسي يوري دجوركاييف ودخل مكانه باجيو صاحب هدف التعزيز رغم اصابته ايضا.

وتصدر الانتر المجموعة برصيد 13 نقطة بفارق نقطة واحدة عن ريال مدريد، الذي ثأر لخسارته امام سبارتاك موسكو ذهابا وفاز عليه بالنتيجة ذاتها 2-1. وفي مدريد وامام 60 الف متفرج، لم يدع ريال مدريد الطامح الى الاحتفاظ باللقب القطار يفوته وهزم ضيفه الروسي بهدفين للدولي راوول غونزاليز (34) والبرازيلي سافيو (65) مقابل هدف لخليستوف (88). ولكي يضمن الفوز، خاض مدرب ريال مدريد الهولندي غوس هيدينك المباراة بتشكيلة 3-5-2.

المجموعة الرابعة

وعلى ملعب اولدترافورد وامام 54434 متفرجا، انتهى لقاء القمة بين مانشستر يونايتد وبايرن ميونيخ بتعادلهما 1-1. وافتتح الايرلندي روي كين قائد مانشستر التسجيل في الدقيقة 43 اثر تمريرة من الجناح الويلزي النشيط راين غيغز، الا ان البوسني حسن صلاح حميديتش ادرك التعادل لبايرن في الدقيقة 56 بعد ركلة ركنية نفذها ستيفان ايفنبرغ على رأس توماس شتروتس ومنها الى قدم اللاعب البوسني. وابقى التعادل بايرن في صدارة المجموعة برصيد 11 نقطة ليتأهل مع الفريق الانكليزي الذي حل ثانيا ب10 نقاط وحجز لاحدى البطاقتين المخصصتين لصاحبي افضل مركز ثان.

وانقذ برشلونة، الذي خرج مبكرا من المنافسة، ماء وجهه عندما هزم مضيفه بورنديي الدنماركي بهدفين للدوليين البرتغالي لويس فيغو (5) والبرازيلي ريفالدو (35) امام 40892 متفرجا. وطرد بالبطاقة الحمراء قائد برشلونة العائد جوسيب غوارديولا بعد غياب نحو عام تقريبا في الدقيقة 42.

المجموعة الخامسة

واخفق لنس الفرنسي في انتزاع بطاقة التأهل على ارضه وامام جمهوره من دينامو كييف الاوكراني بقيادة مدربه الثعلب لوبانوفسكي، علما انهما كانا متعادلين بعدد النقاط قبل الجولة الاخيرة (8 لكل منهما). وسقط لنس امام 42 الف متفرج سقوطا ذريعا بهدف للدولي التشيكي فلاديمير سميتشر (77) مقابل ثلاثة تناوب على تسجيلها كالادزه (61) وفاتشوك (75) وتشيفتشنكو (85). وضغط لنس منذ البداية محاولا عدم السماح لمنافسه بالتحرك بارتياح، لكن اول هجمة مرتدة للفريق الاوكراني شكلت خطورة وادت الى طرد قائد لنس فريديريك دنيهو لعرقلته تشيفتشنكو الذي فقد توازنه وسقط عند خط المنطقة (6). ولم يمنع النقص العددي الفريق الفرنسي من مواصلة هجماته المكثفة وفرض ايقاعه في المستطيل الاخضر، وحاول التشيكي فلاديمير سميتشر (11) ويوان لاشور (13) لكن تسديدتيهما انحرفتا قليلا عن الخشبات. وابعد مدافع من دينامو كييف كرة وانيو ايلوا من على الخط (26)، ومع اقتراب نهاية الشوط، بدأ التعب ينال من لاعبي لنس مما اتاح لكييف باستلام زمام المبادرة ومباشرة الضغط. وتلقى تشيفتشنكو كرة عند خط المنطقة انفرد على اثرها وراوغ الحارس غيوم وارموز المتقدم وارتدت تسديدته القوسية من القائم في اخطر هجمة اوكرانية (37). وفي الشوط الثاني، لم يستطع الفرنسيون الصمود سوى ربع ساعة حين اهتزت شباكهم للمرة الاولى عن طريق كالادزه وتبعه فاتشوك بعد نحو ربع ساعة قبل ان يقلص سميتشر الفارق بعد دقيقتين، ثم اعاده تشيفتشنكو نجم المباراة الى سابق عهدها قبل 5 دقائق من نهاية اللقاء ليقضي بذلك على امل الممثل الوحيد لفرنسا بطلة العالم. وعلى غرار برشلونة، نجح ارسنال في غياب مجموعة كبيرة من لاعبيه الاساسيين بتسجيل فوز لا يغني ولا يسمن من جوع بعد خروجه مبكرا عندما هزم مضيفه باناثينايكوس اليوناني 3-1 امام 50 الف متفرج. واهدى لاعب الوسط الدولي الكرواتي اليوشا ازانوفيتش ارسنال الهدف الاول عندما حول خطأ في مرمى فريقه تسديدة للبرتغالي البرتو منديز (65)، لكن باناثينايكوس ادرك التعادل بواسطة البولندي زيبنيفسكي (74) قبل ان يضيف ارسنال هدفي الفوز عن طريق الفرنسي نيكولا انيلكا (80) والبرتغالي لويس بوا مورتي (87).

المجموعة السادسة

انتفت المنافسة في المجموعة السادسة بعد ان كان كايزرسلوترن الالماني الفريق الوحيد الذي ضمن بطاقة التأهل في الجولة الخامسة. واحتفل كايزرسلوترن بتأهله على طريقته الخاصة حين هزم ضيفه هلسنكي الفنلندي 5-2 امام 27310 متفرجا. وسجل اوفه روزلر (43 و60 و70) والدولي اولاف مارشال (49) وريتشه (84) اهداف كايزرسلوترن، وايلولا (29) ولويز انطونيو (68) هدفي هلسنكي.

وفي مباراة ثانية، انتزع ايندهوفن الهولندي التعادل من مضيفه بنفيكا البرتغالي 2-2 قبل دقيقتين من نهاية المباراة امام 23 الف متفرج. وتقدم ايندهوفن عن طريق الروسي خوخلوف (41) بيد ان بنفيكا ادرك التعادل ثم التقدم بواسطة نجمه نونو غوميش (47 من ركلة جزاء و65) قبل ان يعدل الفريق الهولندي النتيجة بواسطة فان نيستلروي (88).0

زيدان تعثر لكن يوفنتوس فعلها وتأهل (أ.ب)

الفرق الثمانية المتأهلة الى دور ربع النهائي

المجموعة الاولى: اولمبياكوس اليوناني
المجموعة الثانية: يوفنتوس الايطالي
المجموعة الثالثة: انتر ميلان الايطالي
ريال مدريد الاسباني (أفضل مركز ثان)
المجموعة الرابعة: بايرن ميونيخ الالماني
مانشستر يونايتد الانكليزي (مركز ثان)
المجموعة الخامسة: دينامو كييف الاوكراني
المجموعة السادسة: كايزرسلوترن الالماني

وتسحب قرعة الدور ربع النهائي في 16 كانون الاول الحالي في جنيف، على أن تقام مباريات الذهاب والاياب في 3 و17 آذار 1999.

الملاعب المصرية

المرحلة السابعة عشرة من الدوري المصري .. اليوم

□ القاهرة-أ.ف.ب

● يخوض الاهلي المتصدر وحامل اللقب اختبارا صعبا اليوم الجمعة في المرحلة السابعة عشرة من بطولة مصر لكرة القدم عندما يحل ضيفا على بلدية المحلة، في حين يستضيف منافسه المباشر وغريمه التقليدي الزمالك الكروم في القاهرة في مباراة سهلة نسبيا.

ويلعب المصري مع الاسماعيلي في بور سعيد، والاتحاد السكندري مع الشرقية في الاسكندرية، ودينا مع المقاولون العرب على ملعب دينا، واسوان مع المنصورة في اسوان، والقناة مع غزل المحلة في الاسماعيلية. في المحلة يواجه الاهلي المتصدر (44 نقطة) اختبارا صعبا امام بلدية المحلة الذي يسعى الى الفوز بنقاط المباراة الثلاث بأي ثمن في محاولة اخيرة للنجاة من الهبوط الى الدرجة التالية.

وبرغم عروض الاهلي القوية في المباريات الاخيرة فان مدربه الالماني راينر تسوبيل يخشى مواجهة البلدية صاحب المركز الثالث عشر قبل الاخير (13 نقطة) لغياب ثلاثة لاعبين اساسيين في فريقه وهم الهداف علاء ابراهيم الموقوف لحصوله على انذارين، وسيد عبد الحفيظ المصاب، وابراهيم حسن لوقفه من قبل ادارة النادي اثر اعتدائه على زميله محمد عمارة بالشتم والضرب اثر كرة مشتركة بينهما خلال حصة تدريبية.

ويعول تسوبيل كثيرا على هداف الدوري حسام حسن (14 هدفا) للفوز بالمباراة والاحتفاظ بفارق النقاط التسع عن اقرب منافسيه الزمالك. ويخوض الزمالك الثاني (35 نقطة) مباراته مع الكروم العاشر (18) بقيادة جهاز فني جديد يرئسه فاروق جعفر الذي عين خلفا للهولندي رود كرول بعد اقالة الاخير من قبل مجلس ادارة النادي.

وقد عقد جعفر العزم مع لاعبيه على تحقيق الفوز على الكروم ليكون بداية قوية لمرحلة جديدة من الانتصارات وان كان يدرك جيدا صعوبة مهمته في المنافسة على لقب الموسم الحالي خصوصا وان الفارق بينه وبين الاهلي المتصدر تسع نقاط. أما الكروم فيسعى الى كسب نقطة التعادل على اقل تقدير حتى لا يدخل في صراع الهبوط الى دوري الدرجة الاولى.

وفي بور سعيد، يريد كل من المصري الرابع (25) والاسماعيلي الثالث (28) تحقيق الفوز للانفراد بزعامة منطقة القناة فضلا عن امل كل منهما في احتلال المركز الثالث وراء قطبي الكرة حتى نهاية الموسم خصوصا بعدما فشلا في المنافسة على اللقب. ويسعى الاتحاد السكندري الثامن (20) الى تجاوز كبوته واستعادة توازنه على حساب الشرقية الحادي عشر (18) لا سيما وانه يلعب على ارضه وامام جمهوره.

ويخوض اسوان صاحب المركز الاخير (9) مباراته مع المنصورة السادس (21) تحت شعار اكون او لا اكون لان ليس امامه من خيار سوى الفوز للابقاء على امله الضعيف في عدم الهبوط. ويلتقي دينا التاسع (19) مع المقاولون العرب الخامس (22) في مباراة قوية ومهمة لكلاهما لتحسين مركزه في الجدول. وفي الاسماعيلية، يلعب القناة السابع (20) مع غزل المحلة الثاني عشر (17).0

اعلانات «شماتة» بالصحف في حرب «اهلي» و«زمالك» البرازيل

● اساليب مبتكرة غير مألوفة «للمعايرة» و«السخرية» بين «اهلي» و«زمالك» البرازيل هما فريقا فلامنجو (ويلعب له روماريو) ومنافسه التقليدي او عدوه اللدود ان صح التعبير نادي فاسكوداجاما وقد وصلت الحرب الاهلية الكروية المشتعلة بين الفريقين الى درجة ان نادي فلامنجو نشر اعلانات ضخمة «مدفوعة» في كبريات الصحف اليومية يعبر فيها عن «شماتته» و«سخريته» من هزيمة نادي فاسكوداجاما امام ريال مدريد الاسباني 2/1 في بطولة العالم للاندية ذكرت الاعلانات ساخرة ان الامة تهنئ فاسكوداجا بلقب الوصيف في بطولة العالم للاندية التوقيع بكل اندية العالم في اشارة الى ان فلامنجو فاز بنفس البطولة عام 1981 . في الوقت نفسه.. احتفل مشجعو فلامنجو بهزيمة منافسه اللدود بطريقتهم وعلى طريقتهم باطلاق الالعاب النارية وابواق «كلاكسات» السيارات بينما انهالت خطابات مشجعي الناديين على الصحف المحلية.. يتبادلان في «المعايرة» والسخرية ناهيك عن مسيرة الشماتة التي نظمها مشجعو فلامنجو امام مقر منافسهم بعد الهزيمة.. ردا على مسيرة مماثلة لمشجعي فاسكوداجا في اعقاب فوز ناديهم ببطولة اندية اميركا الجنوبية .. ولا تزال الحرب الكروية بين اهلي وزمالك البرازيل مشتعلة وحتى اشعار اخر.. والطريف ان نادي فلامنجو لم يحقق اية بطولة منذ عام 1982 بينما فاز نادي فاسكو ببطولة الدوري البرازيلي وكأس اندية اميركا الجنوبية!!.0

الاهلي

الجوهري يفجر قنبلة من النوع الثقيل!

مصر القوة الثالثة في العالم بشرط المساندة

● سيبقى محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر بحاجة ماسة الى تصديقه والاقتناع بكلامه في الفترة القادمة لا لشيء الا لمصلحة الكرة المصرية المتمثلة ولا في المنتخب القومي الاول والذي يسافر صباح الاثنين المقبل الى جوهانسبرج لاداء تجربة ودية جديدة مع فريق «بافانا - بافانا» او الاولاد تحت شعار «كثير من الجدية.. قليل من التبديل» للوقوف من خلال هذه الرحلة على اكثر من 90% من الهيكل الاساسي للفريق والذي سيخوض منافسات بطولة القارات ليبقى التبديل والاحلال بعد ذلك في حدود ضيقة وتحت ظروف معينة. المنتخب يسافر الى جنوب افريقيا وعينه على الفوز بالمباراة والتي ستقام يوم 16 من الشهر الحالي نتيجة واداء وتكتيكا لاسباب كثيرة اهمها ان جمهور بافانا يعتبر مصر قوة كبيرة لا تقل عن الارجنتين والبرازيل وفرنسا لانها بطل افريقيا وقاهرة فريقهم وفريق الفراعنة متخم بالنجوم مثل حازم امام وعبد الستار صبري وهاني رمزي الذين يحتلون مكانة كبيرة في قلوب هذا الشعب الافريقي.

ويقول الجوهري: ان كل المباريات الودية بغرض تحفيظ اللاعبين تكتيك اللعب وخلق الانسجام لانني استطعت الاستقرار بشكل نهائي على التشكيل الاساسي والبدلاء واعتقد انني الان املك فريقا قادرا على ان يتواجد في منطقة العظماء للعبة.. واذا سارت الامور كما اتصورها وبدون مشاكل او عقبات وبهذا الانتظام في تنفيذ البرنامج سيصبح ابناء الفراعنة هم القوة الثالثة في العالم.

تفاؤل

واختتم الجوهري قائلا: ان برنامج المنتخب يزيد من مساحة التفاؤل بمستقبل افضل في كل الارتباطات الدولية حتى عام 2002 لكن هذا يحتاج لبعض التضحيات من الجميع ويحتاج ايضا لنظرة عادلة لمنتخب مصر فالتاريخ لا يكذب ولا يمكن تزييفه ولننتظر اداء قويا وعرضا راقيا امام منتخب الاولاد!!.0

ماذا يحدث في الاندية الكبيرة

الاسماعيلي.. يطرد مجدي طلبة!!

■ ايقاف سعفان ... وغرامة لاحمد فكري وبشير والسويركي

● ماذا يحدث هذه الايام في الاندية الكبرى ومن النجوم الكبار ومدربيهم- فبعد ما حدث في الاهلي والزمالك قام النادي الاسماعيلي بطرد نجم الفريق مجدي طلبة من التدريب الرئيسي للفريق استعدادا للقاء المصري في بورسعيد، مما فجر الموقف من جديد في النادي الاسماعيلي الذي يعيش فترة توتر شديدة وموجة غضب ضد اللاعب مجدي طلبة، الذي كان قد تم سحبه اثناء الشوط الثاني من مباراة الاهلي عندما هاجمته جماهير الاسماعيلي رغم انه كان افضل لاعبي فريقه في الشوط الاول.

وكان فرانك انجل المدير الفني لفريق الاسماعيلي عندما تلقى اشارة من المهندس ابراهيم عثمان وكيل النادي الذي كان يشاهد المران الرئيسي وشهد المشادة الكلامية بين اللاعب وميمي درويش مديرة الكرة، حيث طلب عدم توقيع اي غرامات مالية على لاعبي الفريق عقابا على الهزيمة امام الاهلي، وهدد طلبة بالرحيل عن الاسماعيلي تماما فتدخل وكيل النادي واعطى اشارته الى لانجل باخراج مجدي طلبة من الملعب والذي نفذ على الفور وسط هتافات الجماهير مجلس الادارة ولعناتها على رأس مجدي طلبة في فاصل جديد على اللاعب الذي تتهمه الجماهير انه اهلاوي وقد خرج طلبة مهزولا الى غرفة الملابس وهو في قمة الغضب.

والغريب ان الاحداث لم تقف عند طرد طلبة بل قام المدرب ايضا بطرد احمد فكري الصغير الذي دخل في مشادة اخرى مع صبري المنياوي المدرب العام للاسماعيلي وتم استبعاد الاثنين من التشكيل المرشح للمباراة الغد امام المصري وكان المكتب التنفيذي للاسماعيلي برئاسة المهندس ابراهيم عثمان قد قرر ايقاف سعفان الصغير حارس مرمى الفريق حتى نهاية الموسم لانقطاعه عن تدريبات الفريق بعد مباراة الاهلي، كما تم توقيع بعض العقوبات المالية على بعض اللاعبين وهي الف جنيه للحارس سيد السويركي واللاعب احمد فكري الصغير و 500 جنيه لبشير عبد الصمد و 200 جنيه لمجدي طلبة واكد وكيل النادي ان مجلس الادارة لن يتهاون مع اي لاعب يخرج عن الالتزام والسلوك الرياضي او يتسبب في اي مشكلة للجهاز الفني في الفترة القادمة، وتوقع ان ينال طلبة عقوبة شديدة قد تصل الى حد الايقاف حتى نهاية الموسم.

وعلى ضوء المران الرئيسي تم اختيار 18 لاعبا دخلوا المعسكر وسيسافرون الى بورسعيد لملاقاة المصري غدا وهم بيدي حوناث - ياسر عبد العزيز - عماد النحاس - هاني يوسف - احمد سامي - احمد رجب - محمد بركات - بشير عبد الصمد - ابو النصر الديب - انس النور - مجدي الصياد - خالد بيتو - محمد ابو جريشه - رضا سيكا - ايهاب جلال - احمد سالم - ايمن رمضان - ايمن كمال.0

اختباران سهلان للمتصدر والوصيف في الدوري الفرنسي

□ باريس -أ.ف.ب

● يخوض بوردو المتصدر ومرسيليا منافسه المباشر اختبارين سهلين على ارضهما ضد لوهافر الخامس عشر ومتز الرابع عشر على التوالي في المرحلة الثامنة عشرة من بطولة فرنسا لكرة القدم التي تفتتح اليوم الجمعة بمباراتي رين الثالث مع مونبلييه الثامن، وستراسبورغ الثاني عشر مع نانت السادس.

ولن يجد بوردو بطل الخريف ومرسيليا وصيفه بفارق الاهداف صعوبة كبيرة لتخطي لوهافر ومتز على التوالي وبالتالي مواصلة منافستهما الثنائية على لقب البطولة خصوصا وانهما يبتعدان 10 نقاط عن اقرب منافسيهما رين. ولا يزال الفريقان يعيشان على نشوة بلوغ الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي، الامر الذي يجعل حظوظهما كبيرة للفوز، والامر كذلك بالنسبة الى ليون الخامس الذي سيحل ضيفا على تولوز صاحب المركز الثامن عشر الاخير.

وفي المباريات الاخرى، يلعب سوشو صاحب المركز السابع عشر مع موناكو الرابع، ونانسي الثالث عشر مع اوكسير الحادي عشر، وباستيا العاشر مع باريس سان جرمان السابع، ولوريان السادس عشر مع لنس التاسع وحامل اللقب. وهنا البرنامج

الجمعة:

رين - مونبلييه
ستراسبورغ - نانت

السبت:

بوردو - لوهافر
مرسيليا - متز
نانسي - اوكسير
باستيا - سان جرمان
تولوز - ليون
لوريان - لنس
سوشو - موناكو.0

كورينتشيانز وكروزيرو الى نهائي الدوري البرازيلي

□ ساو باولو-أ.ف.ب

● بلغ كورينتشيانز الدور النهائي من بطولة البرازيل في كرة القدم بتعادله مع منافسه سانتوس 1-1 في مباراة فاصلة ضمن الدور نصف النهائي. وكان كورينتشيانز، الذي يشرف عليه مدرب منتخب البرازيل واندرلي لوكسمبورغو،

خسر امام سانتوس ذهابا 1-2 في 29 تشرين الثاني الماضي، وفاز عليه ايابا 2-صفر في 6 كانون الاول الحالي. ويلعب كورينتشيانز ضد كروزيرو الذي تخطى بورتوغيزا بعد تغلبه عليه في المباراة الفاصلة 1-صفر. وكان كروزيرو فاز على بورتوغيزا 3-1 ذهابا وخسر امامه ايابا 1-0.2

في مباراة مؤجلة من الدوري الانجليزي

اندري فلو يقود تشلسي الى الفوز على استون فيلا

□ لندن-أ.ف.ب

● قاد المهاجم الدولي النروجي توريه اندري فلو فريقه تشلسي الى الفوز على استون فيلا المتصدر 2-1 في مباراة مؤجلة من بطولة انكلترا لكرة القدم عندما سجل له هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة. وتقدم تشلسي عن طريق الايطالي جانفرانكو زولا في الدقيقة 30 من ركلة حرة، بيد أن استون فيلا سرعان ما عدل النتيجة عبر هندري في هندري الذي خطف الكرة من الدولي الفرنسي فرانك لوبوف (32).

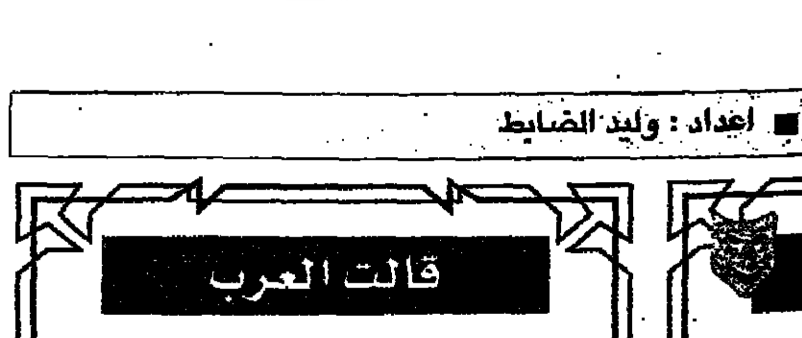
وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة سجل فلو هدف الفوز لتشلسي بضربة راسية اثر ركلة ركنية نفذها زولا. وعلى الرغم من خسارته احتفظ استون فيلا بالصدارة برصيد 30 نقطة من 16 مباراة بفارق نقطة واحدة امام مانشستر يونايتد الذي يملك مباراة مؤجلة مع تشلسي بالذات. وبات تشلسي في المركز الثالث بمفرده برصيد 28 نقطة بفارق نقطة واحدة خلف مانشستر. 0

تعادل سانت جونستون وهارتس

□ غلاسكو-أ.ف.ب

● تعادل سانت جونستون مع هارتس 1-1 في مباراة مؤجلة من بطولة اسكتلندا لكرة القدم. ورفع سانت جونستون وهارتس رصيدهما الى 25 و23 نقطة على التوالي. وهنا ترتيب فرق الصدارة: رينجرز 31 نقطة من 16 مباراة، كيلمارنوك 31 من 17، سلتيك 26 من 17، سانت جونستون 25 من 17 وهارتس 23 من 0.17

هكذا من الأهل



اوقات الصلاة لمدينة عمان الكبرى

4.58	6.20	11.29	2.14	4.37	5.59

تقويم شهر كانون الاول 1998 12

السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة
			1	2	3	4
5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25
26	27	28	29	30	31	

انت والنجوم

الحمل 4/20-3/21
* تحاول ان تكون على علاقة جيدة مع شخص معين. اترك له مجال القيام بالخطوات الاولى وانتظر. رقم الحظ 15 يوم السعد الاثنين.

الثور 5/21-4/21
* مفاجأة مفرحة على صعيد العمل تجنب الارهاق وعدم العناية بصحتك. رقم الحظ 2. يوم السعد الجمعة.

الجوزاء 6/21-5/22
* انت تنفذ بسرعة تامة ما تنوي القيام به كن حذراً فقد تضيع ما اكتسبته. رقم الحظ 14. يوم السعد السبت.

السرطان 7/22-6/22
* علاقة عاطفية تفسح لك مجال عمل ناجح. لقاء مع صديق قديم وحيوية غير عادية. رقم الحظ 8. يوم السعد الاثنين.

الاسد 8/23-7/23
* اتخذت قراراً مهماً ولا ينبغي لك ان تتخلى عنه مهما كانت الظروف. رقم الحظ 2. يوم السعد الجمعة.

العذراء 9/23-8/24
* يتعجب اصدقاؤك من محاسبتك لهم على ادنى اخطائهم. مفاجأة سارة تنتظرك. رقم الحظ 12. يوم السعد الثلاثاء.

الميزان 10/23-9/24
* يخشى ان تقدم على عمل غير محسوب النتائج جيداً. العذراء تدعوك الى الراحة والتأمل والاهتمام بالعائلة. رقم الحظ 3 يوم السعد الاحد.

العقرب 11/23-10/24
* علاقاتك العاطفية وصداقاتك تسير على افضل ما يرام. لا تضيع وقت العمل. رقم الحظ 8. يوم السعد الخميس.

القوس 12/21-11/23
* انت على حق حين تجهر بما تفكر فيه فالآخرون يقتنعون بصدقك وصراحتك. رقم الحظ 11. يوم السعد الاربعاء.

الجدي 1/20-12/22
* حسناً تفعل حين تواجه المصاعب الحالية بعناد. النجاح ينتظرك. رقم الحظ 4. يوم السعد الاحد.

الدلو 2/18-1/21
* الدلو يدعوك الى اعادة النظر في اعمالك وعلاقاتك. اذا تخلصت من بعض اخطاء تسير الى نجاح مؤكد. رقم الحظ 1. يوم السعد الاحد.

الحوت 3/20-2/19
* لا تتردد في الاقدام على ما تنوي القيام به من اعمال. تجنب بعض الخصومات الصغيرة مع بعض الاصدقاء. رقم الحظ 11. يوم السعد السبت.0

■ اعداد : وليد الضابط

ابتسامة

● الاستاذ: اذكر شيئين يعيشان في البحر؟
التلميذ: السمك و... والموج!0

قالت العرب

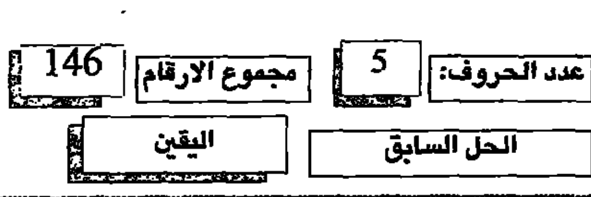
● ربّ امر تتقيه
جرّ امراً ترتجيه0

ارقام وحروف

● مستعيناً بجدول حساب الجمل = كل حرف يقابله رقم = حاول ايجاد ما يلي:

ا = 1	ح = 8	س = 60	ت = 400
ب = 2	ط = 9	ع = 70	ث = 500
ج = 3	ي = 10	ف = 80	خ = 600
د = 4	ك = 20	ص = 90	ذ = 700
هـ = 5	ل = 30	ق = 100	ض = 800
و = 6	م = 40	ر = 200	ظ = 900
ز = 7	ن = 50	ش = 300	غ = 1000

● كلمة معناها: ذو اليمن والبركة



عدد الحروف: 5 مجموع الارقام 146

الحل السابق: اليقين

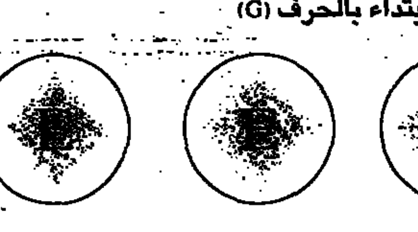
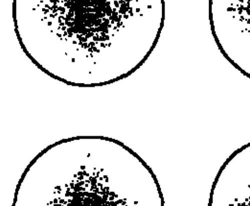
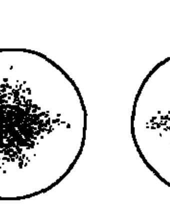
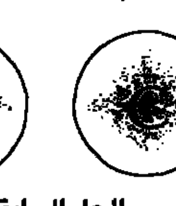
نيجاتيف

لمن هذا النيجاتيف؟

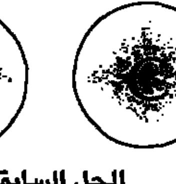
الحل السابق

البداية G

● حدد الكلمة السداسية التي تكونها الحروف داخل الدوائر.. ابتداء بالحرف (G)





الحل السابق: منحوت (GRAVEN).0

اسماء

● ما الاسم (المؤنث أو المذكر) الذي يمكن ان تكونه الحروف الآتية:

ا م هـ ج د

الحل السابق: داوود.0

سؤال وجواب

● من هي اول امرأة توضع صورتها على طابع بريدي في العالم؟

حقيبة المفاجآت

● اعلن في الصين ان المحبة والكراهية ليستا وقفاً على الانسان بل ان النباتات تشاركه فيهما.. فمثلاً البصل والجزر صديقان حميمان. وان رائحة كل منهما تستطيع طرد الحشرات الضارة بهما؟!0

من ذاكرة التاريخ

11 كانون الاول

1843 ـ ولادة العالم (روبرت كوخ) مكتشف جرثومة السل والكوليرا.

1911 ـ ولادة الاديب العربي (نجيب محفوظ) الحائز على جائزة نوبل للآداب.

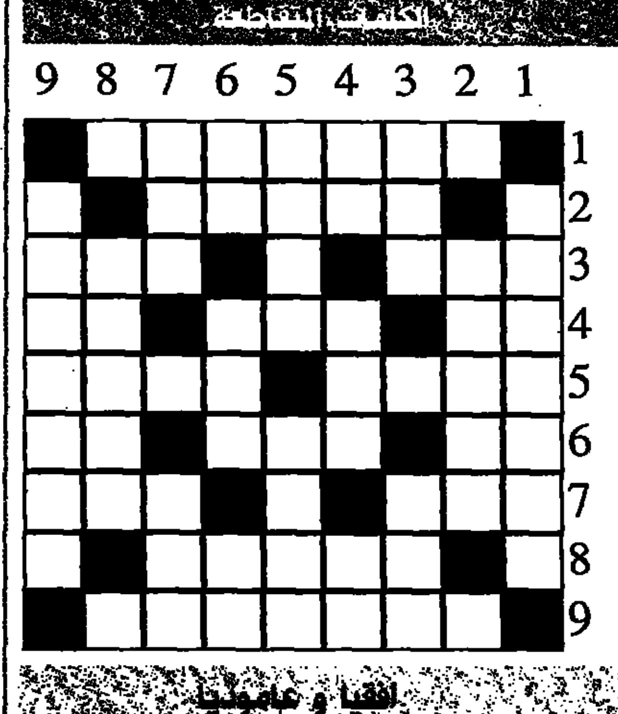
1928 ـ ولادة الكاتب الروسي المنشق (الكسندر سولجنيستين) الحائز على جائزة نوبل للآداب عام 1970.

1937 ـ قرر المجلس الاعلى الفاشيستي في روما الانسحاب الفوري من عصبة الامم في جنيف.

1946 ـ هيئة الامم المتحدة ترفض انضمام اسبانيا الى عضويتها، وتوصي الدول الاعضاء بقطع العلاقات معها.

1996 ـ انتخاب (تونغ شي هوا) رئيساً للسلطة التنفيذية في هونغ كونغ التي عادت الى الصين عام 1997.0

الكلمات المتقاطعة



افقيا و عاموديا

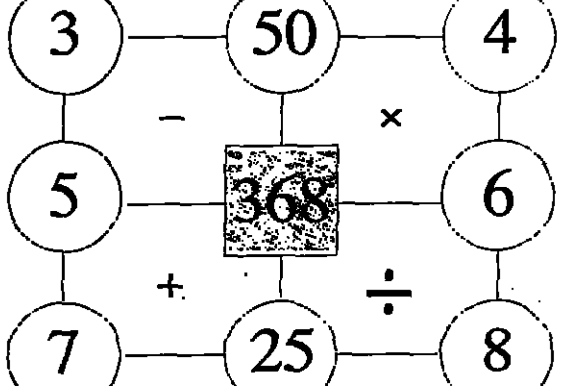
1– سورة من القرآن الكريم
2– المعتمد الفرنسي في سورية ولبنان/1941م
3– ضرب باليد ـ نقود
4– نصف باتا ـ الذهب الخام ـ من العنب (م)
5– موضع التعليم ـ ما يسيل من الانف
6– نصف اربد ـ اصلح ـ ثلثا جاد
7– من الخضراوات ـ مجوهرات
8– مدة الشيء
9– فيلم عربي بطولة: نادية لطفي + عبد الحليم حافظ.

افقيا
1– التكوير
2– الدبس
3– لاك ـ باب
4– تل ـ رشا ـ لو
5– كديش ـ مروح
6– وب ـ امل ـ رد

عاموديا
7– يسب ـ ثدي
8– الورد
9– ابو حديد.0

عمليات حسابية

● للحصول على الرقم داخل المربع.. قم باجراء العمليات الحسابية المناسبة بين كل او بعض الارقام داخل الدوائر.



الصيدليات المناوبة

الجلاء / 624228	عليان / 4398355
دواق / 621381	سامي / 794970
الخوري / 812468	هشام / 881957
رنين /	المدينة الرياضية ـ الشفان
المجمع / 829433	طبربور ـ الارض المقدسة
ابو شاويش / 672367	شفا بدران ـ رأفت
داوية / 640843	وادي الحدادة ـ الفالوجة
الزهراء / 4649208	ناعور ـ الضفتين
المعارف / 5052008	مرج الحمام ـ الحكماء
سهيل القبرصي / 462857	صويلح ـ الدلق العالمية
التعاون / 883753	الجبيهة ـ الشاهد
السلسبيل / 4890382	وادي السير ـ البيادر
المعطاء —	خلدا وام السماق ـ الصابر
الخراز / 744904	ضاحية الحسين ـ وهيب
الطوارىء —	تلاع العلي ـ الضحى
رحال / 744396	المحطة ـ السعودة0

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام 196	مقسم المدينة الطبية 5336813
دائرة السير 190	مدينة الحسين الطبية 5856856
عمليات السير 190	ج. حماية المستهلك 5153211
شرطة النجدة 191	الاحوال المدنية 4636370
شرطة العاصمة 192	ضريبة الدخل 5535613
الدفاع المدني 199	شكاوى النقل العام 5666186
استعلامات دليل الهاتف 121	شكاوى الفنادق 4642311
اعطال الهاتف 139	شكاوى المجاري 4891892
شكاوى البريد 5863588	شكاوى المياه 4777131
طوارىء الكهرباء 4750981	شكاوى تموين العاصمة 5661176
طوارىء الامانة 5359970	

حركة الطائرات

القادمة

الملكية الاردنية

القاهرة / 7.20 صباحاً
جدة / 8.35 صباحاً
كوالالمبور ـ الشارقة/ 12.00 ظهراً رحلة اضافية
القاهرة / 2.45 ظهراً
لندن / 4.25 مساء
شيكاغو ـ امستردام / 5.30 مساء
كازبلانكا ـ تونس / 8.05 مساء
جدة / 6.10 مساء رحلة اضافية
انقرة ـ استنبول / 6.25 مساء
باريس ـ فينا / 6.40 مساء
روما / 7.35 مساء
تل ابيب / 10.15 مساء
جدة / 9.15 مساء رحلة اضافية
بيروت / 10.55 مساء
جاكرتا ـ كوالالمبور / 3.00 فجراً
عدن / 5.00 فجراً0

العربية و الاجنبية

حركة البريطانية ـ الاسكندرية/ 8.20 صباحا
السعودية ـ جدة/ 10.30 صباحا
اليمنية ـ صنعاء/ 12:00 ظهرا
الكويتية ـ كيف/ 12.30 ظهرا
الاوكرانية ـ كييف/ 12.45 ظهرا
الخليج ـ مسقط ـ العين ـ البحرين/ 1.20 ظهرا
اللبنانية ـ بيروت/ 6.40 مساء
المصرية ـ القاهرة/ 8.40 مساء
البريطانية ـ لندن ـ دمشق/ 10.50 مساء
الهولندية ـ امستردام/ 11.35 مساء
القبرصية ـ لارنكا/ 11.15 مساء
اليونانية ـ اثينا/ 1.25 فجر غد.0

الاجنحة الملكية

من العقبة 9:30 صباحا–مطار الملكة علياء
من العقبة 10:10 صباحا–مطار ماركا
من العقبة 4:00 مساء–مطار ماركا
من تل ابيب 6:45 مساء–مطار الملكة علياء
من العقبة 10:50 مساء–مطار ماركا.0

المغادرة

الملكية الاردنية

امستردام ـ نيويورك / 8.25 صباحاً
فينا ـ روما / 9.30 صباحاً
برلين ـ لندن / 10.40 صباحاً
القاهرة / 11.00 صباحاً
انقرة ـ استنبول / 11.00 صباحاً
جدة / 1.10 ظهراً رحلة اضافية
جدة / 4.15 مساء رحلة اضافية
تل ابيب / 6.00 مساء
بيروت / 7.35 مساء
كولمبو / 8.00 مساء
دبي ـ كراتشي / 8.10 مساء
عدن / 8.35 مساء
نيودلهي / 8.35 مساء
بحرين ـ دوحة / 9.30 مساء
بانكوك / 10.30 مساء
طهران / 10.45 مساء
دمشق / 12.30 منتصف الليل 0

العربية و الاجنبية

التركية ـ استنبول/ 6.00 صباحا
الفرنسية ـ باريس/ 7.25 صباحا
البريطانية ـ لندن/ 9.05 صباحا
السعودية ـ جدة/ 12.00 ظهرا
اليمنية ـ صنعاء/ 1.00 ظهرا
الكويتية ـ الكويت/ 1.45 ظهرا
الاوكرانية ـ كييف/ 2.00 ظهرا
الخليج ـ البحرين/ 2.10 ظهرا
اللبنانية ـ بيروت/ 8.00 مساء
المصرية ـ القاهرة/ 9.40 مساء
الهولندية ـ امستردام/ 12.35 بعد منتصف الليل
اليونانية ـ اثينا/ 2.45 فجر غد.0

الاجنحة الملكية

الى العقبة 7:00 صباحا–مطار ماركا
الى العقبة 8:30 صباحا–مطار ماركا
الى تل ابيب 4:30 مساء–مطار ماركا
الى العقبة 8:30 مساء–مطار الملكة علياء.0

مقسم المطار 4452111 ـ استعلامات المطار 4452000 ـ استعلامات الملكية 4453333 ـ حركة الطائرات / الملكية 4453200 ـ حركة الطائرات / الاجنبية 4452760 ـ الملكية الاردنية / المبيعات 672872 ـ الملكية الاردنية / الحجز 678321

الاطباء المناوبون

* محافظة العاصمة
د. مازن الخبباني/ 830435
د. عبد المجيد الشاعر/ 4391405
د. هاني الاحمد / 4394336
د. عدنان زغلول/ 89814
د. فاخر بلبيسي/ 5522233
د. خليل ابو مرجوب / 779797
* محافظة مأدبا
د. سعيد الرواجفة / 544484
* محافظة الزرقاء
د. فضل الخطيب / 3650753
د. زهور القاضي / 906606
د. هشام الشرباتي/ 986632
* مدينة الرصيفة
د. محمد عبد الغني / 3742042
* مخيم حطين
د. شكري ابو خريبة / 09/3613602
* محافظة اربد
د. عصام الصالح / 246858
د. امين ابو عبيدة / 244468
* مخيم اربد
د. محمد حسن الحلو / 279773
* الكورة
د. خالد بني ياسين —
* محافظة البلقاء
د. فايز الدباس / 05/558600
* البقعة
د. اميل ابو عيطة / 726317
* ابو علندا
د. حسن الحداد / 4161267
* الاغوار الشمالية
د. حمزة شحرور —
* محافظة الكرك
د. زياد الشمايلة / 352270
* صبحة/المفرق
د. موسى ابو كويك / 6272125
* لواء الطيبة
د. ابراهيم ملحم —0

اطباء الاسنان المناوبون

* عمان
د. وليد حداد/ 4886409
د. محمد جعارة / 4743394
د. نعيم حمودة / 4616672
* اربد
د. عبد الكريم عويس / 247383
* الزرقاء
د. زهير الزغول / 911270
* الرصيفة
د. عبد الله ابو سرحان / 3744946
* عجلون
د. احمد ابراهيم المومني / 6420850
* المفرق
د. علي الخزاعلة / 6230307
* جرش
د. ماهر الترزي / 6351512
* السلط
د. تحسين الجزازي / 556267
* دير علا
د. ميكل هيكل / 573055
* مادبا
د. عصام الضمور / 520100
* الكرك
د. عبد الوهاب الطراونة / 352525
* العقبة
د. عبد المنعم العقيلي / 2013848

تشاهدون على القناة المصرية

زوجة رجل مهم



● بطولة: احمد زكي، ميرفت امين. اخراج: محمد خان

من الافلام المميزة التي قدمها المخرج محمد خان. هو مسؤول متعال يتزوج من فتاة ويعامل الناس بقسوة وفجأة يفصل من عمله فتبدأ المشاكل.

يعرض الساعة التاسعة مساء.0

احمد زكي — ميرفت امين

تشاهدون على T.N.T نظرة على نجوم هوليوود

● جريجوري بيك نجم الخمسينات وهو احد اعظم الممثلين في عاصمة السينما هوليود يقدم البرنامج ملخصا عن حياته واهم افلامه.

يعرض في الخامسة والربع مساء.0

SUPER MOVIES
THE EVENING STAR

● دراما من بطولة النجمة العالمية المشهورة شيرلي ماكلين والممثل بيل باكستون والممثلة جوليت لويس وجاك نيكلسون بكلمة مختصرة هو عبارة عن فيلم مثير للعواطف ومن ثم للدموع وملحق للفيلم TERMS OF ENDEARMENT الذي حاز على جائزة الاوسكار، حيث لعبت دور البطولة الممثلة القديرة شيرلي ماكلين متقمصة دور اورورا الجدة الحنونة العطوفة الذكية الصابرة. فكرة الفيلم بقدر ما هي بسيطة بقدر ما هي معقدة وحساسة تعاني منها المئات من العائلات المنتشرة في جميع انحاء العالم. فقدان الام فجأة وتبني الجدة لجميع المشاكل العائلية ثم حلها وتخطيها ليس بالامر السهل وانما عملا يحتاج الى التضحية والصبر وكثيرا من الحب هذا ما يعالجه فيلم THE EVENING STAR . فبعد موت الام ايما تقوم الجدة «اورورا» برعاية احفادها وبالتالي معالجة جميع مشاكلهم وهمومهم ثم حلها ويقف الى جانبها الطبيب الشاب الذي يقوم بالدور بيل باكستون وباستي صديقة مقربة الى ايما وفي نفس الوقت تتعرف اورورا على غاريت وتنشأ بينهم صداقة.

هذا الفيلم حصل على شهرة واسعة بسبب الانسجام والتفاهم الكبير الذي تم بين جميع الممثلين في الفيلم يعرض في الثامنة مساء.0

حكاية (ابراهيم افندي)

● تعرض قناة ART المنوعات في شبكة راديو وتلفزيون العرب حلقات المسلسل اللبناني الجديد (ابراهيم افندي) وذلك بشكل يومي عند الثانية عشرة والنصف ليلا. (ابراهيم افندي) كوميديا اجتماعية تعالج بعض القضايا الحياتية بشكل ظريف، وقد كتب قصة وحوار هذا المسلسل الممثل ابراهيم مرعشلي الذي يقوم بدور البطولة ايضا، ويشاركه في التمثيل فريال كريم وديانا رحمة، ما الاخراج فقد قام به الياس ابو رزق.0



ابراهيم مرعشلي

القناة الفضائية الأردنية

9.00 يسعد صباحك
4.30 كنوز البحر الاحمر
8.00 ستون دقيقة
11.05 سياحة
12.15 مسرحية عربية.0

البحرين

12.05 حياكم معانا
5.05 عجائب البحار
5.30 الكاميرا الخفية
8.45 الفيلم الاجنبي
11.00 نشرة الاخبار.0

اللبنانية LBCI

10.30 نهاركم سعيد
3.15 ستوديو الفن 96
7.00 اخر صرعة
8.00 نشرة الاخبار
12.30 رياضة.0

المستقبل FUTURE

11.00 صلاة الجمعة
1.00 فيلم عربي
6.00 كوكتيل
7.00 سناء
12.00 فيلم عربي.0

ابو ظبي

8.05 اخترنا لكم
11.15 برنامج ثقافي
1.00 فيلم عربي
8.00 الطب والحياة
10.05 المسلسل العربي.0

دبي

8.00 نشرة الاخبار
8.30 الرسوم المتحركة
2.30 اجازة سعيدة
8.30 كشكول
11.25 منوعات غنائية.0

ليلة اوربت في رمضان

● خلال شهر رمضان المبارك، تمنح شبكة اوربت التلفزيونية والاذاعية مشتركيها فقط فرصة لا مثيل لها لتحقيق احلامهم، وذلك عبر المسابقات الضخمة التي تنظمها بمناسبة هذا الشهر الكريم.. قناة اوربت الثانية ستقوم بعرض «ليلة اوربت»، برنامج جديد خاص بشهر رمضان، تبثه مباشرة في استديوهاتها في مدينة الانتاج الاعلامي في القاهرة: «ليلة اوربت» برنامج منوعات ترفيهي يطل فيه عمرو اديب على مشاهدي الثانية كل مساء في الساعة الواحدة ليلا لسهرة ممتعة وحافلة بالنجوم والمفاجآت..

في «ليلة اوربت» سيقوم مقدم البرنامج بطرح سؤال على المشاهدين كل اسبوع، يستطيع بالتالي اصحاب اجهزة استقبال اوربت والمشتركون بقنواتها الرد عليه.. وليلة كل خميس، يتم السحب مباشرة على الهواء، ويعلن عن الفائز الذي سيصبح مليونيرا بين ليلة وضحاها!

ليلة كل خميس سيحصل الفائز على 1.000.000 ريال سعودي، اي ما يعادل 4.000.000 ريال سعودي خلال شهر واحد مع اوربت.. فرصة كل مشاهد ليحلم ويحقق حلمه وهذه ليست الا احدى المسابقات التي تقيمها اوربت في رمضان!

في «ليلة اوربت» موعد المشاهدين ايضا بالاضافة الى الفوز مع نخبة من الفنانين والكوميديين والمشاهير من عالم الفن والرياضة، بالاضافة الى مقابلات شيقة يجريها عمرو اديب واستعراضات ضخمة لمدة ساعتين على الهواء كل يوم. هذا وستنفرد قناة اوربت الثانية بعرض مجموعة كبيرة من المسلسلات العربية والبرامج التي قامت بانتاجها في مختلف مكاتبها في العالم العربي.0

طوق الياسمين فيديو كليب جديد لماجدة الرومي



● خلال زيارته الاخيرة لبيروت اتفق المخرج الاردني حسين دعيبس مع الفنانة ماجدة الرومي على تصوير قصيدة «طوق الياسمين» التي كتب كلماتها الشاعر نزار قباني ولحنها كاظم الساهر وينتظر ان يتم التصوير في اكثر من بلد بينها لبنان والمغرب وتونس وهناك احتمال بعض الدول الاوروبية مثل فرنسا وفنلندا. 0

mbc الشرق الأوسط

12.40 منوعات غنائية
2.05 مسرحية عربية
7.30 بعيدا عن السياسة
9.00 استراحة الجمعة
11.35 الفيلم العربي.0

المصرية

1.10 من اغاني الافلام
3.15 فيلم عربي
7.45 البعد الثالث
9.00 الفيلم المصري
12.15 مسلسل عربي.0

الجزيرة

4.00 زينة
5.40 الاعتدال
8.00 مراسلو الجزيرة
12.05 هذه الدنيا
12.40 نقطة ساخنة.0

عجمان

11.30 اجمل الحكايات
12.00 لعبة على الهوا
6.00 المسلسل المكسيكي
8.00 منوعات غنائية
9.30 مصارعة مع البطل انربيتكر.0

ART 4

12.00 معجزة السماء
2.00 ظهور الاسلام
6.00 الدنيا لما تضحك/اسماعيل ياسين
11.00 عفريت النهار/نور الشريف/حسن حسني
1.00 الخطايا/عبد الحليم حافظ، نادية لطفي.0

القناة الأولى

8.00 القرآن الكريم/من فيض النبوة
8.10 اليوم المفتوح/يومي على طريقتي/مباشر
بمناسبة اليوم العالمي لاذاعة وتلفزيون الاطفال
8.25 فترة الاطفال:
الشجعان الثلاثة/ ح 43 والاخيرة
8.45 يومي على طريقتي/مباشر
9.00 يسعد صباحك/مباشر
9.45 يومي على طريقتي/مباشر
10.00 يسعد صباحك/مباشر
11.00 يومي على طريقتي/مباشر
11.10 الدرس الديني+شعائر صلاة الجمعة/مباشر
12.00 الفارس الملثم /ح 26
12.30 حديث الشعراوي
1.15 يومي على طريقتي/مباشر
1.30 المجلة الرياضية
2.45 يومي على طريقتي/مباشر
3.00 نشرة الاخبار
3.15 يومي على طريقتي/لقاء مع الفنان دريد لحام
3.30 فيلم الكفرون
5.00 يومي على طريقتي/مباشر
6.00 نشرة اخبار السادسة
6.15 يومي على طريقتي/مباشر
6.30 الريف والبادية
7.00 يومي على طريقتي/مباشر
8.00 ستون دقيقة/مباشر+حالة خفقات قلب.0
الطقس
9.10 مسلسل القاتل هو ح/1
بطولة: محمد وفيق، ناديا رشاد، اسامة عباس
الاستاذ «خالد» محامي مشهور يتمكن من كسب العديد من القضايا لصالح موكليه. ونتيجة شهرته يتعرض لعملية اطلاق النار. ماذا يحدث بعد ذلك؟ لنتابع سويا.
10.00 نحو القمة/ح 31
11.00 نشرة الاخبار
11.15 من مهرجانات الاوربت/لطفي بشناق

التلفزيون الاردني

3.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
3.10 احدب نوتردام
يقوم الرجل الاحدب «كوازي» بمساعدة الرجل العجوز الذي حاول اختطاف الراقصة «موولدا» ويتم القبض عليه ومحاكمته ويكاد يموت من شدة العطش الا ان «مولدرا» تنقذ حياته
4.00 TREASURE HUNT /برنامج فرنسي
6.40 THE SIMPSONS
يذهب «هومر» وزوجته الى عزاء العمة «بوجي» التي توفيت وتركت لهم الوصية على شريط الفيديو ويضطلعون على وصيتها.
7.00 الاخبار الفرنسية
7.15 برنامج فرنسي
7.30 موجز لاهم الانباء
7.35 امير بل اير/التدليك
يحل عيد الشكر وتقوم نساء عائلة

القناة الثانية

«بانكس» بالتنافس لاعداد حشوة الديك الرومي، يصاب العم «فيل» بتشنج عضلي في ظهره فيصطحبه لنادي تدليك ويتضح انه نادي سيء السمعة وتداهمهم الشرطة.
8.00 عالم السينما
مشاهد من احدث ما انتجته هوليوود من افلام مع عرض تنازلي لافضل عشرة افلام منها:
DANCE WITH ME
THE PARENT TRAP
EVER AFTER
BLADE
8.30 (بابيلون-5) استخدام القوى الحيوية
يذهب «مايكل» الى المريخ لاقناع رجل الاعمال المهم «وليم ادغار» بايقاف قرب القبطان «شريدان» ضد رئيس الارض «كلارك» على اساس ازاحة الرئيس من منصبه
9.10 HORIZON /الفيروس الشاق
حلقة وثائقية عن ظهور نوع جديد من البكتيريا التي تعطل وتقاوم المضادات الحيوية كلها باستثناء المضاد الحيوي «فانكو مايسين»
10.00 اخبار العاشرة
10.30 THE X FILES
«سكالي» و«مولدر» يكلفان التحقيق في اختفاء بعض الاشخاص في الغابات، حيث يذهبان على الفور.
11.05 ماليفاكس
قصة شرطي «جيرمان كول» تعرض لصدمة نفسية شديدة بعد مصرع شقيقته وابتعاد صديقته عنه واصبح هاربا من وجه العدالة.
12.00 السلام الملكي
– نهاية الارسال.0

دليل الافلام المعروضة بدور السينما بعمان

الفيلم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
القبلة الفرنسية FRENCH KISS				✓	
البروفسور المنحوس.. Nutty professor				✓	
الزاوية الحمراء RED CORNER			✓		
قناع زورو THE MASK OF ZORRO			✓		
صعيدي في الجامعة الامريكية			✓		
العاصفة البيضاء WHITE SQUALL			✓		
الرجل اللامع CLIMER MAN					✓

الملخص

● القبلة الفرنسية FRENCH KISS فيلم كوميدي لميج ريان حول فتاة كندية يسافر خطيبها الى فرنسا ويخبرها بعد ذلك انه وقع في حب فتاة فرنسية فتسافر لتلحق به وتعرف ماذا حدث؟ وفي الطريق تلتقي برجل محتال يدعي انه سيساعدها فيقع في حبها فعلا.

● البروفسور المنحوس..Nutty professor فيلم كوميدي للممثل الكوميدي ايدي مورفي حول بروفسور بالجامعة يكتشف مادة تجعله محبوبا من قبل الآخرين وهذا الفيلم سبق وان قدمه جيري لويس في الخمسينات ولكن المأساة تكون عندما يعطي المفعول الكيماوي اثراً عكسية .

● الزاوية الحمراء RED CORNER فيلم من بطولة «ريتشارد جير» يحكي عن رجل اعمال يسافر الى الصين ويتهم بقتل امرأة ويسجن للمحاكمة فيعين محامية صينية للدفاع عنه

● قناع زورو THE MASK OF ZORRO فيلم جديد عن البطل زورو هذه الشخصية البطولية التي قدمت اكثر من مرة يتألق فيه انتونيو بانديراس وانتوني هوبكنز ويقدمان فيلما جيدا عن هذه الشخصية من خلال ZORRO الاول ثم الثاني ولقائهما معا.

● «صعيدي في الجامعة» فيلم كوميدي حقق اعلى ايرادات بتاريخ السينما العربية في مصر ورفع اسم نجمه «محمد هنيدي» والفيلم يتحدث عن شاب صعيدي دخل الجامعة الاميركية واثبت تفوقه وقد احتوى الفيلم على بعض اللقطات السياسية التي ساهمت بنجاح الفيلم.

● العاصفة البيضاء WHITE SQUALL قصة حقيقية حول مجموعة من الشباب تسافر برحلة في المحيط على متن يخت فيقصف بهم الموج ويكسر الموج اليخت فتبدأ رحلة شاقة للنجاة

● الرجل اللامع CLIMER MAN فيلم مغامرات يعتمد على ستيفن سيجال حول شرطيين يطاردان قاتلاً محترفاً وطبعاً في النهاية يتمكنان من السيطرة عليه. 0

دنيا الفيديو

رعب	[illegible]
حركة ومغامرات	ENEMY OF THE STATE GENE HACKMAN
اكشن	[illegible]
مغامرات	LOGAN'S WAR CHUCK NORRIS
مغامرات	[illegible]
رعب	MINION DOLPH LUNDGREN
رعب	[illegible]
اطفال	KING LION II CARTOON

عالم الكاسيت



* ارجعتلي/ شيماء
حبك احلى/ سعدون جابر
* شيء غريب/ جوليا بطرس
* احبك وبعد ماجدة الرومي
* الحلم الجميل هاني شاكر
* يا مايا ديانا حداد
* راح حبيبي وليد توفيق
* المعجزة رامي عياش







السينما اليوم

بلازا: محمد هنيدي في «صعيدي في الجامعة الامريكية»

فيلادلفيا 1: ريتشارد جير في احدث مغامراته الزاوية الحمراء RED CORNER

فيلادلفيا 2: العاصفة البيضاء WHITE SQUALL

الكونكورد 1: BLACK DOG — كونكورد 2: ميج ريان في FRENCH KISS

جاليريا 1: النجم العالمي انطونيو بندارس في Tha Mask of Zorro

جاليريا 2: محمد هنيدي في «صعيدي في الجامعة الامريكية»

الحسين: 1- اجمل الافلام نجم الكوميديا ادي ميرفي — في البروفيسور المنحوس 2- فيلم الرعب والتشويق الثعبان القاتل

رغدان: الرجل اللامع GLIMER MAN

عمون: نادي الاطفال كرتون

الخيام

فلسطين

المسرح هذا المساء

مسرح الكونكورد: اليوم وكل يوم المسرحية السياسية الساخرة «على من لا يهمه الامر» بطولة موسى حجازين «سمعة» — UP CLOSE& PERSONAL

مسرح هشام يانس: ترقبوا المسرحية الجديدة «الارهابا»

مسرح نبيل الشيتي: ترقبوا ابو عواد في الفاس بالراس

عمون: سينما ومسرح عمون اليوم المسرحية الكوميدية واحد صايع والثاني ضايع بطولة حسين طبيشات محمود صايمة اخراج محمد حلمي

هكذا من الاصل

الشامة ليست صفة جمالية

● الوحمة عبارة عن ورم يظهر على الجلد منذ الولادة حيث يحدث تغيّر في جزء معين من لون الجلد سواء في الوجه او الرقبة او اي جزء من جسم الانسان.

انواع الوحمات

تقسم الى ثلاثة انواع:

1- يكون على نفس مستوى الجلد ويمكن استئصاله جراحيا مرة واحدة عندما تكون الوحمة صغيرة، واذا كانت الوحمة كبيرة فيتم استأصالها على مراحل، وتكون النتائج عادة جيدة.

2- وهو عبارة عن تجمع اوردة دموية مثل عنقود الفراولة.

3- عبارة عن تجمع دموي شرياني وتظهر عادة في منطقة الرأس والجبهة.

وحمة الفراولة من الوحمات المعروفة باسم الورم العرقي الدموي، وهي تبرز نفسها كثمرة دموية ذات احجام في اي جزء من الجسم ، وهي اكثر الوحمات شيوعا عند الاطفال وتكشف منذ الولادة فهي تظهر في منطقة الرأس والرقبة، وهذه الوحمة تنمو بسرعة في اول ثمانية اشهر من الولادة وعادة ما تختفي او يصغر حجمها عند بلوغ الطفل السنة الخامسة من عمره ويجب مراقبتها جيدا حتى لا يحدث نزيف مفاجيء وفي هذه الحالة يأتي دور الجراح لازالة الوحمة، لان التقرحات والنزيف يؤدي الى التهابات مزمنة.

واذا كانت الوحمة في مكان حساس في الجسم بالعين مثلا يجب ازالتها فورا قبل ان يكبر حجمها وتؤثر على سلامة العين.

وهناك انواع من الوحمات التي تعالج الان بالليزر ويعطي نتائج جيدة.

الشامات

يولد الانسان بشامة على الاقل. الشامات في نظر كثير من النساء علامة للجمال والوسامة، وبعض النساء يحاولن التخلص منها وذلك عن طريق جراحة بسيطة او عن طريق الليزر. الشامات في اغلب الاحوال لا تؤذي ويكون لونها بنيا غامقا وتكون منبسطة او بارزة بعض الشيء وتكون ملساء تتفاوت في الحجم.

انواع الشامات

شامات ذات الشعر وهذه

الشامات تعتبر عيب خلقي وتظهر في اجزاء معينة من الجسم ولها اشكال معينة يجب ازالتها مبكرا خوفا من التغيرات التي تحدث فيها وتستأصل مرة واحدة او على مراحل، قد يترك لون الشامة ويصبح اسودا فيمكن ان يكون السبب في التغيير التعرض لاشعة الشمس او تناول انواع معينة من الادوية ولكنها لا تنذر بسوء ولكن اذا حدث تغيرات على الشامة من ناحية الحجم اذا كبر فجأة وسود لونها او تقرحت فيجب استشارة الطبيب.0

■ د. مطيع مهيار

احذري الرجيم المتأرجح

□ العرب اليوم - اماني سعادة

● اثبتت احصائية عامة ان غالبية النساء غير راضيات عن وزنهن ويحلمن دائما بالرشاقة، فيجربن انواع الرجيم المتشدد والقاسي والنتيجة دائما تكون عكس التوقعات في الوزن والنفس.

وليظل وزنك رشيقا دائما، ويبقى لفترة طويلة وليس لفترة مؤقتة ودون اي ازعاج اتبعي ما يلي:

* توقفي عن الرجيم الذي يسبب لك الاحباط وعدم الثقة بالنفس.

* تعلمي مبادىء الاكل الصحيحة واليك اهم العناصر والاكلات التي يجب تناولها يوميا.

* اختاري 4 وحدات من الاتي..الخبز، الارز، المكرونة ، البطاطس، والحبوب.

* واختاري خمس وحدات من الخضروات والفاكهة يوميا.

* مع 3 وحدات من اللبن والحليب والجبن.

* ثم اختاري وحدتين من اللحم او السمك او البيض او الحبوب ومن الافضل صحيا اختيار المأكولات ذات الدهون القليلة مثلا اختاري البطاطس المشوية بالفرن او المسلوقة بدلا من المقلية بالزيت او السمن والمطبوخة بهما.

تعودي على تناول الحليب المنزوع الدسم او النصف دسم بدلا من الحليب الكامل الدسم.

قبل طهي اللحوم او الطيور انزعي الدهن والجلد عنها ويفضل اكلها مشوية بدا من التحمير او الطهي بالفرن.

البعض يتخذ من المشاكل ذريعة للاكل كأن يضع همه في الاكل كما يقولون وفي نفس الوقت الرجيم ليس هو الحل الامثل لعلاج المشاكل. ايضا كلي عندما تجوعين فقط وتوقفي عن الاكل قبل ان تشعري بالشبع تماما.

التمارين الرياضية المحافظة على اداء التمارين الخفيفة بصفة منتظمة يساعد على رشاقة الجسم وحرق السعرات الزائدة واختاري الرياضة التي تحبينها ومارسي بعض التمارين السويدية.

تناولي وجبات متوازنة ولا تحرمي نفسك من الحلويات التي تحبينها ولكن بين الحين والحين ولا تكثري منها ويكون ذلك ضمن النظام الغذائي الصحي المتوازن.

واخيرا ستحصلين على جسم وقوام متناسق وجميل.0

■ محمدابو هشهش
اختصاص العلاج بالاعشاب والعناية بالجسم

اقنعة لك سيدتي

منظف للبشرة

● ملعقة كبيرة شومر تغليها مع كوب ماء كبير لمدة ربع ساعة تأخذ من هذا المغلي سبع ملاعق كبيرة ثم تضيف 3 ملاعق كبيرة ماء ورد + ملعقة كبيرة كحول يمسح هذا المحلول الوجه قبل استعمال كدمات الوجه.

مرطب للبشرة

2 ملعقة جليسرين + 6 ملاعق كبيرة ماء ورد يخلطان معا ويدهن لمدة نصف ساعة وبعد ذلك يغسل الوجه بالماء الدافيء.

حب الشباب

عصير حبة بندورة حمراء + ملعقة صغيرة جليسرين يخلطان معا ويدهن به الوجه لمدة نصف ساعة ثم يغسل بالماء الدافيء

ملعقة كبيرة رب البندورة +2 ملعقة كبيرة ماء ورد + بياض بيضة يخلطان معا ويعمل قناع منه لمدة 20 دقيقة.

الكلف والزوان ولصفاء البشرة

ملعقة كبيرة اكسجين سائل + 4 ملاعق كبيرة ماء ورد يخلطان ويدهن الوجه لمدة ربع ساعة.

عصير البقدونس يمسح به الوجه ويترك لمدة ربع ساعة

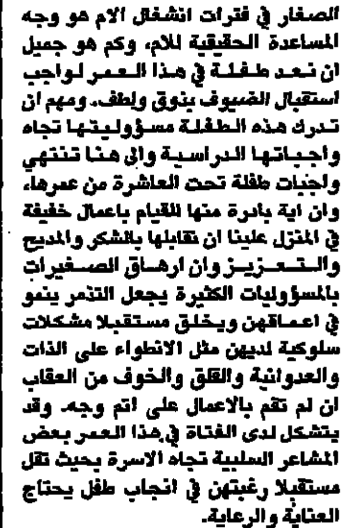
عصير التفاح ينظف به الوجه ويترك لمدة ربع ساعة.

اللبن يوضع على الوجه لمدة ربع ساعة

قناع لجميع انواع البشرة

ملعقة كبيرة عسل + بياض بيضة يخلطان ويستعمل لمدة ربع ساعة 3 مرات في الاسبوع.0

اعطونا الطفولة



● تعودت الامهات ان يعتمدن في الاعمال المنزلية على الابنة الكبرى خاصة اذا كانت الام موظفة تقضي جزءا من وقتها خارج المنزل فيكون على طفلة السابعة او حتى السادسة ان تحفظ امن اخوتها الصغار وهي المسؤولة عن بقائهم هادئين كما ان الصغير الرضيع هو احد من مسؤولياتها الرئيسية عند غياب الام. فتحضر له وجبة الحليب وتحميه من اثار البلل عند الضرورة، واذ تكبر الطفلة قليلا لتصبح في عمر الثامنة يزداد اعتماد الام عليها فتبدأ برفع الصحون بعد الانتهاء من وجبة الطعام، وتنال العقاب اللازم اذا تمرد صحن على اناملها الصغيرة وانكسر ولو اردنا احصاء الامثلة لانثالت مثل حبات المطر فهذه السيدة تعتمد على طفلتها ذات الثمانية اعوام لتعتني بالصغار وتقوم باعمال البيت فهي سندها الذي لا تستطيع الاستغناء عنه. وتلك السيدة كانت قد عانت الامرين فمنذ نعومة اظفارها غسلت الصحون وطبخت وكنست وازداد العبيء خصوصا اذا حل ضيف صغير على الاسرة وهي الان تلقي بالدور على ابنتها.. كأنه الدور الاجتماعي الطبيعي الذي يجب ان يلازم الفتاة.

وبعد سيدتي الام...

ان طفلة السابعة او الثامنة عليها ان تحافظ على هيئتها نظيفة وكتبها مرتبة ويجب ان تدرك ان اللعب مع اخوتها الصغار في فترات انشغال الام هو وجه المساعدة الحقيقية للام، وكم هو جميل ان نعد طفلة في هذا العمر لواجب استقبال الضيوف بذوق ولطف. ومهم ان تدرك هذه الطفلة مسؤوليتها تجاه واجباتها الدراسية والى هنا تنتهي واجبات طفلة تحت العاشرة من عمرها، وان اية بادرة منها للقيام باعمال خفيفة في المنزل علينا ان نقابلها بالشكر والمديح والتعزيز وان ارهاق الصغيرات بالمسؤوليات الكثيرة يجعل التذمر ينمو في اعماقهن ويخلق مستقبلا مشكلات سلوكية لديهن مثل الانطواء على الذات والعدوانية والقلق والخوف من العقاب ان لم تقم بالاعمال على اتم وجه. وقد يتشكل لدى الفتاة في هذا العمر بعض المشاعر السلبية تجاه الاسرة بحيث تقل مستقبلا رغبتهن في انجاب طفل يحتاج العناية والرعاية.

واخيرا..

ان الزوجة الفاشلة هي اصلا طفلة غير سعيدة اجبرت على العمل المنزلي الشاق في طفولتها واذ تكبر وتتزوج لا تجد لديها الميل الكافي تجاه الواجبات التي تفرضها الحياة الاسرية الجديدة وقد ينعكس الوضع فتنشأ بناتها على الدلال والاعتماد الزائد على الغير في محاولة لتعويض حرمانها القديم ومن هنا يبدأ اطلاق مصطلح «زوجة فاشلة».

والام مدرسة اذا اعددتها.. 0

■ منيرة صالح



اسباب انتفاخ العيون وكيفية التخلص منه





● يعتبر اهمال تنظيف العين من مستحضرات التجميل قبل النوم من اسباب انتفاخ الجفنين واسفل العين لذلك لا تهملي ابدا تنظيف عينيك من اثر الظلال والماسكرا لان هذا الاهمال يترجم في الصباح على شكل انتفاخ، وعند ازالة ماكياج عينيك راعي الا تدعي جفنيك بقوة وانما مري فوقها بهدوء بواسطة قطعة من القطن مبللة بالمزيل المناسب ويمكنك عمل تمرين سريع لازالة هذا الانتفاخ قفي في وضع مستقيم وضعي يديك على جانبي رأسك واغمضي عينيك بقوة وافتحيها عشر مرات متتالية.

اذا كنت من النوع الذي يعاني دائما من هذا الانتفاخ فالافضل ان تنامي على وسادة مرتفعة بعض الشيء بحيث يكون رأسك على مستوى اعلى من مستوى قدميك مع المداومة على عمل تدليك للعينين يكون على شكل ضربات خفيفة متلاحقة في المنطقة المنتفخة وعليك ايضا عمل كمادات شاي دافيء على عينيك للتخلص من هذا الانتفاخ او خذي قطعة من الثلج ولفيها في منديل مبلل بالماء وضعيها فوق عينيك لمدة دقائق معدودة ثم ارخيها وستفاجئين بالنتيجة.0

سؤال وجواب

● ما هو العمر المناسب للزواج؟ وهل هناك اخطار من زواج الفتاة في عمر متأخر يزيد عن سن 35؟ وهل من ضرورة للكشف عن الخطيبين قبل الزواج؟

- ان افضل الاعمار للزواج لولادة اطفال اصحاء، وبالنسبة للجنسين هو ما بين سن الـ20 الى 30 سنة. لان ما دون ذلك و ما هو اعلى من هذا العمر قد يكون له مشاكله واخطاره.. ولكن هذا لا يعني بالتأكيد ان كل امرأة تلد وهي في عمر قد تجاوز الخامسة والثلاثين (35 سنة) سوف تلد طفلا غير طبيعي - بالطبع هناك من يلدن اطفالا طبيعين حتى بعد سن 45 من العمر، ولكن كلما زاد سن المرأة عن 35 سنة كلما ازدادت احتمالية ولادة اطفال غير اصحاء، وهذا ايضا ينطبق على عمر الزوجة الصغيرة فكلما قل العمر عن 16 سنة كلما ازدادت نسبة مخاطر اصابة الاطفال بامراض مختلفة اثناء عملية الحمل او الولادة، وهناك العديد من الاحصائيات التي تشير الى ولادة اطفال مشوهين، او خداج لامهات في اعمار دون سن السادسة عشرة، او فوق الخامسة والثلاثين وانا لا استثني من ذلك الذكور - فالعديد من الدراسات اشارت الى ان التشوهات والامراض الخلقية او الوراثية التي قد تصيب الجنين قد يكون مصدرها عمر الوالد الكبير او بعض من العادات السيئة لدى الابناء كالادمان على الكحول او التدخين، وسنتطرق الى بعض منها فيما بعد.

ما من شك بان هناك ضرورة وقائية للكشف عن الخطيبين قبل الزواج فهنالك امراض وراثية، واخرى مكتسبة، تكون غير واضحة للمصاب بها، او هو يحاول اخفاءها، ويكون لها اثر سيء على شريكة حياته وبالعكس، وزيادة على ذلك فلهذه الامراض اثر سيء على الاطفال وللتثبت من وجود مثل هذه الامراض، او عدم وجودها لدى احد الخطيبين، يجب على كل منهما ان يجري الكشف الطبي على نفسه، ويحصل على شهادة من الطبيب ، تثبت صحة بنيته وصحة بنيتها، وصحة عقله وصحة عقلها.

من الامراض او الحالات التي لها علاقة بذلك

- امراض في الاعضاء التناسلية عند احد الخطيبين ، كالاصابة بالسفلس او الزهري، او اية تشوهات تخص الجهاز التناسلي : امراض القلب والدم ونخص منها امراضا تكثر في منطقتنا - كمرض التلاسيميا والامراض العقلية والنفسية الامراض المزمنة والمعدية مثل مرض التدرن الرئوي.

واخيرا الامراض الخبيثة «كالسرطان» عافاكم الله منها ويشمل فحص الدم كذلك بالاضافة الى معرفة زمرة الدم، والتعرف ايضا على وجود العامل الريزوسي او عدمه.0

■ د. محمد اسميك

طبق الاسبوع





الكريم كراميل

المقادير:

● 2 كوب حليب، 6 بيضات ، ملعقة فانيلا، كريم شانتي، سكر للتحلية.

مقادير الكراميل:

ربع كيلو سكر، ربع كوب ماء، نصف ملعقة صغيرة عصير الليمون.

الطريقة:

* يتم عمل الكراميل باضافة الماء الى السكر يوضعان على النار حتى يذوب السكر فيضاف الليمون ويقلبان حتى يحمر اللون فتضاف ملعقة ماء مغلي.

* يصب الكراميل في القالب وهو ساخن ويترك القالب بدون تحريك حتى يبرد الكراميل ليجمد ثم يدهن بالسمن يخفق البيض قليلا ثم يضاف السكر والفانيلا ويقلب الخليط جيدا بمضرب سلك ثم يضاف الحليب المغلي.

* يصفى بمصفاة سلك ثم يصب في القالب بحيث لا يزيد على ثلاثة ارباعه ويغطى القالب بورق زبدة مدهون بالسمن.

* يوضع القالب في صينية بها ماء بحيث لا يصل الماء الى اكثر من نصف ارتفاع القالب ثم توضع الصينية على النار لمدة عدة دقائق مع استمرار الغليان.

* توضع الصينية بما فيها في فرن متوسط الحرارة لمدة ربع ساعة حتى ينضج مع مراعاة عدم غليان الماء اثناء وجودها في الفرن.

* بعد اخراجها من الفرن تترك حتى تبرد قليلا ثم يقلب في طبق ويوضع في الثلاجة.

* يجمل بوحدات من الكريم شانتي.0

زينة الدنيا

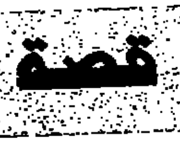

فرح وهند العقرباوي


عبد الله وانسام واناال سلامة العبادي



مهند اسامة وراشد احمد الريان


بدر وبلال غسان ابو فارس



قصة

الاتحاد قوة

● كان يعيش في الغابة الجميلة مجموعة من الاصدقاء: الكلب والقطة والارنب والدجاجة، وفي احد الايام جاءت العصفورة الصغيرة فزعة وهي تصرخ، وتحذر الاصدقاء الاربعة، وتقول لهم: اختبئوا ايها الاصدقاء فهناك ثعلب جاء ليأكلكم.. فاتفق الاصدقاء على ان يتحدوا ويقفوا يدا واحدة ضد الثعلب وحينما وصل الثعلب همّ بالهجوم على الارنب قال له: انا احب طعم الارنب فأجابه الارنب: اسرع ايها الثعلب، فهناك ثعلب اكثر منك بأسا وقوة سوف يهجم عليك. فهرب الثعلب الغبي فزعا خارج الغابة، وضحك الاصدقاء منه وظلوا يدا واحدا ضد الاعداء.0

■ المحررة



سؤال وجواب

● – ايهما اشد تذوقا للمأكولات والمشروبات، الطفل ام الشاب ام العجوز؟

– لماذا ترتدي في الصيف، الملابس الفاتحة في حين ترتدي في الشتاء الملابس الداكنة؟

– برميلان متساويان في الحجم، احدهما مليىء بالماء والاخر مليىء بالماء فأيهما اثقل؟

– ما هو اطول عظم وما اقصر عظم في جسم الانسان؟

الحل

– الطفل لان براعم التذوق في لسانه اكثر عددا

– لان اللون الفاتح يعكس اشعة الشمس فيبرد اجسامنا في الصيف

– البرميل المليىء بالزيت هو الاثقل، حاول ان تجرب بنفسك

– اطول عظم الساق واقصر العظم الركابي في الاذن الوسطى0





متاهة

● حاول صديقي مساعدة توتو الظريف لمعرفة الطريق الصحيح ابتداء من النقطة (أ) وانتهاء بالنقطة (ب).0

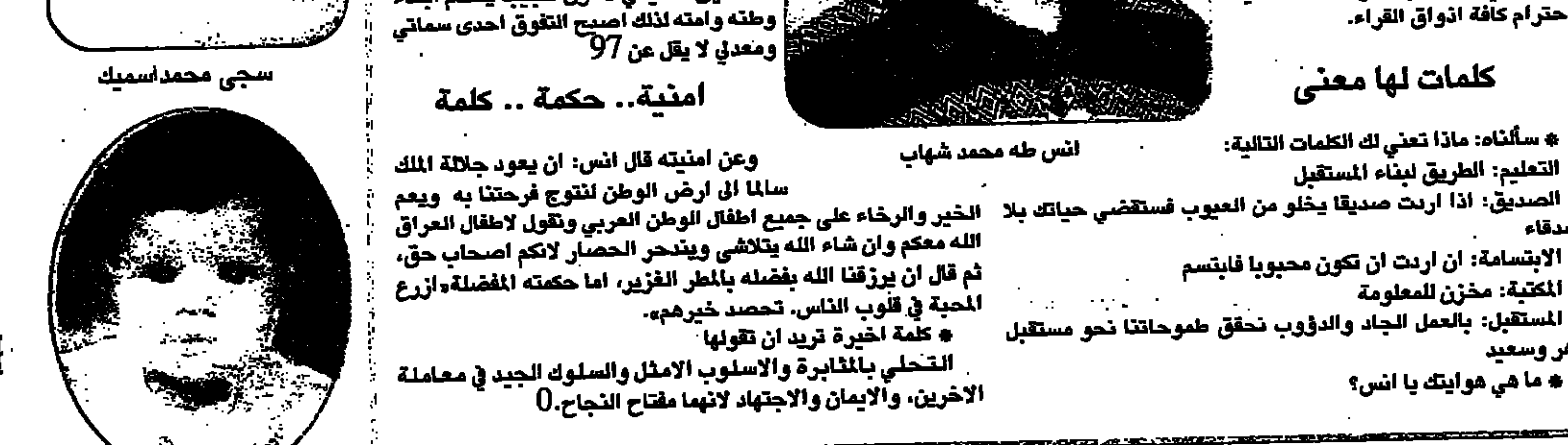
عجائب الارقام

● الرقم (9) او احدى مضاعفاته اضربه في العدد (12345679) وسوف تعرف وتكتشف بنفسك عجائب هذه الارقام من الناتج الذي تحصل عليه، وكن صديقي دقيقا في الضرب لكي لا تقع في حيرة.. او قات ممتعة مع عجائب الارقام.0

لقاء الجمعة

■ اعداد: سعاد الكيلاني

التعليم طريق لبناء المستقبل


انس طه محمد شهاب

● جاء لنا حاملا معه اصدق مشاعر الامتنان والحب لصحيفة «العرب اليوم» التي فتحت ابوابها لاطفالنا الحلوين وشبابنا الصاعد درع هذا الوطن الذين تسلحوا بالعمل واستمدوا منه قوتهم ليرتقوا للعلا.. وزاوية لقاء الجمعة تستضيف الاصدقاء المبدعين والمتفوقين لابراز مواهبهم والتعرف على طموحاتهم وامنياتهم .. وها هو الصديق انس طه محمد شهاب من المدارس العربية الحديثة للبنين في الصف التاسع يقول: اريد ان اوجه كل الاعتزاز والتقدير لـ العرب اليوم، صحيفة كل العرب لما تقوم به من دور بارز في تطوير الحركة الصحفية واحترام كافة اذواق القراء.

كلمات لها معنى

* سألناه: ماذا تعني لك الكلمات التالية:

التعليم: الطريق لبناء المستقبل

الصديق: اذا اردت صديقا يخلو من العيوب فستقضي حياتك بلا اصدقاء

الابتسامة: ان اردت ان تكون محبوبا فابتسم

المكتبة: مخزن للمعلومة

المستقبل: بالعمل الجاد والدؤوب نحقق طموحاتنا نحو مستقبل زاهر وسعيد

* ما هي هوايتك يا انس؟

– كتابة القصص والمطالعة والسباحة وكرة السلة

* ومن شجعك على كتابة القصص؟

– توفيق من الله عز وجل ومن ثم الاستاذ فادي بدارنة المشرف العام «لنادي اللغة العربية» الذي يضم نخبة من الزملاء البارزين في كتابة القصص، وكذلك اسرتي التي تساعدني على تهيئة الجو المناسب للمطالعة وكتابة القصص وخصوصا والدتي.

التفوق .. احدى سماتي

قال لنا الصديق انس: منذ طفولتي تعلمت ان التفوق والاجتهاد هما طريق الوصول لتحقيق امنيتي لاكون طبيبا يخدم ابناء وطنه وامته لذلك اصبح التفوق احدى سماتي ومعدلي لا يقل عن 97

امنية.. حكمة .. كلمة

وعن امنيته قال انس: ان يعود جلالة الملك سالما الى ارض الوطن لنتوج فرحتنا به ويعم الخير والرخاء على جميع اطفال الوطن العربي ونقول لاطفال العراق الله معكم وان شاء الله يتلاشى وينحدر الحصار لانكم اصحاب حق، ثم قال ان يرزقنا الله بفضله بالمطر الغزير، اما حكمته المفضلة «ازرع المحبة في قلوب الناس. تحصد خيرهم».

* كلمة اخيرة تريد ان تقولها

التحلي بالمثابرة والاسلوب الامثل والسلوك الجيد في معاملة الاخرين، والايمان والاجتهاد لانهما مفتاح النجاح.0

هواة التعارف

● الاسم: احمد توفيق الدجاني

المدرسة: محمد الشريقي

العمر: 13 سنة

الهواية: المطالعة والرياضة وركوب الخيل ومراسلة الاصدقاء

الامنية: اكون مهندسا معماريا0

احمد توفيق الدجاني

اهلاً وسهلاً بكم

● احبائي الحلوين.. ما رأيكم برحلة ممتعة وجميلة نقضيها في احدى مناطق وطننا الحبيب.. حسنا.. اذن لنهيىء امتعتنا لنذهب الى منطقة «ام الرصاص» التي تقع بالقرب من لواء الجيزة الطريق يبعد حوالي «12» كم .هذه المنطقة الاثرية اشتهرت بكنائسها المرصوفة بالفسيفساء ويبلغ عددها «14» كنيسة لقد مرت عليها عدة حقب زمنية ممتدة من العصر الروماني والبيزنطي والاسلامي.

اصدقائي لا ننسى الجهود الحثيثة التي قامت بها مشكورة وزارة السياحة والاثار باعادة ترميم تلك المنطقة الغنية بآثارها الحضارية حتى يومنا هذا اليست رحلة ممتعة؟0

مساهمات مساهمات

● نشكر الصديقة سمر خليل نهار القعايدة في الصف السادس على هذه القصيدة الجميلة التي تحمل عنوان..

بائع البشار

يا بائع البشار
تعال قرب الدار
واجمع الاطفال
ليساعدوا الاخيار
على قطف الثمار
وري الازهار
يا بائع البشار
هيا نزرع البذار
لتنبت الذرة
في الحقل بالجوار
وتكبر الاوراق
لتكسي الاكوار
وتنضج الحبات
لتسلق بالنار
وتعلو الضحكات
مع فرقعة البشار
يا بائع البشار
تعال بانتظام
نحبك دائما0

لوحة الجميلة بريشة الصديق اياد الراجي من المدارس العربية الحديثة.0

اياد الراجي

عمر عبد السلام ابو محيسن

عبد الرحمن فراس احمد


صالح عصام الطيبة


بروينس ناصر برهوم


سارة عماد لبنية


سمر حسين الموسوس

نور الدين ابراهيم الزيودي

سجى محمد اسميك

سلوى طارق بريك


احمد نايف ابو وردة


محمد نايف ابو وردة


محمود فوزي لبنية


اسماء فهمي فلاح العطيات


مضر الحسين الديري


شيراز جعفر ابو حمور


محمد فهد



نادين محمد اسميك


دارين محمد اسميك



هكذا من الأصل

الأغوار الشمالية حديقة تحاذي النهر

□ – زياد الدلكي

● للواء الاغوار الشمالية تاريخ عريق فقد لبس كل عباءات التاريخ ذات العراقة فعلى ارضه تراكمت طبقات الحضارات التي سادت ثم افلت وطبقة فحل سيدة المدن خير شاهد على قدم ذلك العشق فهو غني بمعالمه الحضارية والدينية والسياحية حيث وجد الانسان منذ ان سكنه قديماً لكل مقومات الحياة من الارض الخصبة الواسعة والمياه العذبة والمناخ الدافيء شتاء.

فقد دلت التقنيات الاثرية انه كان مأهولا بالسكان في العصر الحجري القديم وسكنه ايضا الهلنستيون والرمانيون في طبقة فحل لتكون لهم مدينة ومركز التقاء القوافل القادمة من مصر ودمشق وفلسطين حيث ان مكانها يأتي بالوسط.

وكان لمنطقة الغور بشكل عام ذكر على لسان كل من الجغرافيين والرحالة العرب والاجانب من امثال الاصطخري وبيركهارت وتريستردام والكابتن وليم لينشن ووصفه الجغرافيون قديما " بانه افضل واطيب والذ ثماراً واكثر نخيلا"

ويحتضن ثراه رفاق الصحابة معاذ بن جبل وعامر بن ابي وقاص وشرحبيل بن حسنة.



متصرف اللواء ونس الحراحشة



المهندس يوسف السكران

الاماكن السياحية

في بلدة الشونة الشمالية ووسط بيئة غنية بجمال الطبيعة تزين مداخلها بيارات الحمضيات والموز تقع بالقرب منها الى الجهة الشرقية الشمالية منتجع حمامات الشونة السياحي حيث استغلت المياه المعدنية التي تدفقت في بداية الثمانينات واقيمت عليها قرية سياحية متكاملة تحوي على برك داخلية وخارجية وشاليهات وملاعب للاطفال ومسجد ومواقف وسيارات ومطاعم وتتفاوت درجات الحرارة للمياه المعدنية من (55-57) درجة مئوية وهي غنية بالمركبات الكيماوية والفيزيائية ذات الخواص العلاجية للامراض الجلدية والرماتيزم وتقلص العضلات والجهاز التنفسي من خلال استنشاق البخار المتصاعد بكثافة.

طبقة فحل Pella

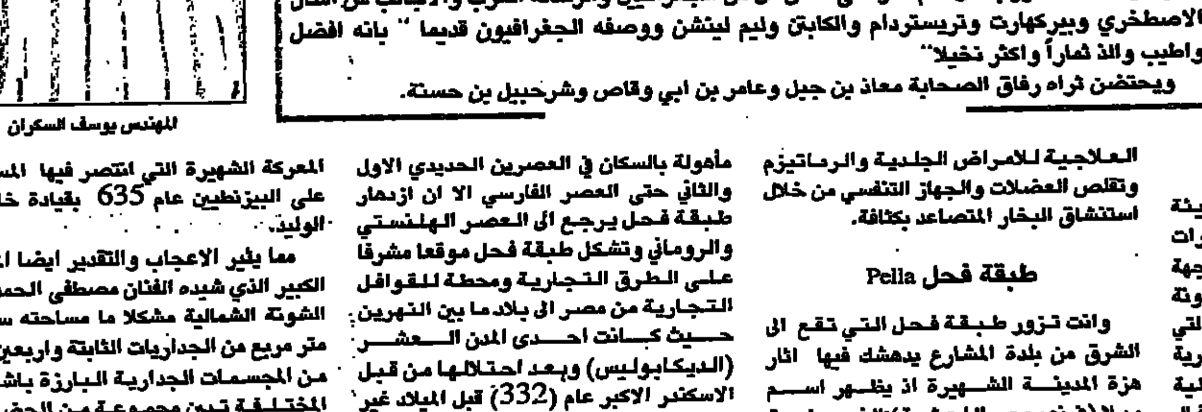
وانت تزور طبقة فحل التي تقع الى الشرق من بلدة المشارع يدهشك فيها اثار هذه المدينة الشهيرة اذ يظهر اسم بيلا (في نصوص اللعنة) الفرعونية اخر القرن التاسع عشر قبل الميلاد ثم في رسائل العمارنة (القرن الرابع عشر ق-م).

وقد اثبتت التقنيات الاخيرة انها كانت مأهولة بالسكان في العصرين الحديدي الاول والثاني حتى العصر الفارسي الا ان ازدهار طبقة فحل يرجع الى العصر الهلنستي والروماني وتشكل طبقة فحل موقعا مشرفا على الطرق التجارية ومحطة للقوافل التجارية من مصر الى بلاد ما بين النهرين: حيث كانت احدى المدن العشر (الديكابوليس) وبعد احتلالها من قبل الاسكندر الاكبر عام (332) قبل الميلاد غير اسمها الى (بيلا) اي الجميلة ثم خضعت لحكم الرومان عندما احتلها القائد الروماني (بومبي) عام 63 قبل الميلاد وادخلها حلف المدن العشر اما في الفترة الاسلامية فقد استخدم الاسم (فحل) الذي اطلق على المعركة الشهيرة التي انتصر فيها المسلمون على البيزنطيين عام 635 بقيادة خالد بن الوليد.

مما يثير الاعجاب والتقدير ايضا المتحف الكبير الذي شيده الفنان مصطفى الحمدان في الشونة الشمالية مشكلا ما مساحته ستمائة متر مربع من الجداريات الثابتة واربعين مترا من المجسمات الجدارية البارزة باشكالها المختلفة تبين مجموعة من الحضارات الانسانية القديمة من قلاع وحصون ومعابر في العصر الاسلامي والبيزنطي والفرعوني والروماني، رائعة في الاداء معتمدا على الايقاع في اختلاف الاشكال .

المهندس يوسف السكران: رئيس قسم النظم والري ومساعد المدير في المرحلة الاولى في سلطة وادي الاردن قال ان النقلة النوعية التي خطاها هذا اللواء في مجال السياحة وما وصل اليه كان له علاقة مباشرة مع سلطة وادي الاردن من خلال اقامة السدود المائية الكبيرة مثل سد وادي العرب وسد زقلاب واقامة متنزه سياحي يحوي على العاب للاطفال وملاعب صغيرة واستراحات وزراعة جوانب السد من كافة الاتجاهات بالاشجار الحرجية و ايصاله بشبكة طرق لسهولة التنقل اليه.

متصرف اللواء ونس الحراحشة قال : ان هذه الحياة التي تدب في هذا الوادي الكبير واللواء جزء منه يعتبر سلة الوطن الغذائية هذا البساط الاخضر الذي يلبس جباله وسهوله وتلاله في فصل الربيع يجعله اية في التأمل والاعجاب لدى كل منا وهذه المساحات المائية من سدود وقنوات وينابيع واودية تسهم بشكل كبير في عملية الجلب السياحي للواء وكذلك الحمامات المعدنية في بلدة الشونة الشمالية والمشارع التي تستخدم من اجل الاستشفاء واثاره المميزة من خلال طبقة فحل 0



احدى اللوحات الجدارية للفنان مصطفى الحمدان في متحفه الخاص



ورد وشجرة الجميلة التي تكثر في لواء الاغوار الشمالية



اعمدة طبقة فحل بقايا احدى الكنائس وخلفها الاستراحة التابعة لوزارة السياحة

طفلة تحمل وردة الحنون التي يكثر في فصل الربيع على جبال وهضاب اللواء، وخلفها منظر يعبر عن مدى جمال المنطقة في فصل الربيع